



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9101 Tuesday 20 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9101 الثلاثاء 20 شباط (فبراير) 2018 - 4 جمادى الثانية 1439 هـ

| | | | | | | | | |
|--|--|---|---|---|---|---|--|--|
| <p>طارق رمضان يخسر لعبته مع الفرنسيين</p> <p>23</p> | <p>ذكريات 2009 تحفز برشلونة أمام تشلسي قبل مباراة اليوم</p> <p>18</p> | <p>لبنان: قناة «أم تي في» تهاجم «أل بي سي» و«الجديد»</p> <p>14</p> | <p>«ال صلاة» للفرنسي سيدريك كان: أين ملاذ الإنسان من ذاته؟</p> <p>13</p> | <p>الناصره - «القدس العربي» من وديع عاودة:</p> | <p>اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، يوم توقيع اتفاقية تزويد مصر بالغاز الإسرائيلي «يوم عيد» و«يوم تاريخيا»، لأنه «سيجلب المليارات لخزينة الدولة ولصالح التعليم والصحة والرفاهية لمواطني إسرائيل».</p> | <p>روسيا تعلن قتلها 60 ألف شخص في سوريا... وميليشيات شيعة نبل والزهراء تنتج لدعم «وحدات الحماية»</p> | <p>تصاعد احتمال مواجهة بين تركيا والنظام السوري إثر تهديد إردوغان الأسد بعواقب للاتفاق مع المسلحين الأكراد في عفرين</p> | <p>عواصم - «القدس العربي» من وائل عصام وإسماعيل جمال وكامل صقر:</p> |
|--|--|---|---|---|---|---|--|--|

رضائي لنتنياهو: إيران ستسوي تل أبيب بالأرض إذا تحركتم ضدنا

طهران - موسكو - «القدس العربي»:

لا تزال التصريحات العدائية بين إسرائيل وإيران تتفاقم، إذ هدد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، محسن رضائي، قائلا: «ستسوي تل أبيب بالأرض إذا قامت إسرائيل بأي تحرك ضدنا»، وذلك ردا على تهديدات أطبقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اليوم الأخير من مؤتمر ميونيخ للأمن. إن قال: «لن نسمح للنتنهاد الإيراني بوضع حبل حول عنقنا، وسنعمل دون تردد للدفاع عن أنفسنا، وسنعمل إذا لزم الأمر، ليس فقط ضد عملاء إيران الذين يهاجمونا، بل ضد إيران نفسها».

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن رضائي القول، موجها الحديث لنتنياهو: «لا يمكنكم ارتكاب أي حماقة، ولو أردتم القيام بتحرك ما، فلن ننكمح».

نتنياهو: الاتفاق سيكفل ضخ أموال لصالح التعليم والصحة والرفاهية لمواطنينا (يوم عيد) لإسرائيل... القاهرة تشتري غازا بقيمة 15 مليار دولار من تل أبيب

الناصره - «القدس العربي» من وديع عاودة:

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، يوم توقيع اتفاقية تزويد مصر بالغاز الإسرائيلي «يوم عيد» و«يوم تاريخيا»، لأنه «سيجلب المليارات لخزينة الدولة ولصالح التعليم والصحة والرفاهية لمواطني إسرائيل».

وضمن نقاشه مع الأوساط التي عارضت إدارته لمشروع التقليل عن الغاز في البحر المتوسط منذ ثلاث سنوات، قال نتنياهو: «الكتيون لم يؤمنوا بخط الغاز والجدوى منه، لقد قننا بتحريك المشروع والقبه وبه وستواصل العمل حتى إنجاز».

وكونه يسهم في تعزيز أمن الدولة واقتصادها ويغوي العلاقات الإقليمية لإسرائيل، ولكنه قبل كل شيء سيعزز مواطنينا»، ووصف وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينز، الاتفاقية بأنها أكثر الصفقات التصديرية أهمية مع مصر منذ أن وقع البلدان معاهدة سلام تاريخية في عام 1979.

ووقعت شركة «ديليك» الإسرائيلية مالكة حقل الغاز «ليفاتان» و«نمار»، مع شركة «دولفينوس» المصرية، اتفاقية لتوفير الغاز الطبيعي من إسرائيل لمصر لمدة 10 سنوات، بقيمة 15 مليار دولار، وبموجب الاتفاقية ستوفر تل أبيب للقاهرة 64 مليار متر مكعب من الغاز.

وقال يوسفي أبو، الرئيس التنفيذي لديليك درلينغ التابعة لمجموعة ديليك، «مصر تتحول إلى مركز حقيقي للغاز. هذه

إسرائيل تصادق على مشروع قانون لسحب الإقامة من أهل القدس والجولان... وسرقة أموال السلطة يعارضونه.

الناصره - «القدس العربي» من وديع عاودة:

في سياق محاولاتها المتسارعة لتهويد القدس الشرقية ومرتفعات الجولان السورية المحتلتين، تسعى حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى تقييدها من سكانها العرب، حيث صادقت اللجنة الوزارية في الحكومة على مشروع قانون يسمح بسحب الإقامة الدائمة من فلسطيني القدس، والعرب الذين في الجولان.

وحدد مشروع القانون الفئات التي يمكن سحب الإقامة منها وهي «المورطون» في عمل تعتبره إسرائيل «هايبا»، أو في حال، انتهاك الولاء لدولة إسرائيل»، وهذا ينسحب على أي شخص في الجولان والقدس الذين يقاومون الاحتلال أو يعارضونه.

وتزامن هذا المشروع مع مشروع قانون آخر يعرف باسم مشروع قانون ليريمان (وزير الأمن الإسرائيلي أفيسدور ليريمان)، يقضي باقتطاع الخصصات التي تقدمها منظمة التحرير الفلسطينية للأسرى وأسرى الشهداء والجرحى.

ويحدد مشروع القانون الحكومي بشأن القدس والجولان ثلاث حالات يحق فيها لوزير الداخلية إلغاء الإقامة الدائمة: إذا أعطى التصريح على أساس تفاصيل كاذبة، أو إذا هدد حامله السلامة العامة أو أمن الجمهور، أو إذا انتهك الولاء لدولة إسرائيل. وينص مشروع القانون على أنه سيتم تطبيقه على جميع المقيمين الدائمين، المهاجرين أو المتسولين الذين وصلوا إلى إسرائيل والمقيمين في الشطر الشرقي من القدس المحتلة الذين يعيشون في البلاد منذ سنوات طويلة.

روسيا تعلن قتلها 60 ألف شخص في سوريا... وميليشيات شيعة نبل والزهراء تنتج لدعم «وحدات الحماية»

تصاعد احتمال مواجهة بين تركيا والنظام السوري إثر تهديد إردوغان الأسد بعواقب للاتفاق مع المسلحين الأكراد في عفرين

عواصم - «القدس العربي» من وائل عصام وإسماعيل جمال وكامل صقر:

تصاعدت احتمالات مواجهة بين تركيا والنظام السوري بعد اتصالات أمس على أعلى المستويات بين اللامين الأساسيين في سوريا بالتزامن مع نقل تلفزيون «سي. إن. إن» ترك، عن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قوله لنظيره الروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفى أمس الإثنين، إن الحكومة السورية ستواجه عواقب إذا أبرمت اتفاقا مع وحدات حماية الشعب الكردية ضد العملية العسكرية التركية.

ومع الاستعدادات لتطبيق الاتفاق المنتظر، جمعت طلائع هذه القوات التي وصفت بال«شعبية»، في بلدي نبل والزهراء الشيعيين، قبل توجهها إلى ريف عفرين. وبينما احتشد مئات المسلحين الأكراد من إحياء حلب الكردية كالشيخ مقصود والأشرفية، للدخول لعفرين بعد التنسيق مع النظام، فإن أبناء راجت منذ أيام، تتحدث عن مشاركة لميليشيات شيعية من بلدي نبل والزهراء المواليين للنظام في مساندة أكراد عفرين.

وعلى الرغم من عدم اتضاح الأسباب التي سرت في التوصل لاتفاق بين النظام والوحدات الكردية، رجحت مصادر تركية أن تكون موسكو ضغطة بقوة للتوصل إلى هذا الاتفاق بهدف توجيه رسالة قوية لتركيا بقدرتها على تعطيل العملية العسكرية في عفرين في حال ذهبت أكثر في توافقات مع أمريكا، وذلك على خلفية احتمالات التقارب الأمريكي التركي عقب الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى أنقرة.

وكشف رئيس لجنة شؤون الدفاع في مجلس الدوما للبرلمان الروسي، فلاديمير شاماتوف، أن القوات الجوية الفضائية الروسية قمت على 60 ألف مسلح خلال العملية العسكرية الروسية في سوريا، وقال شاماتوف «تم القضاء على 60 ألف مسلح من بينهم نحو 3 آلاف شخص من روسيا»، بحسب وكالة سبوتنيك. ويذكر أن القوات الجوية الروسية بدأت عمليتها في سوريا في شهر أيلول/سبتمبر عام 2015.

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

فوات النظام تستعمل صواريخ محملة بغاز سام في قصفها لمدينة دوما

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: ارتكبت قوات النظام السوري وحليفتها الروسية، أمس، مجزرة جديدة بحق العشرات من المدنيين المحاصرين في ريفي دمشق وإدلب، حيث قصف المقاتلات الحربية المحاصرين في مدن وبلدات الغوطة الشرقية بالغازات السامة، موقعة أكثر من 45 قتيلًا وعشرات الجرحى والمفقودين والعالقين تحت الأنقاض.

وبحسب مصادر أهلية لـ«القدس العربي» فإن قوات النظام قصفت بصواريخ محملة بغاز الكلور السام مدينة دوما في ريف دمشق الشرقي، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المحاصرين.

لأول مرة منذ انطلاق العملية التي تستهدف «الإرهاب» الجيش المصري يعلن مقتل 3 من جنوده في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، أمس الإثنين، مقتل ضابط صف ومجندين وإصابة ضابطين وجنود آخرين، فيما قضي على 4 عناصر تكفيرية مسلحة شديدة الخطورة خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات، وقال في بيان إن «عناصر الجيش تواصل تنفيذ خطة الجاهلية الشاملة «سيناء 2018»، مع الشرطة المدنية، التدمير الأكار والبؤر الإرهابية وضبط العناصر الهاربة، وقطع خطوط الإمداد على كل الاتجاهات الاستراتيجية مع إحكام الحصار في مناطق شمال ووسط سيناء، تزامنا مع قيام عناصر

أكبر عملية منذ استعادة القوات الحكومية الحويجة العراق: مقتل 27 عنصرا من «الحشد الشعبي» بقطع رؤوسهم في كمين لتنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

أثار مقتل 27 عنصراً من ميليشيات «الحشد الشعبي»، مساء أول أمس الأحد، في كمين لـ«الدولة الإسلامية» في منطقة الحويجة، قرب كركوك، جدلاً واسعاً في العراق، خصوصاً بعد الإعلان الرسمي «الاتصاف» على التنظيم.

وأشار «الحشد» في بيان، إلى أن «قوة خاصة من الحشد الشعبي (...) تعرضت لكمين غادر من مجموعة إرهابية متفكرة بالزي العسكري، ما أدى إلى اشتباكات عنيفة دامت لأكثر من ساعتين (...) واستشهد 27 بطلاً».

وأضاف أن تلك القوة «تباشر منذ أيام عمليات نوعية لاعتقال عدد من الإرهابيين والحلایة النائمة في منطقة الحويجة».

وأشارت بريدة عميد في قيادة شرطة كركوك، قال لو تأمل «فرنس برس» طلباً عدم كشف هويته، إن «غالبية الجثث كانت مقطوعة الرؤوس».

وأشار مسؤول في «الحشد الشعبي» إلى أن عناصر تنظيم الدولة «أقاموا حاجزاً وهمياً

إيران: مقتل ثلاثة عناصر شرطة في هجوم بحافلة

طهران - أ ف ب: أعلن المتحدث باسم الشرطة الإيرانية مقتل ثلاثة من عناصرها الإثنين في هجوم وحشي في طهران ارتكبه أفراد إحدى الطرقت الصوفية.

وقال المتحدث سعيد منتظر المهدي لوكالة الأنباء الرسمية إن «ثلاثة من شرطة استشهدوا في الشارع في هجوم وحشي بواسطة حافلة».

وتظهر لقطات مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي لا يمكن التأكد منها الحافلة وهي تندفع نحو مجموعة من رجال الشرطة في شمال طهران.

وكان أفراد من شرطة «غونابادي» الصوفية يعرفون باسم الدراويش يتظاهرون ضد توقيف عدد من زملائهم، وفقاً لتقارير على وسائل التواصل

غضب في تونس بسبب فيديو يكشف تعرض أطفال متوحدين للتعذيب

تونس - د ب أ: أشعل فيديو سرب على مواقع التواصل الاجتماعي غضب التونسيين لتضمنه مشاهد صادمة عن تعرض أطفال من مرضى التوحد للضرب والتعذيب، في مراكز يفترض أن تكون مخصصة لرعاية وحماية هذه الفئة، وانتشر الفيديو على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي منذ الأحد، وأحدث ردود فعل غاضبة في وسائل الإعلام المحلية صباح أمس الإثنين.

وفي الفيديو المسرب من داخل مركز لرعاية أطفال التوحد، وهو يقع في منطقة المنزه الراقية في ولاية زيانة قرب العاصمة، يعلق صراخ أطفال مروعين، بينما تبرز إحدى المربيات في الفيديو وهي تتهاول ضرباً على قفا أحد الأطفال على مزاى من الآخرين.

وقال السؤول في الندوية، يفتقد المربون في الكثير من الحالات إلى التكوين السليم في مثل هذه المراكز، مهمتها في كل الحالات أن تضمن سلامة الأطفال، وفي حال إثبات الانتهاكات في الحادثة الجديدة، فإن المعتدين سيكونون عرضة للملاحقة القضائية، كما أن المركز سيكون مهدداً بالإغلاق، لكن الشكوك تراود

نشطاء يتهمونها بالتطبيع والحركة تؤكد أنها مفتوحة على جميع مكونات المجتمع ترشيح «النهضة» ليهودي في الانتخابات البلدية يثير جدلاً في تونس

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أثار ترشيح حركة «النهضة» في الانتخابات البلدية، جدلاً في تونس، حيث اتهمها بعض النشطاء بـ«التطبيع»، وردت الحركة بالاعتقاد أن المرشح هو مواطن تونسي يعرض النظر عن ديالته، وترشيحه يدخل في إطار افتتاحها على جميع مكونات المجتمع التونسي، وكانت الحركة أعلنت عن ترشيح المواطن التونسي سيمون سلامة ضمن إحدى قوائمها الانتخابية في مدينة المنستير الساحلية.

وأثار القرار جدلاً، حيث اتهم بعض النشطاء الحركة الإسلامية بـ«التطبيع» والتخلي عن الثوابت الدينية، فيما اعتبر آخرون أنها مناورة جديدة لكسب شرائح اجتماعية جديدة في الانتخابات البلدية المقبلة. وتداول بعضهم صورة لم يتم التأكد من صحتها تظهر مرشح النهضة الجديد وخلفه علم إسرائيل.

وكتب أحد النشطاء ويدعى ناجي يونس بنهتكم «المنافس اليهودي سيمون سلامة على رأس قائمة النهضة للانتخابات البلدية بالمنستير، وهكذا نتأكد أن حركة النهضة هي حزب سياسي إسلامي يهودي، وسلم لي على الشيعين والوثائق»، وأضاف الباحث حسونة الجمعي «هذه النهضة متفوق على جميع الأحزاب السياسية، النهضة تخنار الأشخاص الذين لهم تأثير وشعبية في كل منطقة وترغبهم برئاسة البلدية مهما كان لتمامهم السياسي من عدمه، لكن هذا له دلالات أخرى حسب اعتقادي، وهي أن النهضة

عناصر التنظيم أقاموا حاجزا وهميا... وارتدوا بزات عسكرية مقتل 27 من «الحشد الشعبي» بكمين لـ«الدولة» قرب كركوك



تشبيح جثماني مقاتلي «الحشد الشعبي» الذين سقطوا في كمين تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

أثار مقتل 27 عنصراً من ميليشيات «الحشد الشعبي»، مساء أول من أمس الأحد في كمين لـ«الدولة الإسلامية» في منطقة الحويجة، قرب كركوك، جدلاً واسعاً في العراق، خصوصاً بعد الإعلان الرسمي «لانتصار» على التنظيم. وأشار «الحشد» في بيان، إلى أن «قوة خاصة من الحشد الشعبي (... تعرضت لكمين غادر من مجموعة إرهابية متنكرة بالزي العسكري، ما أدى إلى اشتباكات عنيفة دامت لأكثر من ساعتين (... واستشهد 27 بطلاً. وأضاف أن تلك القوة «تبشّر منذ أيام عمليات نوعية لا اعتقال عدد من الإرهابيين والخلایا الثامنة في منطقة الحويجة».

ضابط برتبة عميد في قيادة شرطة كركوك، قال لوكالة «فرانس برس، طالباً عدم كشف هويته، إن «غالبية الجثث كانت مقطوعة الرؤوس».

وأشار مسؤول في «الحشد الشعبي» إلى أن عناصر تنظيم الدولة «أقاموا حاجزاً وهمياً على طريق قرب مدينة الحويجة، وهم يرتدون بزات عسكرية، وطلبوا من عناصر الموكب التوقف والنزول من ألياتهم قبل إطلاق النار عليهم»، تنظيم «الدولة» أعلن، في بيان نشره عبر قنواته على تلغرام، ومسؤوليته عن الهجوم. وأكد أن مقاتليه نصبوا «كميناً محكماً لقوة من الأمن الوطني»، أسفر عن مقتل 30 عنصراً منهم، وإحراق 6 سيارات.

خطأ تكتيكياً

وقال لـ«القدس العربي»: «حذرنا كثيراً من خطورة المنطقة التي ذهبت إليها القوة، بكونها منطقة أشبه بكونها نائية وسيطر عليها من قبل الإرهاب، بسبب كثرة الوديان وتضاريسها المعقدة».

وأضاف: «العملية تعد خطأ تكتيكياً، كون أن القوة دخلت المنطقة عند غروب الشمس، وفي جو مطر»، مشيراً إلى أن «العملية لم تكن بعلم القيادات الأمنية، بكون الهدف كان سريعاً، وواضح فيما بعد إنه كمين».

وأكد تواجد الإرهاب في عدد من مناطق الحويجة والقرى التابعة لها، موضحاً أن «عناصر التنظيم يقومون بعمليات خطف وقتل وتعرض للقوات الأمنية بشكل يومي».

العامري يتوعد بالرد

وتعتبر هذه العملية الأضعف والأكبر منذ أعلنت القوات العراقية في تشرين الأول/أكتوبر استعادة الحويجة التي كانت آخر معاقل التنظيم في شمال العراق.

وأكد الأمين العام لمنظمة «دير» هادي العامري، أن «الإرهاب ما زال موجوداً في بعض المناطق الريفية»، داعياً القوات الأمنية إلى أخذ الحيطة والحذر، فيما وعد «بسنح رأس الأفعى وجعل تنظيم داعش عبرة لمن تسول له نفسه العبث بأمن العراق».

وقال في بيان، «ببالغ الحزن والأسى لتلقينا نبأ استشهاد ثلثة من أبناءنا المرابطين في سواتر الشرف العراقيون أنفه بالتراب».

وأضاف: «انني إن أقدم التعازي لعائلات الشهداء وشعبنا العراقي الصابر والمرجعية الدينية العليا بيده الشكوكة العتيبة روت أرض الوطن في قاطع الحويجة ليله أمس (الأول) بكيين غدر بانس فاننا نهيي بقواتنا الأمنية بمختلف صونها في باخذ الحيطة والحذر لأن الإرهاب ما زال موجوداً في بعض المناطق الريفية».

وتابع: «بأهدمك أننا سنسحق رأس الأفعى وسنأخذ بثأر الشهداء أضعافاً مضاعفة وسنسجل الدواعش الأوباش عبرة لمن تسول له نفسه العبث بأمن العراق».

بغداد - د ب أ: أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الإثنين، أن بلاده لا تريد أي قوات أجنبية تقوم بجهد قتالي على أراضيها، مشيراً إلى أن ما تحتاجه بلاده من «التحالف الدولي» في مرحلة ما بعد هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، هو التدريب والدعم في الجانبين اللوجستي والاستخباراتي.

وقال، في مقابلة أجرتها معه شبكة «دويتشه فيله» الألمانية: «بعد هزيمة التنظيم، علينا أن نضمن عدم العودة إلى الوراء.. يجب استمرار تدريب القوات العراقية وتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي... ولا نريد أي قوات عسكرية أجنبية تقوم بأي جهد قتالي».

وأضاف: «هذه مرحلة حساسة لضمان أن لا تضع النجاعات التي حققناها... تحتاج إلى بعض الوقت حتى لا يعود الإرهاب مرة أخرى مظلماً حدث بعد خروج القوات الأمريكية... المرحلة القادمة هي مرحلة الاستقرار وإعادة الإعمار، ولا نريد أن يكون الأيمن عاملاً للتراجع للوراء».

ووصف مؤتمر إعادة إعمار العراق الذي استضافته الكويت مؤخراً بـ«إنجاز والمرحلة الأولى»، واعتبر أن «المهم في المؤتمر هو أنه أثبت التفاؤل ونظرة العالم الإيجابية للعراق».

وحول رؤيته لآفاق مشاركة إيران في إعمار العراق، قال: «إيران أبلغتنا بأنها تريد المساعدة من خلال شركاتها في إعادة إعمار العراق... لا مانع لدي في مشاركة أي دولة.. المهم أن تكون ضمن الرؤية العراقية لإعادة الإعمار وتوفر فرص عمل وتحديث تنمية اقتصادية... حتى يتسنى لنا سداد التسهيلات المالية مستقبلاً».

اتهام لمستشار خامنئي بالتدخل في شؤون العراق

بغداد - الأناضول: اعتبر برلمان عراقي، تصريحات على ولايتي، مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي الأخيرة «اعتداء على سيادة» بلاده.

والسبت الماضي، قال ولايتي، في تصريح خلال زيارته للعراق، إن «طهران لن تسمح للبرلين والمدينين أو أي أحد غير مفصل على المراس الإيراني، أن يعود إلى السلطة» في العراق.

وأشارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة من قبل التيارات المدنية، فضلاً عن القوى السنية التي تتوجس كثيراً من النفوذ المتصاعد لإيران في بلاده.

وقال زافر العباسي، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، أمس الإثنين إن «تصريحات ولايتي تعد إرسافاً في التدخل بشؤون العراق، وتعدياً على سيادته».

وأضاف العباسي، وهو نائب عن تحالف القوى العراقية (تكر كتلة سنية/ 53 مقعداً بالبرلمان من أصل 328)، «إننا كان ولايتي يعتقد بذلك أنه يعلن منافسته للحزب التي تربطها بإيران بعلاقة وثيقة من نوع خاص، فإنما هو في الواقع يسبيء لها، لأنه يفضح هذه العلاقة بشكل فج أمام العراقيين».

نائب عراقي: إجبار نازحي غرب الأنبار على العودة إجراء حكومي تعسفي

بغداد - الأناضول: اعتبر برلمان عراقي، تصريحات على ولايتي، مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي الأخيرة «اعتداء على سيادة» بلاده.

والسبت الماضي، قال ولايتي، في تصريح خلال زيارته للعراق، إن «طهران لن تسمح للبرلين والمدينين أو أي أحد غير مفصل على المراس الإيراني، أن يعود إلى السلطة» في العراق.

وأشارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة من قبل التيارات المدنية، فضلاً عن القوى السنية التي تتوجس كثيراً من النفوذ المتصاعد لإيران في بلاده.

وقال زافر العباسي، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، أمس الإثنين إن «تصريحات ولايتي تعد إرسافاً في التدخل بشؤون العراق، وتعدياً على سيادته».

وأضاف العباسي، وهو نائب عن تحالف القوى العراقية (تكر كتلة سنية/ 53 مقعداً بالبرلمان من أصل 328)، «إننا كان ولايتي يعتقد بذلك أنه يعلن منافسته للحزب التي تربطها بإيران بعلاقة وثيقة من نوع خاص، فإنما هو في الواقع يسبيء لها، لأنه يفضح هذه العلاقة بشكل فج أمام العراقيين».

وزير الموارد المائية العراقي لـ«القدس العربي»: 600 مليون دولار حجم أضرار تنظيم «الدولة» في مؤسسات الوزارة

بغداد - «القدس العربي»:
من مشرق ريسان:

تمكن العراق، مؤخراً، من إقناع تركيا على تأجيل إملة سد «اليسو» إلى ما بعد حزيران/ يونيو المقبل، تمهيداً لاتخاذ ما يقرب من القرار الذي يعقد بين وزير الموارد المائية العراقي حسن الجنابي والجانب التركي في نيسان/ أبريل المقبل، لبحث كمية الإطلاقات المائية لنهر دجلة.

وتعكف الحكومة الاتحادية على تنفيذ سلسلة إجراءات، بغية تجاوز «أزمة محتملة، تتمثل بتسبح المياه في موسم الصيف المقبل. «القدس العربي» أخرج حواراً موسعاً مع الجنابي، للوقوف على أبرز المشكلات التي عانى منها قطاع المياه، فضلاً عن تطورات الموقف مع تركيا بشأن سد «اليسو» وتداعياته.

وحسب الجنابي، «الوضع المائي في العراق يواجه ضغوطات عديدة، بينها الاستثمارات الداخلية المستمرة، وزيادة الطلب على الماء، يقابله تزايد طلب دول الحوض المائي المشتركة (تركيا وإيران وسوريا)».

وأضاف: «هذا تحد كبير وخطير في الوقت نفسه، لكنه لا يتعلق بالمنطقة ونهري دجلة والفرات فقط، بقدر ما كونه تحدياً عاماً في العالم، مع زيادة السكان وزيادة الطلب على المياه، نتيجة التنمية الاقتصادية وتغير المناخ وتأثيراته».

ومن بين الأمور الأخرى التي تشكل تحديات إضافية، «ارتفاع درجات الحرارة التي تسببت في الأونة الأخيرة في العراق والمنطقة درجات قياسية، لم يسبق تسجيلها، الأمر الذي يزيد من كميات التبخر ويقلل من كميات المياه».

وأضاف: «التسبب السكاني واحتياجات السكان والمساحات المزروعة، إضافة إلى تقادم النظام الإروائي وشبكات توزيع المياه، كلها أمور تمثل تحدياً كبيراً لنا، في ظل تناقص واضح بإيراداتنا من نهر الفرات بحدود 50 ٪، ومن نهر دجلة - قبل إنشائه سد اليسو- كانت الإيرادات من تركيا في تناقص، وبعد تشغيل السد أو إملانه، فتوقع أن يكون نقص الإيرادات بحدود 50 ٪ أيضاً».

أضرار بقيمة 600 مليون دولار

وأشار الجنابي، الذي يترأس المجلس الوزاري العربي للمياه، إلى دور المجلس بشأن التعاون في مجال المياه المشتركة مع الدول الإقليمية، قائلاً: «المجلس يعجزر الغطاء أو الخيمة الإقليمية للبلدان العربية، وهو فعال وفعيد في تقريب وجهات النظر، ومناقشة الكثير من القضايا تحت سقف واحد، كما إنه يعمل الحد الأدنى المتاح من التعاون العربي، وتوحيد المواقف إزاء المشكلات الإقليمية والدولية».

وكشف عن بند دائم في المجلس الوزاري العربي للمياه، يتعلق «بحقوق العراق المائية مع الجوار»، فضلاً عن وجود «تاكيد مستمر للمجلس على صيانة واحترام حقوق العراق، وتضامن حقيقي فيما يتعلق بالمناطق الإروائية المتضررة بفعل داعش، وتجرير لاستخدام هذه المنشآت الإروائية في الحرب»، وتابع قائلاً: «التنظيم استعمل أسلوب تعطيش المناطق وإغراق مناطق أخرى، واستخدم المياه كسلاح في الحرب»، لافتاً في الوقت عينه إلى إن «نسبة الأضرار التي لحقت بالمؤسسات التي احتلها ومدمرها تنظيم داعش، إضافة إلى الأليات والعدات التابعة لوزارة الموارد المائية العراقية يقدر بنحو 600 مليون دولار».

التوصيات 24:

وعن أبرز المعالجات التي وضعها العراق تحسباً لتوقعات شح المياه في موسم الصيف المقبل، أجب الجنابي قائلاً: «تم تشكيل لجان مركزية وفرعية عدة بشأن تلافي شح المياه في الموسم الصيفي المقبل، لكن هناك لجنة حكومية عليا تتمثل فيها الوزارات المعنية (الموارد المائية، والكهرباء، والصناعة،

بغداد - «القدس العربي»:

وأقرّ الجنابي بـ«النقص المحوظ» في إيرادات العراق المائية من روافد نهر دجلة التابعة من إيران (الزب الأسفل، ونهر ديايي ونهر الكرخة، ونهر الكارون)، ورأى إلى حل مشكلة المياه في المنطقة، يحتاج إلى مقاربة إقليمية، تعتمد الحوض بأكمله من المنبع وحتى المصب، وأشار الجنابي إلى إنه «حالياً التقسيمات السياسية ومصالح الدول المتناطقة متعارضة مائياً، الأمر الذي يقسم النهر الواحد إلى عدة أنهر، مثلاً هناك نهر الفرات التركي، ونهر الفرات السوري، ونهر الفرات العراقي، فما يجب أن يتم اعتماد هو اعتبار إن نهر الفرات واحد من المنبع إلى المصب، لكن ذلك يحتاج إلى وضع من ومستقر، إضافة إلى درجة عالية من الثقة بين البلدان ومصالح اقتصادية مشتركة، وحالياً هذا الأمر غير موجود مع الأسف».

وحسب الوزير، فإن هذا الأمر -ينطبق على نهر دجلة وروافده-، لافتاً إلى أهمية الاعتماد على المصالح المشتركة، لا سيما ونحن نرتبط مع الدول المتناطقة بمصالح مهمة وتلك الدول لديها مصالح كبيرة في العراق، واليزان التجاري يعمل لصالحهم (... ليس من المصلحة أن يتم الاستحواذ على المياه بهذه الطريقة».

زيارة إلى تركيا

وعن موقف العراق في حال أقدمت تركيا على ملء وتشغيل سد «اليسو» قال: «هناك تحرك إيجابي في هذا الملف مؤخراً، بعد اكتمال إنشاء السد الذي استغرق فترة طويلة واكتمل في هذا العام، وتم إبلاغنا بأنه سيدخل حيز الإملة في آذار/مارس المقبل، طلبنا تأجيل الإملة إلى ما بعد حزيران/ يونيو، يكون إن الفترة ما بين هذين الشهرين، هي فترة حرجية بالنسبة لنا، وإن أغلب إيراداتنا المائية من الجانب التركي تحصل في هذه الفترة».

وأكد أن «الموقف التركي كان إيجابياً، وموضع تقدير بالنسبة للعراق، لكن نحن بحاجة إلى مناقشات إضافية للتأكد من كمية الحزن مقابل كمية الإطلاق، في أثناء فترة الحزن (... إذا ما بعد إملة السد ودخوله في نظام التشغيل الطبيعي، فهذا يحتاج إلى جولة أخرى من المناقشات بين الطرفين، ونعتقد إن مستوى العلاقة والثقة والاتفاق بين البلدين (العراق وتركيا) يسمح

الأهالي يرفضون نقل أبنائهم الطلاب لأداء امتحاناتهم في محافظات أخرى

عملية سيناء: خسائر للجيش المصري والسياسي يلمح لإجراءات جديدة لـ «حماية البلاد»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزير دفاعه خلال زيارة قام بها الكلية الحربية شرقى القاهرة

كما أوضح «ضبط وتدمير» وضبط وتدمير 27 سيارة تستخدمها العناصر الإرهابية، و100 دراجة نارية بدون لوحات معدنية خلال أعمال التمشيط والدامية، والقبض على 417 فردا من العناصر الإجرامية والمطولين جنائيا والمشتبه بهم.

ولفت إلى «مواصلة التشكيلات التعبوية تنظيم الدوريات المشتركة مع عناصر الشرطة المدنية لـ60 كمين ودورية أمنية على الطرق والمحاور الرئيسية واستكمال تنفيذ أعمال التمشيط لمناطق التطهير الصحراوي وضبط عدد من المشتبه بهم».

وحسب البيان «عززت قوات حرس الحدود مدعومة بتشكيلات من القوات الجوية تأمين المناطق الحدودية في الاتجاهين الغربي والجنوبي، وإحكام السيطرة على المنافذ الخارجية للدولة على كل الاتجاهات الاستراتيجية ومجابهة عمليات التسلل والتهريب للأسلحة والمخدرات التي تهدد أمن واستقرار الجبهة الداخلية».

وتنفذ «القوات البحرية مهامها المخططة في مسرح عمليات البحرين المتوسط والأحمر في دعم الأنشطة القتالية وتأمين الشريط الساحلي ضد أعمال التسلل البحري من وإلى الساحل، وتفعيل إجراءات الأمن البحري داخل مياها الإقليمية» طبقا لتحدث العسكري، الذي أضاف: «استكمالا لتحقيق الأهداف المخططة للعملية فقد انتشرت المجموعات القتالية في محيط بعض المناطق التي تم تمشيطها في قطاعات العمليات لإحكام السيطرة الأمنية الكاملة عليها تمهيدا لعودة الحياة إلى طبيعتها في قرى ومدن شمال ووسط سيناء».

إطلاق مشتبه بهم

كما استمرت «أجهزة وزارة الداخلية في تقديم الخدمات لأبناء محافظة شمال سيناء حيث يقوم قطاع الأحوال المدنية التابع لوزارة الداخلية باستخراج القيود بصورة مجانية لمدة شهر، وذلك في إطار الإجراءات المتخذة لتقديم كل أوجه الرعاية لأبناء سيناء تقديرا لدورهم الفعّال في مساندة الجهود الأمنية المبذولة للقضاء على الإرهاب».

وجرى «الإفراج عن عدد من المشتبه بهم بعد اتخاذ كل الإجراءات القانونية حيالهم وثبت عدم تورطهم في أي قضايا، مع تسليمهم كل متعلقاتهم الشخصية»، وفق بيان المتحدث العسكري.

في سياق متصل، عبّر عدد من أهالي سيناء عن رفضهم المقترح وزارة التربية والتعليم بنقل أبنائهم الطلاب لأداء امتحاناتهم في محافظات أخرى.

وقال بيان جماعي من أولياء الأمور موجه لوزير التعليم المصري طارق شوقي: «انا قولي امر، أرفض قراركم بنقل اولادنا من طلبة الشهادات العامة إلى مدن أخرى غير سيناء لأداء الامتحانات، متساثلين: هل هذه هي العدالة التي توفرونها لأبناء سيناء الذين سيقومون بعيدا عن ذويهم في محافظات بعيدة عن سكنهم؟ ولماذا يدفع أبناء سيناء دون غيرهم ثمن الأحداث؟».

وطالب أولياء الأمور الحكومة بـ«البحث عن بدائل أخرى، لإتمام شهادات أبنائهم التعليمية».

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، إن هناك جهودا وإجراءات تستهدف الدفاع عن بلاده وحماية شعبها لم يتم الإعلان عنها حتى الآن.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها، أمس، لطرابلس الكلية الحربية، شرقي القاهرة، رافقه فيها صديقي صبحي وزير الدفاع.

ووفق بيان للرئاسة المصرية، أشار السيسي إلى ما يبذله رجال الجيش والشرطة في بلاده من جهود وتضحيات كبيرة في إطار العملية الشاملة الجاري تنفيذها لمكافحة الإرهاب والتطرف وتأمين حدود مصر.

وأوضح الرئيس المصري أن «هناك الكثير من الجهود والإجراءات التي لم يتم الإعلان عنها تهدف إلى الدفاع عن مصر وحماية شعبها»، من دون ذكر تفاصيل بشأنها.

وأكد على ضرورة الوعي بخطورة ما يحدث في بلاده من محاولات لتهديم الدولة، قائلا: «الهدف الأهم هو الحفاظ على استقرار مصر».

وتزامنت الزيارة مع استمرار العملية العسكرية الواسعة ضد «الإرهاب» في عدة مناطق في البلاد، لا سيما سيناء، ولعلن المتحدث بالجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، أمس مقتل ضابط صف ومجندين وإصابة ضابطين ومجندين آخرين، فيما قضى على 4 عناصر تكفيرية مسلحة شديدة الخطورة خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات».

وقال في بيان إن «عناصر الجيش تواصل تنفيذ خطة المجابهة الشاملة «سيناء 2018» مع الشرطة المدنية، لتدمير الأوكار والبؤر الإرهابية وضبط العناصر الهاربة، وقطع خطوط الإمداد على كل الاتجاهات الاستراتيجية مع إحكام الحصار في مناطق شمال ووسط سيناء، تزامنا مع قيام عناصر من التشكيلات التعبوية بحماية الأهداف الحيوية الاستراتيجية للدولة».

وأوضح أن «القوات الجوية استهدفت 5 أهداف للعناصر الإرهابية وتدمرها بشكل كامل، منها سيارة مفخخة خلال محاولتها استهداف قوات الدمامة، وإصابة إثنى عشر مدني لـ166 هدفا بقذائف الدمامة شمال ووسط سيناء».

وأشار إلى «قيام عناصر المهندسين العسكريين باكتشاف وتدمير 101 عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف قوات الدمامة على طرق التحرك في مناطق العمليات، وكذلك اكتشاف وتدمير 4 كهوف ومخابئ لإيواء العناصر الإرهابية عنّ بدخلها على عدد من الأنغام والعبوات الناسفة والأسلحة والذخائر وقطع غيار السيارات والدراجات النارية ومواد الإعاقة».

ضبط مركز إعلامي

وأكد «ضبط مركز إعلامي للعناصر الإرهابية عنّ بدخلها على عدد من أجهزة الحاسب وأسلحة نارية وخرطوش وأجهزة اتصال لاسلكية ومبالغ مالية بالعملة الأجنبية، علاوة على تدمير 244 وكرا ومزنا عنّ بدخلها على عدد من الأسلحة الآلية والذخائر وأجهزة الاتصالات اللاسلكية ودوائر النصف والتدمير ومواد الإعاقة، وضبط أكثر من 11 طنا من المواد المخدرة».

بلاغ للنائب العام بشأن اختفاء صحفي حاور هشام جينينة

«الشبكة العربية» تطالب الحكومة المصرية بالكف عن ملاحقة المعارضين باتهامات فضفاضة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

جبهة مجرمة أو معادية، بل شخص مجرم أو معاد، فضلا عن أن الخلاف مع النظام السياسي أو السلطة لا يساوي الخلاف مع دولة أو شعب».

ورأت أن «استمرار ملاحقة أصحاب الآراء المعارضة التي لا ترضى عنها أجهزة الدولة، هو الذي يمثل جريمة فعلية، وكذلك محاولة توظيف للقضاء في الخصومة السياسية، حيث كان الأحرى بالحكومة المصرية الكف عن توظيف الإعلام لخدمة مواقفها، بدلا من تركه يمارس دوره الطبيعي في نشر الأخبار والآراء المختلفة».

سياسات حصار الإعلام

وأكدت أن «انتهاج سياسات حصار الاعلام والتضييق على حرية الصحافة وإهدار حرية التعبير وعقاب من يدلي برأيه في وسائل إعلامية لا ترضى عنها الدولة، يمثل خطرا هائلا على المجتمع المصري ويؤذي من مناح الكراهية الذي بات يخيم على مصر من جراء تلك السياسات».

وأشارت إلى أن «محاولة توظيف القضاء في الخلافات السياسية يندرج تحديدا تحت مظلة جهاز العدالة، لا سيما مع تنامي ظاهرة الحبس الاحتياطي المطول بناء على مذكرات تحريتي غالبا طائلة ومفيدة وليس بناء على قرائن أو أدلة حقيقية تشير لوجود جرم ارتكبه المواطن أو الصحافي».

وجددت مطالبتها بالكف عن اعتبار المعارضة أو الانتقاد جريمة، لأن الجريمة الحقيقية هي وأن الأصوات المعارضة والتهامك حرية التعبير، مع ضرورة الإفراج عن كافة سجناء الرأي والضير».

وطالبت بـ«إخضاع المحتجزين لتحقيقات

وكان العديد من المعارضين والمنتقدين اعتقلوا بزعم التواصل مع وسائل إعلام «معادية للدولة»، لتشن القائمة التي باتت ضخمة، خاصة في الأشهر الأخيرة، عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي الأسبق بعد إجرائه لقاءات مع قوات عالية أثناء وجوده في العاصمة البريطانية لندن، انتقد فيها سياسات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

كما أصرت المستشار هشام جينينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الذي قال في حوار صحفي إن «المفريق سامي عثمان رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية السابق يحفظ بمستندات تدين قيادات الدولة»، إضافة إلى الصحافي معتز وبدنان شمس الدين، الذي حاور جينينة.

وأعربت «الشبكة العربية» في بيان، أمس، عن «أسفها واضطرابها لأن تعيد التفكير بالأسس القانونية الصحيحة التي تقول إن الجريمة الجنائية شخصية، تنسب لشخص وليس لجهة أو وسيلة، فهناك شخص خالف القانون أو لم يخالفه، ومن ثم ليس هناك وسيلة إعلامية أو

طالبت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، منظمة حقوقية مصرية غير حكومية، الحكومة المصرية بالكف عن ملاحقة المعارضين والمنتقدين وإعلاميه على خلفية إعلان أرائهم في وسائل إعلامية، بزعم أنها معادية للدولة واحترام الدستور الذي يؤكد الحق في حرية التعبير.

وزعم التواصل مع وسائل إعلام «معادية للدولة»، لتشن القائمة التي باتت ضخمة، خاصة في الأشهر الأخيرة، عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي الأسبق بعد إجرائه لقاءات مع قوات عالية أثناء وجوده في العاصمة البريطانية لندن، انتقد فيها سياسات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

كما أصرت المستشار هشام جينينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الذي قال في حوار صحفي إن «المفريق سامي عثمان رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية السابق يحفظ بمستندات تدين قيادات الدولة»، إضافة إلى الصحافي معتز وبدنان شمس الدين، الذي حاور جينينة.

وأعربت «الشبكة العربية» في بيان، أمس، عن «أسفها واضطرابها لأن تعيد التفكير بالأسس القانونية الصحيحة التي تقول إن الجريمة الجنائية شخصية، تنسب لشخص وليس لجهة أو وسيلة، فهناك شخص خالف القانون أو لم يخالفه، ومن ثم ليس هناك وسيلة إعلامية أو

مصر تعلن عن مناورات بحرية مع فرنسا في البحر الأحمر

في العلاقات المصرية -الفرنسية، عقب تولي السيسي السلطة في يونيو/ حزيران 2014؛ حيث باتت فرنسا أحد أهم مصادر التسليح المصري، إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا.

وخلال السنوات الماضية، أجرت مصر عدة تدريبات عسكرية مشتركة مع فرنسا، آخرها في يوليو/ تموز الماضي، في المياه الإقليمية المصرية بشلط الحريين الأحمر والمتوسط، تحت عنوان «كليبواتر 2017».

كما انتهتهم بمباحثي مروحيات من طراز «ميسترال»، إضافة إلى التعاقد على 24 طائرة مقاتلة من طراز «رافال» تسلمت مصر 12 منها على 3 دفعات في يوليو/ تموز 2015، ويناير/ كانون الثاني 2016، وأبريل/ نيسان 2017.

والبحر الأحمر والسفن الحربية أو الغواصات المشاركة من الجانبين، كما لم يوضح ما إذا كانت حاملتا المروحيات «ميسترال»، اللتان اشترتهما مصر من فرنسا أخيرا، ستشاركان في المناورات أم لا.

وقال البيان إن التدريب «يأتي بالتزامن مع قيام عناصر من القوات البحرية المصرية بتنفيذ مهامها المخططة ضمن العملية الشاملة سيناء 2018، لتعزيز إجراءات تأمين البحرين المتوسط والأحمر وحماية الأهداف الاقتصادية، ومنع أعمال التسلل والتهريب عبر السواحل المصرية».

وأمدت فرنسا مصر بمباحثي مروحيات من طراز «ميسترال»، إضافة إلى التعاقد على 24 طائرة مقاتلة من طراز «رافال» تسلمت مصر 12 منها على 3 دفعات في يوليو/ تموز 2015، ويناير/ كانون الثاني 2016، وأبريل/ نيسان 2017.

القاهرة- الأناضول: أعلن الجيش المصري، أمس الإثنين، عن مناورات بحرية مشتركة مع فرنسا في المياه الإقليمية في البحر الأحمر، تتلحق اليوم الثلاثاء، وتستمر حتى الجمعة.

ووفق بيان لوزارة الدفاع المصرية، فإن المناورة تشترك فيها وحدات من القوات البحرية المصرية والفرنسية، وتحمل عنوان «كليبواتر 2018»، وتقام خلال الفترة من 20 إلى 23 فبراير/ شباط الجاري، في نطاق البحر الأحمر، شرقي البلاد.

ويشتمل التدريب «العديد من الأنشطة والفعاليات بنطاق الأسطول الجنوبي في البحر الأحمر، والذي يأتي في ضوء عمق علاقات الشراكة والتعاون العسكري مع فرنسا في العديد من المجالات».

ولم يذكر البيان مزيدا من التفاصيل بشأن أعداد ومثلت صفقات التسليح العسكري «رأس الحربة»

محكمة مصرية تقضي بإعدام 4 والمؤبد

والسجن 15 عاما لـ 26 آخرين في خلية «أوسيم»

الجنايات، بعد أن وجهت لهم تهم «تأسيس وإدارة خلية إرهابية تهدف لتعطيل الدستور والقانون، وتهدف للاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وتهديد رجال الضبط القضائي مستخدمة في ذلك العنف والإرهاب».

كما انتهتهم بالمشاركة في التظاهر والتحريض عليه بمخالفة القانون ودون الحصول على ترخيص».

وتواجه عقوبة الإعدام في مصر انتقادات حقوقية مصرية ودولية، كان آخرها، قرار البرلمان الأوروبي، الذي صدر في بداية شهر فبراير/ شباط الجاري، الذي طالب الحكومة المصرية بوقف تنفيذ كافة أحكام الإعدام وجبة النفاذ، والوقف الاختياري لتنفيذ أحكام الإعدام في المستقبل تمهيدا لإلغاء هذه العقوبة، بعد مراجعة إجراءات المحاكمات والتحقق مما أصابها من عوار قانوني.

الشاهد، ومحمد حسن عيد اللاه، وأحمد حسن عيد اللاه، ومحمد علي أمين عبد اللاه، ومحمود محمد السنديوني، ومحمد حسام عشوش، وعلي أمين محمد سليمان، وأحمد حمزاوي محمد، وأحمد سعيد عباس.

وعاقبت محمد فوزي عبد العاطي المهدي، وباسر عبد الناصر محمد بخيت، ومحمد كامل كامل إمام الشاهد، وأحمد حسن علي حسن طنطاوي، وأحمد خالد محمد عبد الحجي، ومحمود خالد محمد عبد الحجي، وعبد الرحمن خالد عبد الحسن صدومة، ومنصور السيد منصور أبو زيد، وأسامة السيد عباس السيد، وخالد أحمد عبد الحميد إبراهيم، وأمين طلعت عبد الستار، وحسن محمد علي الزيتي، ومصطفى عبد الباسط محمود، ومحمود كمال سالم محمود، بالسجن المشدد 15 سنة.

وسيق للثمانية أن أبحاث التهمين إلى محكمة

القاهرة- «القدس العربي»:

قضت محكمة مصرية (جنايات القاهرة)، أمس الإثنين، بإعدام 4 متهمين، والسجن المؤبد ضد 12 آخرين، والسجن المشدد لـ15 سنة لـ14 متهما، في القضية المعروفة إعلاميا بخلية «أوسيم الإرهابية».

وكانت المحكمة أبحاث في الجلسة الماضية، التي عقدت في 9 يناير/ كانون الثاني الماضي، أوراق بكر محمد السيد محمد أبو جويل، وعمر محمد علي، وعمر محمود جمعة، وأحمد خالد عبد الحسن، إلى مفتي الجمهورية لأخذ رايه الشرعي، وقضت أمس بإعدامهم، كما قضت بالسجن المؤبد على مجدي محمد مصطفى محمد فتح، ومحمد عبد التواب محمد منطاش، وأمين رجيح غراب، وإسلام على

دفاع أبو الفتوح: لم تضبط أي مستندات في منزله

وأوضح أن «القوة المكلفة بالقاء القبض على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح امتنعت عن إظهار إذن التتابة، وهو ما تم إثباته في التحقيقات أمام النيابة، ويحفظ رئيس حزب مصر القوية بحقه القانوني بكل ما يترتب على هذا الإجراء».

وأشارت هيئة الدفاع إلى أن «تعدد نشر أخبار كاذبة ومختلفة عن بعض وسائل الإعلام قد يكون من شأنه التأثير على سير التحقيقات وهو ما يعد جريمة في حق أبو الفتوح، تحفظ هيئة الدفاع بكامل حقوقها في مقاضاة مرتكبها».

وأكدت على «احترامها لحرية الصحافة وتداول المعلومات كأحد المطالب الأساسية التي نادت بها ثورة 25 يناير الجديدة، فضلا عن مناداة الحزب بذلك دائما في مواقف وبرنامجه، كما تدعو وسائل الإعلام

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت هيئة الدفاع عن رئيس حزب «مصر القوية»، عبد المنعم أبو الفتوح، عن الاستياء من تداول بعض وسائل الإعلام من أخبار وصفها بـ«المختلفة والعارية تماما عن الصحة»، تتعلق بالاتهامات الموجهة إليه.

وقالت في بيان: «لم يتم تفتيش منزل أبو الفتوح من الأساس، وعليه، فلم يتم ضبط أي مستندات أو وثائق، ما ينافي الأنباء المتداولة في وسائل إعلام محلية بضبط مستندات ومشتورات في منزل أبو الفتوح «من شأنها تضخيم الأزمات أو إثارة الرأي العام»، كما ذكرت بعض تلك الوسائل الإعلامية».

حزب «الأمة» اعتبر الخطوة «قوة دفع حقيقية لواصله المقاومة والنضال»

السودان: الإفراج عن معتقلي احتجاجات الغلاء استثنى كوادرن من الشيوعي و«المؤتمر»

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أطلقت السلطات السودانية، مساء أول أمس الأحد، سراح 80 معتقلا سياسيا، بعد توقيعهم في مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، على خلفية احتجاجات ضد الغلاء، فيما أصلت اعتقال آخرين، وحسب موقع «سودان تريبيون» بين الفرغ عنهم الأمين العام لحزب «الأمة»، سارة نقد الله، والبتنا الرئيس السابق لحزب المؤتمر السوداني إبراهيم الشيخ، والصحافي أمل هباني، والنشطة ناهد جبر الله، فضلا عن القيادات في حزب الأمة القومي، الصادق الصديق المهدي، فضل الله برمة ناصر، وعروة الصادق.

وأكد الموقع أن إطلاق السراح لم يشمل كوادر الحزب الشيوعي ولا سكرتيره السياسي محمد مختار الخطيب، كما لا يزال رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدين والصحافيين الحاج الموز، كمال كرار، أحمد جادين ومعتقلين آخرين قيد الحبس، وتدافع عدد كبير من أسرى المعتقلين أمام

سجن كوبر شمال الخرطوم منذ وقت مبكر بعد الإعلان عن عزم السلطات الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، ورحب نائب رئيس حزب الأمة القومي المعارض فضل الله برمة ناصر بالإفراج عنه.

وقال في تصريحات صحافية إن «الخط القومي الوطني هو الحل الأمثل لقضايا الوطن».

وأكد تمسكه بالشرعية والدستور والقانون، لافتا إلى أن «الوطن في أزمة حقيقية لن تحل بحزب أو حزبين ويحتاج لجمع الصف».

وأعرب عن أمله في إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، واعتبرها «فرصة سانحة للحوار الشامل لإخراج الوطن من الأزمة بالوصول لحلول سلمية لقضاياها».

تلك سارع حزب الأمة القومي، لإعلان رغبة بقرار الإفراج عن المعتقلين، ووصفه بـ«الإيجابي»، لكنه رأى فيه محاولة من النظام لممارسة «عملية تخديري تمتص السخط الشعبي».

وأضاف في بيان أن «الأمة السياسية

والاقتصادية لم تتراجع مكانتها، بل زاد تعقيدها بسبب سياسات الفساد والاستبداد وغياب أفق الحل لدى النظام»، وأرسل الحزب شركه منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي وحملات المناصرة المدنية وأسرى المعتقلين، وشدد على مواصلة الضغط والمطالبة والنضال من أجل إطلاق سراح بقية المعتقلين.

وأكد على أن «الوقف القوي وصدوم المعتقلين هو الذي جعل بإطلاق السراح، فليس منة من النظام وجهاز أمنه، فالرعية حق يبتزج وليس هبة سلطانية».

ورأى في إطلاق سراح المعتقلين «قوة دفع حقيقية لواصله المقاومة والنضال من أجل خلاص الوطن».

ودعا الحكومة إلى «التراجع عن سياساتها الاقتصادية الأخيرة، وإلغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وأولها قانون الأمن وقانون الصحافة والطبوعات وكغالة حرية التعبير والعمل السياسي، والاعتراف بالفشل في إدارة البلاد وتسليم السلطة للشعب».

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير أعدته مالوري مونيتش عن المفارقة اليمنية التي منع فيها الرئيس دونالد ترامب اليمنيين من دخول الولايات المتحدة بسبب جمعيات التهديد الإرهابي لكسي جيدوا أنفسهم عرضة له.

وفي تقريرها الذي نشره موقع «إنترسيبت» قالت إن خلدون غالب كان في تشرين الثاني (نوفمبر) يجلس على عتبة بيته عندما قام مظرفان على دراجعة نازية بإطلاق النار عليه مرتين في رأسه. كان خلدون، 37 عاما الذي يعمل حارسا في سجن ينظر إلى هاتفه ليجد إن كان راتبه قد وصل أم لا، واستشكى لشقيقه أنه لم يعد يملك المال الكافي لشراء القات. ونهب مامون إلى داخل البيت ليحضر بعض المال ويقرضه له، وعندما عاد وجد ه ملقى على العتبة، والدم يترف من رأسه، وكانت صورة سنينشرا فرح تنظيم الدولة اليمنى على وسائله الإعلامية ونشرها مواقع يمنية لاحقا. ونقل مامون شقيقه إلى المستشفى إلا أنه كان متأخرا حيث أكد الأطباء وفاته، وفي مدينة نيويورك، بعيدا 7.000 ميل عن عدن حيث قتل خلدون لم يصدق والده محمد البالغ من العمر 73 عاما الخبر. وكان محمد قد هاجر إلى هناك عام 2008 وذلك عندما تزوجت ابنته يمينا – أمريكا وانتقلا إلى ميتشخان، وقدم محمد غالب في عام 2009 طلبا كي يضم ابنة خلدون إليه، واختار محمد من بين أبنائه الخمسة لأنه الوحيد من بين أبنائه الذي كان بحاجة للعمل. كان الأب يعرف صعوبة الإجراءات لإحضار ابن واحد من أبنائه إلى الولايات المتحدة، ويقول: «لقد انتظرت سنوات طويلة حتى يوم مقتله»، وكان الأب محمد يتحدث في شقته الأرضية في حي بروكلين حيث شاهدت صور خلدون وهو يحمل ابنة الصغير خزنها الأب على هاتفه النقال. وحققت العبرات وهو يبتذل ابنه ويقبل شائسة الهاتف وهو يقول «ابني، من الصعب أن أتحدث عنه، وأشعر بالاذى الكبير»، وتقول إن تأثيرات الدخول إلى الولايات المتحدة للرجال المزوجين قد تأخذ قدأ من الزمان للموافقة عليها. فبعد أن أجرى محمد غالب فحصا للحمض النووي وأجرى مقابلات مع دائرة الهجرة وانتظر ثمانية أعوام للتأشيرة، قرر الرئيس ترامب في كانون الثاني (يناير) منع دخول المسلمين للولايات المتحدة ومنها اليمن، وسحمت المحكمة العليا لنسخة معدلة ثالثة من أمر الرئاسي قابلة للتطبيق في كانون الأول (ديسمبر) ومنعت منح المهاجرين اليمنيين.

وترك حظر السفر عائلات مثل غالب عاقلة في الحرب التي قتلت الآلاف وخلققت كارثة إنسانية بعد النزاع الذي اندلع بين الحوثيين والحكومة اليمنية للدعوة من السعوديين منذ عام 2015، وأدى النزاع لتقوية الجماعات

المتطرفة، فتنظيم القاعدة الناشط في البلاد منذ عام 2009 وسع من مناطق تأثيره، وانتشر تنظيم الدولة الناشط في سوريا والعراق الفرصة وحاول بناء خلايا له منذ عام 2015. وتقول: «كان التهديد الإرهابي هو المبرر الذي استند عليه ترامب لمنع دخول المسلمين ولكنه ترك اليمنيين من أصحاب المواقف الليبرالية والداعمين للحكومة في وضع خطر أمام المتطرفين»، ويقول زيد ناجي، الناشط ونائب رئيس جمعية التجار الأمريكيين – اليمنيين في مدينة نيويورك: «جزء من عدم السماح بدخول الولايات المتحدة هو أننا مرتبطون بالإرهابيين ولكننا نقتل على أيديهم»، وتضيف أن اليمنيين المؤيدين للتوطين في أمريكا كلاجئين وجدوا أنفسهم يعانون من آثار قران ترامب. ففي أمره الرئاسي الأول منع ترامب دخول اللاجئيين لمدة 120 يوما. وعندما انتهت المدة في تشرين الأول (أكتوبر) قرر تعديده لمدة 90 يوما وشمل 11 دولة منها اليمن، وحسب تحقيق لوكالة ووترز فعندما تم رفع الحظر قلت نسبة القادمين إلى الولايات المتحدة.

وتشير الكاتبة إلى أن عدد اليمنيين الذين جرت إعادة توطينهم في الولايات المتحدة في العام المالي عام 2015 لم يزد عن 16 يمينيا و26 في عام 2016 و 21 عام 2017، وتقول إن محمد غالب سعيد إن اليمنيين عاشوا في ظل الإرهاب لأكثر من عقد «فالإرهابيون في كل مكان»، و«يريدون إخافة الناس وقتلهم، وهؤلاء من يعتقدون أنهم مسلمون، إلا أن الله لم يطلب منهم قتل أبناء شعبهم» مضيفا «لا تعرف ماذا يريدون»، ولا يعرف أيضا ماذا استهدفوا ابنه، وبع مقتل خلدون سلسلة من الهجمات التي استهدفت قوات الأمن الموالية للحكومة في عدن. وأعلن الفرع المحلي لتنظيم الدولة مسؤوليته عن هذه الهجمات التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2017، وتقول الزبائيث كيندال، الزميلة الباحثة في جامعة أوكسفورد والتي تقوم برصد المتطرفين في اليمن إن الهجمات التي تصفها كارهابية ربما كانت بدوافع سياسية أو إجرامية، وفي فوضى الحرب من الصعب التأكد من الجاني وماذا؟

تغيير الولايات

ومما يزيد في تعقيد الأزمة هو تحول الولايات المستمر. فمع اقتراب نذر الحرب في نهاية عام 2014 انضم خلدون لقوات الحكومة التي كانت تقاثل الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وتعتبر عائلة غالب من الداعمين لإنفصال الجنوب عن اليمن الذي أعلن استقلال حتى عام 1990. ويحمل محمد غالب الذي رحب بالدعم السعودي والأمريكي باستقلال الجنوب، واحتفل عندما قام أنصاليون بدعم من الإمارات العربية بـ«إقلاب» على الحكومة في عدن، الشهر الماضي، وفي هذا الوضع من الفوضى تزدهر الجماعات المتطرفة، وحسب جيرالد فيرستين، السفير الأمريكي

شؤون عربية وعالمية

«إنترسيبت»: اليمينيون ممنوعون من أمريكا بسبب الإرهاب وهم أنفسهم عرضة له



أحد التفجيرات في عدن التي تبناها تنظيم «الدولة» (أ ف ب)

السابق في اليمن ما بين عام 2010 – 2013 بتهايار الحكومة اليمنية أثر على جهود مكافحة الإرهاب: «استغلوا توسع حضورهم في أماكن تأثرت بالحرب الأهلية حيث تضعف سيطرة الحكومة»، وأشار قتلاذ: «وبسبب انهيار برنامج قوي لمكافحة الإرهاب قفنا به مع أطراف استطاعوا المناطق التي خسروها»، ففي مرحلة ما بعد 11/9 استهدفت الولايات المتحدة الإرهابيين من خلال غارات جوية وعمليات برية، وقتلت الغارات منذ عام 2002 حوالي 1.000 متشدد.

وإزادت العمليات في عهد ترامب، وبعد أسبوع من توليه السلطة أمر بعملية برية لغارات الفقه الخاصة

قتل فيها أحد أفراد المجموعة و 16 مدنيًا يمنيًا، وضاعت الغارات في الفترة ما بين 2016 – 2017.

أما تنظيم الدولة فقد تحول عن العمليات الانتحارية

وفي كانون الثاني (يناير) 2018 قامت الولايات المتحدة بعشر غارات استهدفت القاعدة في اليمن وتنظيم الدولة، وهناك إشارات إلى أن هذه الغارات كانت فعالة من ناحية إضعاف هذه الجماعات، وتعلق كيندال التي تراقب الجماعات الإرهابية من خلال الصحف والتقارير الإعلامية: «في الوقت الحالي يتعرض التنظيمان لضغوط كبيرة»، وتابعت كيندال تقارير عن استبدال قيادات قتلتهم الغارات الجوية بقيادات شابة، وحسب راساها فقد حرف تنظيم القاعدة اهتمامه عن مواجهة الحوثيين إلى مواجهة الجماعات المسلحة التي تدعمها الإمارات والتي تمثل تهديداً عليه.

تنظيم الدولة فقد تحول عن العمليات الانتحارية

«ناشونال إنترست»: هل سيكون فرع تنظيم «الدولة» المقبل في ميانمار؟

خبرات محلية، فمن خلال الاندماج مع حركة الشباب الإسلامي فقد انتقلت القاعدة إلى منطقة كان من الصعب بل والمستحيل عليها بناء قاعدة لها فيها. خاصة أن المقاتلين العرب سيجدون صعوبة في التحرك بين شبكة من العلاقات القبلية والتوسط في الخلافات العشائرية، وعليه تسمح العمل مع الشباب للقاعدة لتجاوز هذه التحديات والتوسع عبر القرن الأفريقي. كما تسمح توسع القاعدة في اليمن مركزة الخبرات المحلية والاستفادة منها، فقد استثمرت من خبرات إبراهيم حسن العسيري، صانع المتفجرات الذي وصفه مدير الخابرات المركزية الأمريكية (سي أي إيه) السابق ديفيد بترابويس بأنه «خطر رجل في العالم»، فعندما تم استطع القاعدة تنظيم هجمات كبيرة تلك التي نفذتها في أيلول (سبتمبر) 2001 استعانت بالعسيري حيث حاولت تنظيم عمليات ضد أمريكا انتهت كلها بالفشل مثل «مقر السراول» على متن طائرة أمريكية، ويمنح التوسع لتنظيمات الإرهابية أخبارا، الشريعة كما حدث في سوريا حيث استطاع فرعها هناك بناء قاعدة دعم له من خلال توفير الخدمات للسكان المحليين، مثل الماء والكهرباء ودعم المخازن المحلية وتسعير المواد الأساسية في محاولة لإظهار اهتمامه بالسكان المحليين.

التوسع في باكستان لا يؤدي في الكثير من الأحيان لنتائج إيجابية، فتوسع عمليات الجماعة الإرهابية بحمل معه الكثير من المخاطر وينطوي في مظاهر قصور غير متوقعة، ففي بعض الأحيان قد لا يكون لدى المنظمة الإرهابية القدرة أو الاستعداد للغرب الإسلامي مثلا وأضحأ عن هذا قائله في بعض الحالات مشاكل تتعلق بالقيادة والسيطرة، خاصة عندما تحاول الجماعة الإرهابية نقل الأوامر والتعليمات عبر

الخاصة، وكان أول فرع للقاعدة يظهر هو فرع السعودية في عام 2003 وتبعه فرع العراق، 2004 والجزائر، 2006 واليمن- 2007 والصومال. 2010 وأخيرا سوريا عام 2012، وحسب الباحث في تنظيم القاعدة في العراق ماندلسون، فقد توسعت القاعدة عبر طريقين – بناء فروع معتمدة على عناصرها في داخل البلد كما فعلت في السعودية واليمن أو اندمجت مع جماعات إرهابية موجودة أصلا كما في الجزائر والصومال والعراق، ويعتقد الكاتب أن الجماعات الإرهابية تبحث عن فروع جديدة لها لعدة أسباب بما فيها توسيع مدى وحجم تأثيرها، الاستفادة من الخبرات المحلية وحثها وتقوية أو تفكيك أساليب جديدة وتقنيات وادوات وأخيرا من أجل زيادة شرعية الجماعة وإبعاد شبهة الجماعة الغربية عنها. كما أن التوسع في مجالات ومناطق أخرى يعطي صورة عن التنظيم بأنه أقوى مما يبدو في الحقيقة، ويهدد الطريقة يستطيع التنظيم ادعاء أي هجوم ضد قوات أمنية في أماكن بعيدة سواء في شمال أفريقيا أو جنوب آسيا.

خبرات محلية

ففي الوقت الذي حاول مركز القاعدة شن هجمات ضد القوات الأمريكية في أفغانستان قامت فرعوه في السعودية والجزائر بعمليات ضد المصالح الغربية وهو ما أعطى صورة أن القاعدة تستطيع شن هجمات في كل أنحاء العمورة، ويقدم تنظيم التركي في بلاد الأردنية بان الرئيس رجب طيب أردوغان يهد لزيارته الثانية إلى الأردن في أقل من تسعة أشهر وهي زيارة يفترض أن تحظى بزخم لو ترتبت ملفاتها.

اجتمع الوزير أوغلو بنخبة من الجالية التركية في عمان وتحدث عن العنصر المشترك الأساسي للجامع بين البلدين وهو ملف مدينة القدس ومشاركة الملك الله الثاني القوية في مؤتمر اسطنبول للدفاع عن القدس.

تقارب أردني - تركي

في الحديث عن الجولة الثانية من التقارب الأردني التركي لا بد من مراقبة تصريح الوزير التركي الصفي في المؤتمر الصحافي المشترك مع ضيفته التركي حيث حديث لأول مرة عن البحث في التعاون الاقتصادي وعن استعداد لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين. تلك محطة سياسية بامتياز تهتم فيها تركيا إلى درجة كبيرة قد تتطلب زيارة ثانية لإردوغان.

عنصر الحاجة الاقتصادية هو الذي تستند اليه حكومة عمان في تبرير أي تقارب سياسي مع تركيا بالتوازي مع جملة المجازفة تحت وطأة الظروف الاقتصادي حتى يعالج حلفاء وشركاء عرب كبار مثل السعودية ومصر.

يقول الساسة الأردنيين في الغرف المغلقة بان الأزمة التي تواجه العلاقات مع السعودية تحديداً أصبحت قضية تخص الشقيق السعودي ولا علاقة لها بالاردن حصرياً.

طوال الأعوام الثلاثة الماضية كانت عمان تتهرب من

مساحات جغرافية واسعة بدون أن يتم اعتراضها أو التمتع عليها، ولعل من أهم المشاكل التي تواجه عمليات التوسع وبناء الفروع هي طريقة إدارة الحركة الجديدة والحفاظ على صورة الحركة الأم من خلال ضبط الفروع وعلمهم يلتزمون بالتعليمات، خاصة في الفروع تستطع مواصلة أهدافها وعملياتها بدون العودة للتنظيم الأم، وكان تنظيم القاعدة في العراق مثلا وأضحأ عن هذه النزعة، فقد شن زعيم الحركة العراقي أبو مصعب الزرقاوي حربيا طائفية، وفي أكثر من حالة حاول الفرع الأم تذكره بضرورة التوسط، لكنه تجاهل دعوات زعيم التنظيم، أسامة بن لادن ونائبه في ذلك الوقت أمين الظواهري، ولأن تنظيم الدولة يقوم على الفكرة نفسها التي بناها الزرقاوي فلا حاجة لأن تعلق فرعوه من ارتكاب أفعال متجاوزة.

وعلى التنظيم القلق من «التصل» من أفعال الفروع خاصة أن بعض الجماعات تستفيد من اسمه دون أن تقدم شيئا مقابلها، له، وبالنسبة لتنظيم القاعدة فقد كان هناك توتر بين الأجنذات المحلية والعالمية أو ما بين «العدو العبيد» والحمل وبيدأ تنظيم الدولة بتحويل الكثير من مصادره للخارج في محاولة لتقوية الفروع القائمة والتي تقلد أساليبها في العراق وسوريا من خلال زيادة العمليات الانتحارية في أفغانستان وعمليات إنسرب وهرب في سنياء، وستزيد هذه الوجة تضاعف لتنتهي هذه الفروع الأيديولوجية والحمل كما حدث في ليبيا، ومنذ ظهوره، قام التنظيم وبشكل مستمر بتوسيع وزيادة تعهداته لتحقيق أهدافه، فالفرع الحالية تعتبر خطيرة وأثبتت أنها قابلة وقوى تعمل على زعزعة الاستقرار في المناطق التي تعمل فيها، ويتساعل الكاتب عن الفرع المقبل للتنظيم وأين سيطهر؟

تزامن إعلان ترشيحات بري ونصرالله رسالة حول مائة التحالف

عون إلى العراق وجنابلاز التقى أمير الكويت وسعي لإقرار الموازنة تلبية لرغبة دولية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

افتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري بورصة الترشيحات أمس من عين التينة وتبعه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ولم يات الترزين في إعلان أسماء المرشحين في يوم واحد صدقة بل عن عبر التناثي الشفيعي بهذا الإعلان المبكر عن رسالة وعن ارتياح ثلثة التحالف بين حركة أمل وحزب الله وذلك بالتزامن مع زيارة عون إلى العراق اليوم ولقاء جنابلاز مع أمير الكويت وسعيه فيإباني لإقرار الموازنة تلبية لرغبة الدولية.

ولوطن أن الرئيس بري تجبّد ذكر اسم المرشح الماروني في دائرة جزيين إبراهيم سمير عازار لعدم إجراجه امام ناخبيه المسجحين، لكن بري سيعتبر عازار من الحلفاء وسيدعم التصويت له، كذلك بالنسبة إلى الإعلامي سلال زهران حيث سألز بري بإغواض بشأنه مع حزب الله وربما لا يتم تبني ترشيحه إذا كان سيشكل استقرازا لجمهور تيار المستقبل وينفع إلى شدّ عصب التيار الأزرق.

وكان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري عقد اجتماعاً ليلياً مع رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل لحسم موضوع التحالف بين التياريين من عدمه، علماً أن مصلحة التصويت له، وسط أجواء «مشجعة» وفق ما قال سألز بري فيما وصفه بشأنه مع حزب الله وربما لا يتم تبني ترشيحه إذا كان سيشكل استقرازا لجمهور تيار المستقبل وينفع إلى شدّ عصب التيار الأزرق.
وقد شكّل مجلس الوزراء لجنة برئاسة رئيس الحكومة وعضوية سبعة وزراء لدرس ملاحظات الوزراء حول أرقام الموازنة للعام 2018 الواردة في مشروع القانون على أن تعود اللجنة إلى المجلس باتقراحات نهائية، وسط أجواء «مشجعة» وفق ما قال وزير المال علي حارس خليل بعد الجلسة، دلت إلى وجود إصرار لدى الجميع على إجراء قبل الانتخابات النيابية..
وفي حين أشار خليل إلى أن هذه اللجنة ستعقد جلسات مكثفة هذا الأسبوع وفي الأيام المقبلة لتجاوز لمشروع وحالاته

إلى مجلس النواب في أسرع وقت»، طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «تكثيف جلسات المجلس لإقرار مشروع القانون وإحالةه إلى مجلس النواب» وإذا لزم الأمر يمكن فتح دورة استثنائية، مشدداً «على ضرورة تخفيض العجز فيه، والتوصل إلى حل جذري لعجز الكهرباء من خلال اعتماد الحل الذي تقترحه وزارة الطاقة والمياه، داعياً» من يتحدثون عن فضيحة لدى الكلام عن حل للكهرباء، ليدلوا على مكانتها لآزالتها»، كما طلب الرئيس عون من وزراء الإعلام والشؤون الاجتماعية والدفاع والداخلية والبلديات تكثيف التواصل مع حاكم مصرف لبنان لإيجاد حل سريع لإزمة القروض السكنية.

من جهته، أعلن الرئيس الحريري انه سيدعو لجلسات متتالية للمجلس لإقرار المشروع وإحالةه إلى المجلس النيابي، مشدداً «على ضرورة إيراد الإصلاحات المطلوبة وعدم زيادة الدين واحترام خفض نسبة 20 ٪ على أرقام الموازنة»، معتبراً انه «إذا لم تقر الإصلاحات، فإن الضرر سيكون كبيراً ..»
تزامناً، استقبل أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، يرافقه كل من النواب: غازي العريضي، أكرم شهيّب ووائل أبو فاعور، في حضور وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح وتم التداول في الأوضاع الراهنة. وكان جنبلاط عُقد منتقداً التعيينات الأخرى واعتبر «أن علة مجلس الوزراء مثل محرك الادارة من أفضل عناصرها يحرق الكفاءات وصولاً إلى تفرغ الادارة من أفضل عناصرها ووينو زيارة Satterfield وزيارة Telleresson والصفيح النفضي والبروتوكول التي راقبها لقبيل جوزيف نصير من مهامه هي مصلحة المياه، الحزبية اولاً، والكفاءة ثانياً على وقع المحاصصة».

إلى ذلك، يغادر الرئيس عون لبيّان اليوم إلى العراق على رأس وفد وزاري وإعلامي لتلبية لدعوة من نظيره العراقي فؤاد المعصوم الذي سيبحث معه الموضوعات ذات اهتمام مشترك أبرزها الملف النفضي، وأفادت الموضعات أن العراق قد يقدم للبيّان مساعدة عينية عبارة عن مدّ الأجهزة العسكرية والأمنية بكميات من المحروقات، وسيتمنوال البحث اللغ الأثني ومحاربة الارهاب واستعادة رجال الأعمال اللبنانيين من عملية إعادة اعمار العراق التي ركز عليها مؤتمر الكويت الأسبوع الماضي.

تشمل تقديم طلب عضوية كاملة لفلسطين وبناء تحالف دولي لقيادة السلام واشنطن تفشل في منع وصول الرئيس عباس لنيويورك والخطة الفلسطينية تنطلق اليوم بعد خطابه في مجلس الأمن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

بهدف استطلاع آرائهم بشأن تقديم طلب الحصول على العضوية الكاملة للفلسطين في الأمم المتحدة.

وكان الرئيس عباس قد وصل إلى مدينة نيويورك مساء الأحد، وحسب ما توافر من معلومات فإنه لن يلتقي بأي مسؤول أمريكي رسمي خلال وجوده في نيويورك، وأن الزيارة ستقتصر على المنظمة الدولية فقط، وذلك تنفيذًا لقرار وقف الاتصالات مع الإدارة الأمريكية رفضًا لقرارات الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس. وتشير مصادر سياسية إلى أن ضغوطا أمريكية كبيرة مورست خلال الأيام الماضية، من أجل إلغاء جلسة مجلس الأمن، في محاولة لمنع وصول الرئيس عباس إلى نيويورك، وإبطال التحركات الفلسطينية الجديدة في الأمم المتحدة، خاصة وأن هذه الزيارة والكلمة المقررة للرئيس، ستكون إشارة لبدء التحركات السياسية الجديدة للفلسطينيين في المرحلة المقبلة، بعد رفضهم استمرار واشنطن في دور الوسيط الوحيد في عملية

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أن الجانب الفلسطيني سيبدأ تحركات فورية بعد كلمة الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن المقررة اليوم، لتقديم طلب الحصول على عضوية كاملة لدولة فلسطين في المنظمة الدولية، وذلك بعدما فشلت الضغوط الأمريكية في منع انعقاد هذه الجلسة، التي ستكون بمثابة إشارة البدء للتحركات السياسية المقبلة، الراضة لحظة الإدارة الأمريكية المعروفة باسم «صفقة العصر».

وأشار منصور في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إلى أن التحركات الفلسطينية ستبدأ عقب خطاب الرئيس، وأن اجتماعات عقدت مع السفراء العرب تم خلالها تشكيل فريق للبدء في تنفيذ لقاءات منفصلة مع أعضاء مجلس الأمن،

الكويتي منصور العتيبي. ومن المقرر أن يطالب الرئيس الفلسطيني كذلك خلال كلمته، بإنشاء تحالف دولي، يقوده عملية الإشراف على أي عملية سلام مع إسرائيل، تقود في نهايتها إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، على حدود عام 1967.

وكان نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية قد قال إن كلمة الرئيس تمثل «رؤية للسلام ومرحلة جديدة للصراع»، مضيفًا «أن القدس ومقدساتها، وثوابتنا الوطنية التي لن نتخلى عنها، ستكون هي جوهر خطاب الرئيس».

من جهته قال جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن الرئيس عباس سيؤكد في خطابه على «الثوابت الوطنية»، وأنه سيطالب أيضًا بـ «ألية دولية جديدة لعملية السلام» وتحديد سقف زمني بعيدا عن الرعاية الأمريكية. وأكد أن القيادة الفلسطينية لن

وتنفيذ قراراته المتعلقة بتنفيذ «حل الدولتين»، ومواجهة إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس ووضع حد للأساءة والظلم التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء

السلام، وكذلك رفض مخطط «صفقة العصر». وتمت إلى ذلك أكد السفير الفلسطيني، أن الرئيس عباس سيطلب اليوم من مجلس الأمن تحمل مسؤولياته

إسرائيل تصادق على مشروع قانون لسحب الإقامة من الفلسطينيين والسوريين في القدس والجولان

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة:

صادقت لجنة التشريع الوزارية في حكومة الاحتلال على مشروع قانون يسمح بسحب الإقامة الدائمة من فلسطينيي القدس والعرب الروز في مرتفعات الجولان السوري المحتل، إذا كانوا متورطين في «الإرهاب»، أو انتهكوا السيادة لدولة إسرائيل، فيما تمت المصادقة على قانون جديد لتسحب عائدات الضرائب الفلسطينية.

وفي حالة إلغاء هذه المكنة، ستتاح لإسرائيل طرد هؤلاء السكان، وينضم هذا الإجراء لسلسلة إجراءات يتبناها الاحتلال لتضييق الخناق على الفلسطينيين وتجهيزهم من مدنيتهم. وقد بادرت لجنة الشؤون الداخلية في برلمان الاحتلال

(الكنيست) إلى طرح مشروع القانون هذا، وقرر الوزراء دعمه بالتوازي مع مشروع قانون خاص قدمه عضو البرلمان أمير أوحانا (ليكون). وتمت صياغة مشروع القانون المذكورين ردا على قرار المحكمة العليا، في سبتمبر/ أيلول الماضي، إلغاء قرار تم اتخاذه قبل أكثر من عشر سنوات، بسحب الإقامة من أربعة مقدسين فلسطينيين هم: خالد أبو عرفة، ومحمد أبو طير، ومحمد عمران وطوح واحمد محمد عوطان.

وتم في حيته سحب الإقامة بقرار من وزير الداخلية روني بار أون، إثر انتخاب أبو طير وطوح وعوطان لعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني نيابة عن قائمة «الإصلاح والتغيير»، وتعيين أبو عرفة ووزيراً في الحكومة الفلسطينية. وقد شكّل زعم الوزير الإسرائيلي بار أون أن انتخاب هؤلاء الأربعة يعني «حرق الولاء لإسرائيل»، وحدد قضاة المحكمة في تلك الفترة

أن بار أون عمل بشكل غير مسؤول عندما سحب الإقامة من الفلسطينيين الأربعة. ومع ذلك علقت المحكمة العليا تنفيذ القرار لمدة نصف سنة، لتمكين الكنيست من سن قانون يسمح بسحب الإقامة من الأربعة.

ويحاول أوحانا الآن تجنيد التأييد للقانون والمصادقة عليه خلال المهلة التي حددتها المحكمة، ويحدد مشروع القانون الحكومي ثلاث حالات يحق فيها لوزير الداخلية إلغاء الإقامة الدائمة: إذا أعطي التصريح على أساس تفاصيل كاذبة، إذا هدد حامله السلامة العامة أو أمن الجمهور، أو إذا انتهك الولاء لدولة إسرائيل. وينص مشروع القانون على أنه سيتم تطبيقه على جميع القيمين الدائمين، المهاجرين أو المتصلين الذين وصلوا إلى إسرائيل والمقيمين في الشطر الشرقي من القدس المحتلة الذين يعيشون في البلاد منذ سنوات طويلة، ووفقا لمشروع القانون، سيتعين على وزير الداخلية منح مكنة بديلة للشخص الذي يتم إلغاء إقامته في هذه الحالات، إذا تبين أن هذا الشخص لا يمكنه الحصول على تصريح بالإقامة الدائمة في بلد آخر.

وقبل ذلك بيوم صادقت اللجنة الوزارية للتشريع على مشروع القانون الذي طرحه وزير الأمن أفيمغور ليبرمان لتقليص مبلغ مماثل للرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية «المخربين» من أموال عائدات الضرائب التي تجبها حكومة الاحتلال من العمال الفلسطينيين لصالح السلطة الفلسطينية.

وطبقا للاقتراح سيقوم وزير الأمن، في نهاية كل عام، بتقديم تقرير إلى اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي يلخص فيه إجمالي الدفعات السنوية لتـ «المخربين»

مازن لمنع «الإرهاب» ولتعويض الضحايا». وهدم هجوم فلسطيني على إسرائيل في مجلس الأمن، هذا الأسبوع، هجوما فلسطينيا جديدا على مدار خلال وبعد خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام مجلس الأمن اليوم. وستجرى يوم الخميس مناقشة داخل مجلس الأمن، ومن المتوقع أن تتناول تطبيق قرار المجلس بشأن عدم شرعية المستوطنات.

وفي إطار التحضير لهذه الأحداث ومحاوله السب بها بضربة استباقية بعث سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، رسالة إلى السفراء في مجلس الأمن كتب فيها «ستبدأت يوم مازن أمامك عن التزامه بالمفاوضات والسلام، ولكن هذا ليس ما يقوله لشعبه وللجمهور الناطق بالعربية».

نتنياهو يجدد هجومه على الصحافة بعد كشف شبهات فساد جديدة

الناصرة - «القدس العربي»:

فيما يواصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هجمته النارية ضد إيران تتسع «خبران» الشبهات بالفساد حوله وحول زوجته وتزايدت الدعوات لتعليق مهامه كرئيس للوزراء لكنه اختار تجديد هجومه المضاد على الصحافة العبرية.

وعلاوة على كل الفضائح التي تكشف عنها حتى الآن فقد تم تدمير اعتقال سبعة موظفين كبار مقرين منه حتى يوم الخميس القادم، كما تم تدمير اعتقال مسؤول رفيع في شركة الاتصالات «بيزك» وموظفين مقرين منه، لخمس أيام.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد اعتقلت هذه الشخصيات في إطار التحقيق فيما يعرف بـ «ملف 4000»، المعروف بملف شركة بيزك، الذي يتوقع أن يتم التحقيق في إطاره، مع نتنياهو أيضا. وتنسب الشرطة إلى أحد الموظفين المقرين من رئيس الوزراء شبهة تلقي رشوة وتشويش إجراءات التحقيق، فيما تنسب إلى الثاني شبهة الحصول على رشوة والخداع في ظروف خطيرة وخرق الثقة ومخالفة قانون الأوراق المالية وتشويش التحقيق. ويشتهر بالمسؤول الرفيع في بيزك بتقديم رشوة وغسيل أموال والخداع في ظروف خطيرة ومخالفة قانون الأوراق المالية ومخالفا إدارية في الشركة.

ويشتهر بمسؤوله أخرى في بيزك، تم تدمير اعتقالها لأربعة أيام، بمخالفة قانون الأوراق المالية والخداع وخرق الثقة ومخالفة إدارية، كما يشتبه بها بتقديم رشوى مع جيات أخرى. وحسب بيان الشرطة فإن الإفادات التي تم جمعها في هذا الملف تثير شبهات أخرى، ومنذ الآن سידار الملف بالتعاون بين وحدة مكافحة الغش والاحتياطي في جهاز الشرطة (وحدة لاف) وسلطة الأوراق المالية. ويتحتم الملف حول العلاقات بين نتنياهو وصاحب شركة بيزك، شاولوفيتش، الذي يملك موقع «اللا» الإخباري، أيضا، والشبهه بحرف النشر في الموقع لمصلحة نتنياهو وزوجته والتركيز على تغطيات إيجابية فقط عنهما قيام نتنياهو بتقديم امتيازات مالية ضخمة لشركة بيزك، واستمعت الشرطة، أمس، إلى إفادة المدير العام لموقع «اللا» واسع الانتشار ايلان يشوعا، الذي يتوقع أن يكون شاهدا رئيسيا في الملف، بصفته نغذ سياسة حثيئة الإعلامية في الموقع لمصلحة نتنياهو وزوجته. وتم بأمر من يشوعا في السنوات الأخيرة، تفعيل الرقابة ضد تقارير ناقدة لنتنياهو وزوجته، ونشر الكثير من الأخبار التي تثني على سارة نتنياهو، وتعديل العناوين التي تمس بها، ودفع تقارير ناقدة إلى هاشم الموقع.

كما استمعت الشرطة الإسرائيلية إلى إفادة المحرر السابق لموقع «اللا» يانسون ميغل، الذي تمت خلال فترة عمله العلاقات الملوثة بين نتنياهو والشويفيتش. وكان ميغل قد كشف لإذاعة جيش الاحتلال في الأسبوع الماضي، عن ضغوط تعرض لها لتغطية نتنياهو بشكل مؤيد وإيجابي»، وحققت الشرطة، أيضا، مع محرر الموقع الحالي، ايرام العاد الذي قاد إلى تغيير سلوك وتغطيات الموقع، خاصة بعد الكشف عن التحقيق في الملف 2000، المتعلق بمحادثات الرشوة بين نتنياهو ومالك صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وهذه فضيحة أخرى منفصلة يخضع نتنياهو للتحقيق في قضية صحيفة بتقدميه وعودا لـ «يديعوت أحرونوت»، بسن قانون يحظر توزيع صحيفة مجانية في إسرائيل وذلك بعدما تضررت من الانتشار الواسع للصحيفة المجانية «يسرائيل هيوم».

وقبل بضعة أسابيع، أبلغت الدولة المحكمة العليا بأن مكتب المدعي العام أعاد الملف 4000 إلى سلطة الأوراق المالية لإجراء المزيد من التحقيقات. يشار إلى أنه في الأسبوع الماضي، قال المستشار القضائي لحكومة الاحتلال أفيحاي مندلبليت، في جلسة مغلقة مع الصحافيين، إن القضية شهدت تطورات، ولكنه لم يحدد ما هي، وجاء في تعقيب ديوان نتنياهو: «مرة أخرى نشهد تحقيقا ضد رئيس حكومة منتخب بضغط من وسائل الإعلام، حملة الصيد الإعلامي تتواصل بكل قوة، بعد تنفيذ الهواة في ملفي 1000 و2000، وبعد أن اتضح عدم وجود هواء بتاتا في ملف 3000، ضخمت وسائل الإعلام لخلق بالون جديد - ملف 4000، الذي سيخرج منه، أيضا، كل الهواء»، كما اعتبر أن محاولة ربط سارة نتنياهو بقضية «بيزك»، محض كذب وإفراء، ودعت أوساط سياسية معارضة وجهات إعلامية في إسرائيل لنتنياهوو لتعليق مهامه كرئيس حكومة وتسليم صلاحياته لأحد الوزراء التابعين للحزب الحاكم، الكيود»، ريثما يتم الانتهاء من التحقيق معه في قضايا الفساد وبث المستشار القضائي للحكومة بها.

هدية لا تُباع ولا تُشتري مسبحة من نواة الخوخ... حياتها تروي تاريخ الشعب الفلسطيني جيلا بعد جيل

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة:

فاكهة شجرة خوخ كانت في باحة المعتقل. وتبدو هذه الحيات أنها مرت بعملية تدوير حتى صارت مستديرة وملساء وقد طليت بهدان حافظ بلون خشبها المائل للحمرة. وقد اهداها الأسير سعيد جرار لوالدته الرحلة هند جرار (أم سعيد) في واحدة من زياراتها له، وما لبثت أن منحتها لابنتها نجية محمود جرار (أم وليد) التي تزوج والدها حاتم ابنتها.

ويقول الدكتور حاتم إنه سعد بتلقيه المسبحة كهدية ثمينة من حماه أم وليد عام 1975 ومن وقتها وهي بـ «الحفظ والصون» عنده، بيل «اعتني بها بمرح وش العين» لأهميتها الرمزية والتاريخية. ويكتشف أن جمع المساح على صنوفها واحدة من أهم هواياته، وأنه يحتفظ بالعشرات منها، ويتابع «تخرج المسبحة معي من البيت فقط في حالات نادرة لأنني مضمع على صيانتها وعدم التفريط بها».

ويشير إلى احتفاظه بمسبحة ثمينة أخرى تسلمها في سبعينيات القرن الماضي من أحد المناضلين السجناء الحكوميين مدى الحياة تقديرا لقيامه بمعالجة والده، منها أنه قام قبل سنوات بإهداء مسبحة يدوية الصنع لابن شقيق الأسير الحكوم بالمؤيد من مشجر الأرض الفلسطينية لتسلسل مراحل العمر واستمرار مسلسل النضال الوطني جبهة حية ومرحلة بعد مرحلة حتى يعود الحق لأصحابه ويفوز الوطن بكرامة وحرية من جديد.

وكان رفيق الطبيب لبيت العزاء قد عقب على ما سمع بالقول «بالتأكيد سيتم كمال التوق المسبحة: «هذا من خلال نضال أبناء حرية وطنه وشعبه ضد العدو الأول، البريطاني. لقد أعدها بأنامله وهو داخل السجن ولابد أنها كانت عزيزة جدا عليه».

ويوضح أنه من شدة حرصه على مسبحة الخوخ عدل عن فكرة رآه وبخر عام إلتاجها لكنه خشي أن يسها، ويقول إنه



الدكتور جرار يعرض المسبحة الأثرية التي حصل عليها من مجاهد اسير في ثلاثينيات القرن الماضي

لافروف: روسيا مستعدة لاستضافة مفاوضات فلسطينية إسرائيلية من دون شروط

■ موسكو - د ب أ: أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن بلاده مستعدة لاستضافة مفاوضات سلام بين فلسطين وإسرائيل دون شروط مسبقة.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن لافروف القول أمام منتدى «فالداي» الدولي للحوار الذي يحمل هذا العام عنوان «روسيا في الشرق الأوسط... لاعب في كل الساحات»، «إننا مقتنعون بأنه لا يوجد سبيل آخر إلا الاتفاق المباشر بين فلسطيني وإسرائيل». وأضاف: «نؤكد استعدادنا لتوفير مكان في روسيا لاستضافة القادة الفلسطينيين والإسرائيليين دون شروط مسبقة»، مشيرًا إلى الزيارات التي قام بها أخيرا الموسكو رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني.

وأضاف «نتوقع أن تتم دراسة العرض (الخاص باستضافة محادثات) وأن تكون هناك استجابة».

الادعاء العام الألماني يطالب بالسجن مدى الحياة لفلسطيني نفذ هجوم طعن في هامبورغ

■ هامبورغ - د ب أ- طالب الادعاء العام الألماني بتطبيق عقوبة السجن مدى الحياة على فلسطيني نفذ هجوم طعن في أحد المتاجر في مدينة هامبورغ الألمانية، كما طالب الملفة عن الادعاء العام، ياسمين توز، أمام محكمة مدينة هامبورغ أسس الإثنين بأن يؤكد الحكم على جسامه الجرم الذي ارتكبه المتهم.

ونكرت توز أن الفلسطينية أحمد أيه (27 عاما) مذنب بتهمة القتل والشروع في القتل والتسبب في إصابات جسدية خطيرة في ست حالات، متصيفة أن المتهم ارتكب الجريمة بدوافع إسلامية تحدر الإشارة إلى أنه إذا قضت المحكمة بسجن المتهم مدى الحياة مع تأكيد جسامه الجرم الذي ارتكبه، فإن هذا يعني استبعاد

مصر فتحت معبر رفح ليوم واحد لإعادة العالقين في المطار قيادة حماس من غزة والخارج تجتمع في القاهرة بعد التحاق أبو مرزوق والرشق ونصر بوفد هنية



سيدة من غزة تنتظر وصول أقارب لها عبر رفح بعد فتحه استثنائياً في اتجاه واحد

غزة - «القدس العربي»: من المقرر أن يعقد المكتب السياسي لحركة حماس، الموجود عدد من أعضائه في العاصمة المصرية القاهرة، لقاءات داخلية، بعد انضمام عدد من قادة الحركة في الخارج إلى الوفد الذي يقوده إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي، الموجود في القاهرة منذ يوم الجمعة قبل الماضية.

وانضم أعضاء من المكتب السياسي للحركة في الخارج إلى أعضاء وفد الداخل بقيادة هنية، وهم الدكتور موسى أبو مرزوق مسؤول العلاقات الدولية، وعزت الرشق مسؤول العلاقات العربية، ومحمد نصر.

وسيكون هذا هو الاجتماع الثاني لقيادة حماس في مصر، خاصة وأن القاهرة استضافت الاجتماع الأول في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، الذي تخلله توزيع المناصب والمسؤوليات على أعضاء المكتب السياسي.

وقال عضو الأمانة الإعلامية في حماس طاهر النونو في تصريح صحفي، إن الأعضاء الثلاثة وصلوا إلى «المشاركة في جدول أعمال الوفد، وأشار إلى أن الوفد يجري منذ عدة أيام لقاءات متعلقة بالتطورات السياسية والأوضاع في غزة إلى جانب ملف الصالحة.

ومن غير المعروف حتى اللحظة إن كان نائب رئيس المكتب السياسي صالح

العاور سيحضر إلى القاهرة، خاصة أن هناك معلومات تشير إلى إمكانية وصول عدد آخر من قادة الحركة.

وكان وفد حماس برئاسة هنية وعضوية كل من خليل الحية وروحي مشتهى وفتحي حماد، قد عقد عدة اجتماعات، شملت لقاء مع رئيس جهاز المخابرات العامة الوزير عباس كامل، وهي الجهة التي تشرف على الملف الفلسطيني، ومن ضمنه ملف الصالحة، إضافة إلى عقده لقاءات مع مسؤولي آخرين في الجهاز. كما التقى الوفد مع اتحاد الحامين العرب.

وتأتي زيارة وفد حماس للقاهرة، على وقع أزمات غزة، والخلاف القائم بين حركتي فتح وحماس حول تطبيق ملف الصالحة المتعثر، حيث استضافت القاهرة أيضاً خلال الأيام الماضية رئيس وفد فتح للصالحه غزام الأحمد. ووعده بإعادة إرسال وفد الأمني إلى غزة للإشراف على تطبيق باقي ملفات الصالحة، ومن أهمها ملف «تمكين» والحكومة، وحل مشكلة الموظفين المعينين من قبل حماس وتسلم «الجباية»، لحكومة التوافق.

وفي السياق نظم موظفو غزة يوم أمس «إضراباً جزئياً»، بدأ عند الساعة الحادية عشرة من صباح أمس، احتجاجاً على ما وصفوه «مماطلة» حكومية التوافق في حل مشكلتهم ودمجهم في الوظيفة بشكل رسمي، وصرف رواتبهم.

الخارجية حذرت من تزايد اهتمام إسرائيل بـ«فرض السيادة» على الضفة قوات الاحتلال تقصف غزة مجدداً رداً على إطلاق صاروخ على النقب



طائرات الاحتلال تقصف غزة مجدداً

عن التصعيد المتواصل ضد غزة، وقالت في بيان لها إن الاستهدافات الإسرائيلية تعكس النوايا المسبقة بـ«التصعيد وتوتر الأجواء».

وأكدت على استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وسياساته وقرارات الإدارة الأمريكية، ودعت إلى «الإنخراط بقوة» في كافة الفعاليات نصرة للقدس وللحقوق والثوابت الوطنية، وفي مقدمتها حق العودة والتعويض.

وفي الضفة الغربية واصلت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات الليلية، التي تركزت هذه المرة في مدينة القدس المحتلة، واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس 16 مواطناً خلال اقتحام ومصادمة منازل المواطنين في الضفة الغربية، بينهم سبعة مواطنين من مدينة القدس، بينهم أيضاً رجل مسن وطفان من مدينة الخليل.

ونددت وزارة الإعلام بعملية اقتحام قوات الاحتلال لمنزل المدير العام لكتبتها في الخليل إسماعيل جحش، والتكليم، وتهديده بتسليم نجله، وقالت إن العملية تعد «استمراراً للعدوان المسعور، الذي يطال حراس الحقيقة»، وقال بيان لجيش الاحتلال إنه تم اعتقال مطلوبين، زاعماً العثور على عبوة أنبوبية في منزل أحد المعتقلين في مدينة بيت لحم.

وتخللت عمليات الدهم ومواجهات رشق خلالها الشبان الجنود بالحجارة.

إلى ذلك حذرت وزارة الخارجية من مخططات اليمين الحاكم في إسرائيل للدفع بمسألة «فرض السيادة» الإسرائيلية على أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، إلى قمة المفاوضات.

وأكدت أنها تنظر بـ«خطورة بالغة» لما وصفته بـ«التنافس الاستعماري المتسارع» بين مكونات الخريطة الحزبية في إسرائيل في إطار السباق الانتخابي المرتقب، الذي يجري بمجمله على حساب الحقوق الفلسطينية، لافتة إلى أنه يقوم على تكريس الاحتلال وتعميق الاستيطان وسنن قوانين وتشريعات عنصرية تخدم اليمين الحاكم في إسرائيل وجعلوه استوطنين على وجه الخصوص.

إسرائيل»، مضيفاً هذه الأعمال الجبابة لن تؤدي إلا إلى تصعيد العنف، وليس بناء المجتمع المزدهر الذي يستحقه شعب غزة.

وشرعت ما تعرف باسم «الجبهة الداخلية» في إسرائيل يوم أمس، بتعزيز عسكري يستمر حتى اليوم الثلاثاء، بهدف للتدريب الوقائي في جميع المؤسسات التعليمية، ويحاكي سقوط صواريخ على إسرائيل، حيث يسجري خلاله تدريب مدرء المدارس وطماقة على خطة الطوارئ في المدرسة.

من جهتها حملت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة

غزة - رام الله - «القدس العربي»: تواصلت حالة التوتر على حدود قطاع غزة بعدما شنت القوات الحربية الإسرائيلية غارات جوية جديدة، فجر أمس، على مناطق زراعية في قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخ من القطاع على جنوب إسرائيل، رغم المساعي القائمة لمنع اتساع دائرة التصعيد، في الوقت الذي صدقت فيه قوات الاحتلال من هجماتها في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في غزة إن الطيران الحربي الإسرائيلي أطلق عشرة صواريخ، استهدفت منطقة زراعية تقع في حي النهضة شرق مدينة رفح، جنوب القطاع وخلفت خراباً كبيراً.

وذكرت المصادر أن الغارات استهدفت أرضاً قرب مطار غزة الدولي المدمر شرق رفح، محدثة حفراً عميقة في المكان. وظلت الطائرات الإسرائيلية تجوب سماء القطاع عقب عملية القصف، على ارتفاعات منخفضة، ما أثار مخاوف شديدة من تجدد الاعتداءات.

وقال جيش الاحتلال إن القصف الجديد جاء رداً على إطلاق صاروخ من القطاع، صوب إحدى البلدات القريبة من الحدود، في منطقة النقب الغربي، دون أن يسفر عن أضرار أو إصابات.

وأعلن جيش الاحتلال كذلك أن مقاتلاته استهدفت «بنى تحتية تحت الأرض»، تعود لسلاحين فلسطينيين.

وجاء القصف الجديد للقطاع بعد يوم ساخن شهد إصابة أربعة جنود إسرائيليين في تفجير عبوة ناسفة زرعت على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع، فيما ردت إسرائيل عقب ذلك بهجوم عنيف استهدف نحو 20 موقعا، وأدى إلى استشهاد فتين وإصابة آخرين بجراح، علاوة على تدمير عدة مواقع قنص الصالحه الفلسطينية في غزة.

وكان هذا التوتر هو الأضعف منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة عام 2014، خاصة بعد أن أوقع إصابات في صفوف جيش الاحتلال.

والتى التوتر نشاطاً من قبل الوسطاء المصريين الذين وضعوا اتفاق التهدئة الأخير، الذي ينص على وقف

اعتقال أعضاء شبكة إسرائيلية استوردت النساء للدعارة رغم التشريعات والعقوبات تجارة «الرقيق الأبيض» ما زالت مزدهرة في إسرائيل

الفتيات كانت تتم عن طريق مهربين في شبه جزيرة سيناء يقومون بقلهن على الجمال والمراكب من سواحل البحر الأحمر حتى الحدود مع البلاد ويعرضن لعمليات اغتصاب طيلة الطريق، لكن الجدار الحدودي الذي بني قبل سنوات دفع تجار «الرقيق الأبيض» للتحايل على القانون من خلال ترتيب فتيات من بلدان أوروبا الشرقية يصلن كسائنحات، أو علامات ويعملن في البلاد خلفه كمومسات وأحياناً يمكنهن دون تراخيص.

وأفاد بعض الفتيات في شهادتهن بأنهن يتعرضن لاعتداءات من قبل المهربين والتجار الذين يجبروهن على العمل بشروط غير إنسانية ومدلة وإقامتهن في ملاجئ ودور تحت الأرض كما يتم تشغيلهن مجاناً في الشهر الأول لدى كل مشغل.

وأظهرت القنساء العاشرة أن الفتيات يقمن بالتعري الكامل أمام التجار الذين يقومون بفحص «معطياتهن» قبل اتخاذ القرار باقتنائهن. يشار إلى أن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي كشف مosaic للقناة العاشرة العربية، أمس، عن استمرار تشفي تهريب النساء من أصل روسي وتشغيلهن بالدعارة بأوضاع اقتصادية المتردية في بعض بلدان شرق أوروبا لإقناع عدد كبير من الفتيات بالعمل في إسرائيل بشروط مغرية يتم التوصل منها واستخدمهن في ظروف عبودية.

وأفادت القنساء العاشرة بأن عمليات تهريب

النصرة - «القدس العربي»: رغم الإجراءات والتشريعات المتلاحقة ما زالت تجارة «الرقيق الأبيض» مزدهرة في إسرائيل وإسرائيلية مستيراه النساء من شرق أوروبا لتشغيلهن في الدعارة.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس عن اعتقال سبعة مشبوهين بالتجارة بالبشر، من خلال شبكة عملت على إحضار نساء من أوكرانيا ومولدافيا وتشغيلهن في بيوت الدعارة والبغاء تحت غطاء «فود سياحية»، وقالت الشرطة إنها تحقق في الاشتباه بتأسيس شبكة منظمة، عملت على إحضار النساء خلفاً لرفياتهن من خلال استغلال ضافتهن وحسب الشبهات، فقد استخدم المشتبه بهم العنف والتهديد لتهرب النساء على تقديم خدمات البغاء.

وتحت عنوان «إسرائيل دولة عظمى في مجال الدعارة وتجارة النساء» كشف تحقيق مosaic للقناة العاشرة العربية، أمس، عن استمرار تشفي تهريب النساء من أصل روسي وتشغيلهن بالدعارة بأوضاع اقتصادية المتردية في بعض بلدان شرق أوروبا لإقناع عدد كبير من الفتيات بالعمل في إسرائيل بشروط مغرية يتم التوصل منها واستخدمهن في ظروف عبودية.

وأفادت القنساء العاشرة بأن عمليات تهريب

مدير «الأونروا» طالب ببقية الدول بالحدو حذوها المساعدات الطبية القطرية تصل إلى غزة.. والعمادي: نساعدهم بينما العالم يراقب موتهم البطيء



العمادي يركب سيارته بعد المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه عن وصول المساعدات القطرية إلى غزة

غزة، قد طالب الجهات المسؤولة بالتحرك العاجل لإقناع القطاع الصحي في غزة من «كراهة حقيقية» بسبب استمرار إضراب عمال النظافة في المستشفيات ونقص الوقود والأدوية.

وقال الاتحاد في بيان له «إن استمرار الأزمة كعباءت كبيرة من القمامة داخل الأقسام والغرف إلى تأجيل إجراء مئات العمليات الجراحية، وتهدد الأزمة أيضاً بانتشار الأوبئة.

غزة - «القدس العربي»: استقبلت قطر وصول سفيرها محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، بإيصال شحنة من الأدوية لوزارة الصحة في القطاع، ضمن المنحة التي قدمها الأمير تميم بن حمد قبل أيام، بهدف إنقاذ القطاع الصحي في غزة، والبالغة قيمتها تسعة ملايين دولار.

ودخلت شاحنات إلى قطاع غزة وهي تحمل العلم القطري، وعلى متنها كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية لوزارة الصحة التي أعلنت في وقت سابق عن نفاد الكثير من الأصناف الدوائية من مخازنها، وهو أمر يهدد حياة المرضى.

وقال العمادي في مؤتمر صحفي عقده في مجمع الشفاة الطبي، برفقة مسؤولين من مؤسسات إغاثة دولية، إن المساعدات تقدم من البوذة «عاصمة الإنسانية العربية»، وإن الأمير تميم بن حمد «يهدد يد المساعدة لغزة في الوقت الذي يراقب العالم مأساتهم وموتهم ببطء».

وأكد أن قطر وفقت سابقاً وتفقت حالياً وستقف في المستقبل إلى جانب أهل غزة، وأنها تريد من هذه المنحة تخفيف باقي الدول للقيام بواجبها تجاه القطاع.

وأشار إلى أن هذه المساعدات تمت بالتنسيق الكامل مع السلطة الفلسطينية. وقال إن المنحة الجديدة لأخير قطر تشمل طروداً غذائية لسكان غزة، إضافة إلى شاحنات دواء بقيمة مليوني دولار، إلى جانب وفود مخصص لعمل مولدات الطاقة البديلة في منسافي في غزة، التي تشهد نقصاً حاداً أجبر الوزارة في وقت سابق على إيقاف عمل 19 مركزاً صحياً.

الحكومة تقرر إطلاق ورش عمل لإجراء مراجعة شاملة تنفيذًا للتعليمات الملكية لإرساء العدالة الاجتماعية

العاهل المغربي: النموذج التنموي في بلادنا لم يعد قادرا على الاستجابة للمطالب والاحتياجات

الرباط - «القدس العربي»:

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن العدالة بين الفئات والجهات تشكل دائما «جوهر توجهاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، فضلا عن كونها الغاية التوخاة من مختلف المبادرات، التي تم إطلاقها بهدف تحسين ظروف المعيشة اليومية للمواطنين، في ظل العدل والإنصاف والكرامة الإنسانية وتكافؤ الفرص. وقال الملك محمد السادس أمس الإثنين، في رسالة للمشاركون في المنتدى البرلماني الدولي الثالث للعدالة الاجتماعية، الذي ينظم في الرباط تحت شعار «رهانات العدالة الاجتماعية والجمالية ومقومات النموذج التنموي الجديد»، «مهما كان حجم الطموح، وقوة الالتزام، فإن تحقيق العدالة الاجتماعية والجمالية، في كل دول العالم، يبقى مسارا صعبا وطويلا، يقتضي القيام المنتظم لنتائج، والتحديث المستمر لأهدافه المحلية والعالمية، والتطوير لآليات ووسائل تنفيذها».

وذكر ببعيقات النموذج التنموي في المغرب الذي لم يعد قادرا على الاستجابة للمطالب والحاجيات المتزايدة للمواطنين، ولا على الحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوتات الجالية، وبالتالي على تحقيق العدالة الاجتماعية وشدد على أن الهدف من الدعوة لراجعة هذا النموذج، ليست مجرد القيام بصلاحيات قطاعية معزولة،

وإعادة ترتيب بعض الأوراش الاقتصادية والبرامج الاجتماعية، بل بلورة رؤية مندمجة للنموذج السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولنظومة الحكامة المركزية والترابية، في كل أبعاده، تكون كفيلة بإعطائه دفعة قوية، وتجاوز العراقيل التي تعيق تطور، ومعالجة نقاط الضعف والاختلالات، التي أبانت عنها التجربة.

ودعا العاهل المغربي كافة الفاعلين، إلى الأخذ بعين الاعتبار التغييرات المجتمعية التي يشهدها المغرب، عبر وضع مسألة الشباب في صلب النموذج التنموي المتشور، والتفكير في آتج السبل من أجل النهوض بأحوال الشباب باعتبارهم الرأسمال الحقيقي للمغرب وثروته التي لا تنضب وأن نجاح أي تصور في هذا الإطار يبقى رهينا بتغيير العقليات، باعتباره السبيل الوحيد، وليس فقط لجرد مواكبة التطور الذي يشهده المغرب، في مختلف المجالات، بل بالأساس لترسيخ ثقافة جديدة للمبادرة والاعتماد على النفس وروح الابتكار، وربط المسؤولية بالحماسية.

ودعا أيضا إلى الإنكباب، وبنفس العزم، على إصلاح الإدارة العمومية، لأنه لا يمكن تحقيق إقلاع اقتصادي واجتماعي حقيقي، دون قيام المرافق العمومية بمهامها في خدمة المواطن وتحفيز الاستثمار، لاسيما مع تنامي الدور الذي تقوم به الجهات الإدارية المحلية



الملك محمد السادس

ومراكز الاستثمار وغيرها، في النهوض بالعملية التنموية ومضاعفة الجهود من أجل انخراط القطاعين العام والخاص، في شراكات مبتكرة وفعالة، للنهوض بالتنمية الشاملة.

وقال العاهل المغربي إن الحال مفتوح للجميع للمساهمة بأفكارهم ومقترحاتهم البناءة، بكل دقة وموضوعية بهذا الشأن، وأن هذا المهود الجماعي يعين أن يفرز تجديدا عميقا في طرق التفكير، وفي التعامل مع قضايا التنمية والممارسات التي تهدر الزمن والفرص التنموية، وتعيق مبادرات الإصلاح، وتكبيل روح الإبداع

وإعادة ترتيب بعض الأوراش الاقتصادية والنموذج السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبنفس العزم، على إصلاح الإدارة العمومية، لأنه لا يمكن تحقيق إقلاع اقتصادي واجتماعي حقيقي، دون قيام المرافق العمومية بمهامها في خدمة المواطن وتحفيز الاستثمار، لاسيما مع تنامي الدور الذي تقوم به الجهات الإدارية المحلية

طالبوا بالملكية البرلمانية وفصل السلطات ومحاربة الفساد والاستبداد .. والكرامة

المغاربة يحيون اليوم الذكرى السابعة لإطلاق «حركة 20 فبراير» الشبابية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يؤتفك المغاربة اليوم الثلاثاء لإحياء الذكرى السابعة لحركة 20 فبراير، وهي الحركة الشبابية الاحتجاجية التي انطلقت في سياق الربيع العربي، لكنها اختلفت عن الحركات العربية الأخرى بمحافظتها على سلميتها وتجاوز الدولة في مطالبها في الإصلاحات السياسية والدستورية، التي وأن لم تكن كافية للحراك، إلا أنها دعت بالمغرب نحو المزيد من الحريات والانفتاح الديمقراطي.

وقور اندلاع الحراك، لأنه جاء بعد شهرين من ثورة الياسمين في تونس ومغادرة رئيس النظام زين العابدين بن علي البلاد إلى السعودية، وبعد شهر من ثورة 25 يناير الشبابية المصرية وبالعقالات رئيس النظام حسني مبارك ثم اعتقاله، فإن أطراف المعادلة السياسية المغربية، تعاطوا وبربوا الحراك وتداعياته بأقل الخسائر.

وقور اندلاع الحراك، لأنه جاء بعد شهرين من ثورة الياسمين في تونس ومغادرة رئيس النظام زين العابدين بن علي البلاد إلى السعودية، وبعد شهر من ثورة 25 يناير الشبابية المصرية وبالعقالات رئيس النظام حسني مبارك ثم اعتقاله، فإن أطراف المعادلة السياسية المغربية، تعاطوا وبربوا الحراك وتداعياته بأقل الخسائر.

مع دستور 1996، لكننا لم نصل بعد إلى دستور ديمقراطي كما أرادت الحركة في نضالاتها. ونقل موقع «بكم» عن منيب أن حركة 20 فبراير لم تحظ بمساندة أو دعم من الأحزاب والنقابات، وبالرغم من ذلك كان مستوى الضغط والشعارات التي رفعتها كانت قوية مؤكدة أن روح الحركة لا زالت مستمرة بدليل الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في الكثير من مناطق المغرب في الريف وجرداة وزاكورة، لذلك فإن هذا الوعي المتزايد بالحقوق موجود في كل جهات المغرب.

وقالت منيب، إن السؤال المطروح حاليا هو كيف تجتهد قوى اليسار في تقديم عرض سياسي يتفاعل مع المتطلبات التي يحملها الشعب المغربي، والتي من أجلها خرج للاحتجاج في الكثير من الجهات. ودعت إلى تشكيل جبهة ديمقراطية للضغط من أجل تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي والخروج من قاعة الانتظار التي يعيشها المغرب، وخلق دينامية على المستوى الوطني وليس فقط في الجهات تقود إلى تغيير حقيقي. وقالت إن مطالب المناطق التي خرجت للاحتجاج تكاد تعمم على مختلف جهات المغرب، لأنه هذا بدأت الحركات الاحتجاجية في العالم، تنطلق في مناطق هامشية وبمطالب اجتماعية بالأساس، لكنها تتحول إلى حركة احتجاجية شاملة وبمطلب سياسية.

ويعتقد مصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي يرفض المشاركة بالعملية السياسية) إن الدولة استطاعت الالتفاف على مطالب حركة 20 فبراير، لكن هناك مكسب حققته الحركة، يتجلى في تحرير المغربية من الخوف واستت لفع للنضال الجماعي والمحركات الاجتماعية التي أتت بعدها والتي لازالت مستمرة في الريف وجرداة ومدن أخرى. وأكد البراهمة أن حركة 20 فبراير تجاوزت الأحزاب السياسية والنقابات الموجودة في الساحة، وأن روحها لازالت مستمرة في الحركات الاحتجاجية التي ظهرت بعدها، والتي اتسمت بقدر كبير من التنظيم كان على شكل تسيقيات محلية للدفاع عن الحقوق والعدالة والاجتماعية والهوياتية أيضا فيما الدولة لا تستطيع الاستجابة للمطالب التي رفعها المحتجون في الكثير من جهات المغرب، ولكن ما يجسب لهذه الحركات أنها استطاعت اختراق الجدار السميح للملحّنز».

مع دستور 1996، لكننا لم نصل بعد إلى دستور ديمقراطي كما أرادت الحركة في نضالاتها. ونقل موقع «بكم» عن منيب أن حركة 20 فبراير لم تحظ بمساندة أو دعم من الأحزاب والنقابات، وبالرغم من ذلك كان مستوى الضغط والشعارات التي رفعتها كانت قوية مؤكدة أن روح الحركة لا زالت مستمرة بدليل الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في الكثير من مناطق المغرب في الريف وجرداة وزاكورة، لذلك فإن هذا الوعي المتزايد بالحقوق موجود في كل جهات المغرب.

وقالت منيب، إن السؤال المطروح حاليا هو كيف تجتهد قوى اليسار في تقديم عرض سياسي يتفاعل مع المتطلبات التي يحملها الشعب المغربي، والتي من أجلها خرج للاحتجاج في الكثير من الجهات. ودعت إلى تشكيل جبهة ديمقراطية للضغط من أجل تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي والخروج من قاعة الانتظار التي يعيشها المغرب، وخلق دينامية على المستوى الوطني وليس فقط في الجهات تقود إلى تغيير حقيقي. وقالت إن مطالب المناطق التي خرجت للاحتجاج تكاد تعمم على مختلف جهات المغرب، لأنه هذا بدأت الحركات الاحتجاجية في العالم، تنطلق في مناطق هامشية وبمطالب اجتماعية بالأساس، لكنها تتحول إلى حركة احتجاجية شاملة وبمطلب سياسية.

ويعتقد مصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي يرفض المشاركة بالعملية السياسية) إن الدولة استطاعت الالتفاف على مطالب حركة 20 فبراير، لكن هناك مكسب حققته الحركة، يتجلى في تحرير المغربية من الخوف واستت لفع للنضال الجماعي والمحركات الاجتماعية التي أتت بعدها والتي لازالت مستمرة في الريف وجرداة ومدن أخرى. وأكد البراهمة أن حركة 20 فبراير تجاوزت الأحزاب السياسية والنقابات الموجودة في الساحة، وأن روحها لازالت مستمرة في الحركات الاحتجاجية التي ظهرت بعدها، والتي اتسمت بقدر كبير من التنظيم كان على شكل تسيقيات محلية للدفاع عن الحقوق والعدالة والاجتماعية والهوياتية أيضا فيما الدولة لا تستطيع الاستجابة للمطالب التي رفعها المحتجون في الكثير من جهات المغرب، ولكن ما يجسب لهذه الحركات أنها استطاعت اختراق الجدار السميح للملحّنز».

مع دستور 1996، لكننا لم نصل بعد إلى دستور ديمقراطي كما أرادت الحركة في نضالاتها. ونقل موقع «بكم» عن منيب أن حركة 20 فبراير لم تحظ بمساندة أو دعم من الأحزاب والنقابات، وبالرغم من ذلك كان مستوى الضغط والشعارات التي رفعتها كانت قوية مؤكدة أن روح الحركة لا زالت مستمرة بدليل الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في الكثير من مناطق المغرب في الريف وجرداة وزاكورة، لذلك فإن هذا الوعي المتزايد بالحقوق موجود في كل جهات المغرب.

وقالت منيب، إن السؤال المطروح حاليا هو كيف تجتهد قوى اليسار في تقديم عرض سياسي يتفاعل مع المتطلبات التي يحملها الشعب المغربي، والتي من أجلها خرج للاحتجاج في الكثير من الجهات. ودعت إلى تشكيل جبهة ديمقراطية للضغط من أجل تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي والخروج من قاعة الانتظار التي يعيشها المغرب، وخلق دينامية على المستوى الوطني وليس فقط في الجهات تقود إلى تغيير حقيقي. وقالت إن مطالب المناطق التي خرجت للاحتجاج تكاد تعمم على مختلف جهات المغرب، لأنه هذا بدأت الحركات الاحتجاجية في العالم، تنطلق في مناطق هامشية وبمطالب اجتماعية بالأساس، لكنها تتحول إلى حركة احتجاجية شاملة وبمطلب سياسية.

ويعتقد مصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي يرفض المشاركة بالعملية السياسية) إن الدولة استطاعت الالتفاف على مطالب حركة 20 فبراير، لكن هناك مكسب حققته الحركة، يتجلى في تحرير المغربية من الخوف واستت لفع للنضال الجماعي والمحركات الاجتماعية التي أتت بعدها والتي لازالت مستمرة في الريف وجرداة ومدن أخرى. وأكد البراهمة أن حركة 20 فبراير تجاوزت الأحزاب السياسية والنقابات الموجودة في الساحة، وأن روحها لازالت مستمرة في الحركات الاحتجاجية التي ظهرت بعدها، والتي اتسمت بقدر كبير من التنظيم كان على شكل تسيقيات محلية للدفاع عن الحقوق والعدالة والاجتماعية والهوياتية أيضا فيما الدولة لا تستطيع الاستجابة للمطالب التي رفعها المحتجون في الكثير من جهات المغرب، ولكن ما يجسب لهذه الحركات أنها استطاعت اختراق الجدار السميح للملحّنز».

مع دستور 1996، لكننا لم نصل بعد إلى دستور ديمقراطي كما أرادت الحركة في نضالاتها. ونقل موقع «بكم» عن منيب أن حركة 20 فبراير لم تحظ بمساندة أو دعم من الأحزاب والنقابات، وبالرغم من ذلك كان مستوى الضغط والشعارات التي رفعتها كانت قوية مؤكدة أن روح الحركة لا زالت مستمرة بدليل الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في الكثير من مناطق المغرب في الريف وجرداة وزاكورة، لذلك فإن هذا الوعي المتزايد بالحقوق موجود في كل جهات المغرب.

وقالت منيب، إن السؤال المطروح حاليا هو كيف تجتهد قوى اليسار في تقديم عرض سياسي يتفاعل مع المتطلبات التي يحملها الشعب المغربي، والتي من أجلها خرج للاحتجاج في الكثير من الجهات. ودعت إلى تشكيل جبهة ديمقراطية للضغط من أجل تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي والخروج من قاعة الانتظار التي يعيشها المغرب، وخلق دينامية على المستوى الوطني وليس فقط في الجهات تقود إلى تغيير حقيقي. وقالت إن مطالب المناطق التي خرجت للاحتجاج تكاد تعمم على مختلف جهات المغرب، لأنه هذا بدأت الحركات الاحتجاجية في العالم، تنطلق في مناطق هامشية وبمطالب اجتماعية بالأساس، لكنها تتحول إلى حركة احتجاجية شاملة وبمطلب سياسية.

ويعتقد مصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي يرفض المشاركة بالعملية السياسية) إن الدولة استطاعت الالتفاف على مطالب حركة 20 فبراير، لكن هناك مكسب حققته الحركة، يتجلى في تحرير المغربية من الخوف واستت لفع للنضال الجماعي والمحركات الاجتماعية التي أتت بعدها والتي لازالت مستمرة في الريف وجرداة ومدن أخرى. وأكد البراهمة أن حركة 20 فبراير تجاوزت الأحزاب السياسية والنقابات الموجودة في الساحة، وأن روحها لازالت مستمرة في الحركات الاحتجاجية التي ظهرت بعدها، والتي اتسمت بقدر كبير من التنظيم كان على شكل تسيقيات محلية للدفاع عن الحقوق والعدالة والاجتماعية والهوياتية أيضا فيما الدولة لا تستطيع الاستجابة للمطالب التي رفعها المحتجون في الكثير من جهات المغرب، ولكن ما يجسب لهذه الحركات أنها استطاعت اختراق الجدار السميح للملحّنز».



صورة أرشيفية للذكرى «حركة 20 فبراير»

مع دستور 1996، لكننا لم نصل بعد إلى دستور ديمقراطي كما أرادت الحركة في نضالاتها. ونقل موقع «بكم» عن منيب أن حركة 20 فبراير لم تحظ بمساندة أو دعم من الأحزاب والنقابات، وبالرغم من ذلك كان مستوى الضغط والشعارات التي رفعتها كانت قوية مؤكدة أن روح الحركة لا زالت مستمرة بدليل الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في الكثير من مناطق المغرب في الريف وجرداة وزاكورة، لذلك فإن هذا الوعي المتزايد بالحقوق موجود في كل جهات المغرب.

وقالت منيب، إن السؤال المطروح حاليا هو كيف تجتهد قوى اليسار في تقديم عرض سياسي يتفاعل مع المتطلبات التي يحملها الشعب المغربي، والتي من أجلها خرج للاحتجاج في الكثير من الجهات. ودعت إلى تشكيل جبهة ديمقراطية للضغط من أجل تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي والخروج من قاعة الانتظار التي يعيشها المغرب، وخلق دينامية على المستوى الوطني وليس فقط في الجهات تقود إلى تغيير حقيقي. وقالت إن مطالب المناطق التي خرجت للاحتجاج تكاد تعمم على مختلف جهات المغرب، لأنه هذا بدأت الحركات الاحتجاجية في العالم، تنطلق في مناطق هامشية وبمطالب اجتماعية بالأساس، لكنها تتحول إلى حركة احتجاجية شاملة وبمطلب سياسية.

ويعتقد مصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي يرفض المشاركة بالعملية السياسية) إن الدولة استطاعت الالتفاف على مطالب حركة 20 فبراير، لكن هناك مكسب حققته الحركة، يتجلى في تحرير المغربية من الخوف واستت لفع للنضال الجماعي والمحركات الاجتماعية التي أتت بعدها والتي لازالت مستمرة في الريف وجرداة ومدن أخرى. وأكد البراهمة أن حركة 20 فبراير تجاوزت الأحزاب السياسية والنقابات الموجودة في الساحة، وأن روحها لازالت مستمرة في الحركات الاحتجاجية التي ظهرت بعدها، والتي اتسمت بقدر كبير من التنظيم كان على شكل تسيقيات محلية للدفاع عن الحقوق والعدالة والاجتماعية والهوياتية أيضا فيما الدولة لا تستطيع الاستجابة للمطالب التي رفعها المحتجون في الكثير من جهات المغرب، ولكن ما يجسب لهذه الحركات أنها استطاعت اختراق الجدار السميح للملحّنز».

مع دستور 1996، لكننا لم نصل بعد إلى دستور ديمقراطي كما أرادت الحركة في نضالاتها. ونقل موقع «بكم» عن منيب أن حركة 20 فبراير لم تحظ بمساندة أو دعم من الأحزاب والنقابات، وبالرغم من ذلك كان مستوى الضغط والشعارات التي رفعتها كانت قوية مؤكدة أن روح الحركة لا زالت مستمرة بدليل الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في الكثير من مناطق المغرب في الريف وجرداة وزاكورة، لذلك فإن هذا الوعي المتزايد بالحقوق موجود في كل جهات المغرب.

وقالت منيب، إن السؤال المطروح حاليا هو كيف تجتهد قوى اليسار في تقديم عرض سياسي يتفاعل مع المتطلبات التي يحملها الشعب المغربي، والتي من أجلها خرج للاحتجاج في الكثير من الجهات. ودعت إلى تشكيل جبهة ديمقراطية للضغط من أجل تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي والخروج من قاعة الانتظار التي يعيشها المغرب، وخلق دينامية على المستوى الوطني وليس فقط في الجهات تقود إلى تغيير حقيقي. وقالت إن مطالب المناطق التي خرجت للاحتجاج تكاد تعمم على مختلف جهات المغرب، لأنه هذا بدأت الحركات الاحتجاجية في العالم، تنطلق في مناطق هامشية وبمطالب اجتماعية بالأساس، لكنها تتحول إلى حركة احتجاجية شاملة وبمطلب سياسية.

ويعتقد مصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي يرفض المشاركة بالعملية السياسية) إن الدولة استطاعت الالتفاف على مطالب حركة 20 فبراير، لكن هناك مكسب حققته الحركة، يتجلى في تحرير المغربية من الخوف واستت لفع للنضال الجماعي والمحركات الاجتماعية التي أتت بعدها والتي لازالت مستمرة في الريف وجرداة ومدن أخرى. وأكد البراهمة أن حركة 20 فبراير تجاوزت الأحزاب السياسية والنقابات الموجودة في الساحة، وأن روحها لازالت مستمرة في الحركات الاحتجاجية التي ظهرت بعدها، والتي اتسمت بقدر كبير من التنظيم كان على شكل تسيقيات محلية للدفاع عن الحقوق والعدالة والاجتماعية والهوياتية أيضا فيما الدولة لا تستطيع الاستجابة للمطالب التي رفعها المحتجون في الكثير من جهات المغرب، ولكن ما يجسب لهذه الحركات أنها استطاعت اختراق الجدار السميح للملحّنز».

تصحيح نظرة باريس للدور الموريتاني في مكافحة الإرهاب الإعلان عن زيارة للرئيس الفرنسي الى نواكشوط خلال شهر يونيو المقبل

نواكشوط - «القدس العربي»:

ستكون زيارة أمانويل ماكرون لموريتانيا المقررة خلال شهر حزيران/يونيو المقبل أياما قبل انعقاد القمة الأفريقية في نواكشوط، أول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لموريتانيا منذ الزيارة التي أداها جاك شيراك لنواكشوط عام 1997.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي «أن زيارة ماكرون لموريتانيا ستستمر على مدى يومين، وسيقوم خلالها ماكرون بزيارة لإحدى مدن الداخل الموريتاني».

وأوضح المصدر «أن السلطات الفرنسية كانت ترغب في أن تتم هذه الزيارة ضمن الجولة التي قسام بها ماكرون مؤخرا، وشملت تونس والسنغال، لكن السلطات الموريتانية عبرت عن رغبتها في أن تكون الزيارة زيارة رسمية خاصة».

ويعول الجانب الموريتاني على هذه الزيارة في تحقيق أهداف عدة أبرزها تصحيح نظرة باريس للسود الهام الذي تقوم به موريتانيا في مكافحة الإرهاب في الساحل وهو الدور الذي يري الموريتانيون أن الفرنسيين لا يقدرونه حق قدره بل يفضلون عليه الأدوار الثانوية التي تقوم بها السنغال.

وظلت علاقات الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز متوترة مع الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، بسبب إدراج موريتانيا ضمن المنطقة الحمراء بالنسبة للسلاح الفرنسيين، وحرمان موريتانيا من التسهيلات المالية الفرنسية المخصصة لمحاربة الإرهاب، المقصورة على حكومات مالي والسنغال والنيجر. وينقم الموريتانيون على الفرنسيين عدم تقديرهم للدور الذي تقوم به مجموعة دول الساحل الخمس التي يعتبر الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أول من بادر لإنشائها، ومنهم التقدير الكبير للدور الذي يقوم به الرئيس

ستكون زيارة أمانويل ماكرون لموريتانيا المقررة خلال شهر حزيران/يونيو المقبل أياما قبل انعقاد القمة الأفريقية في نواكشوط، أول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لموريتانيا منذ الزيارة التي أداها جاك شيراك لنواكشوط عام 1997.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي «أن زيارة ماكرون لموريتانيا ستستمر على مدى يومين، وسيقوم خلالها ماكرون بزيارة لإحدى مدن الداخل الموريتاني».

وأوضح المصدر «أن السلطات الفرنسية كانت ترغب في أن تتم هذه الزيارة ضمن الجولة التي قسام بها ماكرون مؤخرا، وشملت تونس والسنغال، لكن السلطات الموريتانية عبرت عن رغبتها في أن تكون الزيارة زيارة رسمية خاصة».

ويعول الجانب الموريتاني على هذه الزيارة في تحقيق أهداف عدة أبرزها تصحيح نظرة باريس للسود الهام الذي تقوم به موريتانيا في مكافحة الإرهاب في الساحل وهو الدور الذي يري الموريتانيون أن الفرنسيين لا يقدرونه حق قدره بل يفضلون عليه الأدوار الثانوية التي تقوم بها السنغال.

وظلت علاقات الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز متوترة مع الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، بسبب إدراج موريتانيا ضمن المنطقة الحمراء بالنسبة للسلاح الفرنسيين، وحرمان موريتانيا من التسهيلات المالية الفرنسية المخصصة لمحاربة الإرهاب، المقصورة على حكومات مالي والسنغال والنيجر. وينقم الموريتانيون على الفرنسيين عدم تقديرهم للدور الذي تقوم به مجموعة دول الساحل الخمس التي يعتبر الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أول من بادر لإنشائها، ومنهم التقدير الكبير للدور الذي يقوم به الرئيس

ستكون زيارة أمانويل ماكرون لموريتانيا المقررة خلال شهر حزيران/يونيو المقبل أياما قبل انعقاد القمة الأفريقية في نواكشوط، أول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لموريتانيا منذ الزيارة التي أداها جاك شيراك لنواكشوط عام 1997.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي «أن زيارة ماكرون لموريتانيا ستستمر على مدى يومين، وسيقوم خلالها ماكرون بزيارة لإحدى مدن الداخل الموريتاني».

وأوضح المصدر «أن السلطات الفرنسية كانت ترغب في أن تتم هذه الزيارة ضمن الجولة التي قسام بها ماكرون مؤخرا، وشملت تونس والسنغال، لكن السلطات الموريتانية عبرت عن رغبتها في أن تكون الزيارة زيارة رسمية خاصة».

ويعول الجانب الموريتاني على هذه الزيارة في تحقيق أهداف عدة أبرزها تصحيح نظرة باريس للسود الهام الذي تقوم به موريتانيا في مكافحة الإرهاب في الساحل وهو الدور الذي يري الموريتانيون أن الفرنسيين لا يقدرونه حق قدره بل يفضلون عليه الأدوار الثانوية التي تقوم بها السنغال.

وظلت علاقات الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز متوترة مع الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، بسبب إدراج موريتانيا ضمن المنطقة الحمراء بالنسبة للسلاح الفرنسيين، وحرمان موريتانيا من التسهيلات المالية الفرنسية المخصصة لمحاربة الإرهاب، المقصورة على حكومات مالي والسنغال والنيجر. وينقم الموريتانيون على الفرنسيين عدم تقديرهم للدور الذي تقوم به مجموعة دول الساحل الخمس التي يعتبر الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أول من بادر لإنشائها، ومنهم التقدير الكبير للدور الذي يقوم به الرئيس

الجزائر: نقابات التعليم تصر على الدخول في إضراب اليوم رغم تهديدات الحكومة!

الجزائر - «القدس العربي»:

قررت مجموعة نقابات التعليم المشتركة في الجزائر الدخول في إضراب اليوم الثلاثاء، وذلك رغم تهديدات وزير التعليم تورية بن غريبط، وتهديدات رئيس الوزراء الذي وصف المضربين في قطاع التعليم والصحة بناشري الفوضى، ليضاف هذا الإضراب إلى الحركات الاحتجاجية الأخرى التي يشهدها الجزائر منذ أشهر. وكانت النقابات التي اجتمعت إلى غاية وقت متأخر أمس الأول قد قررت الدخول في الإضراب الذي هددت به منذ عدة أيام، رغم أن الوزارة كانت تأمل في أن تتراجع النقابات عن هذه الخطوة، خاصة في ظل التهديدات التي صدرت، والعقوبات التي شرعت في تطبيقها بفضل أساتذة المربين.

واكدت أنه لا يهمن أن كانت الوزارة قد استصدرت قرارا قضائيا بعدم شرعية الإضراب، ملما فلتت مع الإضراب الذي أعلنت عنه نقابة معطلو النقابات بوزارة التعليم الأحد لقطاع الإضراب لم يشهدته النقابات التي استخدمت قطاع التعليم منذ أيام، مشددة على أن مدى استجابة القاعدة لنداء الإضراب هو الرد الحقيقي فيما يتعلق بشرعية الإضراب من دعهما، وأن اليوم الذي قضاه معطلو النقابات بوزارة التعليم الأحد لقطاع الإضراب لم يفض إلى أي نتيجة، لأن الوزارة كانت ترد بأن المطالب التي ترفعها النقابات ليست من اختصاص الوزارة، وإنما من اختصاص رئاسة الوزراء.

وذكر مزيان مريان رئيس نقابة أساتذة التعليم الثانوي والتقني أن النقابات اتبعت كل الخطوات القانونية قبل الدخول في هذا الإضراب، واستجابت لكل دعوات الحوار، حتى لا تتهم بأنها تعمل

قررت مجموعة نقابات التعليم المشتركة في الجزائر الدخول في إضراب اليوم الثلاثاء، وذلك رغم تهديدات وزير التعليم تورية بن غريبط، وتهديدات رئيس الوزراء الذي وصف المضربين في قطاع التعليم والصحة بناشري الفوضى، ليضاف هذا الإضراب إلى الحركات الاحتجاجية الأخرى التي يشهدها الجزائر منذ أشهر. وكانت النقابات التي اجتمعت إلى غاية وقت متأخر أمس الأول قد قررت الدخول في الإضراب الذي هددت به منذ عدة أيام، رغم أن الوزارة كانت تأمل في أن تتراجع النقابات عن هذه الخطوة، خاصة في ظل التهديدات التي صدرت، والعقوبات التي شرعت في تطبيقها بفضل أساتذة المربين.

واكدت أنه لا يهمن أن كانت الوزارة قد استصدرت قرارا قضائيا بعدم شرعية الإضراب، ملما فلتت مع الإضراب الذي أعلنت عنه نقابة معطلو النقابات بوزارة التعليم الأحد لقطاع الإضراب لم يشهدته النقابات التي استخدمت قطاع التعليم منذ أيام، مشددة على أن مدى استجابة القاعدة لنداء الإضراب هو الرد الحقيقي فيما يتعلق بشرعية الإضراب من دعهما، وأن اليوم الذي قضاه معطلو النقابات بوزارة التعليم الأحد لقطاع الإضراب لم يفض إلى أي نتيجة، لأن الوزارة كانت ترد بأن المطالب التي ترفعها النقابات ليست من اختصاص الوزارة، وإنما من اختصاص رئاسة الوزراء.

وذكر مزيان مريان رئيس نقابة أساتذة التعليم الثانوي والتقني أن النقابات اتبعت كل الخطوات القانونية قبل الدخول في هذا الإضراب، واستجابت لكل دعوات الحوار، حتى لا تتهم بأنها تعمل

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

كشفت سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب «الوزير من أجل الجمهورية» عن قيام مسؤولين وسياسيين تونسيين بتسليم معلومات حساسة للجنرال خليفة حفتر قائد القوات التابعة لبرلمان طبرق، مشيراً إلى أن هذا الأمر يؤدي على أمن واستقرار البلاد.

كما اعتبر أن الحكومة تسعى للملءة قضية التجسس الأخيرة، مشيراً إلى أنها منشغلة بحرب «التموقع» وغير جادة في محاربة الفساد. ودعا - من جهة أخرى إلى إقالة مفتي الجمهورية الذي قال إنه عمل مفتياً للرئيس السابق زين العابدين بن علي، ويسعى منذ تعيينه من قبل الرئيس الباجي قائد السبسي إلى تشويه الثورة عبر فتاوى له علاقة لها بالدين.

وكانت قضية «التجسس» التي كشفت عنها بعض وسائل الإعلام أخيراً، أثار جدلاً كبيراً في تونس، حيث طالبت عدة أطراف سياسية من الحكومة بحاسبة المتورطين فيها، فيما أكد القضاء أن الأمر يتعلق بالفساد وغسيل الأموال ولا علاقة له بالتجسس.

وقال سمير بن عمر في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الحكومة تتعامل مع قضية التجسس بإياد مرتعشة، فهي تسعى للملءة هذا الملف كي لا تظال يد العدالة المتورطين الرئيسيين

قال إن الحكومة تسعى للملءة قضية التجسس وطالب بإقالة «مفتي بن علي» سمير بن عمر: مسؤولون تونسيون سلموا حفر معلومات حساسة قد تزعزع استقرار البلاد



سمير بن عمر

فيها، حتى أن بعض المتورطين فيه يلجأون للاستعاض عن التهديد بأنهم سيقاضون من يتهم بال تورط في قضية التجسس إلا أن أحدا منهم لم يلجأ إلى القضاء حتى الآن. وأما دعو أن تأخذ العدالة مجراها وأن يتم تتبع كل شخص متورط أيا كانت صفته وموقعه».

وأوضح أكثر بقوله «عموماً تورط عدد من رؤساء الأحزاب بعلاقات مشبوهة مع جهات أجنبية ليس جديداً في تونس، وهو أصلاً لا يخفون ذلك بل يتآمرون ليلاً ونهاراً على أمن واستقرار البلاد. فهناك قيادات سياسية وحزبية في تونس ذهب إلى ليبيا والسماوي الناطق حفتر، وبعضها التقى مع أحمد المسماوي الناطق باسم قوات حفتر في تونس، وسلموه معلومات حساسة وعقدوا معه اتفاقيات عدة، ومع ذلك تم تسليمها لليبيا، وهذا أمر مخجل ومخزي وبقي دون ملاحقة ويمس من أمن واستقرار تونس ويسمح باختراق الأجهزة الأجنبية لبلادنا، من أجل التأثير في الرأي العام والمسار السياسي والمس من سيادة تونس».

وكان تصنيف الاتحاد الأوروبي لتونس في القائمة السوداء للبلدان الأكثر عرضة لتحويل الإرهاب وغسيل الأموال، تسبب جدل كبير في البلاد، وأدى لاحقاً إلى استقالة محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري بعدما اقترح الحكومة يوسف الشاهد إقالته على رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي.

وعلق بن عمر على ذلك بقوله «إقالة محافظ

بشكل قاطع أنه حذر الحكومة (عبر خمسين مراسلة) لتنبئها إلى مسالة إمكانية تصنيف تونس ضمن القائمة السوداء الأخيرة، وقدم الإجراءات العملية التي يجب اتخاذها من قبل الحكومة، ولكن الحكومة قصرت في هذا الأمر ولم تقم بما عليه عليها وأجبتها تجاه بلدها، ويبدو أن الحكومة منشغلة بحرب التموقع والخلافة، وأخر اهتماماتها هو الدفاع عن مصلحة تونس».

وحول الجدل الذي تثيره الفتاوى التي يصدرها مفتي الجمهورية عثمان بطيخ، قال بن عمر «عثمان بطيخ هو مفتي بن علي سابقاً، وهو الذي شتّع ثورة تونس في أوجها وعمل على تشويهها، واليوم ما زال يلعب نفس الدور من خلال فتاوى المضحكة التي لا علاقة لها بالدين، وهو بالطبع الرجل غير المناسب في المنصب، وأدعو إلى إقالته لأنه غير مؤهل وليس كفاً لشغل هذا المنصب».

وكان عدد من السياسيين ورجال الدين طالبوا في مناسبات عدة بإقالة المفتي بطيخ بسبب مواقفه وفتاواه التي اعتبرها البعض مثيرة للجدل، حيث عبّر في وقت سابق عن تأييده لقيادة الرئيس الباجي قائد السبسي حول المساواة في المراتب بين الرجل والمرأة، كما طالب بالكف عن الاحتجاجات والاعتصامات، معتبراً أنها «مزمة شرعاً»، فضلاً عن تحريمه الهجرة السرية عبر قوارب الموت وتحليله للاحتفال بعيد الحب.

على التونسيين وتسوق لهم الأكاذيب وتستعمل الخطابات الرنانة والكلام الممسول، في حين أن سياساتها لا ديمقراطية وممارساتها تضر بالبلاد، فهي تعمل على تكريس الفساد (وليس العكس) وهذا أصبح اليوم ظاهراً للعيان ومحل إدانة من طرف الأسرة الدولية».

وأضاف «الشاذلي العياري حضر أمام لجنة المالية في البرلمان وقدم كل الحجج التي تثبت

البنك المركزي هي الشجرة التي يريدون لها أن تحجب الغاية، هو قرار فضيحة بعري زيف ما يسمى الحرب على الفساد، وخاصة أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تصنيف تونس ضمن هذا النوع من القوائم السوداء، وهذا لا يحدث حتى لبعض دكتاتوريات بعض دول إفريقيا والتي ليس لها علاقة بالشفافية، وهو يؤكد ما كنا ننبه إليه سابقاً من أن هذه الحكومة تحث

لأن حلف الأطلسي يتبع سياسة الإملاء ويربط المساعدات المالية أو الفنية والعسكرية بشروط مسبقة تونس ترفض مقترح «الناتو» بإحداث مركز لتأمين الحدود ومكافحة الإرهاب لأسباب سيادية

في الأحداث التي أعقبت ثورة البلاد نهاية 2010، وأشار العبيدي إلى أن «حلف شمال الأطلسي عندما يقترح ذلك يكون إملاء وليس اقتراحاً، لأن هناك علاقات اقتصادية وتجارية مع الدول الممثلة داخل الحلف».

وأضاف «تونس تأخذ كل شيء من الناتو، لأنها لا تصنع الأسلحة»، وعن الأسباب التي دفعت الناتو لتقديم هذا المقترح، رأى العبيدي أنها «ربما تعود للرغبة في التوقي من شؤون الهجرة غير المنظمة والإرهاب، وإلى بعض المسائل الاقتصادية»، ولم يستبعد العبيدي أن يعيد التفاوض الكزة بعرض المقترح من جديد، «ولن يتكفوا لأن لهم أوراقاً سياسيون بها، للوصول للنتيجة التي يريدونها»، ولا تزال تونس تواجه تهديدات إرهابية على مستوى الحدود الغربية مع الجزائر والشرق على ليبيا.

وتمكن الجيش التونسي في 2017 من تنفيذ نحو ألف عملية عسكرية في المناطق المشبوهة في مختلف ولايات البلاد، وأدت هذه العمليات للقضاء على 5 عناصر إرهابية، وكشف 28 مخبأ، وتطهير وإبطال مفعول أكثر من 100 لغم، وحجز تجهيزات وأغراض مختلفة، حسب الدفاع التونسية. وتشهد تونس، منذ أيار/مايو 2011، أعمالاً إرهابية تصاعدت منذ 2013 وراح ضحيتها عشرات الأمتين والعسكريين والسياح الأجانب، «الأتانصول»

إلتجاس المركز، وترفض أن تكون فيه أطراف دولية، سواء وقتية أو دائمة»، وشدد بن نصر على أن «الموضوع حساس جدا وسيادي يهم جيشنا وأمنه وسلامة المعلومات»، واستبعد أن «يكون لهذا العرض (مقترح الناتو) علاقة بالتنسيق الدولي في الحرب على الإرهاب، لأن ذلك يتم ضمن استراتيجيات دولية»، وقال أيضاً: «إن تونس تتبادل المعلومات مع أحلاف معينة، وفق القانون، وفي إطار الشفافية واحترام السيادة الوطنية».

وقال المحلل السياسي التونسي، عبدالله العبيدي، إن «تونس كانت دائما حريصة على سيادتها»، وعبر عن شكره موقف وزير الدفاع، قاشلا: «هو موقف دولة وحكومة كاملة، ولا يمكن إلا أن أسجل باستحسان ورضا لمن هذه الموافقة»، واستمر: «لكن لا اعتقد أن تونس لها القدرة على رفض أي طلب للحلف، لأنها ليس لها من الموارد والنقل والحجم ما يسمح لها بالاستقلال برتها».

وفي المنطقة، وتونس ليس لها من الحجم ما يسمح لها بالدفاع على كيانها وترابها، أمام الهزات التي عرفتها مؤخرا»، وأضاف «تونس تعتبر أن أسباب المناعة والحصانة سواء الأمنية أو العسكرية»، بسبب هذه الهزات الممثلة

يكون متوازنا دون تنازل في أي مجال من المجالات، وأضاف: «كل دولة تحترم نفسها وسيادتها وتمتد باستقلالها يجب أن تتخذ هذا الموقف (الرفض)، ويضيف شوبير نحن في المؤسسة العسكرية لا نقبل المساعدات أو الهبات بشروط مسبقة، هناك دائما تعاون يجب أن يكون صادقا ومتوازنا»، ويتابع الجنرال السابق في الجيش التونسي قائلا: «تعاوننا مع كل الدول في المجال العسكري كان دائما متكاملاً».

من جانبه، قال العميد السابق في الجيش التونسي، مختار بن نصر، إن «حلف شمال الأطلسي عادة ما يقرون (يربط) المساعدات المالية أو الفنية أو العسكرية ببعض الشروط»، وأضاف أن «الناتو يسعى لوضع خبراء عسكريين دائمين ضمن هذا المركز، مع العلم أنه هذا بالجيش التونسية الثالثة»، واعتبر بن نصر أن هذه «مسألة سيادية تخص العمليات العسكرية، لأن كل من سيوجد بالمركز سيعطل على كل الأسرار والمعلومات والمخططات الحاضرة والمستقبلية»، وأشار إلى أن «تونس ترفض مثل هذه المقترحات من منطلق الحفاظ على سيادتها واستقلالية قرارها».

وأوضح أن بلاده، «لم تقبل في السابق أي طلب يمس بالسيادة الوطنية»، ورأى أنه «في حال لم تتحصل تونس على الهيئة المقترحة، يمكنها أن تعول على إمكانياتها الذاتية

تونس - من يامنة سالي: رأى خبراء ومحللون سياسيون تونسيون، أن رفض بلادهم مقترح حلف شمال الأطلسي «ناتو»، المتعلق بدعم استخدام مركز لتأمين الحدود ومكافحة الإرهاب الخاص بالجيش التونسي، يعود لأسباب تتعلق بالسيادة الوطنية، وقال الخبراء إن رفض المقترح أمر طبيعي لأن المركز لنوي استخدامه يعود للجيش التونسي.

وأعلنت وزارة الدفاع التونسية رفضها مقترح «ناتو» يتمثل في حصول تونس على هيئة بـ3 ملايين يورو، وهذه الهيئة سيدفعها الحلف مقابل موافقتها على الحصول على مساعدة خبراء دائمين، في مركز عمليات للجيش التونسية الثلاثة تعزز تونس استعداداته، وتعمل وزارة الدفاع على إنجاز مركز مشترك بين جيوش البلاد الثلاثة للتحليل والعمليات، وتحليل المعلومات، وإعداد المخططات، وقيادة العمليات المشتركة بين جيوش البر والبحر والطيران، في مجال أمن الحدود وتأمين الشريط الساحلي ومحاربة الإرهاب.

ويرى الجنرال السابق في الجيش التونسي أحمد شوبير، أن «المؤسسة العسكرية في مسائل التعاون تحافظ دائما على سيادة البلاد، ولا تتنازل قبيد أنملة على كل ما يمس بها»، وقال شوبير إن التعاون مع المؤسسة العسكرية

اصطفاف مع برلمان طبرق يأتي ضمن إعادة التمرکز السياسي ورسم خارطة جديدة للحالفات قبل الانتخابات 50 عضوا من مجلس الدولة الليبي يشنون هجوما على حكومة الوفاق لاختيار سلطة تنفيذية جديدة

رئاسي جديد يرئس جديد ونائبين، كما تنص بنود تعديل الاتفاق السياسي، ما يعني انتهاء سلطة السراج، وهو أمر لا يريده الرجل».

لكن للمكاتب الليبية، على الزليطني، رأى آخر، إن أقل من نتائج موقت أعضاء مجلس الدولة تجاه المجلس الرئاسي، معتبرا أن ذلك مجرد «محاولة للضغط على الرئاسي، لتحسين الأداء التنفيذي والخدمي»، وأردف الزليطني، أن «المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أخفق في السيطرة على شرقي البلاد وجنوبها وتوحيد مؤسسات الدولة، لكنه يعمل في ظل ظرف استثنائي لا يسمح بإنتاج أفضل مما هو موجود».

وشدد على أن «المجلس الأعلى للدولة يعلم ذلك تماما، لكنه يحاول الضغط على الرئاسي لتحسين الأداء، والظهور في مظهر المؤسسة الضاغطة على السلطة التنفيذية، والحريصة على مصلحة المواطن»، واستبعد الزليطني، أن تكون تصريحات المجلس الأعلى للدولة في إطار إعادة تمركز انتخابي، ويحذ بقوله: «الغبسي وحده هو من يحاول إعادة التمركز وبناء تحالفات في مرحلة لم تضع فيها بعد هوية اللاعبين وقرتهم». هذه مرحلة صعبة ومترقبة، وليس تحالف مع أطراف قد تكون قوية اليوم وضعيفة غدا»، «الأتانصول»

إنهاء المجلس الرئاسي، إذا ما نجح من خطوة إعادة تشكيله القريبة».

بدوره، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في الجامعات الليبية، فرج الجافل، أن ما يجري من المجلس الأعلى للدولة، تجاه المجلس الرئاسي، «يأتي ضمن الاصطفاف وإعادة التمرکز السياسي ورسم خارطة جديدة للحالفات»، وشدد الأكاديمي الليبي، على أن «ذلك أمر طبيعي جدا قبيل أي انتخابات في أي مكان في العالم»، وتابع الجافل: «مجلس الدولة يعيق الآن فشل الوفاق على شماعة المجلس الرئاسي، ليخرج تظليفا من المرحلة الانتقالية الحالية، التي اتسمت بتأزم الوضع الاقتصادي وأكثر من أزمة حروب في العاصمة، وغيرها من الأزمات».

ومضى قاشلا إن «المجلس الأعلى للدولة يقدم المجلس الرئاسي كبشاة للفساد، وتلك هي اللعبة السياسية»، لكنه اعتبر في الوقت نفسه أن «اتهام أعضاء مجلس الدولة، لرئيس المجلس الرئاسي، بأنه وراء إفسحال جهود الوفاق بين مجلسي الدولة والنواب، قد يكون صحيحا، لأن السراج المستفيد الوحيد من ذلك الخلاف»، وتابع الجافل، موضعا أنه «في حال أخفق مجلسا الدولة والنواب في التوافق بينهما، فسيؤجل ذلك مرحلة اعتماد مجلس



مجلس النواب الليبي

النزاع، تتضمن ثلاث مراحل رئيسية، هي تعديل الاتفاق السياسي، وتنظيم مؤتمر حوار وطني، وإجراء استفتاء اعتماد الدستور، وانتخابات برلمانية ورئاسية.

أما عن الحدث الآخر، وفق الصحافي الليبي، فهو «الانتخابات المزمع انطلاقها قريبا في ليبيا، والتي ستؤدي أيضا إلى

أضاف إن «المجلس الرئاسي بات في حكم المنتهي والحكوم عليه بالإعدام بحكم حدثين قبيلين، أولهما هي الخطوة التالية لخارطة الطريق الأممية، والتي سيشرح في تطبيقها قريبا، وهي تعيين مجلس رئاسي جديد برئيس ونائبين»، وطرح الأمم المتحدة، في 20 أيلول /سبتمبر الماضي، خارطة طريق لحل

على أن ما يحدث هو رأي جماعي مبرمج من قبل جهة تجاه جهة أخرى بشكل خاص، وتجاه الأحداث في ليبيا عامة»، وفق الصحافي الليبي، فيصل الدراوي.

وقسر الدراوي ما به يحدث بأنه «إعادة تمركز سياسي واضح بالنسبة لأعضاء المجلس الأعلى للدولة، بعد انتهاء المجلس الرئاسي سريريا».

الأمن في البلد المضطرب منذ أن اطاحت ثورة بنظام معمر القذافي (1969-2011)، شرادة، وخلال لقاء تلفزيوني الثلاثاء الماضي، ذهب إلى أبعد من ذلك، بإتهامه السراج به عرقلة الوصول إلى توافق بين مجلسي النواب والدولة (خلال مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي)، وفي الاتجاه نفسه، قال عضو المجلس الأعلى للدولة، أحمد لقي، إن «المجلس الرئاسي عجز عن إنفاذ البلاد وإنهاء الانقسامات وفرض الأمن، رغم منحه فرصة لستين»، ويتصاح على التفوذ والشرعية في ليبيا بقيادة طبرق الأولى حكومة الوفاق في العاصمة طرابلس (غرب)، المسنودة في المجلس الأعلى للدولة، والثاني القوات التي يقودها «خليفة حفتر»، والدعومة من مجلس النواب في شرقي البلاد.

وبعد هذين التصريحين المتفردين صدر بيان وقع عليه أكثر من 50 من أعضاء مجلس الدولة (برئاسة عبد الرحمن السوسولجي)، ليؤكد، على ما يبدو، على تصدع التوافق بين المجلسين الرئاسي والأعلى للدولة، إذ تحدث البيان عن «عجز الرئاسي»، وضرورة العمل مع البرلمان على «إعادة هيكلة السلطة التنفيذية».

«لقد الانتقادات من جانب أعضاء في مجلس الدولة، والتي توجت ببيان مشترك للعشرات من أعضائه، تمثل دليلا

طرابلس - من جهاد نصر: على غير المعتاد، شن أعضاء في المجلس الأعلى للدولة الليبي، مؤخرا، هجوما حادا على المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق ما فتح باب الكهنتات حول ما إن كان ما يحدث مجرد مواقف عابرة في إطار العمل المؤسسي أم بداية انشقاقات في صفوف الميلتين المقترضين، بهدف إعادة التمركز قبل الانتخابات المقبلة.

وفي كانون أول / ديسمبر 2015، وقعت أطراف النزاع الليبي، برعاية الأمم المتحدة، اتفاقا لإنهاء أزمة تعدد الشريعات، تخض عن مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني، ومجلس الدولة (هيئة نيابية استشارية)، إضافة إلى تديد مع مجلس النواب، المتعقد في مدينة طبرق (شرق).

أحد التصريحات المفاجئة ضد المجلس الرئاسي صدرت على لسان عضو مجلس الدولة، سعد بن شرادة، بقوله إن «فشل حكومة الوفاق الوطني (برئاسة رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج) أوصل مجلس الدولة إلى قناعة مفادها أهمية التواصل مع مجلس النواب بهدف اختيار سلطة تنفيذية جديدة».

ورفض مجلس نواب طبرق (شرق) اعتماد حكومة الوفاق، مطالبا بإعادة تعديلات على اتفاق 2015، وهو ما تسعى الأمم المتحدة إلى إنجازه، على أمل إحلال

المجلس الأطلسي: تدخل روسيا وغياب واشنطن يدفعان ليبيا نحو مصير سوريا

لندن - القدس العربي:

توقع مقال نشره موقع المجلس الأطلسي «اتلانتيك كاونسيل»، أن تستغل روسيا الفراغ السياسي والأمني في ليبيا للتدخل، وكسب نفوذ سياسي وعسكري واسع على الأرض، وتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والعسكرية، مثلما فعلت في سوريا، وانتقد استراتيجيته واشنطن «المرتدة» للتعامل مع ليبيا، محذرا من أنها توفر الفرصة الكاملة لموسكو للتدخل وتأكيد نفوذها.

وحذرت كاتبة المقال، إرين نييل، من أن تواجه ليبيا المصير السوري نفسه، وقالت إن الظروف التي سمحت لروسيا بالتدخل في سوريا، لصالح بادلخ بشار الأسد، متاحة حاليا في ليبيا، بعد تراجع الاهتمام الأميركي لحل الأزمة، وانتشار الجموعات «الجهادية» مثل تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، كما حذرت من أن تدخل موسكو في سوريا عقد الأزمة وتسبب في إطالة أمدها.

ورأى الخصال أن إهمال ليبيا من قبل المجتمع الدولي عقب الإطاحة بمعمر القذافي، واحد من الأسباب

البكوش يدعو ليبيا لاستضافة القمة المغاربية في طرابلس



الطيب البكوش

طرابلس - وكالات: قال الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، الطيب البكوش، إن ليبيا يمكن أن تدعو إلى القمة السابعة المعطلة منذ 24 سنة، التي ستعقد في طرابلس خلال الأشهر المقبلة باعتبارها الرئيس الدوري للاتحاد حاليا، مؤكدا أن انعقاد القمة ستكون له رمزية خاصة سنوا للوضع الليبي وكذلك لاتحاد المغرب العربي في انطلاقه جديدة مباركة.

وعبر، في تصريح صحفي عقب اجتماعه مع وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني محمد سيالة الأحد، عن سعادته الغامرة بزيارة ليبيا، مؤكدا أن زيارته هذه المرة تكتسي قيمة خاصة لصادقتها احتفال الشعب الليبي في الذكرى السابعة لثورة السابع عشر من شباط / فبراير، وتأسيس اتحاد المغرب العربي في العام 89.

وأكد البكوش أن اتحاد المغرب العربي قد تعطل إلى حد ما منذ مدة، مرجحا غيابه إلى عدم دعوة مجلس رئاسة الاتحاد الذي هو صاحب القرار طبقا للنصوص المؤسسة لانهقاد.

وأوضح البكوش أن الاتحاد لم يكن معطلا بأكمله رغم كل هذه الظروف، لكنه قال: كان مشغولا، فالأمانة العامة تعد الدراسات والنسوات، ووزراء الخارجية اجتمعوا 34 اجتماعا، وكذلك وزارات التعليم والصحة والداخلية والثقافة عقدا اجتماعات دورية ولكن الاتفاقات التي يتم إبرامها لا تفعل لعدم انعقاد مجلس الرئاسة.

ينتشر إلى أن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، اجتمع في مقر المجلس في العاصمة طرابلس، الأحد، مع البكوش بحضور وفد من الأمانة العامة ووزير الخارجية المفوض محمد سيالة، وتم خلال الاجتماع بحث آليات إنهاء حالة الجمود التي يمر بها الاتحاد.

ليبيا ترحل 250 مهاجرا أفريقيا إلى النيجر

طرابلس - رويترز: قال أحد مسؤولي الهجرة إن ليبيا رحلت 250 مهاجرا أفريقيا أمس الإثنين في إطار برنامج للهجرة الطوعية. ويساعد البرنامج، الذي تقوده المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع السلطة الليبية، على إعادة المهاجرين غير الشرعيين ممن تقطعت بهم السبل في ليبيا إلى أوطانهم.

وقال صالح أبو دبوس مسؤول ترحيل المهاجرين غير الشرعيين في مصراتة، «الستيفين في العودة لهذا اليوم جميعهم يحملون جنسية جمهورية النيجر من بينهم 100 مهاجر غير شرعي كانوا متواجدين داخل مركز مصراتة لمكافحة الهجرة غير الشرعية، المئة وخمسون الباقون هم عمالة مقيمة في مصراتة ويرغبون في العودة فقم تمكينهم من العودة من خلال هذه الرحلة».

وليبيا هي البوابة الرئيسية للمهاجرين الذين يحاولون عبور البحر إلى أوروبا رغم أن الأعداد انخفضت بشدة منذ يوليو/تموز بعدما بدأت السلطات الليبية وفصائل مسلحة منع المهاجرين من المغادرة تحت ضغوط من إيطاليا والاتحاد الأوروبي. وفقا لوزارة الداخلية الإيطالية تم تسجيل عبور ما يربو قبلا على 3500 مهاجر من ليبيا إلى إيطاليا منذ بداية العام وهو ما يقل بنحو 60 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

في ظل إضعاف سلطات الحكومة الشرعية

النفوذ الإماراتي يتعاظم جغرافيا في اليمن عبر قواته المحلية غير النظامية



قوات إماراتية في شبوة

وتتعمقت هذه الموائئ، لقرب الموائئ اليمنية من خط الملاحة البحري الدولي، وهو ما يعتقد بعض السياسيين بأنه السبب الرئيس في دخول القوات الإماراتية بقوة إلى اليمن، وقيامها بالعبث باستقرار اليمن لتسهيل بسط نفوذها على نطاق واسع من المناطق الساحلية اليمنية، لتحقيقها لهذا الهدف الاستراتيجي للإمارات.

الشريط الغربي الذي يحظى بالعديد من الموائئ البحرية المهمة، وقد نكرت المصادر أن حرتا خلال الأسابيع والشهور الماضية مدينتي الخوخة وحيس الساحليتين التابعتين لمحافظة الحديدة. ويعتقد الإماراتيون، على ما يبدو، أن الموائئ اليمنية تشكل (خطرا تجاريا) على الموائئ الإماراتية على المدى البعيد فيما لو استقر اليمن

لمحافظة تعز، وحررتها بفردا ورفضت إشراك القوات الحكومية من مدينة تعز في تلك المعارك حتى لا يكون للنفوذ الحكومي نصيب من المكاسب في تلك المناطق الحرة من الحوثيين. وتواصل القوات الموالية للإمارات حاليا تحركاتها العسكرية على الساحل الغربي باتجاه محافظة الحديدة لاستكمال السيطرة على

والتي أصبحت صاحبة النفوذ الأكبر في أغلب المناطق الواقعة تحت السيطرة الحكومية. وبالإضافة إلى محافظتي عدن وحج اللتان أصبحتا أشبه بـ(مستعمرة إماراتية)، لكثرة النفوذ الإماراتي فيها عبر قوات الحزام الأمني غير النظامية، والتي يطلق عليها البعض مصطلح (الميليشيا الإماراتية)، أصبحت محافظات حضرموت وشبوة أيضا ضمن مناطق النفوذ الإماراتي في اليمن، عبر القوات الإماراتية التي تسيطر على تلك المحافظات، والتي أطلق عليها هناك (قوات النخبة الحضرية) في محافظة حضرموت و(قوات النخبة الشبوانية) في محافظة شبوة، وكليهما تقع على شريط ساحلي كبير على خليج عدن بالإضافة إلى كونها من أهم المحافظات النفطية في اليمن.

ولم تسلم من النفوذ الإماراتي حتى الجزر اليمنية البعيدة عن الخطر الحوثي، حيث سيطرت القوات الإماراتية على جزيرة سقطرى، كبرى الجزر اليمنية، في المحيط الهندي، قبالة خليج عدن، والتي أصبحت مستعمرة إماراتية تتحكم فيها أبوظبي بكل شيء، بعدما خرجت عن السيطرة الحكومية اليمنية، وقد استغلتها أبوظبي لبناء منشآت إماراتية فيها لا يعرف طبيعتها ويعتقد البعض أنها تندرج ضمن مخطط إنشاء قاعدة عسكرية إماراتية.

بعد سيطرتها على معظم المحافظات الجنوبية تسعى دولة الإمارات حاليا إلى السيطرة الكاملة على الشريط الساحلي لمحافظة تعز، فعلى الرغم من العرصة الحقيقية مع الميليشيا الانقلابية الحوثية تسود منذ 2015 في محيط مدينة تعز، والتي ضربت حولها الميليشيا الحوثية صمرا قاتلا منذ ذلك، لم تقم القوات الإماراتية بدعم القوات الحكومية وقوات المقاومة الشعبية، لدعم المقاتلين الحوثيين منها، بل حرّكت قوات موالية لدولة الإمارات من عدن عبر الشريط الساحلي حتى وصلت إلى ميناء ومدنية المخا التابعة

السياسات والتوجهات الحكومية، بل وتصل حد مواجهتها عسكريا كما حصل في الأسابيع الأخيرة إن اقتتال بين القوات الحكومية وقوات الحزام الأمني المدعومة والتابعة للقوات الإماراتية في عدن. ولم يبق الحد عند ذلك، بل ذهب العديد من المصادر إلى القول بأن كافة عمليات القتل والاعتقال للشخصيات السياسية والأمنية والعسكرية والدينية في محافظة عدن والتي تجاوز عددها 400 حادثة منذ صيف 2015 وحتى اليوم، ارتبطت أغلبها بشخصيات قيادية تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتم تسريب العديد من المخطط وأسماء الشخصيات المتورطة في التخطيط وارتكاب حوادث هذه الاعتقالات والتي كشفت ان جميع المتورطين فيها هم من الدوميين من دولة الإمارات والذين يحظون بتسهيلات كبيرة منها ويترددون عليها كثيرا، ولم يسمح النفوذ الإماراتي في عدن بشأن تظال هؤلاء المتورطين أي مساعاة قانونية من قبل السلطة الحكومية، وسجلت كافة حوادث الاعتقال والقتل في عدن ضد مجهول. النفوذ الإماراتي في اليمن حاول اللعب على (خلسل الأوراق) وعلى (خط إضعاف النفوذ الحكومي)، لبقائه قويا في الساحة اليمنية، المتحكم بكل شيء في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، وهو ما اعتبره الكثير من السياسيين (احتلالا جديدا)، متمكنا الأركان، خاصة وأنه يقدم الدعم المادي والعسكري بقوة وبشكل واضح للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يطالب بانفصال الجنوب والذي يعمل بشكل واضح عسكريا لإسقاط السلطة الشرعية في المحافظات الجنوبية اليمنية.

هذا النفوذ الإماراتي جغرافيا بشكل مستمر على خارطة المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، حيث تخرج كل يوم من سلطة الحكومة اليمنية لتقع تحت سيطرة القوات الموالية والتابعة للقوات الإماراتية،

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

يتصاعد نفوذ دولة الإمارات العربية المتحدة جغرافيا كل يوم في اليمن عبر القوات غير النظامية التابعة له عبر سياسات أبوظبي المتناقضة مع توجهات الحكومة الشرعية في اليمن، في حين يخوض الطرفان معركة واحدة ضد الميليشيا الانقلابية الحوثية التي تتحرك في إطار توسيع دائرة النفوذ الإماراتي.

وقال مصدر سياسي لـ«القدس العربي» إن «القوات الإماراتية في اليمن لم تعد تستخدم الأهداف اليمنية المعلنة من تدخل التحالف العربي في اليمن، بل أصبحت تستخدم مصالح أبوظبي وتوسيع دائرة نفوذها في اليمن، عبر أجندة خاصة بها، تتعارض حتى من أهداف التحالف العربي في اليمن».

وأوضح أن الهدف الواضح والمكشوف للقوات الإماراتية في اليمن أصبح «مختور حول الاستيلاء والسيطرة على المناطق الساحلية التي تقع فيها الموائئ الاستراتيجية والتي تخدم مصالح أبوظبي الاقتصادية على المدى الطويل. وأشار إلى أن القوات الإماراتية تلعب بشكل واضح لتحقيق هذا الهدف، متخذة من معركة تحرير اليمن من الحوثيين «درية لتبرير وجودها العسكري في اليمن ضمن قوات التحالف العربي، والتي حرفت مسار هدف وجوده لتحقيق أجندة إماراتية على حساب مصالح الحكومة الشرعية اليمنية».

ووفقا للعديد من المراقبين تماهت السلطة الحكومية إلى حد كبير مع النفوذ الإماراتي بحيث أصبح نفوذ الحكومة اليمنية يتلاشى تدريجيا في اليمن، ليس بفعل التقدم الحوثي وتحقيقه العديد من المكاسب، ولكن لأن القوات الإماراتية أصبحت هي المسير للامور وصاحبة القرار الأول على الأرض، حيث تقف دائما على النقيض من

تحطم مليء بالفموض... برلماني إيراني؛ تمت «تصفية» شخصيات خلال الحادث

هل كان تلقيح الحرس الثوري للغميم سببا لوفاة «إمامي» وسقوط الطائرة الإيرانية؟

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

الأبرز في أهم حادثين شهدتهما البلاد خلال أسبوع، بالإشارة إلى وفاة إمامي الشيبوهي والسجن وتحطيم الطائرة.

وأشارت الصحفية إلى تصريحات نائب رئيس لجنة البيئة في مجلس النواب الإيراني الذي قال «الأسف خسرننا كوكبة من خيرة الأستادة والخبراء الذين حضروا في البرلمان للدفاع عما قام به زملاؤهم الآخرون في حماية البيئة وأعطوا وثائق مهمة للغاية عن ذلك، خلال حادثة تحطم الطائرة»، بالإشارة إلى دفاع هؤلاء الأستادة والخبراء عن النشاط في مجال البيئة الذين اعتقلتهم السلطة القضائية بدعوى التجسس وتدعي أن الأستاد الجامعي الإيراني الكندي كان يقوم عملية التجسس المزعومة هذه.

وأضاف «شرق» أنهم خسروا ما لا يقل عن 22 من خيرة الأستادة والمختصين في مجال البيئة الإيرانيين، وأن هذه الخسارة لا تتوقف عند هذا الحد، بل تستعسك سلبا على وضع البيئة واقتصاد المنطقة في المستقبل، بالإشارة غير المباشرة إلى رصد هؤلاء الخبراء لنشاط مخرب على البيئة وجني ثمار ذلك يوم قبل جماعات معيئة في إيران.

وأوضح تقرير صحيفة «كيهان لندن» (التي تطبع وتنتشر في بريطانيا باللغة الفارسية من قبل بعض مسؤولي جريدة «كيهان» قبل ثورة (1979) المعنوب بـ«السقوط المنيء بالفموض» بعض ملاحظات حادث تحطم الطائرة الإيرانية، مؤكدة أن النشاط في مجال البيئة المعتكبان والأستاد الجامعي مزدوج الجنسية، والخبراء المتواجدين على متن الطائرة الحطمة، كانوا يجرون أبحاث علمية حول التداعيات السلبية لتلقيح الحرس الثوري للشحبح على البيئة والأموال الطائلة التي تجنيها الشركات المملوكة من قبل الحرس الثوري

من هذه المشاريع. وأضاف «كيهان لندن» أن النشاط الإيرانيين في مجال البيئة توصلوا إلى نتائج تظهر مدى خطورة ما يقوم الحرس الثوري به من خلال مشاريع تلقيح السحب، أدى إلى تفاقم أزمة الجفاف في البلاد، وأن ذلك قلص نسبة الأمطار في بعض المناطق في البلاد، وأن هؤلاء النشاطاء اكتشفوا عن المبالغ الطائلة التي تنهد إلى بعض قادة الحرس الثوري وشركاتهم من خلال مشاريع تخصيب الغيوم.

وكشفت التقارير أن وزارة الطاقة الإيرانية تدفع مبلغ مليار و 500 مليون ريال لكل طلعة تقوم بها كل طائرة لتلقيح السحبح، وأن الحرس الثوري حصل على ما لا يقل عن ألف و 200 مليار ريال إيراني من خلال مشاريع تخصيب الغيوم في عام 2015 فقط. ومن جهة أخرى، تساعل بعض الخبراء في مجال الملاحة الجوية الإيرانيون عن أن أكثر من 30 ساعة (حتى وقت إعداد التقرير مساء أمس الإثنين) مرّ على حادثة سقوط الطائرة، ولم تستطع السلطات العثور على حطام الطائرة، بينما بسهولة يمكن الكشف عن مكان سقوط الطائرة من خلال عملية «اي ال تي» الموضوع في جميع الطائرات، وشككوا في أنه من السوراد أن هناك محاولات تتم لإعادة سيارايو آخر غير حقيقي عن أسباب سقوط الطائرة.

وكتب موقع «بيك إيران» الإخباري في تقرير حول الحادث متمسلا «كيف استطاع المسؤولون المعنوبين التاكث من وفاة جميع ركاب الطائرة المحطمة 5 ساعات بعد سقوطها، بينما بعد مضي ما يقارب 30 ساعة لم يتم العثور على حطام الطائرة؟». وعلى الصعيد ذاته، قدم عدد من أعضاء مجلس النواب الإيرانيين طلب استجواب وزير الطرق وبناء

الجيش اليمني؛ مقتل 10 من الحوثيين في مأرب

صنعاء د ب أ: أفادت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، أمس الإثنين، بمقتل أكثر من عشرة مسلحي الحوثيين وإصابة آخرين في قصف لمقاتلات التحالف العربي بمحافظة مأرب 173 كيلومترا شمال شرق صنعاء، ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن مقاتلات التحالف استهدفت بعدة غارات مواقع وتعزيرات للميليشيا في المناطق الواقعة بين صنعاء ومديرية صرواح من الجهة الغربية. وأضاف المصدر أن الغارات أسفرت عن مقتل أكثر من عشرة وإصابة عدد آخرين من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وأشار المصدر أن «مقاتلات التحالف كلفت خلال الأيام الأخيرة من غاراتها الجوية على مواقع وتجمعات وتعزيرات الميليشيا الانقلابية وكبدتها خسائر كبيرة في العتاد القتالي والأرواح في عملية استنزاف واسعة». وتعثر مديرية صرواح أهم معاقل الحوثيين في محافظة مأرب النفطية، في حين تسيطر قوات الجيش الحكومية والقائمة الشعبية على معظم أجزاء المحافظة. وتواصل مقاتلات التحالف العربي، بقيادة السعودية، ضرباتها الجوية ضد مسلحي الحوثيين في اليمن منذ نحو ثلاثة أعوام، استجابة لطلب من الرئيس عبديربه منصور هادي، لاستعادة الشرعية في بلاده.

قوات الأمن البرازيلية تحرق 18 رهينة

من قبضة سجناء

ريو دي جانيرو د ب أ: أفادت وكالة الأنباء الرسمية البرازيلية «جنيسيا برازيل» أمس الإثنين، أن قوات الأمن البرازيلية تمكنت من تحرير 18 شخصا احتجزهم نزلاء كرهائن في أحد السجون في جنوب شرق البلاد، وتعدت الوكالة أن نزلاء أحد السجون، في منطقة بايكسادا فلوبينسينسي بولاية ريو دي جانيرو، احتجزوا من 10 من النزلاء المراقبين لهم وثمانية حراس كرهائن أثناء محاولتهم الفرار من السجن في وقت متأخر من أمس الأول الأحد. وأشارت الوكالة إلى أن هناك ثلاثة أشخاص على الأقل أصيبوا خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، مضيفة بأنه جرى إطلاق سراح الكرهائن بعد عدة ساعات من المفاوضات، وصارت قوات الأمن أسلحة تارية وقنابل يدوية.

ويتنقد نشطاء حقوقيون حالة السجون في البرازيل، معلين ذلك بالقول إنها تتخطى باسجناء وتسيطر عليها جزئيا عمليات إجرامية، ويقع خلف القضبان في سجون البرازيل ما يقرب من 663 ألف نزيل، في حين أنها لا تتسع سوى لـ403 آلاف نزيل.

سجن مواطن سعودي أدين بتكفير القيادة

الرياض - «القدس العربي» - وكالات: قضت المحكمة الجزائية المختصة في الرياض بالسجن أحد عشر عاما على مواطن سعودي أدين بتكفيره القيادة السعودية، وكان يعتزم القيام بعمل إرهابي ضد قوات الأمن. وأصدر القاضي حكمه الابتدائي بحق المواطن الذي ثبتت ادانته بتكفير الحكومة السعودية، وسعيه للحصول على سلاح لتنفيذ ما عزم عليه، وتأييده لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

كما شملت لأحة الاتهام أنه «كان ينوي إعداد وإرسال ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال إنشائه حساب (تويتر)، قام من خلاله بالتابعة والمراسلة، إضافة إلى متابعته أخبار التنظيم». وجاء حكم القاضي بتعزير المدعي عليه بسجنه مدة 11 سنة تبدأ من تاريخ إيقافه، منها 5 سنوات لتكفيره حكومة البلاد، وأربع أخرى وفقا لآمر للمكي، وستة والسنة للعودة الواردة في المادة السادسة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، وبعدما لاقى ما أدين به، وحكم عليه أيضا بمنعته من السفر مدة مماثلة لسجنه بعد قضائه فترة عقوبته.

ترجيحات بتعيين رئيسة حكومة ولاية سارلاند

أمنية عامة للاتحاد المسيحي الديمقراطي

برلين - «القدس العربي» - أ ف ب: يتوقع أن تتولى رئيسة حكومة ولاية سارلاند الصغيرة منصب أمين عام حزب المستشارة الألمانية أنغلافة ميركل المحافظ، وفقا لما أفادت مصادر أمس، ما يشير لتهيئتها بأن الزعيمة النافذة تعد خليفة محتملة لها. وعندما بدأ توقع أن تعين ميركل حليفها المقربة أنغريت كرامب-كارنوبوير (55 عاما) لتولي هذا المنصب الحساس في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي بعدما أقال الأمين العام بيتر تاورب خلال عطلة نهاية الأسبوع نيته الاستقالة لأسباب صحية.

وأفادت مصادر مقربة من الحزب لوكالة فرانس برس أن الإعلان سيتم خلال اجتماع لكبار قادته الإثنين.

ولع نجم كرامب - كارنوبوير منذ إعادة انتخابها العام الماضي، ولعبت دورا رئيسيا في المفاوضات الصعبة التي خاضتها ميركل مع الاشتراكيين الديمقراطي (بيسار وسط) لتشكل ائتلاف حكومي.

ويتوقع أن يتم تعيين كرامب-كارنوبوير التي تلقها وسائل الإعلام الألمانية ببميركل و«إلى سارلاند»، رسميا خلال مؤتمر حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي سينعقد بتاريخ 26 شباط/فبراير. وتأتي الخطوة في وقت تواجه ميركل، التي تدير دفة الحكم في ألمانيا منذ أكثر من 12 عاما، انتقادات من حزبا بشأن التغيرات التي قدمتها من أجل تشكيل ائتلاف كبير، مع الاشتراكيين الديمقراطي، للتعويض عن خسارة المسيحيين الديمقراطيين لقيحية وزارة المالية التي تعد غاية في الأهمية في أكبر قوة اقتصادية في أوروبا. وينظر إلى تعيينها كرامب-كارنوبوير في منصب رفيع في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على أنه نوع من الرد على منتقديها الذين طالبوا بوجوه جديدة لإعاش الحزب بعد أدائه الخيب في انتخابات أيلول/سبتمبر. وعندما بدأ مطلع 2017 وكان زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الجديد آنذاك مارتن شوتلر يشكل تحديا حقيقيا لميركل، اعتبرت إعادة انتخاب كرامب-كارنوبوير التي تمت من دون بذل كثير من الجهود بمناة مؤشر على عدم وجود مخاطر بشأن مستقبل حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي.

أوكسفام تعتذر رسميا لسلطات هايتي بعد الفضيحة الجنسية

لندن - أ ف ب: قدم وفد من منظمة

«أوكسفام» البريطانية التي واجهت فضيحة بعد كشف معلومات مفادها ان موظفيها متورطين في اقامة علاقات جنسية مع موسات أو لجاوا إلى مضايقات وترهيب في هايتي، الاثني عشر اعدارات مباشرة إلى السلطات في هذا البلد. وقال سامون تايסהورست المدير الاقليمي للمنظمة الأمريكية للاتينية وشباط/فبراير «أتينا إلى هنا لعرض التقرير (الداخلي للمنظمة) مع وزير التخطيط والتعاون الخارجي» وللتعبر عن شعورنا بالعار ولتقديم اعتذاراتنا إلى حكومة هايتي وشعبها عما حدث»، وكان تقرير داخلي نشرته المنظمة الاثني عشر اعدارات ان نشاطها الانساني في هايتي تخلته تجاوزات، بعد ان قرر مسؤول فيها أنه اقام علاقات جنسية مع موسات لقاء اجر، في حين انهم موظفون آخرون باللجوء إلى أسلوب الترهيب والمضايقات.

وحسب التقرير، من 11 صفحة تم اعداده عام 2011 ونشر جزئيا، اقر المدير السابق للمنظمة في هايتي البيجيجي رولاند فان هوفرميرن (68 عاما) بأن اقام علاقات جنسية مع موسات لقاء اجر في مقر ممولة من المنظمة، التي بدأت العمل في البلاد بعد الزلزال المدمر في 2010، وفي هذه الوثيقة التي اعدت اثر فتح تحقيق داخلي، لم تستبعد المنظمة استخدام خدمات موسات قاصرات.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الاثني «انه امر قبيح»، واصفة هذا السلوك بأنه «دون المعايير التي نتوقعها من جمعيات خيرية ومنظمات غير حكومية تتعامل معها».

«العديد من الفتيات»، وروت الهايتية ميكيلجان غاوب لصحيفة «تايمز» انها اقامت علاقة مع فان هوفرميرن

عندما كانت في الـ16 وهي في الـ6، واعطاها

المال وحفازات لظفها، وذكرت أنه كان أحيانا يدعو نساء كن يبحثن عن وظيفة إلى منزله ويعطيهن أحيانا المال. وأضافت «كان يسعدني لكن كان لديه العديد من الفتيات»، وتابعت «كن دائما نساء من هايتي (...) النساء كن مصدر لتسليه له».

وكان البيجيجي أكد الاسبوع الماضي انه لم ينظم حفلات جنس جماعي شاركت فيها موسات شابات، وفي رسالة نشرها الاعلام البيجيجي أقر بأنه اقام علاقات جنسية مع «امرأة شريفة وراشدة» دون أي مقابل. وحسب التقرير لم يعد سبعة موظفين يعملون لحساب أوكسفام في هايتي في إطار هذا التحقيق. إضافة إلى استخدام موسات انهم آخرون بممارسة أسلوب الترهيب والمضايقات حيال موظفين في المنظمة.

تهديدات جسدية وأقبل اربعة موظفين لارتكابهم «أخطاء فادحة»، في حين استقال ثلاثة بينهم فان هوفرميرن، الذي طلب منه «المغادرة بطريقة مشرفة بشرط تعاونه الكامل مع باقي مجريات التحقيق».

كما وجه ثلاثة موظفين في أوكسفام «تهديدات جسدية» ومارسا «الترهيب» بحق أحد الأشخاص الاربعة المدعون للشهادة في إطار التحقيق الداخلي.

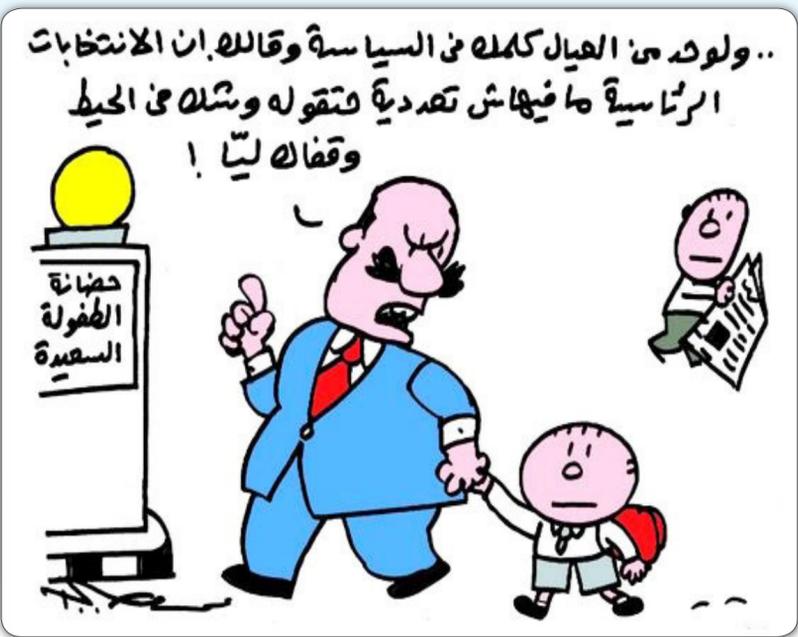
وقالت المنظمة غير الحكومية انها قررت نشر في شأن القرارات اتخذتة خلال التحقيق، وهي أكدت انها أبلغت السلطات المختصة بأسماء الأشخاص المشتبه بقيامهم بسلوكيات جنسية غير ملائمة، كما أرسلت نسخة كاملة

كتائب الردح الحكومي تقرع طبول الحرب ضد عبد المنعم أبو الفتوح والفضاء الإعلامي زعيق وسباب واتهام وتخوين السلطة تحتكر الرأي والقرار وتمضي نحو منزلق «الدولة الفاشلة» جذور الفساد تتغلغل في مؤسسات ومواقع رفيعة المستوى

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الهدوء هو سيد الموقف الآن في الصحافة والإعلام، بعد عمليات التعتبة والحشد الشعبي وراء انطلاق عملية «سيناء الشاملة 2018» الجيش والشرطة في شمال ووسط سيناء وعلى الحدود الغربية والجنوبية وتوالي البلاغات العسكرية عنها يومياً والمتابعة لها من جانب الغالبية الشعبية، وارتداء أعصاب المصريين، رغم الاستمرار إلى حد ما في التحقيقات والمقاتلات وبرامج التلفزيون عنها، بعد أن تم قتل العدد الأكبر من الإرهابيين، وتدمير مقراتهم وسيارات الدفع الرباعي والدراجات البخارية، والكشف عن المزيد من الألغام بعد أن تدفقت المعلومات إلى أجهزة الامن الثلاثة، أمن الدولة والمخابرات العامة والحربية، عن أماكن تواجد الإرهابيين بعد أن تيقن بعض القبائل أو فروع منها أن العقاب سيحال أي شخص لا يبلغ عن قريبه الإرهابي، وستتم معاملة منزله كأنه مركز للإرهاب، وأن تهديدات الرئيس باستخدام القوة الغاشمة أطلقها للتنفيذ لا للتخويف وحسب.

كما بدأت الأسر تستعد لامتحانات الثانوية العامة وتعلن حالة الطوارئ، وتابع كثيرون واقعة منى عراقى مقدمة برنامج «انتباه» على قناة «المحرر» الفضائية، التي سببت صدمة هائلة للمشاهدين، ومما قاله عنها محمد الغيطي مساء الأحد في برنامج «صح النوم» على قناة «إل تي سي» إن ما قالته من أن الطاغ وحمل جنسية فاحشة، لو تفوه بها أحد في الشارع لثم تقديمه إلى محكمة الجنتج. واستمرار الكتابة عن مئوية الغنم الراحلة ليلي مراد والحفاوة البالغة بالمناسلة الجزائرية جميلة بوحريد، التي ذكرتنا بمرحلة من مراحل النضال العربي في الجزائر وفورتها التي قدمت فيها أكثر من مليون شهيد، وساندها الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر بالمال والبرون والترتيب، وأشرف على عملية إمداد جهاز المخابرات العامة بواسطة أحد أبرز عناصره وقتها المرحوم فتحي الديب، ورد الجزائريون الجميل لصر أضعافا مضاعفة، فبعد هزيمة يونيو/ حزيران 1967 أرسل رئيسهم المرحوم هوراي بومدين قوات جزائرية استشهد منها عدد غير قليل، خاصة في مدينة السويس. وأثناء حرب أكتوبر/ تشرين الأول سنة 1973 اشتكى الرئيس الراحل أنور السادات ليوميين من أن الاتحاد السوفياتي يتباطأ في إرسال الصواريخ سام 6 المحملة على الكتف ضد الطيران المنخفض، التي قامت بدور هائل في إسقاط عدد كبير من الطائرات الإسرائيلية التي أزدت مهاجمة القوات المصرية، أثناء عبورها قناة السويس وأخرجتها من المعركة مؤقتاً، وكذلك صواريخ ساجر ضد الدبابات التي دمرت الهجوم الإسرائيلي المرع المضاد، وأعتقلت قائد اللواء عسكراً ياجوري، وعشرات من الضباط والجنود، فسارع بومدين للسفر إلى موسكو واجتمع مع القادة السوفياتي وقتها وقدم لهم شيكاً بمبلغ مئة مليون دولار، ثمنا للصواريخ، وأقطع هذا المبلغ من خطة التنمية الاقتصادية لبلادهم. وإلى بعض مما عندنا من أخبار متنوعة.



للجربة الجديدة بالنجاح، والشكر لكل من يقف وراءها وأمامها.. ويظل السؤال: ماذا تريد الدولة من ماسبيرو؟ وهل ستواصل دعم التجربة حتى النهاية؟»

مشاكل وانتقادات

وإلى المشاكل والانتقادات ومنها استمرار هيئة الرقابة الإدارية في القبض على المزيد من المسؤولين الفاسدين، وهم يبتغون رشواى قال عنهم في «الجمهورية» ناجي قمحة تحت عنوان «شجرة الفساد المسومة»: «تكشف آخر القوائم التي أصدرتها هيئة الرقابة الإدارية عن ضبط 18 متهما بالتواطؤ في جرائم الفساد، عن مدى تغلغل جذور الفساد وامتدادها إلى مؤسسات ومواقع رفيعة المستوى وتضرب على سبيل المثال -رئيس مجلس مدينة وعيدلة كلية وإستاذاً جامعي، إضافة إلى رجال أعمال وأصحاب مخازن يشتركون جميعاً- مع تفاوت مكانتهم- في ارتكاب جرائم الفساد، امتداداً للشجرة المسومة التي ترعرعت على مدى 4 عقود ماضية، ولا تتصور كم نحتاج من الوقت لإجثات هذه الشجرة، وك من القوائم المنتظرة من هيئة الرقابة الإدارية عن رؤوس وأذرع شاركت وتشارك في نهب ثروات مصر، وتضييق فرص الحياة الكريمة على أغلبية شعبيها، لصالح فئة فسدت وأفسدت في الماضي، وأنجبت في الحاضر موال الذين تطاردهم الرقابة الإدارية حينها، بدون مشاركة فعالة ظاهرة من أجهزة الرقابة الأخرى، أو قوانين جديدة تسد أبواب الفساد وتشدد عقوبته وتوسع إجراءات محاكمة المتورطين وإصدار الأحكام وإعلانها، واستعادة الأموال المسروقة ردعا لغيرهم، وتعبداً على أن محاربة الفساد الذي يبيد بالانتشار لا تقل كلفة بالإنهابة المحكوم عليه بالفناء عاجلاً أو آجلاً».

كفالة الإفراج عن المتهم

وفي «الدستور» عدد أمس الاثنين هاجم ماجد حبيبة مجلس النواب بسبب محاولته تغيير بعض مواد قانون الإجراءات القضائية ورفض مجلس القضاء له وقال ماجد: «اللجنة التشريعية حين أدخلت في 11 فبراير/ شباط الجاري تعديلات على المادة 134 من مشروع قانون الإجراءات الجنائية، نعت على تخصيص نصف مبلغ كفالة الإفراج عن المتهم لصندوق الرعاية الصحية والاجتماعية للضحايا، فأعلن نادي القضاء في خطاب يرسله إلى رئيس مجلس النواب رفضه التام نص تلك المادة بصيغتها الحالية، لا تفيده من شبهة مخالفة قواعد الحيدة والعدالة في نفوس العامة، وحتى تتضح الصورة نشير إلى أن الكفالة عبارة ضمان مالي لإلزام الفرجح عنه على ذمة القضية بحضور جلسات التحقيق والمحاكمة وعدم التهرب من التنفيذ ويستتردها بعد صدور حكم البراءة أو تنفيذ حكم الإدانة، وحال تخلف المتهم بدون عذر تصادر المحكمة الكفالة، وتؤول إلى الوزارة العامة للدولة، التي لا يحق تحديد مصادر صرفها لغير السلطة التنفيذية، مثله في وزارة التعليم، واستفادة القضاة بأصحاب مصلحة ويضع «القضاء المصري في مواطن الشبهات» وكفاءة التعبير نادي القضاء في الخطاب الذي طالب فيه رئيس مجلس النواب بتدارك هذا النص».

إلى الحاليين بالديمقراطية

وإلى «البديل» ومقال هاني هندواي وقوله: «هي كلمات أعلم مقدماً أنها لن تمنع الطغاة عن مواصلة سياسات التجبر والبطغيان، ولكنها إن شئت تستميتها في صرخة مودوية في الزيرة ربما يصل صدها يوماً إلى سابع سماء، فتأتي العدالة الإلهية بديلاً عن عدالة البشر التي يبدو أنها لن تأتي أبداً، المطلوب من الكاتب أن يحافظ على إلتزامه وهو تلك الموجة الهادرة من خليط العنف والغيباء والاستبداد، وأن يتسكك جيداً بمشاكل النور والأمل فلا يظنفي في وجهها أبداً، وإن عيب الرياح العاتية فحرف كل أمانيات وأحلام المستقلين، هي معادلة مستحيلة إما أن تقبلها كما هي دون تأفف ورفضها بشكل قاطع، فتجثب حينها عن وظيفة أخرى أكثر شؤماً وأقل تحدياً، لا أظنه سيأتي بجديد إن أتينا على ذكر ذلك الواقع الذي لا يعد بمسافات طويلة عن أي احترام للأمية أو سيادة القانون، ولن يحدث فاراً أيضاً إن أشار أحدنا بأصابع الغضب إلى ذلك النظام السياسي الذي ابتعد بإرادته عن أي أعراف للحكم الرشيد، متوهماً أن الأسبب سيقبل بالاستسلام ذليلاً.. لا شيء سيجد إن شكوتنا من ظلم يتعدد يوماً بعد الآخر تحت شعار «محاربة الأشرار»، لا أعرف إن شهدنا حقيقة زمنية مشابهة لحقية «نور عيننا» لا سيما وقد بلغنا مرتبة غير مسبوقة من العيب يصعب تصديقيها، إذا ما ذُوت في كتب التاريخ.. على الأغلب سيرطح أي شخص يقرا تاريخ حقبة «الدنيا» سؤاليين وحيدين في غاية البداية، وهما: كيف بلغنا هذا المستوى من تدور أوضاع العيشة وهاذنا؟ سؤالا وجيهاً سأنتسوع لإجابة عن السؤال الأخير فقط لاعتبارات مهنية بحثة، معظم المحسوبين على مهنة الكتابة أو المنتسبين زوراً إلى عالم الثقافة بالوول النظام الحاكم من باب المنفعة، فلفة المصالح هي من تحكم العلاقة بجديداً، ولا اعتبار مطلقاً لإيمانهم أو تقديهم من السلطة الحاكمة.. هم يدركون جييداً أيأس ما وصلنا إليه من أوضاع سياسية، لكنهم يدركون أيضاً أن يد النظام تفرط في السءاخ عن ترضي، ثم تكون مؤلمة وباطشة حين تغضب، لذا رآوا من الأسلم مسأيرتها وتلقاها حين ولأنا هي سبب، ثم التهبؤ لعرض خدماتهم المجانية للسلطة التي سلتها، وهكذا، في أيام كهذه حيث يجري بدأب حبيب وتشويه كل معارض وحالم بالتعتير، وقد بلغت نرودتها بحسب وملاحقة مسؤولين كبار في الدولة لإخلاء الساحة لسلطة بعينها، وجدت اليقية القليلة من الكتاب اللذان في الصمت وإبشار الفرجة بدون تعليق أو تعقيب.. رفضت أن تتسورط في حملات النفاق الإيجابية، فانسحبت في هدوء هرباً من «عقدة البورشا» وحتى لا تنغرس فيها أتياب ومخالب كهنة النظام، التي تمزق يوحشية من يجاهر بنقد السياسات أو يتلتمع لشوان عند ترديد المقولة المحببة للنظام وهي: «أمين.. وهو السميع العليم».

انتخابات الرئاسة

وأيضا «وشك في الحيط»

حكومة وزراء

وأيضا «وشك في الحيط»

انتخابات الرئاسة

وأيضا «وشك في الحيط»

وأيضا «وشك في الحيط»

انتخابات الرئاسة

وأيضا «وشك في الحيط»

المغربي إسماعيل العلاوي: أحاول تقديم شعرية جديدة في لغة سرفانتيس



إسماعيل العلاوي

والأمازيغية والصحراوية والأندلسية. القضية الفلسطينية: إن روح الشاعر الموصولة بهذه القضية حاضرة في مجموعة من قصائده كقصيدة «فلسطين»، بحيث صور ما يعيشه الفلسطيني كل يوم بسبب العدوان الصهيوني، وبين رمزية بيت المقدس بالنسبة للعرب والمسلمين، وعبر عن أمه متربحاً أن أرض فلسطين ستحرر يوماً.

الحرب: فتح الشاعر بقصيدته «لماذا» نافذة يطل منها على الوضع المرير الذي يعيشه المجتمع العربي في الشرق الأوسط، جراء التناحر وإراقة الدماء من أجل مصالح شخصية ضيقة، بل وسع دائرة رؤيته ليعبر عما آلت إليه البشرية جمعاء جراء الحروب، وفي قصيدته هذه يقول: إن بتر طفل أو رجله، إنسا هو بتر لحم ورسام وقاتل لحم رياضي. الحرب كسا يقول: «لا تكفي بقتل الناس... تغتال كل أحكام المستقبل».

السلام: في قصائده «أبحث عن السلام - أحلم بنجمتين - بحر» يجرح حماية السلام من قصيدته، فيقول: إن السلام يبدأ بأبسط الأشياء.. إبسانامة، كلمة طيبة، بل ربحه بالتسامح وحسن الجوار، والتعايش بين الشعوب والأديان والثقافات، والانفتاح على الآخر، والتضامن القوي بين الأفراد والشعوب مادياً ومعنوياً. فصلا عن ربه السلام بالتنمية المستدامة، معبراً عن هذا الترابط بمفهوم جديد للسلام: وهو السلام المستدام.

الأندلسية وإفريقيا والقضية الفلسطينية والوطن العربي كل.

وحسب الناقد عبد الله الناصري، الذي تطرق إلى ديوان Versos africanos في دراسته النقدية، واصفاً قصائد إسماعيل العلاوي على أنها شبيهة بتلك النحلة التي تنتقل بحثاً عن الرحيق، من زهرة إلى زهرة، فتتوعد موضوعاتها واختلافها، وكوتت في مجملها بأقة شعر بلغة سرفانتيس، ومن أهم هذه الموضوعات: الأندلس: حيث يؤكد الشاعر من خلال قصيدته «غرناطة» على الهوية المغربية العربية والإسلامية لبلاد الأندلس، ويشير إلى خلود حضارتها، خاصة في ما تتميز به في فن العمارة، الذي لا يزال الشاهد عليها حاضراً في إسبانيا والمغرب، كما بلغت الانتباه إلى مسألة مثيرة للاهتمام، وهي أن الأندلس سجلت مرحلة مهمة في تاريخ الإنسان تعايشت فيها ثقافتان إنسانيتان مختلفتان مدة ثمانية قرون.

أفريقيا: ركز الشاعر على الثقافات الإفريقية في مجموعة من قصائده، منها قصيدة «الوأن إفريقية»، فعبر بالغة الأدبية الإسبانية عن مضمون إفريقي، لافتاً للانتباه، على سبيل المثال لا الحصر، إلى أن إفريقيا ليست مقسمة ثقافياً إلى بيض وسود، إنها كما يقول «الوأن ثقافية»، والمغرب لكون ثقافي نهل من أصله الإفريقي، كما نهل من أصوله الأخرى العربية

الرباط - عثمان يوطسان:

يعتبر الشاعر والمترجم إسماعيل العلاوي من رواد القصيدة الإسبانية في شمال المغرب، فقد ولد في مدينة القصر الكبير، المعروفة بمدينة الشعراء، حيث أتت دراسته فيها، قبل أن ينتقل إلى مدينة تطوان، فالشاعر متخصص في اللغة والأدب الإسباني وحاصل على مجموعة من الدرجات الأكاديمية في التخصص نفسه، كما أنه يشغل أستاذاً للغة الإسبانية، هذا الارتباط الوثيق بالإسبانية يعتبر السبب الرئيسي في انجذابه على الكتابة الشعرية بلغة لوركا.

تشر إسماعيل العلاوي مجموعة من الأعمال الشعرية بإسبانيا أبرزها: (2012 Soñaba) (2013) (2018 Versos africanos). ويتناول في هذه الأعمال موضوعات إنسانية شتى، تمس مجموعة من القضايا المهمة، منها القضية الفلسطينية والربيع العربي، والجرائم التي ارتكبت في حق المسلمين في سوريا وبورما وغيرها، ولا تنسى إلى ظاهرة انفجار الشوارع وما يتعلق بها من مشاكل نفسية واجتماعية داخل الوطن العربي وخارجه، وتطرق كذلك إلى فئة المرئي؛ فشاركهم أسقامهم محاولاً تخفيف وطأة الألم عنهم.

في ديوان Versos africanos، كتب بلغة الحب والسلام والتسامح، من خلال موضوعات مرتبطة بالثقافة



توفيق قريرة*

اللغة الهاربة من التاريخ

حين أقرأ الأخبار القديمة عن حياة القصور تترسخ فكرة في وعي الباطن تقول إن الحياة فيها ثقيلة موجهة، فنرا لم أعش في القصور غير أنني ورثت أسباب طيبة، أميل إلى اعتبار الحياة في القصور سجناً وقواعد مقننة وهرمية خائفة وكثيرة من الأتقنة، فمعتاد الأحداث هناك مكرونة والحياة بين أطمئنان رتيب وخوف قاتل، بين ماض له قداسة ومستقبل له طعم الأضغاث. لم يخل من شأن الحياة في القصور إلا أخبار العامة وتصوراتهم عن النعيم الأبدي والخدومية، وقد يكون يوم واحد مع العامة في فوضاها وحتى في جوها وعريها مما يتنمنا أصحاب القصور. أجمل ما في حياة العامة أنها تاتيك كما أنت لا تاتيكم كما يراد لك.

في كتاب «تاريخ الخلفاء» للسيوطي شيء من التاريخ المتأديب، أي التاريخ الذي لا يتقصى من التاريخانية، ولكنه لا ينسب نصيبه من الأدب، قد يهرب من استعمال اللغة لسرد الواقع التي يعتد بها في تاريخ الأمم والملوك إلى استعمالها، أما لسرد اليومى البسيط أو الشعرى المفاقر للواقع، كان هذه اللغة تريد أن تنسى تلك وتريد في النهاية أن تتجمل وتعنتي بنفسها فتهرب من التاريخ.

أقرأ حديث السيوطي عن الخليفة المأمون فاجد كلاماً يمكن أن يحمل على الواعظ والحكم التي تصلح أن تكون من ثوابت التفكير السياسي لديه، وألصقا ما تعلق منها بأسلوب الحكم كقوله: «أول العدل أن يعدل الرجل في بطانته»، حتى يبلغ الطبقة السفلى» (أخبار: 378). في هذا الكلام تُستخدَم اللغة التاريخية في رسم سياسة الخليفة وهي سياسة تبدو نابذة، أي مطلقة من دائرة الملك الحقيقية باتجاه دائرة العامة الواسعة، فاللغة تلعب هنا دور الموم جان خلف عقل الرجل أسلوباً سياسياً مختلفاً ليس هذا مجال الخوض في وجهاته، بهذا يكون للغة دور بناء التكون السياسي المفاقر، وكثيراً من هذا الكلام الذي ألفه المؤرخون أو الكتاب يكتفون إلى سنان الساسة يمكن أن يدور بخلدكم ويمكن أن يكونوا قد استنسخوه من مصادر أخرى ومن ثقافات مختلفة، ويمكن أن يكونوا هم من اصطلحوه ليرشدوا به الساسة إلى ما يعتقدون أنه الأسلوب السياسي الأنجع. المهم أن اللغة التاريخية التي هي من هذا النوع ليست كما يقال إنها لغة واصفة لكون المؤرخ وفكره وخصائصه، بل يمكن أن تكون واصفة بصورة بريدها المؤرخ أن تكون كما ينشئها هو. لكن هناك لغة أخرى غير هذه نكتلت من زمام الخطاب التاريخي ولا يستطيع المرء أن يضبطها وهي ما تعنتنا في القسم اللاحق.

إن هروب اللغة من التاريخ يمكن أن يكون في أعذب حالته حين تجعل اللغة التاريخ إطاراً كي تبرز بها ما ورثتها، وهذا ما وجدته في النص التالي من المنصر نفسه قال السيوطي: «كانت الرشيد جارية وكان المأمون يهواها فيبئسما هي تصب على الرشيد من إبريق معها المأمون خلفه، إذ أشار إليها بقيلة فزجرت به بحاجبها وأبطان عن الصب، فنظر إليها هارون فقال: ما هذا فتكأنت عليه، فقال: إن لم تخبريني لآلتك، فقلت: أشار إليّ عبد الله بقيلة، فقلت: أيتها، وإذا هو قد زل من الحياء والربح ما ربحه منه فاتعنته، وقال: أحببها؛ فقال: نعم، قال: قم فأدخل بها في تلك البقعة، فقام فلحق خرج، قال: قل في هذا شعراً فقال: (ظني كُنْتُ بطرفي // عن الضمير إليه // قبلته من بعيد * فاعتل من شفثيه // ورد أخس رذ // بالكسر من حاجبيه // فما تربخت مكاني " حتى قدرت عليه)».

يأسنا هذا الشعر إلى المأمون صار للقصيد طرف حي لا قائل متخيل، شاعر يمكن أن يكون كونه الشعري غربياً عن كونه التاريخي، بل هو قائل فاعل لا ينطق عن خيال، هو قائل مجرب، لكن أي الذي يمنع شخصاً من كل الجواني من أن يتواصل مع من يحب؟ يولد الطرف السلطوي الذي وراءه يستباح المحظور. جارية الأب تصب الماء من الإبريق في إطار خدمة طاهرة، لكن كان ابن الخليفة المقل في مجادلة بالإشارات تنتهك الحضرة العلية التي تكشفها فتنتظع وتوتر وتتأزم والأحداث، وكل محيط بالشخصية السياسية من الممكن أن يكون الموت رصداً، كانت الجارية ملكاً مشاعاً مزمقاً بين الرشيد وابنه؛ تحاول أن تمتلك قلبه الصغير فتكاد تحسرها بسيف أبيه. انقلبت وضعية الابن فجأة من شاب غزل إلى طفل يكاد يقتله الحياء، يفهم الساسن أنه هو سبب الأزمة ويعلم أن بيده الحل فيقبح الخلو، أي خلوة هذه التي تكون بأمر من السلطان وبرعاية منه والشأن هو النص الشعري. تعود إلى الشعر من جديد على أنه المكافأة والحق أنه كان النص القادح لكل هذه الحكاية.

الشعر هرب باللغة من التاريخ الحداثي وأدخل اليومى البسيط إلى القصر وعوض التاريخ بالقص واتسع الخيال بالشعر. صنعت اللغة لنفسها إطاراً تهرب فيه من التاريخ الرسمي بدعوى أن العامة تبحث عن العامي في القصور: مغامرة حب وأزمة ووصال ولكنها تظل اصطناعية مادامت بيد مدير هو السياسي. لا يمكن أن يكون المأمون قد تربى في هذا الجو ويؤمن بأنه على السياسي أن يكون مع محيطه الضيق كلما يكون مع محيطه الشعبي الموسع كلما تقرر له في القول المنسوب إلى السيوطي، هل الرعية سهلة إلى حد الانتعاش أم هل هي صعبة إلى حد الوصل البسيدي؟ فرت اللغة من التاريخ تريد أن تجلب نظراً فنعشها قبل أن تعود إلى التاريخ فإذا هي تغرقنا من جديد بين أبعاد أنفسنا: ما هو الإنساني الذي في المأمون ويسكن فيها؟ بهذا السؤال نضيق أن ما حدث شعراً حدث واقعاً: هذا وهم كبير.

أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

في أشعاري تطرقت لعدة قضايا لم تجب عنها أشكال أخرى أو غضت الطرف عنها إن صح التعبير.

يلاحظ المتلقي أنك مرتبط بالقضية الفلسطينية ارتباطاً وثيقاً، هل يمكن أن توضح لنا نوع العلاقة وهل الشعر قادر على الدفاع عن القضية، خاصة أن جان بول سارتر أقصاه من دائرة الأدب الملتزم؟

القضية الفلسطينية قضية حاضرة بقوة في كل أعمالنا الشعرية، وعلاقتي بهذه القضية مثل علاقة الفلاح بأرضه، لا يمكن لأحد أن يتصور الحالة النفسية للفلاح عندما تُنزع منه أرضه التي هي حياته كلها... لهذا اتخذت من الشعر مجالاً للتعبير عن هموم الشعب الفلسطيني. الشعر كان وما يزال وسيبقى ملتزماً ووفياً لقضايا الإنسان المتصلة بعصره... فالشاعر ابن بيتي.

ما الذي أخذ الشعر المغربي المكتوب بالإسبانية، وما الذي أعطاه؟

لا ريب أن الشعر المغربي المكتوب بالإسبانية لم يأخذ شيئاً، لكنه على ما يبدو عموماً، أعطى كل شيء... فالشاعر المكتوب باللغة الإسبانية ساهم في إغناء الشعر المغربي لكنه لم يجد مكانه بسبب قلة المهتمين المختلفة....

معلوم أن قراءة النصوص باللغة الإسبانية غير متاحة للجميع، ولذلك انبثقت نهضة الترجمة، ما هو رأيك في ترجمة الشعر؟

فكرة ترجمة الشعر وأشكال أدبية أخرى من لغة إلى لغة أخرى هي فكرة إيجابية، إن لها فائدة عظيمة في إيصال ذلك الخطاب الأدبي والثقافي، وكذلك المعرفي إلى المثقف الذي لا يتقن لغات أخرى، ناهيك عن مد جسور التواصل بين الحضارات والمجتمعات المختلفة.

ما هي حدود معرفتك بالشعر العربي المعاصر؟ هل استرعى انتباهك شاعر عربي معاصر؟

أنتعج دائماً بالساحة الأدبية العربية، فقد درست في صغري باللغة العربية، فتأثرت بأدباء كبار كحمود درويش، أبي القاسم الشابي، أحمد مطر وغيرهم...

والفاعل هناك تأثير للثقافات ما بيننا، فلقد صرنا نعيش في قرية صغيرة بحكم العولمة وتطور أشكال التكنولوجيا والتواصل، وديونا كإدباء هو إيصال ثقافتنا إلى المثقف في ظل جو يحكم التسامح والتعايش المستدام.

كيف تصف حياتك بحياتي الأدبية كالرواية والمسرح؟

علاقتي بالرواية وأشكال أدبية أخرى هي علاقة إيجابية، فانا على اطلاع دائم بما يدور في الساحة الأدبية، أقرأ للأدباء الكبار والأدباء الشباب بلغاتهم، كانت لي في أجناس محاولات في الكتابة في أجناس أخرى غير الشعر لكن حالياً لا، ولا أخفى أنني قد أخوض تجربة روائية باللغة الإسبانية في المستقبل. إنني لست من يحصر نفسه في جنس أو نوع أدبي معين، لأنه بالنسبة لي الأدبي هو الشعر أو الرواية أو القصة أو المسرحية وغيرها مرتبط بطرف معينة يعيشها الشاعر نفسياً واجتماعياً وفكرياً، وهي ظروف غير ثابتة، بل إنها متغيرة باستمرار، فإذا كتبت اليوم شعراً فغداً قد أكتب رواية.

ما الأثر الذي تركه الأدب الإسباني في شعرك؟

درست على يد أساتذتنا كبار في الجامعة، تمكنت بغضهم من معرفة الساحة الأدبية الإسبانية وتاريخها، بالإضافة إلى دراستي للسانيات اللغة الإسبانية وثقافة البلدان الناطقة بهذه اللغة... على العموم هذه الدراسات كان لها الفضل الكبير في ما وصلت إليه الآن.

هل يجيب الشعر عن الأسئلة المصيرية للإنسان حول نفسه والعالم؟ أم ليس من شأن الشعر أساساً الإجابة عن مثل هذه الأسئلة؟

ما قلت في البداية، فالشعر هو رؤية فلسفية للذات والمجتمع والمستقبل، أجاب ويجيب وسجيب عن كل الأسئلة المصيرية التي تهم الفرد والمجتمع، فمثلاً



كيف ترى الآن مكانة الأدب المكتوب بالإسبانية في المغرب أو لا وفي العالم العربي؟

في الأدب المكتوب باللغة الإسبانية، يظل الوطن العربي عاملاً والمغرب خاصة حبيس معاهد اللغة الإسبانية والفنات إلى غياب هذا الأدب والثقافة الإسبانية عامة في المؤسسات الإعلامية الرسمية، وبالتالي يحول ذلك دون تحقق التواصل المطلوب والرجوع بين المثقف العربي والأدب المكتوب باللغة الإسبانية.

هل للشعر المكتوب بلغات أجنبية، خاصة الإسبانية تأثير على الساحة الأدبية، كيف تقيم تأثير النصوص وتأثير الثقافات على بعضها بعضاً؟

بالطبع للشعر الإسباني تأثير على الساحة الأدبية، فمثلاً حينما نتكلم عن Luis أو García Lorca أو Góngora وآخرين، فنحن نتكلم عن أدباء تجاوزوا الحيز الجغرافي الإسباني ليرتقوا بصنعتهم في الأدب

أين ومتى التقيت بالشاعر أول مرة؟

لقائتي بالشاعر كان مصادفة، وذلك في فترة الدراسة الثانوية في مدينة القصر الكبير (2002/2005) حيث كان أول اتصال لي بالشاعر في ثانوية المحمدية التي فيها انفتحت على الشعر الإسباني متملاً في أنطونيو ماتشادو... ولا أنسى تأثري قبل ذلك بالشاعر المغربي، مثل أشعار أبي القاسم الشابي، وكان ثاني لقاء لي بالشاعر سنة 2008 أيام الغزو الإسرائيلي لفلسطين، خاصة غزوة، فجلت إلى الشعر للتعديد بهذا العدوان الغاشم، وكان لقائتي الرسمي بالشاعر سنة 2011 تزامناً مع ما يسمى بالربيع العربي، وأثمر ذلك عن إصدار أول ديوان شعري لي سنة 2012 باسم Soñaba من خلال دار النشر viveLibro، وقد عبرت فيه عن مجمل القضايا التي أثرت في ذلك الوقت، خاصة في ما يتعلق بهوم الإنسان العربي وما آل إليه بسبب غياب العدالة الاجتماعية، وعموماً كان لجوئي للشعر متنفساً وقناة للتواصل مع المثقف داخل الوطن العربي وخارجه.

ما هو تعريفك للشعر في مثل هذا الزمن، وأي دور ترى له؟

الشعر رؤية فلسفية للذات والمجتمع والمستقبل. أسعى/نسعى من خلاله إلى إحلال السلام في العالم، وإشباع ثقافة التسامح والمساواة ونشرها بين الأفراد والشعوب. ويبقى الشعر تلك اللغة الأدبية التي تتجاوز كل ما هو عقدي أو عرقي أو مذهبي أو أيديولوجي إلى ما هو جميل.

حينما أصدرت مجموعتك الشعرية الأولى، هل كنت تفكر في خلق أسلوب جديد؟

كانت غاييتي من نشرة ديواني الأول هي نقل تلك الممولة الفكرية العربية عامة والمغربية خاصة إلى الأخر بلغة سرفانتيس، ومحاولة خلق نموذج جديد للشعر باللغة الإسبانية بابتكار أشكال شعرية جديدة، والنشي نفسه كان في العنلين التاليين. اعتبر الشعر فناً إبداعياً ومحاولة دائمة لإبداع صور شعرية جديدة تغني المشهد الأدبي بلغة الضفة الأخرى.

ما نظرتك الآن للشعر المعاصر، وكيف تنظر لأعمال الشعراء الكبار بعد رفايل البيرتي وماتشادو ولوركا؟

زيد مخلوف*

«صانع الحلوى» للعراقي أزهري جرجيس؛ وحشية الواقع ومرارة السخرية

بعدها بانعطاف فانتازية تنتهي بجواب الأم لسؤال إحدى القبط المستعرة بـ«إن غليل العراقيين لا يشفي غير السحل».

لقد ورد ذكر الحرب في قصص مجموعة «صانع الحلوى» بشكل متواتر، وكان الكاتب يريد أن يقول صارخاً بوجه العالم: ما من عام والعراق ليس في «حرب» عارضاً بذلك مقدار الموت والإذلال والعنف الذي يتعرض له الإنسان هناك، بطريقة لا تخلو من التمتع السردية التي غرّف بها جرجيس، ولعل هذا يتضح جلياً من خلال قصة «الكوخ الهنغاري» حيث يقول على لسان بطله «الهاربون من الحرب مثيرون للشفقة»، وعلى لسان قزم التنيد «حين سوق القليل يصبح راجحاً في الطرف الآخر، الذي يجيبه في النهاية عن موعد استحائه إلى نبيذ للعقارب، ما يزال الوقت مبكراً يا زميلي، فأتنا قد هربت من حرب تشرين وما زال لم أختمر بعده، أما في قصة «يوم أسود» فيستعرض جرجيس حكاية حرب وقعت مؤخراً على رؤوس العراقيين».

يمرّ بها الإنسان العراقي عبر أنماط وشخصيات تتحرك بين فضائين، هما فضاء الوطن وفضاء المنفى، أو المهجر كما يحلو للكثير تسميته. «الدهنا» المنتملة بالثقافة الذي يعيشه الكاتب، وهناك التي تعني الوطن المصاب بحمى العنف المزمن والموت الجائني، هذه الثنائية تجدها حاضرة بوضوح في قصة «حامل القهبة» التي تحكي



حياة مهاجر مدمن على سماع أخبار القتلى في بلده، ما يجعله في وضع نفسي مازوم، فنراه يصرخ وأقفا تحت الماء: «لماذا القتل لا غير؟ لماذا يا أولاد القهبة؟». لكنه حين يحمل حقيقته ويركب الحافلة ليحط المدينة طولاً وعرضاً، يخاطب جليسته، بلغة تهكمية واضحة، بأنه لا يطبق هذه الدهناء الصامتة التي لا موت فيها «أنا أيتها السيدة الباردة أبحث عن أرض يقتلني فيها أخي، ثم يمزق جسدي ويلوك أحشائي مثل قط جائع».

يظهر جلياً أن جرجيس يبني نصه السردى بشكل أساسي على التهمك والسخرية، السخرية من القدر الذي وضع أبناء جلدته بين مكّي الحرب إلى ليزاد لها أن تنتهي في بلاد ما بين النهرين، فمنذ تأسيس العراق الحديث 1921 وهو يشهد الانقلابات والحروب، التي يدفع ثمنها الشعب العراقي موتاً وتكليلاً، ففي قصة «حظة السحل الصاخبة» يستعرض جرجيس بطريقة سينمائية ساخرة وساحرة ما جرى في انقلاب 1958 وما شهدته بغداد من قتل وسحل وتعليق في الساحات العامة «كانت أمي تنظرنني خلف باب الدار كل يوم أملاً بعودتي، لكنني لم أعد. كيف للمرء أن يترك حفلات السحل تقو؟! كنت أبيع إجازتي للدورية للجندو كي أبقى على الساتر بانتظار جثة».

السؤال الذي أثار فيها ثم أسحلها مثل خشية متفحمة. هكذا يروي جرجيس ما حدث في ذلك الانقلاب بلغة تقريرية بادية الأمر، إيفاجاتاً

نحو عالم فانتازي فريد، لا يخلو من فلسفة الأدباء ورفض فكرة التشدد، لينتهي به الأمر جثة هامدة بين يدي كلب رحيم، فيباغت القارئ بقوله: «أراك في جهنم».

يشتمل جرجيس على منطقة رمادية في السرد قلما تطالها الأقدام العربية، لاسيما الشبانية منها، بعد أن غطت الواقعة المحضة والخيال المضى على جل أعمالهم. لست هنا في سياق المقارنة بالطبع فلكل شيخ طريقته، لكن ما يبدو إلى الدهشة في قصص هذه المجموعة «صانع الحلوى» هو ذلك الفاصل اللامرئي بين الواقع والخيال، حيث ما يلبث القارئ أن يمسك الخيط ليقرب أن الحكاية ما هي إلا سرد واقعة، ربما مرّ بها الكاتب نفسه، وأنها ليست أكثر من



لاحي يستجبر بعجز تملك كوخاً في طرف الغابة، حتى يباغته قزم يقفز من برمبل مليء ببول الحموي و«وضعت القانوس جانباً، وتناولت نزعاً حديثياً كان ملقى على جنب، حشرته في غطاء البرميل، وفتحته، فقفز منه قزم عار».

يستحضر الكاتب في قصصه مهنا المغارقة التي



ألف
كتاب
وكتاب

بيلال فضل*

الموت البطيء للجنرال

على مشارف الثالثة والثمانين من العمر، رحل الجنرال الفرنسيكو فرانتو بعد أن قضى عاماً قابضاً على مقابله حكم إسبانيا، بعد حرب أهلية دامية حسمها بدعم من ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، لكنه بفضل دعم جماهيره اليمينية، لم يسقط مثلما سقط هتلر وموسوليني، بل تجاوز كل الأزمات الداخلية والخارجية، وظل لعقود جامعا بين مناصب رئيس الدولة ورئيس الوزراء، والقائد الأعلى للقوات المسلحة، ورئيس حزب الكتائب، الحزب الوحيد المسموح له بممارسة العمل السياسي، بدون أن يكون مسؤولاً أمام أحد «سوى الله والتاريخ»، ولأن فرانتو لم يكن لديه شيء من الكاريزما اللازمة للطفة، فلم تكن لديه قدرات بلاغية ولا شخصية ولا حركات جسدية أسيرة، ولا صوت طاع ولا حتى نظرة ثابتة، فقد تطلب الأمر أن يستعين بخبراء في الدعاية والإعلام، لتقديمه في صورة «الإسباني المثالي» بطل الانتصارات في الحروب الفارقة ضد الشيوعية، الذي يعمل دائماً وبلا راحة من أجل رفعة إسبانيا. ولأنه لم يكن قادراً على الخطابة فقد تم التركيز على تكرار صورته في جميع التقارير الإخبارية أياً كانت، ليظهر تتابع الأخبار «كأنه تطور يصل نرته بالظهور الحافل لفرانتو في النهاية»، ويتم نشر صورته وتمثيله في كل مكان، ويتم إعلان يوم تنصيبه يوماً للزعيم، تسود البلاد فيه حالة من التقديس الجماعي لشخصه ووجوده في الدنيا.

في أحد فصول كتاب «موت الديكتاتور» الذي يروي فيه عدة مؤلفين وقائع موت أحد القادة الشعبويين، يروي فالتر إيل بيرنير كيف اضطر فرانتو مع مرور السنين وتدهور الحالة الصحية إلى التفكير في مسألة الخلافة، والتخلي عن الجمع بين مناصب الرئيس ورئيس الوزراء، ليعلن في عام 69 رغبته في تسمية الأمير خوان كارلوس ليكون خليفة الملكي، وبعد تهawy صحته وابتعاده عن التدخل اليومي في شؤون الحكم وترفعه لشاهدة التفتاز، خاصة مباريات كرة القدم، اندلع ثورة القرنفل في الجارة البرتغال، التي أطاحت بالديكتاتور مارسيلو كاياتانو، زادت حدة التوتر السياسي في البلاد، خصوصاً بعد أن اجتمعت على فرانتو التهاتبات الأوعية الدموية وقرحة المعدة وتصلب الشرايين وداء باركنسون، ولتيسر طبيه على تلقي العلاج ذات يوم، قام بتقديم فوفا من المارش العسكري أمامه، فتمسك الجنرال وسار في خطى عسكرية عبر غرفة العلاج، في الوقت الذي تامت فيه قوة المعارضة وتقاوم عجز الحكومة عن الإتيان بحلول سياسية لأزمات البلاد، فضلاً عن تصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية.

في أيامه الأخيرة أصيب الجنرال الملك نوبية أنفلونزا خفيفة، سادت في ثلاث أزمات قلبية، لكنه أصر في 17 أكتوبر/تشرين الأول على مخالفة تعليمات الأطباء، وأجتماعاً للحكومة، بعد أن ربط الأطباء أزمته بأمسلاك موصلة بشاشة تعرض ضل حالته قلبية مباشرة، خوفاً من حالات الهياج التي كانت تتناوبه حين يسمع أخباراً سيئة، بعد أيام بدأ فرانتو على الوي لساعات، في حين كانت وسائل إعلامه تتحدث عن تحسن مستمر في حالته الصحية، وحين ذهب رئيس الوزراء ليبلغ الجنرال اقتراح أن يترك حكمه بحضور ورجل السلطة إلى خليفته، لم يترك له فرانتو فرصة للحديث، وأبلغه بأنه سيترأس الاجتماع المقبل للحكومة، ليزداد توتر الموقف، فتقبض سلطة فرانتو على جميع قادة المعارضة، وتكثف الرقابة على وسائل الإعلام، بل تتسدد الرقابة على المنظمات اليمينية المتشددة الولائية لفرانتو من باب الاحتياط.

في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني وبعد سلسلة من التدخلات الطبية الدرامية، قسام فريق أطباء فرانتو في قيو قصده بارتجال عملية جراحية لاستئصال ثلاث عددة الديكتاتور، بعدها بسنوات ادعى طبيب حضر العملية أن الجراح الرئيسي ارتكب خطأ فنياً حين لم يستصل المعدة بأكملها، ما كان سيؤدي لفرص فرانتو في البقاء على قيد الحياة، ليُقتل فرانتو بعد أربعة أيام إلى المستشفى، وبطل لأسبوعين معقلاً على جهاز التنفس الصناعي، ورغم أن زوجته وابنته طلبا تركه يموت، لكن صهره الذي ترأس فريق الأطباء المكون من 36 عضواً، أصر على إطالة حياته باستخدام الأجهزة الطبية، حيث تم توصيله بكبلة وجهاز تنفس صناعيين، حتى أظهرت الأشعة السينية توقف مخه عن العمل منذ فترة، ويبلغ وزنه 40 كيلوغراماً، ويقفل إليه ما يقرب من مئتين لتر من الدم، في حين تستمر النظر على نشر أخباره عن حالته الصحية، وصودرت عشرة طبعات لصفحة تجرأت وطرحته تخمينات لفترة ما بعد رحيله عن الحياة.

في العشرين من نوفمبر 1975 تم الإعلان عن وفاة فرانتو رسمياً، ليُثار بعد ذلك تخمينات عن تأخير إعلان الوفاة عمداً، لتوافق الذكرى 39 لرحيل مؤسس الكتائب الإسبانية بريمو دي ريفيرا، الذي أعلن أن جسد فرانتو سيدفن على مقربة من جثمانه في «قصر وادي الشهداء» الذي افتتحه فرانتو عام 59 بعد أن أشرف على تصميمه وتنفيذ كني تدفين فيه، وليجعله تذكاراً بانتصاره على الجمهورية. تم تشييع جثمان فرانتو في جنازة حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من أنصاره، ووسط مقاطعة الجنازة من قبل الحكومات الديمقراطية في العالم، حيث لم يشارك فيه سوى الجنرال التشنلي بيوشيه وزوجة ديكتاتور الفلبين إميلدا ماركوس والملك حسين وأمير موناكو ونيلسون ووكلف نائب الرئيس الأمريكي، في حين شارك عدد من الرؤساء الأوروبيين في حفل تنصيب الملك خوان كارلوس، الذي جاءته خطبته الأولى مبشرةً بعهد جديد مختلف عن عهد فرانتو الاستبدادي.

بعد رحيله ظل أزمة فرانتو تستنك القصر الرئاسي لشهرين ونصف الشهر، ثم انتقلت للسكن في إحدى شققها في مدريد حاملة معها مجوهرات وثقفاً وصوراً وسجاداً حيطاناً وأرضيات ذات قيمة عالية، بدون أن يسمح بنشر اعتراضات علنية على ذلك، لتظل عائلة فرانتو ثرية جداً لسنوات، وتتلقى أزملة معاشاً حكومياً كبيراً جداً، لكنها انسحبت من الحياة العامة، هي وابنته وصهره وأحفاده، الذين تورطوا لاحقاً في فضائح جعلتهم في صدام مع القضاء، فلم تعد تنشر أخبارهم إلا في صفحات الحوادث والصفحة الصفراء.

لم تندثر آثار العقبة الفرانكوية بسهولة من الحياة السياسية الإسبانية، لكن نسب مؤيديه تراجعت مع مرور الوقت، حتى وصلت نسبة من ينظرون لحقيقته بإيجابية إلى 18% عام 85، ثم تراجعت إلى 10% عام 2000، وبعدها يعانين أقرت لجنة الدستور التي شكلها البرلمان في الذكرى السابعة والعشرين لرحيل فرانتو قراراً بالغالبية يطالب بتعويض ضحايا فترة الفرانكوية وإعادة تأهيلهم وإدانة الديكتاتورية الفرانكوية بشكل صريح، بعد عقود من التماهي عن جرائمها، لتستمر ذكرى فرانتو في الشعوب لدى الأجيال الشابة الذين ينظرون إليه بوصفه الفاشي والمستبد والسفاح، وفي عام 2007 دخل قانون الذكرى التاريخية حيز التطبيق، الذي يحرم في أحد موادها أي فعاليات سياسية تذكر بالحرب الأهلية أو تمجد أبطالها أو تثنى على منشد البلاد ومدحت نظامها الاقتصادي، وهي محاولات تجد صداها في فترات الأزمات التي ترتفع فيها أصوات الحنين إلى الماضي مهما كان إجرامياً، لأن الطغاة وإن فارقوا الحياة تظل أشباحهم حاضرة وجاهرة للعودة حتى تستدعيها الجماهير الحبيطة.

* «موت الديكتاتور» ذكريات وأحداث من القرن العشرين - مجموعة مؤلفين - ترجمة علا عادل - دار مصفاة



* كاتب مصري

يشارك في مهرجان برلين السينمائي «ال صلاة» للفرنسي سيدريك كان: أين ملاذ الإنسان من ذاته؟

برلين - «القدس العربي» من نسرين سيد أحمد:



لحظات من المهرجان

أما توما فهو يجسد خلاصه الخاص وصلاته الروحية في العديد من الأبياد التي مدت له في طريقه، الملك الحارس، ذلك الملك الحارس ليس كائنات ويردها عن ظهر قلب، ولكن هل وقر ذلك حقاً في قلبه؟ نجده يبحث في لحظات عن معجزته الذاتية التي تريه أن الإله إلى جانبه ويساند، وهو ما يظن أنه وجدته ذات ليلة يضل فيها الطريق بين الجبال الوحشة.

ولكنه أيضاً يجسد الخلاص في الحب الروحي وفي الحب الجسدي وفي المرأة وقلبيها وجسدها. في لحظة ألم لنفسه وضياح روحي يجد توما الراحة والحنان في سيبيل، الشابة الجميلة ابنة أحد السكان الذين تجاور أرضهم اللاد.

لا يفرض سيدريك كان في الفيلم حلاً واحداً، ولا يجد ملاذاً واحداً للروح فزده عن غيره، بل يطرق الكثير من الأبواب التي قد يجد الإنسان فيها سكناً لروحه، الإله، الأصدقاء، الحب، العمل، وربما يمثل كل من تلك الأمور ملاذاً مؤقتاً. ربما الحكمة من حياة الإنسان هي السعي وربما قدره الدائم هو مكافحة الذات ومكابدتها وتقويمها.

درب التعافي تسميه الدار «الملك الحارس»، ذلك الملك الحارس ليس كائنات ويردها عن ظهر قلب، ولكن هل وقر ذلك حقاً في قلبه؟ نجده يبحث في لحظات عن معجزته الذاتية التي تريه أن الإله إلى جانبه ويساند، وهو ما يظن أنه وجدته ذات ليلة يضل فيها الطريق بين الجبال الوحشة.

متقدمة من التعافي، الملائ الذي يقدمه الفيلم للروح يجمع بين الصلاة وقراءة الإنجيل مع لحظات الدفء الإنساني بين أصدقاء يوجهون الألم بنفسه، ولعل دو، أن يقدم لنا تفسيراً لإدسان توما أو للأسباب الأسرية والاجتماعية التي دفعت به لذلك. لا يركز الفيلم على الماضي بقدر ما يركز على اللحظة الآنية وكيفية مواجهتها، وعلى كيفية الحصول على الطاقة الروحية التي تنقذ توما من ألمه وتمده بالقدرة على مواجهة المستقبل بدون الرجوع مجدداً إلى المخدر.

يرصد الفيلم لحظات القرب الإنساني التي يولد فيها الإنسان بمن في مثل ضففة ألمه، ليست الصلاة فقط في التضرع للإله أو مناجاته، ولكنها أيضاً التواصل مع الآخرين الذين يمدون يد الكفها رغم الملم الشخصي. عند دخول الملائ للتعافي من الإدمان، يخصص الأب المشرف لتوما رفيقاً في

نحن لا نعلم ماضي توما الأسري، ولا نعلم من الذي اصلحه إلى الملائ البعيد، لا يحاول بيردينو وسامويل اشتراك كان في كتابته مع فاني بيردينو وسامويل دو، أن يقدم لنا تفسيراً لإدسان توما أو للأسباب الأسرية والاجتماعية التي دفعت به لذلك. لا يركز الفيلم على الماضي بقدر ما يركز على اللحظة الآنية وكيفية مواجهتها، وعلى كيفية الحصول على الطاقة الروحية التي تنقذ توما من ألمه وتمده بالقدرة على مواجهة المستقبل بدون الرجوع مجدداً إلى المخدر.

يرصد الفيلم لحظات القرب الإنساني التي يولد فيها الإنسان بمن في مثل ضففة ألمه، ليست الصلاة فقط في التضرع للإله أو مناجاته، ولكنها أيضاً التواصل مع الآخرين الذين يمدون يد الكفها رغم الملم الشخصي. عند دخول الملائ للتعافي من الإدمان، يخصص الأب المشرف لتوما رفيقاً في

رأس ماعز، ظل في ذاكرته الطفولية ولم يقطع منها؛ كان الماعز يعيش نبتة الزعتر ويصعد القمم باحثاً عنها، أطلق عليه اسم الزعتر، لكن مسيرة اللجوء انتهت به إلى تل الزعتر، هنا أزدت الأول إن غاية الذاكرة الروائية هي في العمل على حل لغز الذاكرة، ليس يسرد تسجيلي معاش/كلاسيكي، بل بالاستناد إلى وقائع خلدتها الذاكرة الجماعية، وكذلك تحويل الذاكرة الجامدة إلى متحركة، والذاكرة السلبية إلى ذاكرة إيجابية، من ردة فعل واستجداء إلى ذاكرة تمتلك نزعاً للواقعة.

وجع وشتات وحكايا فلسطينية.. لم تضع كل هذا في تكملة روائية للإبقاء على الأرض؟ ولحفظ الذات ومن خلال البقاء على المعنى، لأن خسارة المعنى هي المقدمة الأولى لخسارة الحرب. الشخصية قالت هكذا، كالبطل لم تجعل منه التكية يحيا على الرصيف، ولم يقق معقد كياناً ولا ذاته

ووجوده وذاكرته وأحلامه وانتمائه، لم يفسر قيم الحياة بأن يناضل ويعيش لأجل قضية، «الزعتر الأخير» حكاية للمعنى العميق للإنسان الفلسطيني، هي القدرة على إنتاج الغاية النبيلة والفكرة المحفزة والقوة الصمت وهدمها تعطيني إحساساً رهيباً بالذنب.

ووجوده وذاكرته وأحلامه وانتمائه، لم يفسر قيم الحياة بأن يناضل ويعيش لأجل قضية، «الزعتر الأخير» حكاية للمعنى العميق للإنسان الفلسطيني، هي القدرة على إنتاج الغاية النبيلة والفكرة المحفزة والقوة الصمت وهدمها تعطيني إحساساً رهيباً بالذنب.

بمناسبة صدور روايته «الزعتر الأخير»

الفلسطيني مروان عبد العال: ذاكرتنا هي مفتاح عودتنا



ضحى عبد الرؤوف الممل*

عندما أكتب اعتبر أن خيالي يقاتل بدون كل، أجدني أخذ استراحة ضرورية استراحة محارب لاستئناف القتال مرات ثالثة، الغاية هو قهر حصانة هذا الباب المنيع.

البسكة بصمت ومعرفة لن تكون الأخيرة ورائيا ماذا بعد؟

أنا نقف في البطل الإيجابي، والأناخسر البطولة الحقيقية، الزعتر منذ أن ترك الوطن ورافقه بالهروب تحت رصاص الحرب، غاب معه في المنفى لكن ظل معه ذكرى، مهما كان الشتات قاسياً، لكن الوطن وللحولات التي مر فيها عبر سنوات الكف، هي اختراق لاهنية القتل الذي استنوي به الأمتة، واكتشاف لمركبات الشخصية وتعقيدات وثائياتها وتناقضاتها وهيجان الذاكرة فيها والرغبات المخفية والمكبوتة فيها، وسر الخوف من الآتي وادامسا لتوجس من المستقبل، تعتبر ما هو مقل يظل اعنف مما مضى، أحيانا تبني صورة في خيالك، تكون أنت أول من يدخلها حتى لو أنت صانعها، ترجع إليها كما قررت أن تنظوي على نفسك، كل رواية بالنسبة لي هي حالة تأملية قويمية في سيرة جماعية متمسلة، فهي محاكاة أقرب إلى الالتزام، جمالية اللقاء في قصة الحكاية، إبداعاً تتجاوز فيه فقدان، كأننا نبني جسراً روحياً للاجئين ممنوع بين الأصل والفرع، لذلك تجعل من القوة الحسية أداة تؤمن بضرورة تحطيم الجدار الفاصل بيننا وبين مسقط

أحلامنا، ومن القوة التصويرية نوع من العشق الذي لا يكتمل بالحكاية، بل بصورة طبق الأصل، ما يستدعي الحاجة إلى أن تكون صادقاً تماماً مع أنفسنا، أن نستحق ذاتنا كي نستحق حريتنا، حالة الصمت وهدمها تعطيني إحساساً رهيباً بالذنب.

* كاتبة لبنانية

تنتلّق رواية الفلسطيني مروان عبد العال «الزعتر الأخير» - الصادرة عن دار الفارابي 2017 - من ثقافة الموت، لأن الموت الحقيقي هو موت الذاكرة، والرواية ليست مجرد سيرة شخصية تروح بأسرارها، وإنما هي توريث للقرائ للولوج إلى أعماق شخصيتها الحورية، ذلك البطل مركز الرواية، والشخصيات الأخرى تدور في فلكه بما فيها القارئ والكاتب نفسه. «الزعتر الأخير» هي الرواية الأمانة في سيرة صاحبها الذي كان معه هذا الحوار.. «في روايتك الأخيرة تصوير للذاكرة الواقعية للفلسطين.. هل تخاف مموا الذاكرة؟»

أخشى النسيان والأناخسر لما يسود حولنا، وباخذنا صخب المنفى وضجيج الغربة إلى اندعام القدرة على الإلمام بإساق القاصيل، لأننا كنا معرضة للاغتيال والنحو والسحق، والهزيمة الحقيقة تقاس بمدى خسارة الإنسان لذاكرته، ذاكرة «الزعتر الأخير» تشبه فانتازيا واقعية، ومع ذلك محورها الذاكرة حين

ترصد الأحداث التي تختمر في الإنسان الشريد، لتقول كم يكون الإنسان ضائعاً وثائياً وعارياً عندما يكون بدون ذاكرة، هي عملية سرد للذاكرة الجارية التي تتجدد وتمتد وتعتج بنضج الحياة، تماماً تشبه المياه الجارية، فالذاكرة النقية مهما ابتعدت عن بنابيعها، أو ضاعت في وديان الأرض لا بد أن تجد منفذاً لتحاول العودة من حيث أتت، ذاكرتنا هي مفتاح عودتنا، ماذا عن رمزية نبتة الزعتر المتكئة في التربة الفلسطينية؟

الزعتر الذي ينبت في جبال الجليل، النبتة الطاهرة براحتها الحسنة وتكبتها اللاسعة والتي لا تثبت إلا فوق القمم العالية، وبين شقوق الصخر، لكن حركة السرد في بنية روائية حلزونية، تبدأ من زعتر ينبت على سفوح وادي الحداج في فلسطين، الوصول إليه يحتاج إلى مشقة، ليس سهل المثال، هم طلع يرعى ويصادق ويراقص

ووجوده وذاكرته وأحلامه وانتمائه، لم يفسر قيم الحياة بأن يناضل ويعيش لأجل قضية، «الزعتر الأخير» حكاية للمعنى العميق للإنسان الفلسطيني، هي القدرة على إنتاج الغاية النبيلة والفكرة المحفزة والقوة الصمت وهدمها تعطيني إحساساً رهيباً بالذنب.

قصائد

1- أرى فيك موتي

أرى فيك موتي
أراه يرقق في بسميتك
ويهتف بي أن تعال
أراه يرقق في وجنتك
يخصب روجي بخمر زلال
فتغذو قرأشه
يمجد بها السكر في جنتك

2- عمليّة الضرب في صفر

إذا ضربت «وإحد في صفر»
فالحاصل:
صفر..
وإن ضربت «الصفر في مليون»
فالحاصل:
صفر..
أما إذا أنت
ضربت «الصفر في حبيبتي»
فالحاصل:
حبيبتي..

3- من نور ونار

لأن الحب في قلبي
لأن الحسن في دربي
فأني
دائماً، أخذو خطي قيس
أصب النور في كأس
ونار المعزم الصب

* شاعر من المغرب



نبيل السليمانى*

ماذا وراء إغلاق «راديو سوا»؟

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

قررت إدارة «مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال» التي تدير قناة «الحرّة» و«إذاعة سوا»، إيقاف بث الإذاعة في كافة أنحاء الدول العربية ما عدا العراق، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، ويأتي هذا القرار بعد 14 عاماً من الإرسال المتواصل لهذه الإذاعة الممولة من قبل الكونغرس الأمريكي، وجاءت كبديل للقسم العربي لإذاعة صوت أمريكا، في مارس 2002، لعدم تمكن هذه الأخيرة من الوصول إلى المستمع العربي كغيرها من الإذاعات على غرار «بي بي سي» أو إذاعة «مونت كارلو» الدولية.

ويجمع المراقبون على أن «راديو سوا»، الذي بدأ بثه بعد ستة أشهر من عمليات 11 من سبتمبر/أيلول 2001، فشل في تحقيق هدفه المتمثل في التواصل الفعال مع الشباب الناطقين بالعربية، خاصة الأمريكية بين شباب العالم العربي.

في هذا السياق يقول محمد زيد مستو، المدير التنفيذي لمعهد مصداقية الصحافة في واشنطن لـ«القدس العربي» إن «مشروع إذاعة سوا فشل من نهاية حرب العراق، إذ لم توابك المؤسسة تطورات التكنولوجيا ونظريات الإعلام الجديد، لا سيما في ظل تنافس شديد من وسائل الإعلام الناطقة بالعربية». وعلى هذا المنوال تحدث أيضاً محمد ناجم، الخبير في علوم الإعلام والاتصال، من كولووموس الأمريكية لـ«القدس العربي»، معتبراً أن «تجربة الإعلام الأمريكي على وجه التحديد كانت فاشلة في الوصول إلى المتابع العربي، لا هي اعتادت المدرسة الإعلامية العربية ولا هي جندت إلى الشكل الأمريكي القوي في الإعلام».

التراجع المستمر في أعداد المستمعين

ومع أن إدارة «مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال» التي تتبع لها «راديو سوا» وتلفزيون «الحرّة» قدمت إغلاق الراديو على أنه راجع إلى نقص في الميزانية، وذلك عقب تولي ترامب شؤون البيت الأبيض، ولم تحذف

فلسطين تعيد «إنتاج وتوثيق» 15 أغنية من زمن «انفجاسة الحجارة»

رام الله - من أسير العيس: أطلقت وزارة الثقافة الفلسطينية، مشروع إعادة «إنتاج وتوثيق» أغاني الانتفاضة الأولى، التي اندلعت العام 1987.

وقالت الوزارة، في بيان لها إن المشروع سيعيد إنتاج عدد من أغنيات الفنان وليد عبد السلام، في أسطوانة جديدة. وشهدت الوزارة على أهمية توثيق الموسيقى والغناء، كوسيلة مقاومة أصيلة، في تثبيت ورواية شعبنا وصموده على أرضه. ولفتت إلى خصوصية الانتفاضة الأولى كمكون ملهم للإبداع، إزاء تلك الحالة حيث الحجر في مواجهة الديباجة، في أبهى صور المقاومة الشعبية. كما تشمل عملة التوثيق كذلك سلسلة عروض حية لتلك الأغنيات، يقدمها الفنان سامر جرادات، من دون تحديد موعد، وفق البيان.

بدوره، قال الفنان وليد عبد السلام، إن الأغنية الوطنية كانت وسيلة تضال هامة، تعبر عن مراحل مختلفة من بها النضال الفلسطيني، وأضاف عبد السلام، أن الأغاني كانت تتحدث عن حالة وموم شعبية، وكان لها الإسهام في دعم النضال الفلسطيني ضد الاحتلال. وأضاف إن المشروع سيعيد إنتاج 15 أغنية، من أصل 70، غناها عبد السلام، من كلمات عدد من الشعراء، أبرزهم الراحل محمود درويش. واندلعت أحداث الانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة) في الثامن من ديسمبر/كانون الأول 1987، وكانت شرارتها من مخيم جنابا للاجئين، شمالي قطاع غزة، بعد هرس إسرائيلي لعمال فلسطينيين. وأطلق الفلسطينيون على الانتفاضة اسم «انتفاضة الحجارة»، نظراً لاعتمادها على رشق عناصر الجيش الإسرائيلي، بالحجارة.



«شبو رأيك» أحد برامج «راديو سوا»

الإدارة الجديدة، المشكلة من قادمين من تلفزيونات خليجية ومدير كوبي الأصل كان يعمل ديبلوماسيا؛ حققها على كمية الأموال التي تصرف على الإعلام العربي الأمريكي دون أي مردودية أو وصول للجمهور العربي. ورغم ذلك، أشار مصدر من داخل المؤسسة لـ«القدس العربي»، طالباً عدم ذكر إسمه لأسباب لها علاقة بعقد عمله مع المؤسسة الذي لا يسمح له بالتحدث عن المؤسسة، أشار إلى «أنهم في المؤسسة غير مقتنعين برواية الإدارة»، موضحاً أن «مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال» تطلق مشاريع إعلامية أخرى مثل مشروع خاص بصور ومشروع «أصوات مغاربية»، الخاص بالمغرب العربي. وأرجأ المصدر نفسه، وهو صحافي بالمؤسسة، الأسباب التي كانت وراء إعلان المدير العام لـ«مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال» البرنو فرنانديز إغلاق «راديو سوا» بعد 14 عاماً من الإرسال

والذي يتمثل في بث القيم الأمريكية في العالم العربي وترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان فضلاً عن التعريف بالسياسة الخارجية الأمريكية ومد جسور التواصل الثقافي بين أمريكا ودول شمال إفريقيا والشرق الأوسط. بل إنها يتابع نفس المصدر «تخصص وقتاً قليلاً للخيار والبرامج مقارنة مع الموسيقى. ومن غير المعقول بالنسبة للموسيقى أن يفرغوا جيوب دافعي الضرائب من أجل تمويل محطة إذاعية أشبه بالمحطات الغنائية».

الحسبوية والزبونية

كما اعتبر مصدر صحافي آخر في تلفزيون «الحرّة» لـ«القدس العربي»، طالباً عدم ذكر إسمه لنفس أسباب زهله السابق، اعتبر أن من بين الأسباب الرئيسية، أيضاً، التي جعلت المدير الجديد مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال يتخذ قرار إغلاق «إذاعة سوا» هو «الفساد المستشري داخلها والحسبوية والزبونية في اكتساب الصحافيين وترقيتهم».

والحقيقة على ما يبدو حسب مصادر «القدس العربي» بـ«راديو سوا» وتلفزيون «الحرّة» فإن مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال، التي تتبع لها الموسيقيتان الإعلاميتان، تعيش كلها حالة من الارتباك بسبب هذا الفساد الداخلي الذي يقوم به المسؤولون العرب وصراعاتهم الداخلية التي لا تنتهي، كما يقول أحد هذه المصادر. والقصد بالفساد هنا ليس الفساد المالي، وإنما الحسبوية والزبونية وتصفية الحسابات، فيضع المديرين من جنسية معينة بصر على أن يكون فريقه من دولته، والبعض الآخر تكون لديه حساسية من دول معينة أو دول معينة فيعمل على فصل الصحافيين من تلك الدول أو الدول». واجتمعت مصادر «القدس العربي» في «راديو سوا»، وربما تلفزيون «الحرّة» على أن حالة الفساد الداخلية هذه التي تعم مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال، لعبت دوراً أساسياً في إغلاق «راديو سوا»، وربما تعصف في المستقبل برؤوس كبرى في المؤسسة.

قصص اللاجئين تلهم المخرجين في مهرجان برلين السينمائي



ظلم سوري لاجئ في مخيم الزعتري في الأردن

برلين - من رهام الكوسى: يبدو أن صناع الأفلام في مهرجان برلين السينمائي الدولي وجدوا أرضاً خصبة في مشكلة الهجرة التي ترقق ألمانيا منذ أزمة اللاجئين إليها عام 2015، إذ عرضوا هذا العام أفلاماً تسلط الضوء على قصص هروب اللاجئين ووصولهم واندماجهم. ففي النسخة الثامنة والستين من مهرجان برلين السينمائي الذي أسس عام 1951 لعرض أفلام تتناول موضوعات اجتماعية وسياسية، يستعرض المهرجان تجارب لاجئين في ما لا يقل عن ثمانية أعمال مشاركة تضمنت أفلاماً وثائقية وعمالاً فنياً مقتبساً من رواية تعود إلى أربعينيات القرن العشرين. ويقول صناع السينما في المهرجان إنهم يريدون أن يعثروا برسالة سياسية وأن يستعرضوا التغيير الذي طرأ على أوروبا بسبب الهجرة. وقال ديتير كوسليك مدير المهرجان «الآن يكثُر النظر في ما يفعله اللاجئون بعد وصولهم إلى أوروبا، ما هو المستقبل الذي ينتظرهم؟» من الأعمال المشاركة في المهرجان فيلم «السرداود» للمخرج السويدي ماركوس إيهوف الذي يروي قصة مهاجرين جرى إنقاذهم قرب الساحل الليبي ونقلوا إلى إيطاليا حيث قد يتفكرون في مساكن إيواء وينتهي بهم المطاف أحياناً إلى الترحيل أو يشاركون في المخيمات للعمل بصورة غير قانونية ويخاطرون بعرضهم للاستغلال.

وثمة فيلم وثائقي آخر بعنوان «سنترال ايربورن تمبلهوف»، الذي يعرض حياة أتال يقيمون وينتظرون في مساكن إيواء للاجئين من

خلال مدونة لاجئ سوري أقام في مطار تمبلهوف ببرلين. يقول المخرج البرازيلي كريم أيتوز «أهم سؤال لأوروبا على الصعيد السياسي الآن هو كيف يمكن لها أن تكون قارة متنوعة. رائع حقاً أن تكون هناك أفلام تتناول تلك المسألة». ومن خلال قصة خيالية تجري أحداثها في فرنسا المعاصرة ويظهر فيها بعض الألمان الذين يفرون من قوات تحتل مارسيليا، اقتبست أحداث (دويتز)

مدينة طرابلس اللبنانية تحتفل بكرنفال «الزامبو»

■ طرابلس (لبنان) أف ب: في شارع ضيق من منطقة الميناء في مدينة طرابلس (شمال بيروت)، احتشد جمع من ناس متعدي الانتماءات طليت اجسادهم بالأسود وغطى الريش رؤوسهم وتكروا بأزياء وأقنعة مختلفة للمشاركة في تقليد جرت العادة على إحيائه منذ أكثر من مئة سنة يوم الأحد الذي يسبق زمن الصوم في التقويم المسيحي الشرقي. واستغرقت التحضيرات لهذا المهرجان المعروف بـ«كرنفال الزامبو» ساعات قبل أن يبدأ الشبان وبعض الشبابات بالرقص في الشارع وبعضهم يحمل اسفنجة بيده ليطلي وجوه المتفرجين الذين يتقبلون هذه المبادرة برحابة صدر. ومثل كل سنة «يقوم شبان منطقة الميناء بتحضير كرنفال قبل الصوم بيوم هو كرنفال الزامبو. وعمر هذا المهرجان أكثر من مئة سنة تتوارثه الأجيال وتفرح به. ويأتي اللناس من عدة مناطق وتشارك فيه الطوائف كافة»، على ما يوضح بشارة حسن (48 عاماً) الذي يساهم في تنظيم «الزامبو» منذ 35 سنة.

ويتحلّق المشاركون فجأة ويبدأون بالهتاف «زامبو زامبو» تارة وبالرقص والغزير تارة أخرى. يتوقف بعضهم لاحتساء مشروب يعدّه باليد ثم يجولون في الشوارع حاملين أعلاماً كتبت عليها عبارات تشير إلى «الزامبو» وأصوله المتعددة ويهتفون باسم المهرجان بينما ينتظرهم المتفرجون على الطرقات والشرفات لالتقاط الصور.

روايات مختلفة

وتختلف الروايات حول أصول هذه الفعاليات التي يحتفل بها المسيحيون والمسلمون الذي يبدأ بعده زمن الصوم في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. ويقول أحمد صواحي (25 عاماً)، وهو من أبناء منطقة الميناء في طرابلس «الزامبو هو عبارة عن عادة يونانية الأصل لا تحدث سوى عندنا في الميناء قبل صوم إخواننا المسيحيين. ونحن نشارك به مسلمين ومسيحيين. إنها فرحة تحدث مرة في السنة. أما أنا فأشارك منذ سنة في الزامبو». وحسب إبراهيم توما «يعود تاريخ الزامبو إلى بداية القرن الماضي والبيض يقول قبل ذلك بكثير». وهو يوضح «لا شك في أن الأصل الفعلي للمهرجان



فضائيات وأرضيات

ورطة الإعلام السوري الرسمي مع فيديو إيفانكا...
علي أسعد محجياً أذينة العلي...
غسان شميطة وتجريب المجرّب

راشد عيسى *

تستمر وسائل الإعلام الأمريكية في تسليط الضوء على دور روسيا في التلاعب بالانتخابات الأمريكية. يلخص شريط مصور كيف حاولت تلك الحملات الروسية زرع الخلافات بين الأمريكيين، وتقويض ثقة العامة بالديمقراطية، عبر شراء إعلانات في فيسبوك لترويج الادعاءات بشكل أكبر.

(يعتقد أن حوالي 126 مليون أمريكي كانوا عرضة لهذه الإعلانات)، وكذلك إثارة قضايا حساسة مثل العلاقات العرقية والهجرة والمرشحين الرئاسيين، وصولاً إلى تحريك تظاهرات معادية للإسلام في الولايات المتحدة، بل وكذلك تظاهرات معادية ومؤيدة لتزامب على السواء. لا يغيب عن البال، إثر متابعة أخبار التلاعب الروسي بحياة الأمريكيين، الفيلم الوثائقي المذهل «إيكاروس» (2017) الذي يتناول فضيحة المنشطات الروسية. مؤكداً أن تلك المؤامرات الأليمة تمت بعلم وإدارة من بوتين والمخابرات الروسية.

إلى هذا الحد يمكن أن تتدخل السياسة والساسة الروس. وإذا كان الأمر قد جرى بهذا الاستخفاف مع الدولة الأقوى في العالم، ومع منظمات دولية تتخذ أوثق الاحتياطات الأمنية، فما هو شأن السياسة الروسية في سوريا، ومختلف دول الشرق الأوسط؟

فيديو إيفانكا

كثير تداولوا فيديو خطاب إيفانكا، ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مذهولين من فحوى الخطاب كما ظهر في الترجمة العربية أسفل الشريط. إيفانكا، حسب الترجمة، كانت تتحدث عن مرافقتها لأبيها في زيارته الأخيرة للتاريخية للرياض، العاصمة السعودية. قالت إن المليارات سفتحت من أجلهم، وتحدثت باستخفاف شديد عن ذاك الصنف من الأمرء والحكام.

لم يدم الأمر طويلاً حتى استنقاف سكان الميديا الاجتماعية ليكتشفوا أن كلام إيفانكا في الفيديو بلغتها الانكليزية ليس هو نفسه في الترجمة العربية. ومع ذلك فإن الكاتب السوري ديب علي حسن، أمين تحرير جريدة «الثورة» الرسمية السورية للشؤون الثقافية، لم يكتشف اللعبة. سلم بغحوى الترجمة، فكتب مقالاً تحت عنوان «حدث مع إيفانكا»، يستعيد فيه حديثاً ما قيل في الترجمة الزبونية، على أنها وقائع، ويعتقنها فرصة لهجاء مرديد لمن يسميهم «الأعراب».

من المستبعد أن يكون الفيديو قد صمم في إطار الحرب الإعلامية الخليجية إثر الأزمة الناشبة هناك، إذ من السهل لأي عارف بالانكليزية، وما أكثرهم، اكتشاف اللعبة. ولكن ربما يكون الأمر مجرد لعبة اختيارية من أحدهم كان لها أن تكشف مدى هشاشة الجمهور أمام الأعياب وتلفيات إعلامية.

من المستبعد أن تقدم الصحيفة السورية اعتذاراً أو توضيحاً لقارئها، ما يعني أن قراء جريدة «الثورة» سيظلون على حالهم، عرضة للعبة التزييف الذي تمتهنه الجريدة في الثقافة كما في السياسة. أساساً، يبدو أن من سلم نفسه لتلقي أخبار تلك الصحيفة، رغم كل ما حدث في السنوات السالفة، سيكون كمن باع عقله سلفاً، مسلماً بكل ما يأتي به ذاك الشيطان.

حين تكون على الشاشة السورية

يصعب أن يعتب أحد على المغني الشاب علي أسعد إثر ظهوره على الشاشة التلفزيونية الرسمية السورية، فواضح أن الشاب لم يقدم نفسه مرة كعارض، وإن كان يعمل ويستثمر أجواء أقرب إلى المعارضة حيث يعيش ويدرس في الغرب، لكن لا بد أن يلتفت النظر المستوى العلمي المتدني، على الأقل كما ظهر في حلقة من برنامج «صباح الخير» على الفضائية السورية.

الاستضافة كانت بمناسبة زيارة الفنان إلى بلده، بعد غياب طويل قضاه في الدراسة في كونسرفتوار أنقرة ثم في النمسا، مختصاً في «علم موسيقى الشعوب»، وعاجلاً رتب له محاضرة في «المركز الثقافي العربي» ليتحدث تحت عنوان «الموسيقى الشعبية في سوريا، أزمة هوية وتصنيف».

لم يظهر في حديث أسعد للمذيعات الثلاث في التلفزيون الرسمي أنه على دراية كافية بالعنوان الذي تصدى له في محاضرته، فجل ما أخبرنا به الشاب أنه جاء فوراً من المنمسا إلى مدينته اللاذقية، ومنها إلى دمشق، ثم ذكر بأن أسمى عظمة تحدثت في البلد بالفترة الأخيرة، من بينها تأسيس معهد عال للموسيقا (في الواقع افتتح في العام 1990)، ولم يفت الشاب أن يوجه تحية للمغني أذينة العلي، وهو قد أخذ عنه أغنية «يا غزيل، بتوزع جديد».

لم يذكر الشاب، المختص بموسيقى الشعوب، في المقابلة كلها، من بين الموسيقيين السوريين المؤثرين، سوى اسم أذينة العلي، قال، بعد التحية، إنه والياقين، ساهموا بحفظ الأغنية الشعبية السورية، تلك التي تكون أحياناً باقية في القرى البعيدة والصحراء ولولاهم لما عرفنا شيئاً عنها، حسب.

لم يخطر في بال الشاب أسماء كصبري مدلل وصباح فخري وحمام خيري

وابراهيم كيفو وسواهم، فلا وجود لهؤلاء في مخيلة الشاب، هنالك فقط أذينة العلي، وهو ليس سوى مغن من ماركة علي الديك وشقيقه، لم يكن بالإمكان أن يدرجوا على قائمة المغنين الذين توجه إليهم التحيات التلفزيونية إلا مع وجود نظام حاكم كهذا، ومع ذائقة فاسدة بلا حدود.

تجريب المجرّب

تقول الأخبار من دمشق إن «المؤسسة العامة للسينما» أطلقت أخيراً الفيلم الروائي الطويل «ليليت السورية» سيناريو وإخراج غسان شميطة، في فيلم هو الخامس للمخرج السوري. لا يخطر ببال المرء أن يتعرف تفاصيل أكثر بخصوص طاقم العمل من ممثلين وتقنيين، ولا حكاية الفيلم والرواية التي أخذ عنها، إنها واحدة من مرات قليلة كتفني معها باسم المخرج. تعيد لنفسك المثل المعروف «اللي يجرب المجرّب علقه مخرب».

الأفلام السابقة لشميطة كانت «تبكي الحجر» لغرف رداءتها، أمر لا نحسب أن أحداً بإمكانه إنكاره، ومع ذلك ظل يعطى الفرصة تلو الأخرى، والإمكانات تلو الإمكانات. السرّ في ذلك معروف للجميع، فالرجل بعثي حتى الرممق الأخير، والأمر لا يستلزم سوى هاتف بعثي لمدير المؤسسة كي يعطى الرجل فرصة فيلم جديد. هذا إذا في حال لم يحفظ المدير درسه بعد.

* كاتب فلسطيني سوري



من احتفالات كرنفال «الزامبو» في طرابلس

خبراء: موعد طرح العام لأسهم «أرامكو» السعودية يعتمد على منحى واتجاهات أسعار النفط في الأجل الطويل



جانب من مركز الإشراف والتحكم في المقر الرئيسي لشركة «أرامكو السعودية»

بشكل كبير جداً، ويؤدي إلى فقدان السعودية حصة سوقية. وتابيع «الصعود إلى نطاق 70-80 دولاراً يحمل في طياته دماراً ذاتياً».

بداية 2018 حذر على زيادة تقييم «أرامكو». وأضاف أنه على الرغم من ذلك، هناك قلق داخل «أرامكو» أيضاً من أن صعوداً طويلاً ربما يحفز مجدداً إنتاج النفط الصخري الأمريكي

مصدر ثالث مُطع على موضوع طرح العام الأولي أن المسؤولين السعوديين يعتقدون أن 60 دولاراً للبرميل سعر معقول للنفط في الأجل الطويل، إلا أن صعود سعر الخام في

الإنتاجية لمنظمة «أوبك» وزيادة السيارات الكهربائية. وارتفعت الأسعار الفورية لأعلى مستوياتها في ثلاث سنوات متجاورة 70 دولاراً للبرميل في يناير/كانون الثاني، لكنها هبطت منذ ذلك الحين بنحو 15 في المئة، مع تراجع أوسع نطاقاً في أسواق الأسهم بفعل القلق بشأن التضخم العالمي، وتجدد المخاوف بشأن زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة. ويلقى القلق بشأن الأسعار في الأجل الطويل أيضاً الضوء على سياسة الإنتاج في منظمة «أوبك» بقيادة السعودية.

ورثت المملكة الطلعان على تفكير السعودية في هذا الشأن أن حكومة الرياض تحل بعناية شكل منحى الأسعار في أسواق النفط في المستقبل، لأنها تنظر إلى الأسعار على أنها عامل مهم في تحقيق قيمة مرتفعة لما قد يكون أكبر طرح عام أولى في التاريخ.

وأضاف المصدران، اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتيهما نظراً لسرية المعلومات، أن الوضع المثالي للأسعار خلال عام أو اثنين قديين يقتضي أن ترتفع عشرة دولارات على الأقل إلى نحو 70 دولاراً للبرميل لكي تكون الحكومة راضية عن تنفيذ الإبداع.

وقال أحد المصدرين «متى ستأتي اللحظة المثالية؟ ... ربما يجب عليك أيضاً أن تنظر إلى المنحنى الأجل للنفط... حيث إنه سيكون مهماً للمستثمرين في تقييم أرامكو».

ولم ترد وزارة الطاقة السعودية و«أرامكو» على طلب للتعبير. وهناك اعتبارات كثيرة من المرجح أن تؤثر في تحديد موعد طرح العام الأولي لـ«أرامكو»، وربما يقع عبء اتخاذ القرار النهائي في تلك المسألة على عاتق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. لكن إذا كان السعر المرجو في الأجل الطويل عند 70 دولاراً للبرميل عاملاً مهماً، فربما يشير ذلك إلى أن الإبداع قد يتأخر بشكل ما.

وتبلغ أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت للتسليم في مارس آذار 2019 نحو 60.60 دولار للبرميل، بخصم قدره أربعة دولارات تقريبا عن السعر الحالي في السوق الفورية البالغ 64.50 دولار، ومقارنة مع 57.70 دولار للبرميل بعد عامين.

ولم يصدر عن المسؤولين السعوديين سوى تلميحات قليلة في شأن طرح العام الأولي، واكتفى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ووزير المالية محمد الجديعان بالقول إن الحكومة ستحترق عندما يكون الوقت ملائماً. وغالباً لا تتحرك الأسعار الآجلة والفورية للنفط معاً، إذ إن الأسعار الفورية أكثر تأثراً بتطورات مثل تعطل بعض الإمدادات بفعل أحداث سياسية أو كوارث طبيعية، بينما تكون الأسعار الآجلة أكثر تأثراً بتوقعات على نطاق أوسع للعرض والطلب، تدخل في حسابها أمور مثل السياسة

صعود طفيف لصادرات النفط السعودية في ديسمبر

استخدام النفط الخام في المملكة لتوليد الكهرباء إلى 260 ألف برميل يوميا من 304 آلاف برميل يوميا في نوفمبر، حيث أدى اعتدال درجات الحرارة إلى خفض استخدام أجهزة تبريد الهواء. ومدت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الإنتاج حتى نهاية 2018. ومتنوعاً آخرون، من بينهم روسيا، اتفاهم بشأن تقييد الإنتاج حتى نهاية 2018. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قد قال الأسبوع الماضي إن إنتاج «أرامكو» في مارس/آذار سيقبل 100 ألف برميل يوميا من مستوى فبراير/شباط، بما يشير إلى أن السعودية ستواصل ضخ النفط دون المستوى المستهدف

في نوفمبر/تشرين الثاني، لكنه ما زال أقل من الحصة الإنتاجية المحددة للسعودية في اتفاق الإمدادات والبالغة 10.058 مليون برميل يوميا. وأخطرت السعودية «أوبك» أنها صخت 9.983 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وزادت الصادرات السعودية في ديسمبر إلى 7.045 مليون برميل يوميا من 7.016 مليون في نوفمبر، في الوقت الذي تسبب فيه انخفاض موسمي في الطلب المحلي على النفط في إتاحة المزيد من الخام للتصدير خلال أشهر الشتاء. وأظهرت بيانات «جودي» أنه في ديسمبر هبط

الرياض - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين أن السعودية زادت صادراتها من النفط الخام قليلا في ديسمبر/كانون الأول إلى 7.045 مليون برميل يوميا.

وضخت السعودية، وهي أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، 9.980 مليون برميل يوميا من النفط في ديسمبر، وفقا لبيانات من مبادرة البيانات المشتركة «جودي». وتخفض المنظمة الإنتاج بموجب اتفاق مع منتجين آخرين بهدف إلى تخفيف وفرة في العروض. ويمثل ذلك ارتفاعا من 8.91 مليون برميل يوميا

الأردن يقرر منح الجنسية أو الإقامة الدائمة للمستثمرين

فرصة عمل حقيقية للأردنيين، وإن تكون مسجلة في مؤسسة الضمان الاجتماعي، وإن يكون التشغيل الفعلي للمشروع لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. وأكد المومني أنه «سيتم منح المستثمر الإقامة الدائمة عند شرائه لعقار لا تقل قيمته عن 200 ألف دينار (حوالي 282 ألف دولار) والاحتفاظ به لمدة لا تقل عن عشر سنوات».

وأشار إلى أنه «سيتم» (كذلك) منح زوجة المستثمر وبناته والعزبات والأرامل والمطلقات اللواتي يعشن في كنفه وأولاده الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة ووالديه الذين يعولهم الجنسية الأردنية أو الإقامة الدائمة وحسب مقتضى الحاجة».

وحسب المومني فإنه «سيتم تطبيق الأسس أعلاه لحد أعلى على 500 مستثمر سنويا بعد إجراء التدقيق الأمني»، مشيراً إلى أنه في حال «أي إخلال بهذه الشروط يتم سحب الجنسية أو الإقامة». وأضاف «نحن نعتقد أن هذا الإجراء سيكون له أثر مباشر على موضوع الاستثمار وتحفيزه الذي يعد أحد أهم عوامل النمو الاقتصادي».

وتأثر اقتصاد المملكة بشدة جراء النزاعين في العراق وسوريا مع اقتراب الدين العام من 35 مليار دولار. ويستورد الأردن الذي يعاني شحا في المياه والموارد الطبيعية، 98 في المئة من احتياجاته من الطاقة.

عمان - أف ب: أعلنت الحكومة الأردنية الإثنين أنها قررت منح الجنسية أو الإقامة الدائمة لنحو 500 مستثمر سنويا، في إجراء يهدف إلى تشجيع الاستثمار في المملكة.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني في مؤتمر صحافي، أنه «بناء على تشجيع وزير الدولة لشؤون الاستثمار، قرر مجلس الوزراء في جلسته اليوم الإثنين منح المستثمرين الجنسية الأردنية أو الإقامة الدائمة في المملكة».

وأوضح المومني أنه سيتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر «في حال وضع وديعة بقيمة 1.5 مليون دولار لدى البنك المركزي دون فائدة ولمدة خمس سنوات، أو في حال شراء سندات خزينة بقيمة 1.5 مليون دولار ولمدة عشر سنوات وبفائدة يحددها البنك المركزي، أو في حال شراء أسهم في شركات أردنية بمبلغ 1.5 مليون دولار أو الاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة بمبلغ مليون دولار ولمدة لا تقل عن خمس سنوات».

وأضاف أنه سيتم كذلك منح الجنسية الأردنية للمستثمر الذي «يقوم بإنشاء أو تسجيل مشروع استثماري في أي من القطاعات الانتاجية برأس مال يقل عن 1.5 مليون دولار في خارج العاصمة و2 مليون في العاصمة، شريطة توفير ما لا يقل عن عشرين

حكومة السلطة الفلسطينية تجري تعديلات ضريبية لزيادة الإيرادات

وسجلنا زيادة في حجم الإيرادات. فقد سجلنا انخفاضا في العجز الجاري عن ميزانية 2016 بحوالي 9.6 في المئة، وحقنا في العجز الإجمالي تخفيضا بنسبة 6.4 في المئة».

وأعلن الحمد الله عن «تخفيض ضريبة الدخل من 15 في المئة إلى عشرة في المئة على الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا يتجاوز دخلها السنوي الصافي 3.5 مليون شيكل، والتحول إلى إعفاءات وحوافز ذكية ترتبط بالتدريب». وقال إن الهدف من ذلك «تحفيز الشركات على توظيف واستيعاب الخريجين، مما يساهم في تدريب وتأهيل حوالي خمسة آلاف خريج لدخول سوق العمل سنويا وضمان نمو وديمومة هذه الشركات».

وأضاف «كما سيتم استحداث شريحة جديدة تخص البنوك والمؤسسات المالية التي يفوق دخلها سبعة ملايين شيكل، وذلك من 15 في المئة، وهذه تشمل الشركات التي تتمتع بالاحتكار والشهرة، علما أن عدد هذه الشركات يبلغ 52 شركة في فلسطين». وأشار رئيس الوزراء إلى أن ميزانية 2018 «تتضمن إنشاء صندوق خاص لتدريبه وزيادته 2018» وتتضمن تمويل مشاريع الطاقة المتجددة، حيث تساهم الحكومة بمبلغ عشرة ملايين دولار وتساهم سلطة النقد بمبلغ مماثل، ليصل فيما بعد إلى 40 مليون دولار. وقال «ذلك لمساعدة الشركات الصغيرة للحصول على التمويل اللازم لمشاريع الطاقة المتجددة من خلال البنوك التجارية، وزيادة إسهام الطاقة المتجددة في مجموع الطاقة الكلي». وتحتاج الميزانية العامة إلى مصادقة الرئيس الفلسطيني عليها في ظل تعطل المجلس التشريعي الفلسطيني. (الدولار يساوي 3.53 شيكل إسرائيلي).

رام الله - رويترز: قال رامي الحمد الله، رئيس حكومة السلطة الفلسطينية أمس الإثنين إن حكومته أقرت سلسلة من الإجراءات الضريبية لزيادة حصيلتها بنسبة 35 في المئة خلال العام الجاري.

وأوضح الحمد الله في بيان صادر عن مكتبه أن التعديلات تتضمن «اعتماد شريحة ضريبية رابعة بدلا من الشرائح الضريبية الثلاث المعتمدة منذ 2015، بحيث تتراوح ضريبة الدخل من صفر إلى 20 في المئة، مما يزيد عدد الملتزمين ضريبيا بحوالي عشرة في المئة، ويزيد الإيرادات الضريبية بنسبة 35 في المئة خلال عام 2018».

وحسب الميزانية السابقة كانت هناك ثلاث شرائح للضريبة أعلاها 15 في المئة. وجاء في البيان أن الحمد الله أبلغ عددا من رجال الأعمال وممثلين عن القطاع الخاص والصرفي والدول المانحة في اجتماع عقد في مكتبه «قيمة الميزانية الموحدة، والتي تتضمن إجراءات وتدخلات الاندماج وإنهاء الانقسام تبلغ 5.8 مليار دولار». وحسب البيان فإن الميزانية ستكون على النحو التالي 4.9% مليار دولار للنفقات الجارية وصادفي الإقراض، و821 مليون دولار للنفقات التطويرية، فيما تبلغ الإيرادات أربعة مليارات دولار، ما يعني عجزا يقارب مليار دولار. وأضاف «يبلغ التمويل الخارجي لدعم الميزانية وتمويل النفقات التطويرية 775 مليون دولار، بغوة تمويلية تقدر بمليار دولار، أي أن النمو في النفقات سيغوق نسبة النمو في الإيرادات بحوالي 11 في المئة». وأشار إلى «انخفاض الدعم الخارجي لوجهة الميزانية بحوالي 15 في المئة، ليلعب على مدار السنوات الماضية حوالى 70 في المئة، مقارنة مع العام 2010». وقال أنه رغم هذا الانخفاض «تمكنا من التحكم بالنفقات،

وزير مالية لبنان: لا يمكن طلب تمويل من المانحين من دون إقرار ميزانية 2018

لبنانية (4.94 مليار دولار) وفقا لأحدث بيانات وزارة المالية. كان رئيس الوزراء سعد الحريري قد قال في وقت سابق إن لبنان لا يستطيع السماح لثبته العام بالارتفاع، وطالب المؤسسات الحكومية بالالتزام بالتوجيه الذي أصدره في يناير/كانون الثاني لخفض موازنتها 20 في المئة. وقال خليل أنه لن تكون هناك إجراءات ضريبية جديدة في ميزانية 2018. وفي العام الماضي طبق لبنان عددا من الزيادات الضريبية المثيرة للجدل، بما في ذلك ضريبة على الشركات وضريبة القيمة المضافة بهدف تمويل زيادة في أجور القطاع العام. (الدولار يساوي 1510 ليرة لبنانية).

الانتخابات البرلمانية». ولم يجز لبنان انتخابات منذ 2009 بسبب سلسلة من الأزمات الأمنية والسياسية. وقال خليل في بيان بثه التلفزيون «هذا الأمر ليس ترفا، بل هو واجب». وأضاف قائلا «إننا كنا جديدين في التحضير والاستعداد للمؤتمرات الدولية المقررة لدعم لبنان في روما أو باريس. لا يمكن بأي شكل أن نذهب إلى مثل هذه المؤتمرات طالبين الدعم، والميزانية لم تقم». وقال خليل «كان الواضح الإصرار على الإسراع في إنجاز هذه الميزانية بأسرع وقت ممكن، وهناك التزام إقرار سريع ربما يكون مع نهاية هذا الشهر للميزانية وإحالتها للمجلس النيابي... إننا أحيلت الميزانية خلال 15 يوما هناك إمكانية أن تقر في مجلس النواب قبل

على ميزانية 2018 ستبعت بإشارة إلى المانحين المحتملين والمستثمرين بأن لبنان جاد في إصلاحات اقتصادية يحتاجها بشدة. في مؤتمر مقبلة للمانحين قبل أن يقر أول ميزانية 2018، وهو تحرك سببته بإشارة إلى الداعمين الماليين المحتملين إلى أن الحكومة جادة بشأن الإصلاح الاقتصادي. وتركت التوترات السياسية لبنان بلا ميزانية حكومية منذ 2005 إلى أن تم إقرار ميزانية العام الماضي. ويجب أن توافق الحكومة الآن على ميزانية العام 2018. ومن المتوقع أن يطلب لبنان من المانحين في سلسلة من الاجتماعات الدولية هذا العام دعما لاقتصاده وجيشه، ومساعدته في التعامل مع مشكلة نحو مليون لاجئ سوري على أرضيه. وقالت مصادر مالية إن الموافقة

«فوري» المصرية للمدفوعات الإلكترونية تستهدف التوسع في الخارج وزيادة التحصيلات 50% في 2018

ونستهدف زيادتهم إلى 300 محل خلال عام ونصف، وهذا ما سيضاعف عدد موظفيها من 800 موظف حاليا... نعمل على زيادة نقاط الخدمة من 75 ألف نقطة إلى 100 ألف نقطة خدمة خلال هذا العام». يذكر أن «فوري» مملوكة لنحو خمسة صناديق استثمار محلية وأجنبية وعربية، في حين تستحوذ الإدارة والموظفون على نحو ثمانية في المئة من أسهم الشركة. وأضاف عكاشة الذي يملك خبرة تصل إلى 18 عاما في مبيعات التجزئة والتسويق وإدارة عمليات تكنولوجيا المعلومات «نستثمر سنويا تسعة ملايين دولار، معظم استثمارا حاليًا توجّه إلى تطبيقات الهاتف المحمول لأننا نراه هو المستقبل... صناعة التكنولوجيا المالية ما زالت صناعة جديدة وواعدة في مصر. الهاتف المحمول هو المستقبل. سنرى تقلبات سريعة لمصر خلال الثلاث سنوات المقبلة في هذا المجال».

وتقدم خدمات مالية للعلاء والشركات من خلال قنوات متعددة وأكثر من 75 ألف نقطة خدمة. وقال عكاشة «بدأنا في 2009 بشبكة تحصيل من التجار لبطاقات شحن الهاتف المحمول ثم تحصيل فواتير الكهرباء. حاليا تستطيع دفع كل المستحقات التي عليك من خلال فوري سواء كهرباء أو مياه أو غاز أو تأمين أو اشتراكات أو حجز تذكرة طائرة». وتوفر الشركة الوقت والجهد في سداد المستحقات لدى الجهات الحكومية، بدلا من التعامل المباشر معها في ظل التعقيدات الإدارية التي يشكو منها ملايين المصريين للحصول على أي من الخدمات الحكومية. وقال عكاشة، وهو أحد مؤسسي فوري، «أن شركته تتعامل حاليا مع 250 جهة حكومية وخاصة في مصر. وستتجاوز الألف جهة في نهاية هذا العام. انتهينا من الجهات الكبيرة ونستهدف حاليا المحلات المتوسطة ومواقع البيع الاكترونية. لدينا 50 محلا قمتنا بتأسيسهم خلال الأربعة أشهر الماضية،

القاهرة - رويترز: قال محمد عكاشة، العضو المنتدب لـ«فوري»، أكبر شركة مدفوعات إلكترونية في مصر، إن الشركة تستهدف التوسع خارج مصر خليجيا وأفريقيا هذا العام، إضافة إلى زيادة التحصيلات وعدد العمليات نحو 50 في المئة. وأضاف في مقابلة أمس الإثنين «نمو الشركة يبلغ 70 في المئة في 2017، ونقوم حاليا بنحو 1.8 مليون عملية سداد يوميا. وتوقع زيادة العدد في المئة هذا العام، بجانب زيادة التحصيلات بنفس النسبة من 25 مليار جنيه (1.41 مليار دولار) في 2017. وقال أيضا «لدينا حاليا أكثر من 20 مليون عميل من نحو 14 مليون عميل في 2016... نخطط للتوسع خارج مصر هذا العام من خلال دولة في الخليج ودولة أخرى في أفريقيا». لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى. وتأسست «فوري»، العاملة أيضا في مجال تكنولوجيا البنوك، 2009

حزب بريطاني جديد يسعى لإفشال «بريكست»

■ لندن - رويترز: أطلق حزب بريطاني جديد، يستلهم حركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حملة أمس الإثنين لإحباط انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي «بريكست»، من خلال السعي لإقناع المشرعين بالاعتراض على أي اتفاق تيرمه رئيسة الوزراء تريزا ماي للانسحاب من الاتحاد.

ومع بقاء ما يزيد قليلا على 13 شهرا على انفصال بريطانيا عن الاتحاد، يبحث معارضو الانفصال عن سبيل لوقف ما يصفونه باكبر خطأ ارتكبهت بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال «حزب الجديد»، الذي تأسس العام الماضي بعدما نجحت حركة «إلى الإمام» في الوصول بماكرون إلى السلطة في فرنسا، إنه سيستهدف النواب المؤيدين

للخروج من الاتحاد في دوائر انتخابية بها مستويات مرتفعة من تأييد عضوية الكتلت. وقال جيمس تورانس، مسؤول الإستراتيجية في الحزب «نعتزم أن نتبنى نهجا صارما بشأن الانفصال عن الاتحاد، وأيضا بشأن أسباب الانفصال. سنضغط على النواب للنظر في المصلحة الوطنية ولوضع البقاء (في الاتحاد) على الطاولة مجددا في تصويت على الاتفاق النهائي مع الاتحاد».

ويعتزم الحزب الذي أسسه محاسب وصحافي سابق ومستشار، المنافسة على مقاعد في الانتخابات المحلية المقررة في مايو/أيار وكل مقاعد البرلمان البالغ عددها 650 مقعدا في حال الدعوة لانتخابات عامة. وفي الاستفتاء الذي أجرته الملكة المتحدة في عام 2016، أيد 51.9 في المئة من الناخبين، أو 17.4 مليون شخص، الانفصال عن الاتحاد الأوروبي مقابل 48.1 في المئة (16.1 مليون) آثروا البقاء.

وأي تعطيل لاتفاق بشأن الانسحاب تتوصل إليه رئيسة الوزراء ماي خلال زيارتها لبروكسل في أكتوبر/تشرين الأول سيسقط على الأرجح حكومة الأقلية التي تتزعمها وسيؤدي إلى انتخابات عامة قد تلقى بظلال من الشك على خروج الملكة من الاتحاد.

يذكر ان هناك انقساماً داخل حكومة تريزا ماي، فرئيسة الوزراء دعت إلى التصويت لصالح البقاء في الاتحاد في استفتاء 2016 لكنها تصر الآن على أن بريطانيا ستترك الاتحاد الأوروبي في الساعة 2300 بتوقيت غرينتش يوم 29 مارس/آذار 2019، وتقول رئيسة الحكومة

ميركل: انسحاب بريطانيا سيجعل أعداد ميزانية الاتحاد الأوروبي أصعب

■ فرانكفورت - أ ف ب: ذكرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الإثنين أن مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي «بريكست» ستجعل إعداد ميزانية الاتحاد عملية «صعبة للغاية».

ويعتبر مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الميزانية، غونتر أو تينغر، أن السياسة الأوروبية بحاجة إلى توفير ما بين 12 و15 مليار يورو لسد العجز في الميزانية، الذي سيشجع من مغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي، خصوصا مع التحديات الجديدة المرتقبة مثل تعزيز التعاون الدفاعي، وتأمين حدود الاتحاد ضد الهجرة غير الشرعية أو زيادة مساعدات التنمية.

واعترفت ميركل أن دول الاتحاد الأوروبي لا تتشارك جميعها برلين في دعوتها لتأمين تغذية إضافية لخزينة بروكسل بعد «بريكست»، وذلك في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتل.

وذكرت صحيفة (سودوتش زايونغ) ومقرها

«الفاو» تحذر من تفاقم سوء التغذية في أفريقيا

■ الخرطوم - أ ف ب: يعاني نحو 224 مليون شخص أفريقي من سوء تغذية في أرجاء أفريقيا في حين يتسبب التغيير المناخي والنزاعات بزيادة عدم الأمن الغذائي في أرجاء القارة، على ما أكد مسؤول كبير في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو».

وقال بوسكار تيجاني نائب مدير «فاو» أفريقيًا، في كلمة أمام مؤتمر عن الوضع الغذائي في القارة انطلق أمس الإثنين في الخرطوم، ان الوضع «يدعو إلى القلق»، خصوصا مع توقع وصول عدد سكان القارة إلى 1.7 مليار نسمة عام 2030.

وتابع أن «نقص التغذية ارتفع من نحو 21 في المئة إلى نحو 23 في المئة بين عامي 2015 و2016»، مشيرًا إلى أنه «في المدة نفسها ارتفع عدد المضررين من سوء التغذية من 200 مليون شخص إلى 224 مليون شخص في القارة. هذا يسبب القلق لنا جميعا».

وأوضح تيجاني على هامش المؤتمر ان الزيادة في سوء التغذية وعدم الأمن الغذائي مرتبطة بالتغيرات المناخية والكوارث مثل الفيضانات والجفاف وبوار المحاصيل.

وأكد ان النزاعات في الصومال، وجنوب السودان، وأفريقيا الوسطى زادت من عدم الأمن الغذائي. وقال «نحن ننظر إلى هذه النزاعات، فأنها جلبت أيضا تحديات، لأنه حتى لو توفر الغذاء فإنه سيكون بأسعار ليست في متناول (السكان) ولا يصل لهم من

البنك المركزي الأوروبي يجمد دفعات لـصرف لاتفي تهمة أمريكا بتبييض الأموال

■ فرانكفورت - أ ف ب: أعلن البنك المركزي الأوروبي أمس الإثنين أنه طلب من الهيئة اللائقة للإشراف على القطاع المالي لتجميد المدفوعات المترتبة على ثالث مصرف في لاتفيا، مع تدهور وضعه المالي مؤخرا على إثر اتهامات من قبل واشنطن بتبييض أموال.

وقال البنك المركزي الأوروبي في بيان أنه قرر تجميد وحتى إشعار آخر، تجميد فوريا لـ كل مدفوعات مصرف «إيه بي إل في».

وهذه هي المرة الأولى التي يتخذ فيها مثل هذا الإجراء منذ إنشاء الهيئة الموحدة للإشراف على المصارف الكبرى في منطقة اليورو داخل البنك المركزي الأوروبي.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد قالت الأسبوع الماضي ان المصرف اللاتفي هو «من المؤسسات التي ترشد أهمية كبرى في مجال تبييض الاموال».. واتهمته بأنه على صلة ببرنامج تطوير الاسلحة الكوري الشمالي.

دراسة: الطاقات المتجددة توفر 34% من احتياجات الاتحاد الأوروبي بحلول 2030



الواح طاقة شمسية وطواحين هواء في مشروع تجريبي للطاقة المتجددة على شاطئ في شمال ألمانيا

■ بروكسل - د ب أ: أظهرت دراسة حديثة أن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يُسرَّح بشكل واضح وتيرة استفادته من الطاقات المتجددة في تلبية حاجته من الطاقة ليقف بوزن ذلك مليارات الدولارات.

وحسب الدراسة التي أعدها باحثون في منظمة «إيريسا» الدولية للطاقات المتجددة ونشرت نتائجها أمس الإثنين في بروكسل، فإن الاتحاد يستطيع الاعتماد على الطاقات المتجددة في 34 في المئة وليس 27% حسيما كان يستهدف من احتياجاته بحلول عام 2030، وبذلك يبلغ إجمالي ما يستفيدة الاتحاد من هذه الطاقات الصديقة للبيئة ضعف ما كان ينتجه منها عام 2015.

ويقصد بالطاقات الصديقة للبيئة مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمياه والواد الحيوية وحرارة الأرض.

وقال معود الدراسة أنه إذا استغل الاتحاد الأوروبي جميع الفرص والقرارات المتاحة له للاستفادة من هذه المصادر، فإنه سيصبح قادرا على توفير 25 مليار دولار سنويا مقارنة باعتماده فقط على المصادر التقليدية للطاقة.

وأوضحوا أن أسعار توليد التيار الكهربائي من طاقة الرياح والطاقة الشمسية تراجعت بشكل هائل، مما وفر فرصا كبيرة لترشيد الإنفاق على الطاقة.

وأشارت الدراسة إلى أن الانتقال إلى استخدام التدفئة بالمضخات الحرارية واستخدام السيارات الكهربائية ممكن، دون التسبب في تكاليف إضافية، ولكن مع الحفاظ على البيئة، في حين أن توليد الطاقة باستخدام الطاقة الحيوية والوقود الحيوي تستهلك أكثر مما توفر.

كما أكدت المنظمة في دراستها أن هناك فوائد أخرى غير مباشرة للاستخدام على الطاقات المتجددة إلى جانب ترشيد النفقات، لأن استخدام المصادر النظيفة للطاقة يوفر تكاليف صحية كبيرة، مما يجعل إجمالي التكاليف الممكن

ترشيدها باستخدام الطاقات المتجددة يرتفع لتتراوح بين 52 و133 مليار يورو سنويا، مع ضرورة الأخذ في الحسبان ضرورة ضخ استثمارات سنوية بقيمة 73 مليار دولار وزيادة وتيرة التوسع

تعافي الدولار بعد هبوطه إلى أدنى مستوى في 3 سنوات

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار ليحقق بعض التعافي أمس الإثنين مع عودة إقبال المستثمرين على شراء العملة الأمريكية بعدما هبطت إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر. وتضررت العملة الأمريكية من عوامل متعددة هذا العام، كان من بينها المخاوف بشأن احتمال أن تقدم واشنطن على إستراتيجية تستهدف إبقاء الدولار عند مستويات منخفضة، والتوقع بتآكل ميزة العائد التي يتمتع بها في ظل بدء دول أخرى التراجع تدريجيا عن السياسة النقدية الميسرة.

كما تضررت الثقة في الدولار من زيادة المخاوف بشأن العجز في الميزانية الأمريكية، الذي من المتوقع أن يتضخم ليصل إلى تريليون دولار في عام 2019، في ظل زيادة الإنفاق الحكومي والخفض الكبير في ضرائب الشركات.

وارتفع مؤشر الدولار في أحدث قراءته 0.1 في المئة إلى 89.215، متبعدا عن مستوى 88.253 الذي سجله الأسبوع الماضي، والذي كان الأدنى منذ ديسمبر/كانون الأول 2014. ومقابل اليورو، ارتفعت العملة الأمريكية بـ0.2 في المئة إلى 1.2399 دولار، مع إشارة متعاملين إلى مسوح أعمال مهمة جدا في وقت لاحق من هذا الأسبوع قد تحدد اتجاه العملة الأوروبية الموحدة بشكل أكبر.

ومقارنة مع العملة اليابانية، ارتفع الدولار 0.3 في المئة إلى 106.58 ولكن يظل منخفضا 2.3 في المئة هذا الشهر.

ومع ارتفاع العملة الأمريكية، هبط الجنيه الاسترليني 0.1 في المئة إلى 1.4011 دولار.

الخطوط القطرية تغير اسم «ميريديانا» الإيطالية وستوسع أسطولها لزيادة أعداد الركاب 4 أضعاف

■ ميلانو - رويترز: قال مسؤولون تنفيذيون أمس الإثنين ان شركة الطيران الإيطالية «ميريديانا» ستتحذ من مطار الملبينسا في ميلانو مركزا جديدا لها، وأنها ستغير اسم الناقدة إلى «إير إيطاليا»، وتهدف إلى زيادة أسطولها وأعداد الركاب إلى أربعة أمثال بحلول 2022 في مسعى لأن تصبح شركة الطيران الوطنية للبلاد.

وخضعت «ميريديانا»، الملكية جديدة العام الماضي بعد أن اشترت الخطوط الجوية القطرية حصة 49 في المئة في «إيه.كيو.إيه هولدنغ»، وهي الشركة الأم الجديدة لشركة الطيران ومقرها سردينيا، مع احتفاظ أليساندرا الملك الوحيد السابق للشركة بنسبة 51 في المئة.

و«إير إيطاليا»، هي ثاني أكبر شركة طيران في إيطاليا بعد «إيطاليا»، التي وضعت تحت إدارة خاصة العام الماضي بعد أن رفض العاملون في الشركة خفض الوظائف والرواتب.

لكن مع خطة جديدة لإعادة الهيكلة، تتضمن تدشين مسارات جديدة محلية وعابرة للقارات، تهدف «إير إيطاليا»، لأن تصبح شركة الطيران الأساسية في إيطاليا.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة فرانشيسكو فيولانتى خلال تدشين العلامة التجارية الجديدة في ميلانو أنه بحلول 2022، فإن شركة الطيران تتوقع «نقل عشرة ملايين راكب سنويا وأن تملك أسطولا من 50 طائرة».

وعلى مدى السنوات الثلاث المقبلة، ستتم إضافة 20 طائرة «بوينغ 737 ماكس» إلى أسطول «إير إيطاليا»، وستصل أولى تلك الطائرات في أبريل/نيسان.

وقال أكبر البائكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط الجوية القطرية»، ان الشركة ستؤجر خمس من طائراتها «إيرباس إي 330-200»، إلى «إير إيطاليا» بأسعار السوق. ولم يتم الإفصاح عن تفاصيل الاستثمارات المزمعة.

مباحثات بين أمريكا وأستراليا والهند واليابان لإيجاد بديل لـ«مبادرة الحزام والطريق» الصينية

■ سيدني - رويترز: نقلت صحيفة (استراليان فايننشال ريفيو) أمس الإثنين عن مسؤول أمريكي كبير قوله ان أستراليا والولايات المتحدة والهند واليابان يناقشون مشروع نية تحتية إقليميا مشتركا، كبديل لـ«مبادرة الحزام والطريق» الصينية التي تتكلف مليارات الدولارات سعيا لمواجهة اتساع نطاق نفوذ بكين.

وذكرت الصحيفة نقلا عن المسؤول الذي لم تسمه ان الخطة التي تضم الشركاء الأربعة ما زالت وليدة ولن تكون جاهزة للكشف عنها خلال زيارة رئيس وزراء أستراليا مالكوم ترنبول للولايات المتحدة هذا الأسبوع.

ولكنه ذكر أن المشروع على جدول أعمال المحادثات بين ترنبول والرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال هذه الرحلة وتجري مناقشته بجدية. وأضاف المصمر أن الوصف الأمثل للخطة أنها «بديل» لمبادرة الحزام والطريق وليس «منافسا» لها.

ولم يرد ممثلون عن ترنبول ووزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيبس ووزير التجارة ستيفن سيويو على طلبات للتعقيب.

وفي مؤتمر صحفي سئل يوشيهيدي سوجا، وزير شؤون مجلس الوزراء في اليابان، عن التقرير الخاص بالتعاون الرباعي، فقال ان الولايات المتحدة وأستراليا واليابان والهند يتبادلون وجهات النظر بشأن القضايا محل الاهتمام المشترك بشكل دوري.

وقال «الأمري ليس للتصدي لمبادرة الحزام والطريق الصينية».

تعافي الأسهم الأوروبية يفقد قوته الدافعة

■ لندن - رويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية في تعاملات متقلبة أمس الإثنين، في الوقت الذي أثرت فيه أرباح ضعيفة من «ريكيت بنكيزر»، على الرغم من أن أسهم شركات صناعة الصلب ارتفعت بعد أن حددت الولايات المتحدة الخطوط العريضة لقيود صارمة مقترحة على الواردات.

وتصدرت أسهم «فيتارييس» و«أوتوكوميو»، اللتان لديهما منسقات في الولايات المتحدة، قائمة الراجحين لترتفع أسهم الطريكتين ثلاثة في المئة و4.5 في المئة على التوالي.

وساعدت المكاسب التي حققتها الشركتان وارتفاع أسهم القطاع المالي في التعاملات المبكرة مؤشر «ستوكس600» على تحقيق مكاسب محدودة عند الفتح، لكن المؤشر القياسي الأوروبي انخفض في وقت لاحق بسبب تراجع أسهم شركات السلع الاستهلاكية. وارتفع المؤشر منخفضا 0.6 في المئة.

وجاء الانخفاض أمس بعد أن حقق مؤشر «ستوكس600» مكاسب بلغت 3.3 في المئة الأسبوع الماضي حين تعافت الأسهم العالمية بدعم من نتائج أعمال قوية للشركات، وعودة التدفقات إلى صناديق الأسهم بعد بداية مضطربة للشهر.

ويحتاج المؤشر إلى الارتفاع نحو سبعة في المئة أخرى كي يعود مجددا إلى أعلى مستوى في عامين ونصف العام الذي بلغه في نهاية يناير/كانون الثاني.

وجاءت أرباح «ريكيت بنكيزر» دون التوقعات، وانخفضت هوامش أرباح الشركة بعد أن تضررت جراء بيئة تسعير أكثر صرامة في الأسواق المتقدمة وارتفاع أسعار السلع الأولية. وقالت الشركة ان تلك الأمور ستستمر في الأجل القريب.

وهبط سهم «ريكيت بنكيزر» 7.5 في المئة. وتراجعت أيضا أسهم «يونيليفر» و«دياجيو» و«نستله» و«دانون» وأوصت وزارة التجارة الأمريكية بأن يفرض الرئيس دونالد ترامب قيودا كبيرة على واردات المصنِّين والألومنيوم من الصين ودول أخرى، تتراوح من فرض رسوم شاملة على الواردات من جميع الدول، أو رسوم على الواردات من دول بعينها، إلى فرض حصص استيرادية ورسوم.

وارتفعت أسهم العملاق الصناعي الألماني «سيمنس» بما يصل إلى واحد في المئة، قبل أن ترتد عن مكاسبها وتهبط 0.3 في المئة بعد الإعلان عن خطط لإجراء قطاع الرعاية الصحية التابع للشركة في النصف الأول من العام.

وانخفضت أسهم «إيپر» التي تنتج سيارات مرسيدس 2.1 في المئة، بعد أن قالست تقارير ان محققين أمريكيين يجرون تحقيقا بشأن الشركة الألمانية العملاقة خلصوا إلى أن سياراتها مزودة ببرنامج ربما يكون ساعد السيارات في اجتياز اختبارات بشأن انبعاثات الديزل.

وارتفع المؤشر «فايننشال تايمز100» البريطاني منخفضا 0.64 في المئة، ومؤشر «داكس» الألماني بانخفاض 0.53 في المئة، ومؤشر «كاك40» الفرنسي بهبوط 0.48 في المئة.

البورصات الخليجية تسجل أداء ضعيفا.. والمصرية ترتفع بدعم من بنك كبير

■ دبي - رويترز: سجلت أسواق الأسهم الخليجية أداء ضعيفا أمس الإثنين مع هبوط سهم «الواحة كابيتال» في أبوظبي بفعل خفض توزيعات الأرباح، بينما صعدت البورصة المصرية مدعومة بمكاسب لأسهم بنك مُرَّج في البلاد.

وارتفعت الأسهم الخليجية بالتوازي مع النفط في أواخر العام الماضي، وشهدت السعودية أكبر تدفقات على الإطلاق من صناديق الاستثمار في الأسهم الشهر الماضي. لكن تراجع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت من مستويات فوق 70 دولارا للبرميل منذ أواخر يناير/كانون الثاني أدى إلى انخفاض ملحوظ في السيولة في بورصات كثيرة.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة مع هبوط سهم «الواحة كابيتال»، الذي كان يجري تداوله قرب أعلى مستوياته في عشرة أشهر، 4.1 في المئة. وافتتحت الشركة توزيعات أرباح نقدية لعام 2017 قدرتها 15 مليار في المئة، انخفاضا من 20 في المئة لعام 2016.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة مع صعود سهم «داماك» العقارية 1.8 في المئة. لكن سهم «أرامكس» للخدمات اللوجستية انخفض 1.3 في المئة. وارتفع السهم بشكل كبير في الأيام القليلة الماضية بفعل أرباح قوية سجلتها الشركة في الربع الأخير من العام الماضي.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مع صعود سهم اتحاد اتصالات «موبايلي» 4.9 في المئة، بعد أن كان هبط في الجلسات السابقة بفعل أرباح ضعيفة سجلتها الشركة في الربع الأخير من العام الماضي.

وقفز سهم «السعودية للصادرات الصناعية» بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة لأربع جلسات متتالية، ليصل إلى 222.60 ريال.

وشهد السهم تقلبات حادة في السنوات الماضية، دفعته إلى الهبوط من ذروة فوق 1000 ريال كان سجلها في 2013، لكن الشركة قد تلعب دورا في طفرة تصديرية تأمل الحكومة في تحقيقها في إطار إصلاحات اقتصادية.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة، مع صعود سهم «مسيعد للبتروكيماويات» 5 في المئة، وكان الأكثر تداولًا في السوق. وسجلت الشركة في

أواخر الأسبوع الماضي زيادة طفيفة في الربح السنوي ورفعت توزيعات الأرباح إلى 0.7 ريال للسهم من 0.6 ريال.

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.8 في المئة مع ارتفاع سهم «البنك التجاري الدولي» 1.1 في المئة، وقفز سهم «العز الدخيلة للصلب-الإسكندرية» 10 في المئة. وتضاعف سعر السهم منذ نوفمبر/تشرين الثاني لأسباب من بينها تحسن آفاق الاقتصاد المصري.

وقبعا ولي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 7528 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3298 نقطة. لكن مؤشر أبوظبي نزل 0.1 في المئة إلى 4579 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 9107 نقاط، بينما تراجع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6711 نقطة. واستقر المؤشر البحريني عند 1333 نقطة، بينما انخفض المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 5008 نقاط. وفي مصر زاد المؤشر 0.8 في المئة إلى 15158 نقطة.



ذكريات 2009 تحفز برشلونة أمام تشلسي قبل موقعة «ستامفورد بريدج» اليوم

دوري أبطال أوروبا



هازارد يتوسط زملاءه خلال الحصة التدريبية الأخيرة لتشلسي قبل لقاء برشلونة الليلة

فاز فيها تشلسي على منافسه الإسباني في 2012 عندما شق الفريق اللندني طريقه نحو أول لقبه في دوري الأبطال، ويبدو لاعب الوسط سيك فابريغاس، الذي انتقل لتشلسي في 2014 من برشلونة، وانقاد من قدرة فريقه على تكرار هذا الإنجاز، وقال: «بجاولون دوما ممارسة الضغط المكثف... ويعملون دوما للسيطرة على الكرة». لو أمكننا تجاوز المرحلة الأولى من الضغط الذي سمارسونه ثم أمكننا الرغبة في السرد بمانتل فإنتي اعتقد أن بوسنغا الحاق الضرر بهم لأنهم سسيتركون الكثير من المساحات في الخلف».

الأخر يجب أن نشعر بالسعادة لأن هناك فرصة عظيمة سنحت لنا لخوض مباراة كبيرة أمام فريق قوي وهو ما سيظهر مستوانا الحقيقي، وتابع: «يجب أن نحاول تقديم مباراة مثالية من خلال اتخاذ أفضل القرارات. بالنسبة لهذه النوعية من الفرق فإنها تملك شخصية رائعة عند الاستحواذ على الكرة، لكنهم قد يعانون من نقاط ضعف بدون الكرة ويجب أن نحاول الاستفادة من ذلك، ولم يسجل ليونيل ميسي نجم برشلونة أي هدف خلال ثماني مباريات أمام تشلسي ويأمل كونتي في أن يحافظ فريقه على هذا السجل، وكانت آخر مرة

■ لندن - رويترز: قال أنطونيو كونتي مدرب تشلسي إن فريقه يجب أن يقدم «مباراة مثالية» ليتغلب على برشلونة المرعب في ذهاب دور 16 لدوري أبطال أوروبا. وتعاظم حامل الدوري الإنكليزي من سلسلة من العروض السيئة ليفوز بعباراتين متتاليتين أمام وست بروميتش البيون في الدوري وهال في كأس الاتحاد، لكن كونتي لن يخدع بذل، وقال: «تدرك أنك ستواجه أحد أفضل الفرق في العالم... وربما هو المرشح للفوز بلقب البطولة»، وأضاف: «على الجانب

كما ظهر المستوى الرائع لبرشلونة خلال مباريات الفريق في مرحلة المجموعات لدوري الأبطال حيث استقبلت شبابه هدفا واحدا فقط أفضل أيامي، لا يمكنني الافتخار بأدائي في المباراة، ارتكبت بعض الأخطاء وأحمل المسؤولية، وتوج برشلونة باللقب في ذلك الموسم من خلال الفوز على مانشستر يونايتد 2/0 صفر في المباراة النهائية ليكون أحد ثلاثة ألقاب أحرزها في هذه البطولة في ست سنوات. ويتطلع برشلونة حاليا إلى أول لقبه في البطولة منذ 2015. ويتطلع الرباعي إلى ذكريات مواجهة مع تشلسي في 2009. وقال خوردي البيا نجم برشلونة، في محاولة لتخفيف ضغوط المباراة: «إنها مواجهة من مباريات... ليس مرجحا أن تحسم في مباراة الذهاب». ومع فوز برشلونة على إيبيا بالدوري الإسباني مطلع هذا الموسم، مدد الفريق سجله الخالي من الهزائم في المسابقة المحلية إلى 31 مباراة متتالية، منها 24 مباراة في الموسم الحالي وآخر سبع مباريات في الموسم الماضي. وفي هذا الموسم، حقق بقيادة مدربه إيرنستو فالغيري 19 انتصرا مقل خمسة تعادلات.

ويتمتع سجل نجاح برشلونة هذا الموسم بشكل كبير على الاستقرار والثبات الدفاعي والذي يظهر من الحفاظ الفائق على نظافة الشباك في 15 مباراة من بين 24 مباراة في الدوري المحلي هذا الموسم.

وقال فالغيري، بعد الفوز على إيبيا: «إنها مسيرة رائعة، وتظهر أنه يتعين علينا فعل شيء صائب».

برشلونة - د ب أ: في عام 2009 سجل أندريس إنييستا هدفا في مرمر تشلسي الإنكليزي في الوقت بدل الضائع على استاد «ستامفورد بريدج» في العاصمة البريطانية لندن ليقود برشلونة إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويعد تسع سنوات، يعود إنييستا مع الفريق الكتالوني إلى الملعب نفسه اليوم محملا بالطموحات والأمال لقيادة فريقه إلى دور الثمانية في البطولة نفسها. ويحل برشلونة ضيفا على تشلسي في ذهاب الدور الثاني (الستة عشر)، ويأمل في نسخ مستواه العالي في الدوري الإسباني هذا الموسم إلى مسيرته في الأدوار الفاصلة لدوري الأبطال.

وتمثل المباراة مواجهة من نوع خاص لأربعة من عناصر التشكيلة الأساسية لبرشلونة، حيث لا تزال ذكريات المباراة على هذا الشكل في 2009 حاضرة في أذهانهم. وشارك كل من إنييستا وليونيل ميسي وسيرخيو بوسكيتش وجيرارد بيكيه بجولة الإياب في الدور قبل النهائي، وسجل إنييستا هدف التعادل 1/1 في الوقت بدل الضائع ليقود فريقه إلى النهائي بعد انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل السلبي على ملعب برشلونة.

وتشتهر هذه المباراة بالهدف القاتل لإنييستا وبالإدارة المثيرة للحكم الترويجي توم أوفريو في هذه المباراة حيث اتهم تشلسي بأنه تغاضي عن احتساب أربع ركلات جزاء للفريق.

■ برلين - د ب أ: فيما يفرد بايرن ميونيخ منفردا على صدارة الدوري الألماني (يونيدسليغا)، يسجلون على الفريق مواجهة اختبار مثير وتحسد جديد في دوري أبطال أوروبا عندما يستضيف يشكتاش التركي اليوم في ذهاب الدور الثاني (الستة عشر). ويتطلع البايرن إلى نقل نجاحه ونفحة الانتصارات المتتالية من البطولة المحلية إلى دوري الأبطال لاستمرار البسمة على وجوه مسؤوليه وعشاقه، ويرى توماس مولر مهاجم الفريق والمنتخب الألماني أن البايرن يستمتع الآن بكثير من السعادة التي وصلت لحالة اللهب في ظل الفارق الكبير الذي يتفوق به على أقرب منافسيه على صدارة اليونيدسليغا، لكنه الآن سيخوض اختبارا من نوع آخر في دوري الأبطال، ويتطلع إلى تكرار إنجاز الفريق لهذه الثلاثية التاريخية في 2013، ومع الهزيمة التامة للبايرن على اليونيدسليغا هذا الموسم، قد تتفهم الجماهير وتصعق عن أي كسوة مفاجئة في أي مباراة، ولكن الفريق

كونتي يرغب في تقديم تشلسي «مباراة مثالية» أمام برشلونة!

قبل مواجهة يشكتاش التركي البايرن يتطلع إلى نقل نجاحه في اليونيدسليغا إلى دوري الأبطال

نجح في قلب تأخره بهدف إلى فوز ثمين 1/2 على فولفسبورغ السبت رغم إهدار ركلة جزاء خلال المباراة. وقال مولر: «نستمتع الآن بكثير من السعادة واللهم في ظل الانتصارات المتتالية بدلا من الإحباط إلى مباراة الترتيب الثالثة... قدمنا وجهنا مغايرا تماما في مسيرتنا باليونيدسليغا منذ بداية النصف الثاني من الموسم». ويتفوق البايرن على بوروسيا دورتموند الثاني في اليونيدسليغا بفارق 19 نقطة بعد مرور 23 من 34 مرحلة في المسابقة، ويقرب من الفوز باللقب للموسم السادس على التوالي. ولم تعد مفاجأة أن يترجم البايرن تفوقه والعمق الذي يتمتع به وقا مولر: «عندما ننظر إلى وجود المنافسين وهم يتسائلون عن السبب وراء إخفاقهم مجددا أمام البايرن وقد يبدو أمرا عابدا من وجهة نظرهم ولكنه أمر جيد لنا». ورغم هذا، تتطلب هذه الهزيمة التامة على المسابقة المحلية أن يرتقي البايرن للمنافسة بقوة على اللقب الأوروبي. ورغم أن يشكتاش ليس

الاختبار الأصعب بين فرق دور الستة عشر بدوري الأبطال هذا الموسم، لا يمكن اعتبار المواجهة معه محسومة. وسقط يشكتاش في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه كونيا سبور بالدوري التركي يوم الجمعة الماضي ويحل المركز الرابع بفارق خمس نقاط من باشاك شهير المتصدر. لكن يشكتاش تغلب على لايبزغ الألماني ذهابا وإيابا خلال دور المجموعات هذا الموسم. ويخوض البايرن المباراة بعدما تغلب على فولفسبورغ ليكون الفوز الثالث عشر على التوالي للفريق في اليونيدسليغا وهو رقم قياسي شخصي للمدرب يوب هاينكس. وإذا حقق البايرن الفوز اليوم، سيعدال هاينكس رقما قياسيا آخر في عهد اليونيدسليغا حيث سيتساوى مع المدرب بال تشيرناي الذي حقق 14 انتصارا متتاليا في 1980. ويتطلع البايرن للفوز بنتيجة مطمئة قبل لقاء الأياب الصعب مع الفريق في اسطنبول والمقرر في 14 آذار/ مارس المقبل. ورفض هاينكس الإسهاب في الحديث عن يشكتاش مطلع هذا الأسبوع، وقال: «لا يزال الفريق رهين التحليل رغم معرفتنا به جيدا». كما احتفى مولر بقوله: «لدى يشكتاش لاعبان موهوبان للغاية».



لاعبو بايرن ميونيخ خلال حصة تدريبية

الدوري الألماني دورتموند يعبر مونشنغلاذباخ بهدف رويس

■ برلين - د ب أ: ارتقى بوروسيا دورتموند إلى وصافة الدوري الألماني، بعدما وأصل صحوته عقب فوزه 1/صفر على مصطفه بوروسيا مونشنغلاذباخ في المرحلة الثالثة والعشرين، التي شهدت أيضا فوز شوتغارت على ضيفه أوغسبورغ بالنتيجة الثانية على التوالي عقب فوزه الثمين 1/1 صفر على ضيفه أوغسبورغ. وارتفع رصيد شوتغارت إلى 27 نقطة في المركز الثالث عشر، في حين تجدد رصيد أوغسبورغ، الذي تكبد خسارته الثالثة في البطولة هذا الموسم والثانية على التوالي، عند 31 نقطة في المركز الثامن. ويدين شوتغارت بالفشل لمهاجمه المخضرم ماريو غوميز، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 27.

انتفض لبحرز هدفين عبر نيكولا بيبسي ولويس اراغو ليحصل على نقطة، ورفع ليون رصيده إلى 49 نقطة من 26 مباراة. واستحوذ ليل على الكرة لكن ليون كان أكثر فاعلية وتقدم في الدقيقة 21 بعدما تابع تراوري كرة أبعدها مايك ميان حارس ليل بعد تمريرة عرضية من مغيث ديباي. وأضاف تراوري هدفا آخر قبيل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول بتسديدة من داخل منطقة الجزاء. وكان أن يهز الشباك مجددا في الوقت المحتسب بدل الضائع لكن تسديدة حادت قليلا عن الرمي. ولقصر ليل، ليك 27 نقطة في المركز 17، الفارق في الدقيقة 65 عبر بيبسي بعد تمريرة عرضية من اراغو. وهدف بيبسي الجميل لاراغو الذي هز شباك الحارس أنطوني لوبيز بتسديدة من 25 مترا قبل تسع دقائق من النهاية.

الدوري الفرنسي مارسيليا يواصل سباق المركز الثاني بعد الفوز على بوردو

■ باريس - رويترز: واصل مارسيليا سباق المنافسة على المركز الثاني في الدوري الفرنسي عندما منحه هدف فلوريان توفين في الشوط الأول الفوز 1-صفر على بوردو. وحول لاعب الوسط توفين كرة كروم ديميتري بابيه العرضية من ركلة ركنية إلى الشباك برأسه في الدقيقة 34 ليرفع رصيد مارسيليا الثالث إلى 55 نقطة من 26 مباراة. ويحتل مونكو المركز الثاني برصيد 56 نقطة بعدما سحق ديجون 4-صفر يوم الجمعة، بفارق 12 نقطة خلف باريس سان جيرمان المتصدر الذي هزم ستراسبورغ 5-2. ويتبعد بعدما الرابع عن سباق المنافسة على المركز الثاني بعدما فرط في تقدمه بهدفين ليتعاد 2-2 مع مستضيفه ليل. وهز برتران تراوري مهاجم بوركينا فاسو الشباك مرتين في الشوط الأول لكن صاحب الأرض

قبل أن يعيد أسينسيو الماتق التقدم للرايل بتسديدة مباشرة بعد هجمة مرتدة سريعة، وبدان رونالدو حسم الفوز بتسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد مرور ساعة من اللعب، ولقصر البديل سيرجيو ليون الفارق لبيتيس في الدقيقة 85 ليهيئ المباراة لنهاية مثيرة، لكن البديل كروم بزيمة هز الشباك في الوقت المحتسب بدل الضائع، وهو الهدف الثالث للرايل في آخر ثلاث مباريات بعد الفوز 3-1 على باريس سان جيرمان في ذهاب دور الستة عشر بدوري الأبطال يوم الأربعاء والانتصار الساحق 5-2 على ريال سوسيداد في الدوري الأسبوع الماضي. واجتهد فريق المدرب ديبغو سيميوني للحصول على النقاط الثلاث في مواجهة بدنية معارضة مع منافسه الباسكي، لكن الفرنسي كيف غامبرو افتتح التسجيل لصاحب الأرض في الدقيقة 67 بتسديدة منخفضة في الزاوية الجيدة، وحرم كوستا، الذي غاب عن الفوز 4-1 على كوبنهاغن في ذهاب دور ال32 للدوري الأوروبي يوم الخميس، من ركلة جزاء في الشوط الأول، لكنه هز الشباك في الدقيقة 80 بعد تمريرة من غامبرو. وطرد مهاجم تشلسي السابح بعد فوزه للاحتفال مع الجماهير بعد تسجيل هدفة السابح ضد خيتافي في السادس من يناير/كانون الثاني لكن احتفاله كان هادئا هذا المرة عقب حصوله على إنذار في الشوط الأول.

الدوري الإسباني الريال ينتفض أمام بيتيس في مباراة شهدت ثمانية أهداف

■ مدريد - رويترز: قاد سيرجيو راموس وكريستيانو رونالدو انتفاضة ريال مدريد المنهكة في الشوط الثاني ليفوز 3-5 على مستضيفه ريال بيتيس في مباراة مثيرة في الدوري الإسباني شهدت أداء هجوميا قويا من حامل اللقب، وأيضا ظهور نقاط ضعفه.

وأحرز ديبغو كوستا مهاجم تاتليكو مدريد هدفة الأول في الدوري في ستة أسابيع ليقود فريقه للفوز 2-صفر على أتليتيك بلباو ويقلص الفارق مع برشلونة المتصدر إلى سبع نقاط. ويحتل أتليتيكو المركز الثاني برصيد 55 نقطة متاخرا بسبع نقاط عن برشلونة الذي انتصر 2-صفر على مستضيفه إيبيا. ويملك الريال 45 نقطة في المركز الرابع لكنه يستطيع التقدم فوق بلنسية الثالث برصيد 46 نقطة لو انتصر في ليغانيس في مباراة مؤجلة يوم الأربعاء. وافتتح ماركو أسينسيو التسجيل للرايل بضربة رأس في الدقيقة 11 لكن عيسى ميندي أدرك التعادل لصاحب الأرض في الدقيقة 33 قبل أن يتفطر ناتشو فرنانديز ويضع الكرة داخل شباك الريال ليهيئ بيتيس التاسع الشوط الأول متقدما. وسيطرت الأجواء الاحتفالية على استاد «بينيتو ماريان» لكن راموس المولود في بيتيس أفسد هذه الأجواء عندما قفز أعلى من الجميع وحول الكرة بضربة رأس داخل الشباك بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني. وأهدر غاريت بيل فرصتين للتسجيل

■ لندن - رويترز: أعلن إرسال الإنكليزي أنه وقع على عقد رعاية جديد لقميص الفريق لخمس سنوات مع شركة «طيران الإمارات». وأضاف النادي إن هذه «أكبر صفقة رعاية لقميصه على الإطلاق» واستمدت حتى موسم 2023-2024، ما سيبقي على شركته مع «طيران الإمارات» لمدة 18 عاما على الأقل. وذكرت تقارير أنه من المرجح أن تزيد قيمة الصفقة على 200 مليون جنيه استرليني. وكجزء من العقد الجديد، ستحتفظ الخطوط الجوية التي تتخذ من دبي مقرا لها، بحقوق التسويق للقيام بحملات ترويجية حول العالم مع الاستمرار في الاحتفاظ بحقوق التسمية الخاصة بإستاد إرسال حتى 2028. وقال

الدوري البرازيلي طرد تسعة لاعبين دفعة واحدة في مباراة دربي!

■ سلفادور (البرازيل) - د ب أ: في اقعة فريدة في الكرة العالمية، شهدت مباراة دربي مدينة باهيا البرازيلية بين فينتورسيا وباهيا الأحد طرد تسعة لاعبين دفعة واحدة من الفريقين. وانتهت المباراة بقرار من حكم اللقاء مع حلول الدقيقة 32 من الشوط الثاني إثر نشوب مشاجرة بين لاعبي الفريقين المذكورين، ونال خمسة لاعبين من فينتورسيا المذكرة، ليصبح عدد لاعبيه المتبقين داخل الملعب ستة فقط، وهو العدد الذي يقل بلاعب واحد عن الحد الأدنى قانونا والذي يتعين استيفائه لاستمرار المباراة، ونشبت المشاجرة بين الطرفين بعدما أحرز فينتورسيا، نجم باهيا، هدف التعادل للفريق الذي كان متأخرا بهدف من ركلة جزاء. واحتفل اللاعب أمام جماهير فينتورسيا، ما فسره لاعبو الأخير بأنه نوع من الإهانة والاستفزاز. وكان حارس

إيفان غازيديس الرئيس التنفيذي لأرسنال، عقد رعاية قميصا هو الأول في الدوري كما أنه أحد أطول علاقات العمل في عالم الرياضة. هذا الالتزام المتبادل يمثل شهادة على قوة وعمق علاقتنا المتعددة، وتابع: «تؤكد طيران الإمارات ثانياً على إيمانها الكبير بنهجنا وطموحنا واستعدادنا الزيادة الكبيرة في استثماراتها على مواصلة المنافسة على الألقاب وتحقيق المزيد من النجاح للنادي ولجماهيرنا حول العالم». وكانت طيران الإمارات وقعت عقد الرعاية الأول لها مع أرسنال في 2004، ما منح الشركة حقوق التسمية للأستاد الجديد للفريق آنذاك حتى 2021، إضافة لغعد رعاية قميص الفريق والذي بدأ من موسم 2006.

الدوري الإنكليزي أرسنال يمدد عقد رعاية قميصه مع «طيران الإمارات» حتى 2024

■ لندن - رويترز: أعلن إرسال الإنكليزي أنه وقع على عقد رعاية جديد لقميص الفريق لخمس سنوات مع شركة «طيران الإمارات». وأضاف النادي إن هذه «أكبر صفقة رعاية لقميصه على الإطلاق» واستمدت حتى موسم 2023-2024، ما سيبقي على شركته مع «طيران الإمارات» لمدة 18 عاما على الأقل. وذكرت تقارير أنه من المرجح أن تزيد قيمة الصفقة على 200 مليون جنيه استرليني. وكجزء من العقد الجديد، ستحتفظ الخطوط الجوية التي تتخذ من دبي مقرا لها، بحقوق التسويق للقيام بحملات ترويجية حول العالم مع الاستمرار في الاحتفاظ بحقوق التسمية الخاصة بإستاد إرسال حتى 2028. وقال

■ لندن - رويترز: أعلن إرسال الإنكليزي أنه وقع على عقد رعاية جديد لقميص الفريق لخمس سنوات مع شركة «طيران الإمارات». وأضاف النادي إن هذه «أكبر صفقة رعاية لقميصه على الإطلاق» واستمدت حتى موسم 2023-2024، ما سيبقي على شركته مع «طيران الإمارات» لمدة 18 عاما على الأقل. وذكرت تقارير أنه من المرجح أن تزيد قيمة الصفقة على 200 مليون جنيه استرليني. وكجزء من العقد الجديد، ستحتفظ الخطوط الجوية التي تتخذ من دبي مقرا لها، بحقوق التسويق للقيام بحملات ترويجية حول العالم مع الاستمرار في الاحتفاظ بحقوق التسمية الخاصة بإستاد إرسال حتى 2028. وقال

الدوري الإنكليزي أرسنال يمدد عقد رعاية قميصه مع «طيران الإمارات» حتى 2024

■ لندن - رويترز: أعلن إرسال الإنكليزي أنه وقع على عقد رعاية جديد لقميص الفريق لخمس سنوات مع شركة «طيران الإمارات». وأضاف النادي إن هذه «أكبر صفقة رعاية لقميصه على الإطلاق» واستمدت حتى موسم 2023-2024، ما سيبقي على شركته مع «طيران الإمارات» لمدة 18 عاما على الأقل. وذكرت تقارير أنه من المرجح أن تزيد قيمة الصفقة على 200 مليون جنيه استرليني. وكجزء من العقد الجديد، ستحتفظ الخطوط الجوية التي تتخذ من دبي مقرا لها، بحقوق التسويق للقيام بحملات ترويجية حول العالم مع الاستمرار في الاحتفاظ بحقوق التسمية الخاصة بإستاد إرسال حتى 2028. وقال

الدوري الإنكليزي أرسنال يمدد عقد رعاية قميصه مع «طيران الإمارات» حتى 2024

■ لندن - رويترز: أعلن إرسال الإنكليزي أنه وقع على عقد رعاية جديد لقميص الفريق لخمس سنوات مع شركة «طيران الإمارات». وأضاف النادي إن هذه «أكبر صفقة رعاية لقميصه على الإطلاق» واستمدت حتى موسم 2023-2024، ما سيبقي على شركته مع «طيران الإمارات» لمدة 18 عاما على الأقل. وذكرت تقارير أنه من المرجح أن تزيد قيمة الصفقة على 200 مليون جنيه استرليني. وكجزء من العقد الجديد، ستحتفظ الخطوط الجوية التي تتخذ من دبي مقرا لها، بحقوق التسويق للقيام بحملات ترويجية حول العالم مع الاستمرار في الاحتفاظ بحقوق التسمية الخاصة بإستاد إرسال حتى 2028. وقال

الدوري الإنكليزي أرسنال يمدد عقد رعاية قميصه مع «طيران الإمارات» حتى 2024

■ لندن - رويترز: أعلن إرسال الإنكليزي أنه وقع على عقد رعاية جديد لقميص الفريق لخمس سنوات مع شركة «طيران الإمارات». وأضاف النادي إن هذه «أكبر صفقة رعاية لقميصه على الإطلاق» واستمدت حتى موسم 2023-2024، ما سيبقي على شركته مع «طيران الإمارات» لمدة 18 عاما على الأقل. وذكرت تقارير أنه من المرجح أن تزيد قيمة الصفقة على 200 مليون جنيه استرليني. وكجزء من العقد الجديد، ستحتفظ الخطوط الجوية التي تتخذ من دبي مقرا لها، بحقوق التسويق للقيام بحملات ترويجية حول العالم مع الاستمرار في الاحتفاظ بحقوق التسمية الخاصة بإستاد إرسال حتى 2028. وقال



نجم الريال رونالدو يسدد كرة برأسه وسط مدافعي بيتيس

لادار الملاعب

هيفواين وبيرنارديسكي يخضعان لفحوصات مع يوفنتوس بعد إصابتهما

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس، حامل لقب الدوري الإيطالي في الموسم الستة الأخيرة، عن خضوع غونزالو هيفواين وفيدريكو بيرنارديسكي، ثنائي هجوم الفريق لفحوصات طبية، عقب إصابتهما خلال فوز الفريق 1/صفر على مضيغه وجاره السدود تورينو في دربي المدينة الإيطالية، وتعرض هيفواين لإصابة في الكاحل الأيسر عقب التهامه مع سالفاتوري سيريفو، حارس تورينو، في الدقيقة الثالثة من المباراة، ليحاول العودة إلى الملعب من جديد بعد تلقيه العلاج، لكنه اضطر للخروج في الدقيقة العاشرة ليتم استبداله ببيرنارديسكي، الذي صنع الهدف الوحيد الذي أحرزه اليكس ساندرو في الدقيقة 33، لكنه عانى من إصابة بالغة في الركبة اليسرى، إثر كرة مشتركة مع توماس رينكون لاعب تورينو، ليتم استبداله بالسويسري ستيفان ليشستنايتير في الوقت المحتسب بدل الضائع، ولعب يوفنتوس المباراة بدون مهاجمة الكرواتى ماريو ماندزوكيتش بسبب معاناته من الحمى، وكذلك الفرنسي بليس ماتويدي، الذي يتعافى من الإصابة، في حين يخضع الجناح الكولومبي خوان كورادو إعادة تأهيل بعد إجرائه جراحة الفخذ.

كولون يعاقب بغرامة مالية بسبب سلوك جماهيره

■ برلين - د ب أ: عوقب كولون الألماني بغرامة مالية قيمتها 50 ألف يورو بسبب سلوك جماهيره، وأصدرت المحكمة الرياضية بالاتحاد الألماني لكرة القدم، العقوبة بسبب خرق القوانين في خمس مباريات بالدوري بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الثاني/يناير. وفي المباراة أمام هوفنهايم في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، كان مشجعون لكولون رفعوا لافتات تحمل إهانة للملياردير الألماني ديتمار هوب الداعم لهوفنهايم، كذلك قام ثلاثة من مشجعي كولون بسرقة علم بوروسيا مونشنغلادباخ خلال مباراة الفريقين في 14 يناير الماضي، وأعلن كولون قبوله العقوبة وعدم التقدم بالاستئناف.

الطموح الدولي يدفع لاعبي بورنموث لتقديم أفضل المستويات

■ لندن - رويترز: يعتقد إيدي هاو مدرب بورنموث الكتلنزي أن رغبة لاعبيه في خوض منافسات كأس العالم 2018 تحفزهم على تقديم مستويات رائعة مع النادي، ويتوقع أن يخوض الثنائي الهجومي جيرمين ديفو وكالوم ويلسون إضافة للاعب الوسط لويس كوك والجناح جوردن آيب منافسة قوية لنيل مكان ضمن تشكيلة انجلترا تحت قيادة المدرب غاريث ساوثغيت، كما يخوض العديد من لاعبي بورنموث، بما في ذلك الثنائي الاسترالي براه سميث وأدم فيدرتشي، غمار المنافسة للعب في روسيا مع منتخبهم، ويعتقد هاو أن هذا سيكون له تأثير إيجابي على أداء اللاعبين محليا، وقال: «الكثير من الشباب يحملون بالعب مع منتخبيات بلادهم، سيشكل هذا حافزا كبيرا لهم وهم يعمل بالتوازي مع زملائهم في القيام به وهم في سن صغيرة»، وأضاف: «اعتقد أن هذا الدافع يعد مهما لهم، أحوال فقط تستخسر هذا الأمر والسعي لتحقيق أحلامهم»، وتابع: «المشكلة هي أنك تفقد السيطرة على اللاعب لفترة لكن هناك فوئد يمكن تحقيقها من مسألة التمثيل الدولي».

أحد السعودي يقبل المدرب الجزائري نبيل نغيز

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي أحد السعودي لكرة القدم إقالة المدرب الجزائري نبيل نغيز، واتفق الطرفان على إنهاء العقد بالتراضي، حسبما أشار الحساب الرسمي للنادي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وشكرت إدارة النادي المدرب الجزائري، على الجهود التي بذلها على مدار الموسم مع الفريق، ومن المقرر أن يعلن نادي أحد عن اسم المدرب الجديد للفريق خلال الأيام القليلة المقبلة. وجاءت إقالة نغيز بسبب سوء نتائج الفريق في المباريات الأخيرة ببطولة الدوري السعودي، التي كان آخرها الخسارة صفر/2 أمام الفيصلي في المرحلة الثانية والعشرين من المسابقة، ويحتل أحد المركز الثالث عشر في ترتيب البطولة برصيد 18 نقطة، حصدها من 4 انتصارات و6 تعادلات و11 هزيمة.

إقالة مدرب شبيبة القبائل الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أقال نادي شبيبة القبائل، المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، مدربه المصغر نور الدين سعدي، على خلفية خسارة الفريق أمام مضيغه دفاع تاجنانت 2/1، يوم الجمعة الماضي، ضمن المرحلة العشرين من مسابقة الدوري، وكان سعدي، عين مدربا جديدا لشبيبة القبائل قبل شهر، خلفا لعز الدين آيت جودي، وعجز سعدي، في قيادة شبيبة القبائل إلى الفوز في أربع مباريات بمسابقة الدوري، حيث حقق معه تعادلين وخسارتين، ما وضعه تحت ضغط كبير من المشجعين الذين طالبوا عالميا بسقطه من قبل في نهائي بطولتي تشياني عام 2015 وبودابست عام 2017 ليفشل اللاعب في إحراز أول لقب له في بطولات المحترفين، وفي المقابل، وأصل فِيم انتصاراته المتتالية في مشاركاته ببطولة بونيس آيرس حيث كان فوزه هو التاسع له في تسع مباريات خاضها على مدار مشاركته في البطولة عامي 2016 و 2018.

دوري أبطال آسيا

فوز مثير للدحيل القطري على الوحدة الاماراتي... وانتصار سهل للفرافة



لاعب الوحدة مراد باتنة (9) يسدد كرة برأسه بين لاعبي الدحيل

■ عواصم - رويترز: فرط الوحدة الاماراتي في تقدمه بهدف مبكر على أرضه ليستقبل ثلاثة اهداف في الشوط الثاني في خسارته 3-2 أمام الدحيل القطري في دوري أبطال آسيا.

وافتتح الأرجنتيني سيستيان تالبابوي (تيغالي) التسجيل للوحدة من ركلة جزء في الدقيقة الرابعة، لكن الضغط الهجومي للدحيل في آخر نصف ساعة أسفر عن هدفين للمهاجم الغربي يوسف العربي وهدف لكرم بوضيف، وقلص مراد باتنة الفارق للوحدة من ركلة جزء أخرى في الوقت المحتسب بدل الضائع، وانغرد الدحيل بصدارة المجموعة الثانية برصيد ست نقاط من مباراتين، بينما تذيّل الوحدة الترتيب بدون رصيد بعد تعرضه للخسارة الثانية على التوالي، ويمك لوكوموتيف الأوزكي وذوب آمان الإيراني ثلاث نقاط بنفس المجموعة، بعدما فاز ذوب اهن 2/صفر، وتقدم مرتضى تيريزي بهدف لذوب في الدقيقة 47 والجولة الثالثة يوم 6 آذار مارس، حيث يلتقي الدحيل مع لوكوموتيف في الجولة، وذوب مع الوحدة في أصفهان. وفي المجموعة الأولى، سجل مهدي تاريمي هدفين وتسبب في أخز ليقود الفرافة القطري لخوزه الأول بتغلبه 3-صفر على ضيفه تراكتور سازي الإيراني رغم أنه أضع ركلة جزء، وعوض الفرافة خسارته 3-2 أمام الجزيرة الإماراتي في الجولة الافتتاحية وحسم انتصاره في الشوط الأول بعدما سجل هدفين في أول 21 دقيقة، وافتتح الإيراني تاريمي التسجيل من ضربة رأس قوية بعد 11 دقيقة ثم مرر كرة أمام عشر دقائق، واستغل تاريمي خطأ دفاعيا في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الثاني ليراوغ الحارس ويختتم الثلاثة، وتصدى يوسف حسن حارس الفرافة لركلة جزء سدها مهدي مهبديخاني قبل نهاية الشوط الأول، كما أضع تاريمي ركلة جزء في الشوط الثاني ليهدر فرصة تسجيل ثلاثية شخصية.

إفانتيينو: قطر سننظم بطولة رائعة في 2022!

■ نواكشوط - د ب أ: قال جاني إفانتيينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن مونديال قطر 2022 سيكون رائعا، وأوضح: «أنا على يقين بأن مونديال قطر سيكون رائعا».

وكان قد تم طرح لتقدم الاعمال في منشآت قطر لاحضان فعاليات كأس العالم 2022، وذكر أن قمة الفيفا التي انعقدت الأحد في موريتانيا ناقشت نظام الانتقال اللاعبين والمناسبات السنائية وبرامج التنمية والتطوير لكرة القدم، وقال إن قمة الفيفا نموذج عالمي، مشيرا إلى أن القمة مهدت لإقرار الاتحاد الدولي لتنظيم كأس عالمية موحدة للشباب، إضافة لتوسيع المشاركة في كأس العالم للنساء، وأضاف: «شكلت القمة فرصة للقاء الاتحاد الدولي برؤساء

الدوري المصري الزمالك يهزم بتروجيت ويتقدم إلى المركز الثالث

■ القاهرة - د ب أ: واصل الزمالك انطلاقتيه القوية وتغلب على بتروجيت 1/3 في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المصري، وتقمص الكونغولي كابونغو كاسونغو دور البطولة وسجل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة 26 و30 بعدما افتتح محمود عبدالعزيز التسجيل في الدقيقة 11 وتكفل محمد شاهين بتسجيل الهدف الوحيد لبتروجيت في الدقيقة 86، وحقق الزمالك فوزه الرابع على التوالي تحت قيادة مدربه إيهاب جلال، ورفع رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطة واحدة خلف الإسماعيلي والوصيف و18 نقطة خلف الأهلي المتصدر، وتوقف رصيد بتروجيت عند 31 نقطة في المركز العاشر، وافتتح

الاتحادات الدولية من ثلاث قارات، كما شكل فرصة لرؤساء هذه الاتحادات للاطلاع على العمل المقام به في موريتانيا، وتابع إفانتيينو أنه تم بحث كأس العالم للنساء وتوزيع المشاركة على غرار ما سيطبق في كأس العالم ابتداء من 2026، تم أيضا خلال الاجتماع نقاش فواتين الاتحاد الدولي، بالإضافة إلى نظم الانتقالات الكروية لتطويره، ومراعاة المطالب المتعلقة به، وكشف أن الجميع داخل الاتحاد الدولي متفق تقريبا على ضرورة مراجعة طريقة عمل الاتحاد في الجوانب المالية، وبضرورة اعتماد مبدأ «صفر تسامح» في مجال الرشوة والمحسوبية والثراء غير المشروع، مشيرا إلى توافر القدر الكافي من المال للذخوض بكرة القدم بكل شفافية ووضوح.

«كاس» تفتح تحقيقا ضد الروسي كروشيلنتكي صاحب برونزية الكيرلنغ

فيكتوروف بأنه تلقى إنذارا من اللجنة الأولمبية الدولية يفيد بوقوع مخالفة تتعلق بالمنشطات، وكشفت وسائل الإعلام الروسية أن بعض آثار مادة الملبدو نيوم المنشطة وجدت في عينات التحاليل الخاصة بكروشيلنتكي، ومن المنتظر أن يتم أخذ عينة ثانية من اللاعب الروسي مساء اليوم، في الوقت الذي تؤكد فيه وسائل الإعلام الروسية أن سقوط كروشيلنتكي في اختبار الكشف عن المنشطات جاء نتيجة تلوث مشروب ما بمادة الملبدونيوم وكان وراءه أحد أعضاء فريقه خلال معسكرات التدريب التي سبقت الدورة الأولمبية، وقالت فيكتوريا موسيفا، لاعبة الفريق الروسي لكيرلنغ السيدات الذي خسر أمام سويسرا 11/2: «لا يمكنني أن أتخيل أن يقوم أحدهم بهذا الأمر ثم يمكنه أن يدخل إلى النوم في المساء»، وأضافت موسيف التي اعترفت أن الخبر الذي أذاعته وسائل الإعلام في بلادها كان صادما للفريق كله: «هو يقوم بهذا وهو يعرف أنه لا يدمر حياة أحد الأشخاص وحسب، بل البلد بأكمله»، وتعتبر قضية كروشيلنتكي هي الثانية في دورة بيونغتشانغ الأولمبية بعدما سقط المتزلج الياباني كي سايتو في اختبار للكشف عن المنشطات أجرى له خارج المنافسات.

بيونغتشانغ - د ب أ: أكدت اللجنة الأولمبية الدولية أن قضية سقوط لاعب الكيرلنغ الروسي الكسندر كروشيلنتكي في اختبار للكشف عن المنشطات قد تهدد احتمالات مشاركة البعثة الروسية في حفل ختام أولمبياد الشتا ببيونغتشانغ 2018 تحت علم بلادها.

وكان قسم مكافحة المنشطات التابع للمحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) فتح تحقيقات قضائية ضد الروسي كروشيلنتكي الفائز بالميدالية البرونزية في منافسات الزوجي المختلط لرياضة الكيرلنغ بدورة الألعاب الأولمبية الشتوية، وقال مارك ادامز، المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية، قبل ساعات من إعلان قسم مكافحة المنشطات التابع ل«كاس» عن فتح تحقيقات ضد اللاعب الروسي: «إذا ثبتت صحة هذه الحالة فستأخذ لجنة التصنيف هذا الأمر في الاعتبار»، ومن شأن بيان لها، أكدت «كاس» أنها بدأت التحقيقات بناء على طلب من اللجنة الأولمبية الدولية، ضد كروشيلنتكي، وأشارت اللجنة المتخصصة لتابع ل«كاس»، والموجود حاليا في بيونغتشانغ قرارها بمناسبة فاعليات الدورة الأولمبية الشتوية إلى أن جلسة الاستماع التي سيحضرها كروشيلنتكي لم يتحدد موعد بعد، وتأتي هذه القضية قبل أيام من إيداع لجنة التصنيف قرارها للجنة الأولمبية الدولية بشأن رفع العقوبات عن الفريق الروسي، الذي سيستطيع في تلك الحالة المشاركة في فعاليات حفل الختام تحت علم بلاده، وصرح المتحدث باسم الفريق الأولمبي الروسي، كونستانتين

أولمبياد بيونغتشانغ

تزلج الوثب للفرق

توج الفريق النرويجي بالميدالية الذهبية لمسابقة تزلج الوثب للفرق، وحصد الفريق المكسون من دانييل أندري تاندي وأندرياس ستيرين ويوهان أندري فورفانغ وروبرت يوهانسون الف و98.8 نقطة محتل المركز الأول، وجاء الفريق الألماني، الذي يضم النجم أندرياس فيلينغر، في المركز الثاني ليحصد الفضية وتلاه الفريق البولندي بطل العالم لينتزع البرونزية.

هوكي الجليد للسيدات

صعد المنتخب الأمريكي إلى نهائي منافسات هوكي الجليد للسيدات بعدما تغلب على منتخب فنلندا 5/صفر في الدور قبل النهائي، وكان التأهل لنهائي هوكي الجليد للسيدات في



البريطانية كونا تطلق ارسالا فويا ضد منافستها بافلو تشكوكوا

بطولة بونينس آيرس

النمساوي تيم ينهي مغامرة بيديني ويتوج باللقب للمرة الثانية

■ بونينس آيرس - د ب أ: توج لاعب التنس النمساوي دومينيك تيم المصنف السادس عالميا بلقب بطولة بونينس آيرس المفتوحة بفوزه الثامن مدار مسيرته الرياضية حتى الآن وذلك في بطولات النهائية للبطولة، وأوقف تيم انتصارات بيديني بعدما فرض اللاعب السلوفيني نفسه فجأة لهذا البطولة من خلال الفوز في الدورين السابقين على الأرجنتينيين ديفغو شفارترمزان

كما توج بلقبه التاسع في مسيرته الرياضية حتى الآن، وأنهى تيم مغامرة بيديني الذي فشل للمرة الثالثة في ثلاث مباريات نهائية وصل إليها على مدار مسيرته الرياضية حتى الآن وذلك في بطولات النهائية للبطولة، وأوقف تيم انتصارات بيديني بعدما فرض اللاعب السلوفيني نفسه فجأة لهذا البطولة من خلال الفوز في الدورين السابقين على الأرجنتينيين ديفغو شفارترمزان

بطولة دبي

الروسيات يحكمن قبضتهن على الافتتاح

ساعة واحدة و56 دقيقة للفوز على رادفانيسكا التي سبق لها التتويج بلقب البطولة عام 2012، وتغلبت مكاروفا على اللاتفية أنستازيا سيفاستوفا 6/3 و7/6 (9/11) و3/6 في مباراة أخرى بالدور الأول للبطولة، وتلقت مكاروفا في الدور الثاني مع الفائزة بين الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة الخامسة للبطولة والتشيكية لوسي سافروفا، وافتتحت الروسية الأخرى إيلينا فيستينا فعاليات الدور الأول بخوض تميم 4/6 و5/7 على الصينية شواي بينغ، وشقت فيستينا المصنفة 23 عالميا طريقه إلى الدور الثاني (الستة عشر) للبطولة والذي تلقت فيه اللاتفية إيلينا أوستابينكو المصنفة الرابعة للبطولة والتي تخوض هذه النسخة ببطاقة دعوة (وايلد كارد)، واستغرقت فيستينا 42 دقيقة فقط لتحسم المصنفة 23 عالميا إلى الدور الثاني للبطولة، والذي تلقت فيه الفائزة من مباراة الدور الأول بين البريطانية جوانا كونا المصنفة السابعة للبطولة والروسية أنستازيا بافلو تشكوكوا، واستغرقت كستينا

عالم التنس

■ دبي - د ب أ: فرض التنس الروسي سيطرته المطلقة على افتتاح فعاليات الدور الأول لبطولة دبي المفتوحة بتأهل داريا كستكينا وإيلينا فيستينا وإيكاترينا مكاروفا إلى الدور الثاني للبطولة بعد فوز كل منهن في مباراتها بالدور الأول.

وجهت كستكينا لطمه جديدة إلى البولندية أغنيسكا رادفانيسكا المصنفة الثانية على العالم سابقا وأطاحت بها مبكرا من البطولة بالتغلب عليها 5/7 و4/6 في الدور الأول، وكانت رادفانيسكا، التي تراجمت للمركز 33 بالتصنيف العالمي، سقطت مبكرا أيضا في بطولة قطر المفتوحة للتنس والتي اختتمت فعالياتهما الأحد حيث سقطت أمام التشيكية بيترا كفتوفا في الدور الثاني للبطولة، وتأهلت كستكينا المصنفة 23 عالميا إلى الدور الثاني للبطولة، والذي تلقت فيه الفائزة من مباراة الدور الأول بين البريطانية جوانا كونا المصنفة السابعة للبطولة والروسية أنستازيا بافلو تشكوكوا، واستغرقت كستكينا

بطولة نيويورك

اندرسون يهزم كويري في النهائي

■ نيويورك - رويترز: هيم كيرن أندرسون لاعب جنوب افريقيا على الشوط الفاصل في المجموعة الثالثة ليفوز ببطولة نيويورك المفتوحة للتنس بعد تغلبه 4-6 و6-7 و6-3 على الأمريكي كويري.

وحصد أندرسون اللقب الرابع في مسيرته ومن المتوقع أن يتقدم إلى المركز التاسع في التصنيف العالمي، وبعد أن حافظ كل لاعب على إرساله في المجموعة الثالثة، سدد أندرسون ضربة الإرسال الساحقة رقم 16 له في اللقاء في ثاني نقطة بالشوط الفاصل ثم واصل سيطرته قبل أن يحسم الانتصار بضربة ناجحة.

بعد مقتل المرتزقة الروس ما الهدف فعلا من الوجود الأمريكي في سوريا؟



عناصر من المرتزقة الروس يحاربون في سوريا

هذه الأثناء في سوريا. وإذا قرر ترامب «معاينة الكران» وأن يتسحب منهم التمويل الذي تمنحه الإدارة لهم، فإن روسيا ستكون مسرورة بأن تحل محلها، هذا في الوقت الذي تطرح فيه الآن الأكراد أن مواصلة الوجود الأمريكي في سوريا تتحول لتصبح مظهرة ترف فارغة من دون أن يكون لها هدف محدد، تنتظر أن يعترف ترامب بفشله في بعث الحياة السياسية في سوريا.

هآرتس 19/2/2018

التركي لعفرين، التي ما زالت تحت سيطرة الأكراد. لا يتق الأكراد أيضا إلى أي درجة بمكنتهم الاعتماد على ترامب، على خلفية المحادثات التي جرت الأسبوع الماضي بين تارلسون وأردوغان حول تنسيق العمليات العسكرية في سوريا. قوات الأكراد تستخدم كقوة برية تصد تركز في سوريا حول اتفاق تم التوصل إليه بين الأكراد ونظام الأسد بشأن نقل عفرين إليه كحج استمر سيطرة الأكراد على المدينة والحفاظة، هذه الخطوة إذا تم تطبيقها حقا ستسحب من واشنطن رافعة التأثير الأهم الوجوده لديها في

تهديد إيران بغرض عقوبات من شأنها أن تفكك الاستراتيجية سياسية ذات أهداف واضحة، إضافة إلى ذلك، من أجل تحقيق سياسة كبح إيران وروسيا، فإن الولايات المتحدة بحاجة إلى قوات الأكراد لتستخدم كقوة برية تصد تركز القوات السورية والروسية أو الإيرانية في منطقة الحدود الشرقية، ولكن هذا التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة والأكراد، وحتى التحذيرات الشديدة التي أطلقها الرئيس ترامب ضد تركيا، لم تنجح حتى في إقناع أو كبح استمرار الغزو

الجراحية تلسون في محاضرة ألقاها في جامعة ستانفورد، ستواصل القوات الأمريكية البقاء في سوريا «من أجل ألا يظهر داعش من جديد»، ولكن تلسون لم يحدد فترة زمنية، وقبل بضعة أسابيع قالت شخصيات رفيعة في واشنطن إن الولايات المتحدة تنوي البقاء في سوريا إلى حين إيجاد حل سياسي للآزمة، داعش، حسب هذه الرؤية، لم يعد العامل الذي يعل سياسة الولايات المتحدة في سوريا، وهذا بعدما أعلن رئيس الحكومة العراقي والإدارة الأمريكية «رسميا» عن هزيمة داعش في العراق وسوريا. بناء على ذلك، ليس واضحا سبب الهجوم الأمريكي الكثيف على القوات السورية وحلفائهم الروس، وخاصة طالما أن موقف الولايات المتحدة - التي تدعم سوريا موحدة تحت نظام حكم واحد - ما زال ساريا. إضافة إلى ذلك، تحتاج مهاجمة أعضاء الكونغرس الديمقراطيين، إلى صداقة الكونغرس، يوجد بينهم من يهدون بخطوات قانونية لمنع توسيع القتال الأمريكي في سوريا. يكمن السبب في الهجوم كما يبدو في الاستراتيجية الجديدة الأخذة في التبلور خلال الحركة في الإدارة الأمريكية. هدفها وقف مركز إيران في سوريا واحباط الجهود الدبلوماسية الروسية من أجل تحقيق حل سياسي، بدون القدرة على طرح بديل أمريكي.

تبتت واشنطن تهديد إنشاء «الهلال الشيعي» الذي يربط بين طهران ودمشق مروراً بالعراق، وذريعة استراتيجية لنشاطها في المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق، بعدما تبين لها أنه لا يمكنها التأثير على انتشار القوات الإيرانية في جنوب سوريا وفي هضبة الجولان ومنطقة ادلب، ولكن دير الزور ليست فقط منطقة حدود

تسفي برثيل ■ «فاغر» هو اسم شركة حماية روسية تجند وتوظف مئات المقاتلين الروس والأوكرانيين وغيرهم للمحاربة في ساحات القتال في سوريا. «فاغر»، خاضعة لوزارة الدفاع الروسية وتحصل منها على الخدمات والتمويل، هي الموازي الروسي لشركة الحماية الأمريكية «بلاك ووتر» سببته الصيت في نشاطاتها غير القانونية في العراق. يتركز أساس نشاطها في منطقة دير الزور التي ظهرت من مسلحي الدولة الإسلامية داعش، وتحولت إلى منظمة مواجهة بين نظام الأسد والقوات الروسية والمليشيات الكردية والمستشارين الأمريكيين.»

في 7 شباط كان يبدو أن هذه الساحة الثانوية من شأنها إشغال حرب حقيقية بين الولايات المتحدة والجيش السوري، بل وأن تتوسع إلى حرب بين موسكو وواشنطن، مهاجمت مدافع ولبايات الجيش السوري ومرترقة «فاغر» بالناز القليلة قيادة للمليشيا الكردية المجاورة لدير الزور بيطرة على أجزاء من المدينة وتلقها إلى سيطرة جيش النظام. ردت الولايات المتحدة بقصف ثقيل من الجو، وفي نهاية يوم المعارك تم إحصاء 200 قتيل (هناك من يقدرون أن العدد 300) ويضع مئات من المصابين، من بينهم مقاتلون روس وأوكرانيون كثيرون. تركت قوات النظام بسرعة الساحة، وأدانت روسيا بشدة العملية «غير القانونية»، وصفها الأسد بجرمة حرب، أما المليشيات الكردية، كما هو متوقع فقد، باركت الهجوم، ولكن معتم حربيا بين الدول.

يبدو أن الولايات المتحدة تعمل في دير الزور في إطار حربيا ضد داعش، كما أوضح وزير

يجب أن تعالج الحكومة ورئيس الوزراء التهديدات الأمنية في غزة وسوريا وإيران

مسرحية ميونيخ استعراض الضعف

التي تقبل الحقيقة: أصر الجيش ألا يهاجم بشكل جذري منظومات مضادات الطائرات السورية التي عرضت للخطر طائرات سلاح الجو في السننن الأخرين، باستثناء هجمات قليلة وغير ذات مغزى، والسبب بسيط: خافوا هنا من أنه بدلاً من الطائرات التي ستدمر سيحصل السوريون من الروس على طائرات أكثر تطوراً، وقبل أسبوع تلقينا دليلاً على أن هذا كان خطأ استراتيجياً. وبالتالي فمن أجل ماذا تعرض المسكنة الآن؟

يعرض رئيس الوزراء في ميونيخ إسرائيل كقوة وحدهم غير ضرورية حقا، ترتبط أكثر بوعي العدو: ضرب منصة رقابة إيرانية على مسافة 300 كيلو متر عن الحدود. أسقطت طائرة إيرانية، فهل هذا يغير الوضع في الشرق الأوسط؟ يجعلنا مساكين؟ لا هذا نحن في الحرب، ولكن لدى أدهم رغبة في تضخيم الحدث من أجل تضخيم إحساس الخوف الوجودي للجمهور.

بشكل عام، لدولة إسرائيل سياسة أمن غربية: تخرج لعملية، يقع خلل. وعلى الفور رد فعل شرطي: العتاب، ولا فسان الجمهور

إذ يعرف كل الخبراء بأن إسرائيل هي قوة عظمى في الطائرات غير المأهولة، الثانية في قدراتها في العالم بعد الولايات المتحدة، فالطائرات الإسرائيلية غير المأهولة، حسب مصادر أجنبية، حرنت في عشرات السننن الماضية سماء الشرق الأوسط صباح مساء آلاف المرات، لا توجد دولة لم تطر طائرات إيرانية غير مأهولة، وحسب مصادر أجنبية حتى سقطت بسبب هذا الخلل أو ذلك، فما الذي في الطائرة الإيرانية غير المأهولة يخيف زعماء من العالم، تخرج على الفور في إسرائيل يثار زلزل يرب «عابيه»، وبعناقات المجاملة من زعماء من العالم، تخرج على الفور في إسرائيل إنجازات دبلوماسية غير مسبوقة.

ملك الكلمات والتخويقات عرض أيضا الصراخ السوري الذي أصاب الطائرة الإسرائيلية الأسبوع الماضي كتهدية شبه جوهري.

أدين موظف الضرائب الكبير (شوكي فيتا) في المحكمة بعد أن عالج ترتيبات الضرائب لزيانن الحامي (يعقوب فينروت)، فينروت مثل أيضا فيتا. لذا قرر أن فيتا كان في تناقض مصالح جوهري، أدين إيهود أولمرت بعدما عالج طلبات مصنع الحصن على استثمارات من الدولة، هذه المصانع تم تمثيلها من قبل الحامي أوري ميسي الذي كان محاميه. قالت المحكمة إنه رغم أنه لم يكن في قرار أولمرت بشأن المصانع «انحراف عن الخط» في مستوى جوهري، فقد كان في حالة تناقض مصالح جوهري.

في قضية القنارة 10 كان نتنهاهو في تناقض مصالح لا يقل خطورة عن أولمرت أو فيتا، في عمله يوجد البصيص «انحراف تام عن الخط»، لم يحاول أي رئيس حكومة إغلاق وسيلة إعلامية لهذا الأسباب، نتنهاهو «انتحر» من أجل الإغلاق حتى اللحظة الأخيرة، وتوقف فقط على أيدي المستشار القانوني، الذي اضطر إلى صياغة رأي نصف مدحوس لوقف الجنون.

قال المراسل (عميت سيجل) قبل فترة قصيرة «هناك نكتة عن نتنهاهو، لماذا لن تنتم إدانته بالرشوة؟ لأنه من أجل الرشوة يجب أن يكون هناك مقابل، وببني في حياته لم يعط لأي أحد شيئا... اعتقد أن ببني هو أحد رؤساء الحكومات الأقل فسادا الذين كانوا هنا، هو يجب المذات، هو ليس مرتش... هذه هي النظرية التي كانت مقبولة بخصوص نتنهاهو طوال سنواته، ربما لأنه في نظر جمهور واسع، إذا لم يكن هناك أي نصف مليون شيكل قد نزلت في حساب بنكي في سويسرا فلا توجد رشوة.

من هنا يتبين أنه من أجل ملتشن تحدث نتنهاهو مع بنير لبير مرتين، وتحدث مع جون كيري عدة مرات، والتقى مع رجل الصناعة الهندي تاتا، ورتب للملتشن مقابلة مع شلومو فلير، نسيا لن لا يعرف إعطاء مقابل، فإنه فقط عمل في صالح ملتشن بسبب مصالحه الشخصية ليس شخصاً يتلقى الرشوة، فما هي الرشوة إذا؟

هآرتس 19/2/2018

التي تقبل الحقيقة: أصر الجيش ألا يهاجم بشكل جذري منظومات مضادات الطائرات السورية التي عرضت للخطر طائرات سلاح الجو في السننن الأخرين، باستثناء هجمات قليلة وغير ذات مغزى، والسبب بسيط: خافوا هنا من أنه بدلاً من الطائرات التي ستدمر سيحصل السوريون من الروس على طائرات أكثر تطوراً، وقبل أسبوع تلقينا دليلاً على أن هذا كان خطأ استراتيجياً. وبالتالي فمن أجل ماذا تعرض المسكنة الآن؟

يعرض رئيس الوزراء في ميونيخ إسرائيل كقوة وحدهم غير ضرورية حقا، ترتبط أكثر بوعي العدو: ضرب منصة رقابة إيرانية على مسافة 300 كيلو متر عن الحدود. أسقطت طائرة إيرانية، فهل هذا يغير الوضع في الشرق الأوسط؟ يجعلنا مساكين؟ لا هذا نحن في الحرب، ولكن لدى أدهم رغبة في تضخيم الحدث من أجل تضخيم إحساس الخوف الوجودي للجمهور.

بشكل عام، لدولة إسرائيل سياسة أمن غربية: تخرج لعملية، يقع خلل. وعلى الفور رد فعل شرطي: العتاب، ولا فسان الجمهور

إذ يعرف كل الخبراء بأن إسرائيل هي قوة عظمى في الطائرات غير المأهولة، الثانية في قدراتها في العالم بعد الولايات المتحدة، فالطائرات الإسرائيلية غير المأهولة، حسب مصادر أجنبية، حرنت في عشرات السننن الماضية سماء الشرق الأوسط صباح مساء آلاف المرات، لا توجد دولة لم تطر طائرات إيرانية غير مأهولة، وحسب مصادر أجنبية حتى سقطت بسبب هذا الخلل أو ذلك، فما الذي في الطائرة الإيرانية غير المأهولة يخيف زعماء من العالم، تخرج على الفور في إسرائيل يثار زلزل يرب «عابيه»، وبعناقات المجاملة من زعماء من العالم، تخرج على الفور في إسرائيل إنجازات دبلوماسية غير مسبوقة.

ملك الكلمات والتخويقات عرض أيضا الصراخ السوري الذي أصاب الطائرة الإسرائيلية الأسبوع الماضي كتهدية شبه جوهري.

أدين موظف الضرائب الكبير (شوكي فيتا) في المحكمة بعد أن عالج ترتيبات الضرائب لزيانن الحامي (يعقوب فينروت)، فينروت مثل أيضا فيتا. لذا قرر أن فيتا كان في تناقض مصالح جوهري، أدين إيهود أولمرت بعدما عالج طلبات مصنع الحصن على استثمارات من الدولة، هذه المصانع تم تمثيلها من قبل الحامي أوري ميسي الذي كان محاميه. قالت المحكمة إنه رغم أنه لم يكن في قرار أولمرت بشأن المصانع «انحراف عن الخط» في مستوى جوهري، فقد كان في حالة تناقض مصالح جوهري.

في قضية القنارة 10 كان نتنهاهو في تناقض مصالح لا يقل خطورة عن أولمرت أو فيتا، في عمله يوجد البصيص «انحراف تام عن الخط»، لم يحاول أي رئيس حكومة إغلاق وسيلة إعلامية لهذا الأسباب، نتنهاهو «انتحر» من أجل الإغلاق حتى اللحظة الأخيرة، وتوقف فقط على أيدي المستشار القانوني، الذي اضطر إلى صياغة رأي نصف مدحوس لوقف الجنون.

قال المراسل (عميت سيجل) قبل فترة قصيرة «هناك نكتة عن نتنهاهو، لماذا لن تنتم إدانته بالرشوة؟ لأنه من أجل الرشوة يجب أن يكون هناك مقابل، وببني في حياته لم يعط لأي أحد شيئا... اعتقد أن ببني هو أحد رؤساء الحكومات الأقل فسادا الذين كانوا هنا، هو يجب المذات، هو ليس مرتش... هذه هي النظرية التي كانت مقبولة بخصوص نتنهاهو طوال سنواته، ربما لأنه في نظر جمهور واسع، إذا لم يكن هناك أي نصف مليون شيكل قد نزلت في حساب بنكي في سويسرا فلا توجد رشوة.

من هنا يتبين أنه من أجل ملتشن تحدث نتنهاهو مع بنير لبير مرتين، وتحدث مع جون كيري عدة مرات، والتقى مع رجل الصناعة الهندي تاتا، ورتب للملتشن مقابلة مع شلومو فلير، نسيا لن لا يعرف إعطاء مقابل، فإنه فقط عمل في صالح ملتشن بسبب مصالحه الشخصية ليس شخصاً يتلقى الرشوة، فما هي الرشوة إذا؟

هآرتس 19/2/2018

التي تقبل الحقيقة: أصر الجيش ألا يهاجم بشكل جذري منظومات مضادات الطائرات السورية التي عرضت للخطر طائرات سلاح الجو في السننن الأخرين، باستثناء هجمات قليلة وغير ذات مغزى، والسبب بسيط: خافوا هنا من أنه بدلاً من الطائرات التي ستدمر سيحصل السوريون من الروس على طائرات أكثر تطوراً، وقبل أسبوع تلقينا دليلاً على أن هذا كان خطأ استراتيجياً. وبالتالي فمن أجل ماذا تعرض المسكنة الآن؟

يعرض رئيس الوزراء في ميونيخ إسرائيل كقوة وحدهم غير ضرورية حقا، ترتبط أكثر بوعي العدو: ضرب منصة رقابة إيرانية على مسافة 300 كيلو متر عن الحدود. أسقطت طائرة إيرانية، فهل هذا يغير الوضع في الشرق الأوسط؟ يجعلنا مساكين؟ لا هذا نحن في الحرب، ولكن لدى أدهم رغبة في تضخيم الحدث من أجل تضخيم إحساس الخوف الوجودي للجمهور.

بشكل عام، لدولة إسرائيل سياسة أمن غربية: تخرج لعملية، يقع خلل. وعلى الفور رد فعل شرطي: العتاب، ولا فسان الجمهور

إذ يعرف كل الخبراء بأن إسرائيل هي قوة عظمى في الطائرات غير المأهولة، الثانية في قدراتها في العالم بعد الولايات المتحدة، فالطائرات الإسرائيلية غير المأهولة، حسب مصادر أجنبية، حرنت في عشرات السننن الماضية سماء الشرق الأوسط صباح مساء آلاف المرات، لا توجد دولة لم تطر طائرات إيرانية غير مأهولة، وحسب مصادر أجنبية حتى سقطت بسبب هذا الخلل أو ذلك، فما الذي في الطائرة الإيرانية غير المأهولة يخيف زعماء من العالم، تخرج على الفور في إسرائيل يثار زلزل يرب «عابيه»، وبعناقات المجاملة من زعماء من العالم، تخرج على الفور في إسرائيل إنجازات دبلوماسية غير مسبوقة.

ملك الكلمات والتخويقات عرض أيضا الصراخ السوري الذي أصاب الطائرة الإسرائيلية الأسبوع الماضي كتهدية شبه جوهري.

أدين موظف الضرائب الكبير (شوكي فيتا) في المحكمة بعد أن عالج ترتيبات الضرائب لزيانن الحامي (يعقوب فينروت)، فينروت مثل أيضا فيتا. لذا قرر أن فيتا كان في تناقض مصالح جوهري، أدين إيهود أولمرت بعدما عالج طلبات مصنع الحصن على استثمارات من الدولة، هذه المصانع تم تمثيلها من قبل الحامي أوري ميسي الذي كان محاميه. قالت المحكمة إنه رغم أنه لم يكن في قرار أولمرت بشأن المصانع «انحراف عن الخط» في مستوى جوهري، فقد كان في حالة تناقض مصالح جوهري.

في قضية القنارة 10 كان نتنهاهو في تناقض مصالح لا يقل خطورة عن أولمرت أو فيتا، في عمله يوجد البصيص «انحراف تام عن الخط»، لم يحاول أي رئيس حكومة إغلاق وسيلة إعلامية لهذا الأسباب، نتنهاهو «انتحر» من أجل الإغلاق حتى اللحظة الأخيرة، وتوقف فقط على أيدي المستشار القانوني، الذي اضطر إلى صياغة رأي نصف مدحوس لوقف الجنون.

هآرتس 19/2/2018

بدلا من التلويج بحرب جديدة على لبنان يجب تهديد إيران ومدنها على إسرائيل تغيير استراتيجيتها تجاه طهران

مستعدا لأن يضحى حتى يأخر جندي من حزب الله وبالوطنين اللبنانيين ولبنان كدولة مستقلة على منيح مصالحه الاستراتيجية العليا، ولن يتردد حسن نصر الله في العمل وفقا للأوامر الإيرانية. من جهة أخرى، فإن تدمير الجيش الإسرائيلي للبنان سيغيب بالكراهية ضد إسرائيل على مدى الأجيال، ليس فقط من الطائفة الشيعية، بل وأيضا من السنة والمسيحيين والدروز؛ الطوائف التي يمكنها، في سيناريوهات معينة، أن تغير ميزان القوى داخل لبنان وإزاحة حزب الله عن مواقع القوة التي يحتلها.

كما أنه لا شك بأن الأسرة الدولية لن تقبل بعدم اهتمام السياسة الإسرائيلية، ويستخطع على إسرائيل لإنهاء المعركة العسكرية، التي ستكون على أي حال قاسية ومرتبعة، قبل تحقيق الحسم أو الإنجازات المهمة على الأرض. وبعد وقف النار، فإن الضغوط الدولية ضد خروقات القانون الدولي والاتهامات بالذبحه ويقتل الشعب ستعزل مرة أخرى إسرائيل في هذه الساحة.

وعليه، يتعين على إسرائيل أن تردع إيران مباشرة من مغبة حرب الشمال المدمرة، وإن لم تمنعها تماما، فعلى الأقل تمنع سيناريو الربيع لإطلاق آلاف الصواريخ نحو أعماق إسرائيل.

على التهديد العسكري أن يكون على مدن إيران، وعلى أسس العاصمة طهران، التي ستدفع ثمن النثار المكثفة للصواريخ التي لى حزب الله على إسرائيل، على التهديد أن يكون مترافقا مع شرس شامل يتلقاه السكان الإيرانيون عن كل الأدوات التي تحت تصرف الدولة.

هناك مثال تاريخي يعزز هذا النهج الاستراتيجي، آية الله الخميني، الزعيم الأعلى الأول للجمهورية الإسلامية، قرر إنهاء ثمان سنوات الحرب المزرقة بالدماء مع العراق عام 1988، فقط بعد فشل هجماتها «النهائية» الكثيرة، ووضف اقتصاد الحرب وموجة القصف للقتال لـ 520 صاروخ سكا على العاصمة الإيرانية وإمكانية وقوع إصابات كثيرة أخرى، وكنتيجة للعاصمة هجرها، فأعلن الخميني في حينه: «ياش أنا إذ نجوت كي اشرب الكأس السموم».

الإيرانيون حساسون جدا لعهد المصابين بين قواتهم الرابطة في سوريا، ولا سيما وحدات الحرس الثوري، ولهذا فإنهم يفضلون أن يجندوا ويوملوا ويطلقوا إلى هناك عشرات الآلاف من مقاتلي الميليشيات الشيعية، مهم أيضا الإشارة إلى أن الاضطراب الشيعية التي وقعت مؤخرا اندلعت على خلفية الوضع الاقتصادي والعسكري في الدولة وعسوات المظاهرات لوقف المساعدة الحربية لسوريا وحزب الله واللوثيين في اليمن.

في الساحة السياسية الإسرائيلية، الوزير نفتالي بينيت وحده الذي تحدث مؤخرا في صالح «قتال ثابت ضد قوات القدس وإيران، رأس الثنن»، بهدف تقليص احتمالات الحرب، تقصير مدة المعركة إذا ما فرضت علينا وتوفر حياة الناس، وتعزز الأحداث الأخيرة في الشمال فقط الحاجة إلى تغيير استراتيجية إسرائيل في مواجهة التهديد الإيراني، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن حكومة إسرائيل عملت بشكل جيد في حدود السيطرة على التهديد الإسرائيلي إلى سوريا ولبنان وأثبتت بالأفعال بأنها تقف خلف تصريحاتها.

ياحث كبير في معهد السياسة ضد الإرهاب ومعهد السياسة والاستراتيجية في المركز متعدد المجالات في هرتسليا معاريف 19/2/2018

مستعدا لأن يضحى حتى يأخر جندي من حزب الله وبالوطنين اللبنانيين ولبنان كدولة مستقلة على منيح مصالحه الاستراتيجية العليا، ولن يتردد حسن نصر الله في العمل وفقا للأوامر الإيرانية. من جهة أخرى، فإن تدمير الجيش الإسرائيلي للبنان سيغيب بالكراهية ضد إسرائيل على مدى الأجيال، ليس فقط من الطائفة الشيعية، بل وأيضا من السنة والمسيحيين والدروز؛ الطوائف التي يمكنها، في سيناريوهات معينة، أن تغير ميزان القوى داخل لبنان وإزاحة حزب الله عن مواقع القوة التي يحتلها.

كما أنه لا شك بأن الأسرة الدولية لن تقبل بعدم اهتمام السياسة الإسرائيلية، ويستخطع على إسرائيل لإنهاء المعركة العسكرية، التي ستكون على أي حال قاسية ومرتبعة، قبل تحقيق الحسم أو الإنجازات المهمة على الأرض. وبعد وقف النار، فإن الضغوط الدولية ضد خروقات القانون الدولي والاتهامات بالذبحه ويقتل الشعب ستعزل مرة أخرى إسرائيل في هذه الساحة.

وعليه، يتعين على إسرائيل أن تردع إيران مباشرة من مغبة حرب الشمال المدمرة، وإن لم تمنعها تماما، فعلى الأقل تمنع سيناريو الربيع لإطلاق آلاف الصواريخ نحو أعماق إسرائيل.

على التهديد العسكري أن يكون على مدن إيران، وعلى أسس العاصمة طهران، التي ستدفع ثمن النثار المكثفة للصواريخ التي لى حزب الله على إسرائيل، على التهديد أن يكون مترافقا مع شرس شامل يتلقاه السكان الإيرانيون عن كل الأدوات التي تحت تصرف الدولة.

هناك مثال تاريخي يعزز هذا النهج الاستراتيجي، آية الله الخميني، الزعيم الأعلى الأول للجمهورية الإسلامية، قرر إنهاء ثمان سنوات الحرب المزرقة بالدماء مع العراق عام 1988، فقط بعد فشل هجماتها «النهائية» الكثيرة، ووضف اقتصاد الحرب وموجة القصف للقتال لـ 520 صاروخ سكا على العاصمة الإيرانية وإمكانية وقوع إصابات كثيرة أخرى، وكنتيجة للعاصمة هجرها، فأعلن الخميني في حينه: «ياش أنا إذ نجوت كي اشرب الكأس السموم».

الإيرانيون حساسون جدا لعهد المصابين بين قواتهم الرابطة في سوريا، ولا سيما وحدات الحرس الثوري، ولهذا فإنهم يفضلون أن يجندوا ويوملوا ويطلقوا إلى هناك عشرات الآلاف من مقاتلي الميليشيات الشيعية، مهم أيضا الإشارة إلى أن الاضطراب الشيعية التي وقعت مؤخرا اندلعت على خلفية الوضع الاقتصادي والعسكري في الدولة وعسوات المظاهرات لوقف المساعدة الحربية لسوريا وحزب الله واللوثيين في اليمن.

في الساحة السياسية الإسرائيلية، الوزير نفتالي بينيت وحده الذي تحدث مؤخرا في صالح «قتال ثابت ضد قوات القدس وإيران، رأس الثنن»، بهدف تقليص احتمالات الحرب، تقصير مدة المعركة إذا ما فرضت علينا وتوفر حياة الناس، وتعزز الأحداث الأخيرة في الشمال فقط الحاجة إلى تغيير استراتيجية إسرائيل في مواجهة التهديد الإيراني، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن حكومة إسرائيل عملت بشكل جيد في حدود السيطرة على التهديد الإسرائيلي إلى سوريا ولبنان وأثبتت بالأفعال بأنها تقف خلف تصريحاتها.

ياحث كبير في معهد السياسة ضد الإرهاب ومعهد السياسة والاستراتيجية في المركز متعدد المجالات في هرتسليا معاريف 19/2/2018

مستعدا لأن يضحى حتى يأخر جندي من حزب الله وبالوطنين اللبنانيين ولبنان كدولة مستقلة على منيح مصالحه الاستراتيجية العليا، ولن يتردد حسن نصر الله في العمل وفقا للأوامر الإيرانية. من جهة أخرى، فإن تدمير الجيش الإسرائيلي للبنان سيغيب بالكراهية ضد إسرائيل على مدى الأجيال، ليس فقط من الطائفة الشيعية، بل وأيضا من السنة والمسيحيين والدروز؛ الطوائف التي يمكنها، في سيناريوهات معينة، أن تغير ميزان القوى داخل لبنان وإزاحة حزب الله عن مواقع القوة التي يحتلها.

كما أنه لا شك بأن الأسرة الدولية لن تقبل بعدم اهتمام السياسة الإسرائيلية، ويستخطع على إسرائيل لإنهاء المعركة العسكرية، التي ستكون على أي حال قاسية ومرتبعة، قبل تحقيق الحسم أو الإنجازات المهمة على الأرض. وبعد وقف النار، فإن الضغوط الدولية ضد خروقات القانون الدولي والاتهامات بالذبحه ويقتل الشعب ستعزل مرة أخرى إسرائيل في هذه الساحة.

وعليه، يتعين على إسرائيل أن تردع إيران مباشرة من مغبة حرب الشمال المدمرة، وإن لم تمنعها تماما، فعلى الأقل تمنع سيناريو الربيع لإطلاق آلاف الصواريخ نحو أعماق إسرائيل.

على التهديد العسكري أن يكون على مدن إيران، وعلى أسس العاصمة طهران، التي ستدفع ثمن النثار المكثفة للصواريخ التي لى حزب الله على إسرائيل، على التهديد أن يكون مترافقا مع شرس شامل يتلقاه السكان الإيرانيون عن كل الأدوات التي تحت تصرف الدولة.

هناك مثال تاريخي يعزز هذا النهج الاستراتيجي، آية الله الخميني، الزعيم الأعلى الأول للجمهورية الإسلامية، قرر إنهاء ثمان سنوات الحرب المزرقة بالدماء مع العراق عام 1988، فقط بعد فشل هجماتها «النهائية» الكثيرة، ووضف اقتصاد الحرب وموجة القصف للقتال لـ 520 صاروخ سكا على العاصمة الإيرانية وإمكانية وقوع إصابات كثيرة أخرى، وكنتيجة للعاصمة هجرها، فأعلن الخميني في حينه: «ياش أنا إذ نجوت كي اشرب الكأس السموم».

الإيرانيون حساسون جدا لعهد المصابين بين قواتهم الرابطة في سوريا، ولا سيما وحدات الحرس الثوري، ولهذا فإنهم يفضلون أن يجندوا ويوملوا ويطلقوا إلى هناك عشرات الآلاف من مقاتلي الميليشيات الشيعية، مهم أيضا الإشارة إلى أن الاضطراب الشيعية التي وقعت مؤخرا اندلعت على خلفية الوضع الاقتصادي والعسكري في الدولة وعسوات المظاهرات لوقف المساعدة الحربية لسوريا وحزب الله واللوثيين في اليمن.

في الساحة السياسية الإسرائيلية، الوزير نفتالي بينيت وحده الذي تحدث مؤخرا في صالح «قتال ثابت ضد قوات القدس وإيران، رأس الثنن»، بهدف تقليص احتمالات الحرب، تقصير مدة المعركة إذا ما فرضت علينا وتوفر حياة الناس، وتعزز الأحداث الأخيرة في الشمال فقط الحاجة إلى تغيير استراتيجية إسرائيل في مواجهة التهديد الإيراني، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن حكومة إسرائيل عملت بشكل جيد في حدود السيطرة على التهديد الإسرائيلي إلى سوريا ولبنان وأثبتت بالأفعال بأنها تقف خلف تصريحاتها.

ياحث كبير في معهد السياسة ضد الإرهاب ومعهد السياسة والاستراتيجية في المركز متعدد المجالات في هرتسليا معاريف 19/2/2018

السعودية «غير»... بلد المصائب والعجائب!

علي آل غراش *

الشعارات المستقبلية والانفتاح والحزم، ولكنها الأكثر استبدادا باسم شعار الانفتاح، حيث أنها لا تؤمن بعبارة الدولة الحديثة والمؤسسات وفصل السلطات ومشاركة الشعب في تحديد الدستور عبر صناديق الانتخاب المباشر، أي لا دستور منتخب ولا فصل للسلطات ولا انتخابات ولا نقابات ولا حرية إعلامية ولا عدالة اجتماعية، بل على العكس في العهد الجديد هناك إرهاب رسمي للشعب، واعتقال لكل من يدعو للإصلاح والتغيير، أو له رأي يخالف السلطة أو ينتقدها؛ اعتقالات للأطفال والنساء والشيوخ وللشخصيات ناشطين و علماء وكتاب، وقد تم إعدام عدد منهم، ومات البعض خلال التعذيب الوحشي في السجون الحديثة التي تفتخر بها السلطة. ولكن الأكثر غرابة ان السلطة المسؤولة عن انتشار الفساد في أرجاء البلاد التي تسير على منهج السلطات السابقة منذ تأسيس الدولة، هو قيامها 2017 باعتقال بعض كبار رجال المال وبعض الوزراء، وكذلك بعض أمراء العائلة الحاكمة المفسدين، حسب تعبير السلطة (والحقيقة يوجد هناك عدد كبير من الأمراء معروفين بالفساد ولكن لم يتم القبض عليهم)، ومن الذين تم القبض عليهم واحتجازهم والتحقيق معهم في أفخ فسادك الرياض «ريز كارلتون» وغير محققين مرتزقة: الأمير متعب بن عبدالله والوليد بن طلال بطريقة غير شفافة، وبعد ذلك تم الإفراج عنهم من دون محاكمة علنية، وتمت مصادرة بعض اموالهم، وإعادة بعض المعتقلين بتهمة الفساد لواقعهم السابقة في السلطة وتمثيلها في الخارج ومنهم الوزير إبراهيم العساف.

الهدف من اعتقال بعض الامراء؛ اولا: تصفية الحسابات وابعاد اي شخصية قد تعكر وصول الأمير محمد بن سلمان للعرش. ثانيا: ترويض افراد العائلة الحاكمة واخضاعهم بالكامل. ثالثا: اضعاف اي شخصية سياسية او اقتصادية، رابعا: الحصول على المال لتغطية نفقات الأمير بن سلمان وتحقيق مصالحه الشخصية. ولغاية اليوم حصل الأمير محمد بن سلمان على نحو 100 مليار دولار من هذه العملية، بالإضافة إلى فرض ضرائب مباشرة على المواطنين ورفع الأسعار. رغم ان هذه السلطة السلطانية هي الأكثر فسادا وهذا للمال العام لدرجة افلاس الدولة، فهي المسؤولة عن اختفاء نحو تريليون ريال من خزينة الدولة بعد استلام العهد الجديد الحكم 2015 كما صرح الدكتور حمزة السالم للاعلام. فاين اختفت؟

* كاتب سعودي

نتنياهو والتصعيد في جبهتي سوريا وغزة وتمسكه بالحكم

أحمد فراج *

لا يُنذِرُ التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة بأية نوايا من قبل الحكومة اليمينية التي يترأسها بنيامين نتنياهو بوقف العمل على الجبهة السورية، على الرغم من التوقف الآني عن الهجمات التي اعتقد أنها ستستأنف لتكون طائرات التجسس بمكانها التي أرادها مجلس الحكومة المصغر على الرغم من تواجد الدفاعات السورية. ولأن أزمة نتيناهو الداخلية أصبحت تطفو على السطح، فهذا يعني أن التصعيد آت لا محال ولكن بشرطه هو لا بالاجترار وراء الدفاعات السورية، وهنا تكمن الاهمية في موقف عربي موحد لردع الخروقات الإسرائيلية لحدود بلد عربي يعيش مواطنوه تحت مسمى العروبة.

وهنا يستطيع نتيناهو تمرير أي قرار بالحرب على قطاع غزة، في حال فشل بالسيطرة الكاملة على الحدود السورية، من خلال «طلعات طائراته» دون حسيب أو رقيب، فهنا ستكون غزة واهلها هي الهدف الأول والاخير بالإضافة لتصعيد عمليات القتل بين صفوف الشبان في الضفة الغربية، في حين لا يرى ليبرمان أي داع للقلق فيما يتعلق بموضوع سوريا او الجولان المحتل، وهذا يعني أن إسرائيل بكل مكوناتها

* كاتب مصري

حقيقة الأسلحة النووية



تعقيب

مقال صبحي حديدي؛ إدوارد سعيد ونحاة قرطبة الإفراط في التأويل

شكراً لك، يا أيح صبحي، على إثارتك، في هذا المقال التنويري، لما سألج به إدوارد سعيد حول إمكانية معالجة النص - إضافة إلى ظروف إنتاجه الواقعية - معالجة نقدية منصفة، وذلك بالاستناد إلى النظرية اللغوية (أو، بالأحرى، اللسانية) العربية التي قام بتطويرها وتبليغها عدد من النحاة والفلاسفة واللغويين المسلمين في قرطبة القرن الحادي عشر، كمثل: ابن حزم وابن جني وابن مضاء القرطبي. في حقيقة الأمر، إن هذا التراث اللساني والفلسفي الإسلامي العريق لم يستيق محاولات رؤا عصر النهضة في عقلنة إنظمة قراءة النصوص فحسب، بل ما زال يستيق كذلك، وبالأدلة العلمية القاطعة، آخر ما توصلت إليه النظرية اللسانية «الغربية» الحديثة من خلال المساعي الرائدة التي قام بها المنظر اللساني الأمريكي ناغوم تشومسكي بالذات. إذ أن ابن مضاء القرطبي، حين كان يسألج أنه «من العبث ربط النحو بأي منطق للفهم، ما دام النحو كعلم يفترض، وغالباً يذهب بعيداً إلى درجة ابتداع، سلسلة أفكار عن استخدام معنى الكلمات، وتفترض وجود مستوى خفي طي الكلمات، لا يدركه إلا العارفون»، إنما كان (أي ابن مضاء) يسألج في معرض هجومه العنيف الذي شنه على إفراط الباطنيين في التأويل، وخاصة في تأويل النص القرآني، وعلى إصرار هؤلاء الباطنيين «العنيد» على إقحام مفهوم ما يُسمى به «العمل» في علم النحو من أجل تبرير هذا الإفراط في التأويل.

حي يقظان

تعقياً على مقال غادة السمان: كتابة ذاتية غير موضوعية... حبيب سري لم أبدله يوماً!

الزنيق والأفجوان

هكذا هي طبيعة امطار زماننا.. انها امطار تحمل باقات الربيع وطاقت الزنيق وتفوح بأقحوان يقف شاهدا صامتا على عبير طريق الخلود.. معراج الصعود يتطلب الألم ومن لم يمش طريق الألم باء بالندم، ولن يسلم من الألم هي الكلمات مغرورة بالدموع، ولكن يعلو صوت صهيل الخيول وتدفق سنانها الحان الصدق.. وتبقى عبيراً بعد أن تتبخر الاجساد وخفقات قلوبنا تنتشد الحب الروع.. بقيت رغم فناء الجسد.. وذبول سنابل العمر.. وصدى صوت نعلي بمعطفي الاسود الذي يتلقى المطر كحورية تعانق بندقية فكل عناق غير عناقها بعده فراق.

ها ان المطر لزال مصمما على افصح الاشعار فأتلقاه كزنيقة ترتشف الندى وتهب عاصفة الشوق والذكرى فتنثري عطرا حول سرير مروض.

غادة الشاويش - ادلب

حضارة راقية

- شاهدت برنامجاً منذ سنين في قناة الجزيرة، استضاف فيه مصرياً مشهوراً، يقول الضيف إنه كان في صحراء صينية لم تعرف تساقط الأمطار لمدة طويلة ففقال لرفيق بجانبه هيا بنا نزع أكف الضراعة لعل الله يسقي هذه الأرض لكي نبين للصينيين أن لا عزة إلا بالإسلام، وفعلاً بعد ذلك بدأت تهطل الأمطار بغزارة حتى ارتوت تلك الأرض. أريد هنا بالإنسان أن أعود لعدة قرون للتاريخ والذي ما

زال لحد الآن يحز في نفسي أحياءنا الذين ضاعوا منا والكنوز الغالية التي تم فقدانها وأعني طبعاً آلاف الكتب التي تم إلقاؤها في الغرات على أيدي تتر المغول الهمج الذين احرقوا الحرث والنسل انتقاماً من المسلمين المؤسسين لحضارة راقية.

كوابيس بيروت

«يا إله المطر، ماذا لا تمر الآن ببيتي وقلبي؟ يا إله المطر، ارسل سحبك وارحم هذه السطور المكتوبة بدموع العيون التي يتوهمونها جبراً.. هذا المقطع من الكابوس 162 في كتاب (كوابيس بيروت) للأيقونة غادة السمان عندما اصاب صاروخ غرفة مكتبها ولتقمت السنة النيران كتبها وتراتها. يؤسفني جداً لما حصل لكتبك سيدي وأنا أعلم انها كنت في الحياة. لكن كيف يمكننا مقاضاة سيدتنا الكبيرة (الطبيعية الأم) وهي التي اعطتنا الكثير من الخيرات التي عندها، وكل ما نطلبه منا مداراتها وعدم اهمالنا لها. فظاهرة الاحتباس الحراري قلبت حال الأرصاء الجوية في كل مكان. حتى هنا في كندا شهدوا الاسبوع الماضي حالة غريبة حيرت العلماء هو اجتياح الكثير من طيور البوم الثلجي الأبيض اللون في بعض المناطق الطبيعية في مدينة تورونتو الكندية. وهي من أكبر طيور اليوم حجماً وتعيش فقط في منطقة القطب الشمالي وليس من عاداتها الطيران لمسافات طويلة. لكنني فسرت هذه الظاهرة وقلت مع نفسي لعلهم ضلوا طريقهم وأنهم يبحثون عن عاشقة طائر اليوم السيدة غادة

فؤاد مهاني - المغرب

لون الأفجوان

قد انعشني لون الثلج الابيض المتزاحم على نوافذ صومعتك!! واخافني لون الأقصوان وتأوهت عجباً كيف استبدلت الالوان واصبح الابيض احمر في باحات وبيوت دمشق في هذا الزمان؟! كانت مياه المزاريب المتدفقة من سطوح العمارات الدمشقية (السورية) لها طعم السلسليل تمر في حنجرة الشارب دون ان تؤذي في مسالكها مواقع الاوتار؟! من حيث توقك وشوقك لأيام خلتي يا أيقونتنا نتساءل وهل في بقايا اطلالك زهر التوار؟! وهل تباح الاسرار؟! واما بالنسبة لحبيبيك الودح الذي كنت تحتضنيه بكل الوان الطيف وتنشئين به بكتلتا يديك بأصابع وبمخالب حادة كي لا يصيبه الضر ولا تستطيع الجوارح اقتحام اعشاشه العالية!!! كان الواجب منك اخذ الحيطه والحذر من غدر مياه السنين؟! لأن السنين لا يرحم المتغافلين وانت يا احرص غادة لست من القوم الغافلين!! النار التي اتى على كتبك، هي نفس النار التي احقرت اجساد الاطفال الأبرياء، والماء الذي خنق الكلمات في كتبك المتواجدة في اقبية البيوت نفس المياه خنقت الاطفال الهاربين من ظلم الشياطين وقذفهم إلى شواطئ بعيدة غربية.

هذه المرة تأملت من الحريق والغريق! وحزنت على ضياع الاسفار ورحيل الأطفال، وبعث مجلات الاستبشار!!!

رؤوف بدران - فلسطين

زهور المحبة

كأن تنتظر الروائع على حجارة السيدة فيروز (زوروني كل سنة مرة...) وإذا بالسيدة غادة السمان تحتفتا كل أسبوع براعة تجعلنا نجد نشاطنا التاملي وتنشحن فينا طاقة قد بدا عليها بعض الوهن وبروائح السيدة غادة تنشحن البطاريات وتنشحن الهمم.. للمطر طعم خاص في داخلنا بجباته العذبة ورائحته العطرة الفواحة، نشعر بالأمل يخبرنا بأن الخير آت، فتجدنا ننظره بفارغ الصبر ليبتشر على وجه الأرض بساطاً أخضر، أينما كنت والمطر ينزل يجري حوار داخلي ذو شجون يسقط المطر دلالة على استمرار الحياة يسقط المطر تثبت أنك موجود، ينزل المطر تتبدل صورة الأرض غير صورتها والجفاف قد لفت جوانبها لتعطيك الصورة المثالية التي قد تتصورها إذا كانت قطرات المطر دموعاً فلا نستطيع إلا أن نصفها أنها دموع الفرح ولم يكن المطر سبباً إلى حد التشاؤم، بل هو باب الفرح ومكتسة الحزن والضيق والورم...

ولا تحلو الحياة إلا بعد سقوط المطر، بالمطر تتفتق الحبة الصلبة والأرض الصلبة لتخرج نباتها وبالمطر تزرع حياة جديدة... بعد سقوط المطر لا يحلو لنا إلا أن نقول: ازهرت المحبة واجتنت الكراهية نظراً لكثرة النعم...
بوتنوار قويدر - الجزائر

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House # Hammersmith Bridge Road # W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



غزة واحتمالات الحرب الإسرائيلية الوشيكة

محمد عايش*



يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكثر من مازق سياسي الأول يتعلق باتهامات الفساد وتلقي الرشاوى التي قد تؤدي به إلى الحسكة وتنتهي حياته السياسية بالكامل، إضافة إلى المازق القديم الجديد بعدم القدرة على تحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين وعدم قدرته على التوصل إلى طريقة للتعامل مع قطاع غزة، الذي لا يزال صامداً رغم مرور سنوات الحصار الطويلة.

أزمة نتيناهو الداخلية التي تشكل تهديداً له ولحزبه «الليكود» تدفع إلى الاعتقاد بأن التصعيد الأخير مع قطاع غزة وسوريا وإيران، ربما تكون محاولة لافتعال حرب إسرائيلية جديدة أو أنها مقدمة لشحن عدوان جديد على القطاع يؤدي إلى إشغال الداخل الإسرائيلي عن نتيناهو وقضاياه، فضلاً عن أن التغيرات التي تشهدها المنطقة خاصة في سيناء قد تجعل لعاب نتيناهو يسيل نحو حرب جديدة، على أمل أن تؤدي هذه الحرب إلى إسقاط حركة حماس في القطاع، وبالتالي يتحول من «فاسد» إلى «بطل» في نظر الإسرائيليين.

ثمة جملة من المتغيرات تدفع إلى ترجيح احتمالات شتن حرب إسرائيلية جديدة على قطاع غزة، وهي الحرب التي ستكون الرابعة خلال عشر سنوات، إن حدثت بالفعل، وهذه المتغيرات الجديدة يمكن رصدها في ما يلي:

أولاً: يواجه نتيناهو أزمة سياسية داخلية قد يجد في أي لحظة لاحقة أن المخرج منها هو الانتشغال بحرب على قطاع غزة، والانشغال الإسرائيليين بها، وذلك خوفاً على مستقبله ومستقبل حزبه البيدي، وعليه فإذا تفاقمت أزمة نتيناهو الداخلية خلال المستقبل القريب فهذا العامل سوف يكون أكثر دفعا من أجل شن حرب على القطاع.

ثانياً: تفاقم الوضع السيسى في قطاع غزة خلال العامين الماضيين أكثر من أي وقت مضى، وتفاقمت الأزمة التي تعاني منها حركة حماس أيضاً، والسبب في ذلك يعود إلى عمليات الجيش المصري في سيناء، وإغلاق المنافذ والأنفاق، وإحكام إغلاق معبر رفح الذي سجل العام الماضي (2017) تسوا عام في تاريخه من حيث عدد الأيام التي كان فيها مفتوحاً، وعدد الأشخاص الذين تمكنوا من استخدامه، وهذا يعني في الحسابات الإسرائيلية بالضرورة أن الضغوط على القطاع بلغت أشدها، وأن حرباً جديدة قد تؤدي إلى الانهيار الكامل.. هذا على الأقل في حسابات الإسرائيليين وتقريراتهم.

ثالثاً: الموقف الأمريكي الداعم لإسرائيل والنحاز لها ليس مسبقاً منذ سنوات، لكن الأهم من هذا هو الموقف العربي، الذي بات واضحاً بأنه أقرب لإسرائيل من غزة وحماس والسلطة وفتح وعباس، إذ تحاول دول عربية مهمة وكبيرة أن تمارس الضغوط على الرئيس الفلسطيني، من أجل دفعه للقبول بما لم يقبل به أي فلسطيني، لا في مفاوضات السلام ولا قبلها ولا بعدها، لا بل يريدون من عباس القبول بما ترفضه الدول التي تقيم علاقات طبيعية مع إسرائيل.

رابعاً: التقدم الذي حققته إيران في سوريا، وحسم النظام السوري لكثير من المعارك لصالحه، يتشكل مصدراً للقلق بالسياسة لإسرائيل، التي تجد أن تحالف إيران وحزب الله يخرج من حرب سوريا أقوى مما دخلها، وأن المعسكر المضاد لإسرائيل في المنطقة يقوى بدلاً من أن يضعف، وهو ما يمكن أن يغري إسرائيل بأن تسارع لشحن حرب على قطاع غزة، خوفاً من أن تستفيد حركة حماس من هذه التطورات في المنطقة.

كل هذه العوامل تدفع إلى ترجيح فرضية أن تكون إسرائيل تستعد حالياً لشحن حرب جديدة ضد قطاع غزة، وهو ما يعني أنه يتوجب على الفلسطينيين المتاهب لهذه المواجهة المحتملة، والتاهب يجب أن يعني بالضرورة استعداداً لا يتوقف عند حركة حماس وعند الفلسطينيين في غزة، وإنما يمتد إلى ضرورة إنجاز المصالحة الداخلية الفلسطينية والتوصل إلى تفاهم داخلي بين كافة القوى والفصائل في غزة وال الضفة.

الحرب الإسرائيلية المقبلة ضد القطاع - إن حدثت لا قدر الله- فسوف تكون الأخطر على الإطلاق، لأنها تأتي في سياق وضع عربي غير مسبق من حيث التردى، ولأنه تأتي في سياق الحديث عن «صقعة القرن»، التي لا يزال من غير الواضح ما هو مضمونها، كما أنها تأتي بعد عمليات مستمرة منذ سنوات في سيناء تضمنت عمليات تنظيف مستاحات من الأراضي للسكان بما يدفع إلى مخاوف جديدة من أن يكون ما يجري في سيناء ليس جزء من ترتيبات «صقعة القرن»، وأن هذه الأخيرة ليست سوى «وصفة» لإنهاء القضية الفلسطينية.

*كاتب فلسطيني

الحرب الإسرائيلية

المقبلة ضد القطاع -

إن حدثت لا قدر الله-

فسوف تكون الأخطر

على الإطلاق

مؤتمر الاستجداء الدولي من أجل الفاسدين في العراق

فيه، لقد دُمرت الموصل من بكره أبيها، والانباز وصلاح الدين وديالي، وتعاني محافظات الوسطى والجنوبية من شحة مياه الزراعة، بعد أن تحول العظميان إلى مجرد جداول صغيرة لا تغطي مياهها حاجة الشرب، كما بلغ عدد النازحين عن ديارهم المدمرة مليونين ونصف المليون إنسان، ونسبة العيش تحت خط الفقر وصلت في عموم العراق إلى 23 في المئة، وفي المحافظات المدمرة إلى نسبة 40 في المئة.

إن الفرص الاستثمارية الهائلة التي توجد في البلد، خصوصاً في مجال البنية التحتية، وحالة الكساد العالمي الذي تعانيه الدول والشركات، كان يفترض أن تكون دافعا قويا للدخول للساحة العراقية، لكن العكس هو الذي يحصل اليوم، والسبب في ذلك هو أن الظروف السياسية والأمنية والتشريعية كلها طاردة للاستثمار، فتعاظم الدور الإيراني في العراق ويتعارض ومصالح دول أخرى تريد المساهمة في الإعمار، والانتقالات الأمتى والابتزاز اللذان تعرضت لهما شركات كثيرة دفع غيرها للاجتماع من دخول هذه السوق، كما أن التشريعات القانونية التي تحمي المستثمر غير كافية لصعوبة التطبيق على أرض الواقع، وإزاء هذا الواقع المرير فإن الحل يكمن في عدة اتجاهات، أولها قيام الدول المانحة والمستثمرة بتنفيذ المشاريع بنفسها من خلال شركاتها الخاصة، وقد عقلت تلك الدول على هذه الصيغة بأنها أيضا غير مضمونة، لأن العصابات التي تتكلم باسم الدولة والحزب ستساومها وتميز موظفيها الأجانب، أما الخيار الثاني فهو إنشاء حكومة إلكترونية تتبجح إمكانية المراقبة الآتية للإيرادات والنفقات، وسترض السلطات هذه الصيغة بحجة الانقراض من السيادة، أما الخيار الأخير، فهو عودة الأمم المتحدة إلى برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء، وأن تتولى في بنفها السيطرة على الأموال العراقية من مبيعات النفط، وإنفاقيها في الجوانب الخدمية والتطويرية الزراعية والصناعية.

*باحث سياسي عراقي

لماذا تصمت شعوب الغرب عن دعم حكامها للديكتاتورين العرب؟

الثالث، ومنها العربية، لكنها بمجرد وصولها إلى الحكم لا تذهب هذه التعهدات، في الوقت ذاته، الشعوب لا تحاسب الحكومات عند كل موع انتخابي، لكن يحصل العكس، فجزء من الشعوب الغربية يمتلك وعياً في الاتجاه المعاكس، لذلك أن قضايا التطرف والهجرة هي من النتائج المترتبة عن دعم الغرب للنظمة الديكتاتورية الفاسدة، وهذه الظواهر تلقى الإنسان الغربي كثيراً، وبدأ البعض يرمي في إحضان اليمين المتطرف، مراهضا على هذه الأحزاب للحد من الهجرة والتطرف الإسلامي، لكن هذا ليس الطريق الصحيح، بل هو طريق خاطئ، الحل هو محاسبة الأحزاب على سياساتها في دعم النظمة الديكتاتورية.

في لحظات تاريخية معينة، تقبلت الشعوب الغربية إنهاء أبنع مظاهر استغلال الإنسان للإنسان، العبودية بفضل طروحات فكرية إنهاء العبودية، وهي مطالبة اليوم ببتني الوعي نفسه حلقة ضمن حلقات تطور الوعي العميق بالمساواة، مطالبة بالضغ على حكوماتها للحد من دعم النظمة الديكتاتورية الفاسدة، خاصة تلك الواقعة جنوب البحر المتوسط، ضغط يجب أن يتجلى في محاسبتها في الانتخابات على مدى احترامها وتطبيقها لتعهدات نشر قيم الديمقراطية.

سيكون ذلك من أهم الخطوات ومساهمات الشعوب الغربية في إرساء الديمقراطية في مناطق منها العالم العربي، وتحقيق هذا الحلم هو رهين ونظور فئة من السياسيين والمفكرين ينشرون هذا الوعي، مفكرون ورجال دين من طبقة جون ويسلي وجون جاي وفكتور شتولنر، بلوروا الفكر المناهض للعبودية في القرن 18 و19، فمن سيلولر فكرة صلبا في الغرب بنشأن أحقية الشعوب الغربية للعيش في الديمقراطية، ويفرض هذا الفكر على الحكومات الغربية حتى لا تدعم الديكتاتورين، الكلمة الأخيرة تبقى للشعوب العربية صاحبة الوعي، لكن دعنا من الشعوب الغربية بوقف دعم حكوماتها للديكتاتورين العرب سيكون أمراً مهماً للغاية.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

الإرهاب في راهن مَعولم

لا تَعُدُّ ولا تُحَسِّب تصرفاتها تصرفات إرهابية، ما دامت خولت لنفسها محاربة الدول الإرهابية والمارقة، سواء بالرجوع إلى مجلس الأمن أو بالسياسة المنفردة، إنها كانت هذه المواقف لا تتسع للحديث عن يوم 11 سبتمبر 2001 كحدث مشهدي يذكرنا بيوم القيامة، لأنه مشهد مكثف لما قبله وما جاء في سياقه، خاصة لدى الإدارة الأمريكية التي عاصرت الحدث، وذات الوجهة الإنجليزية المتفطرة، فإن الباحث والمحلل لا يمكنه إلا أن ينتهي إلى قناعة بأن الحدث الكبير في حد ذاته حبلت به أوضاع جديدة خلفها سقوط حائط برلين، تفكك الاتحاد السوفييتي ومنظومه الشيوعية. وكان السؤال الكبير الذي يجب أن يطرح في حينه، أي مطلع الترسيعينات من القرن الماضي هو... ثم ماذا؟ لكن القوى العظمى المناهضة في العالم تلكأت وتغاضت عن تقديم الجواب الصحيح والسليم، بل استأثرت مثل الولايات المتحدة الأمريكية، بنتائج العصر الجديد واستغلت في الزمن الفائق جاعلة من نفسها «إمبراطورية» في غير عصرها، فلم تسع إلى إعادة صياغة وترتيب العلاقات الدولية نحو مزيد من العدالة والإنصاف واندراج الوحدات السياسية من دول المعمورة إلى دائرة الغالبة والمسؤولية والالتزام القانوني بالشرعية الدولية.

إن الانفراد بالقوة والاستئثار بها والرغبة المتواصلة في الاستغلال المصري ثلثوات ومنافع الدنيا الجديدة، كما فعل الليبراليون الجدد في عهد بوش الابن، أوحى بفكرة الكارثة الأكثر مشهوية والبحث عن أشجع أساليب الدمار والخراب، أي الفعل الإرهابي العنيف المساق لبقوة الفائقة للسيطرة على العالم، والبحث عن تربيته ومسوغاته في النصوص الدينية، لإضفاء المصداقية والقناعة على أجزوية (من اليوم الآخر) الفعل الإرهابي. وهكذا، فإن الإرهاب، كما يجري التعامل معه في الوقت الراهن، ليس ظاهرة مستقلة ومكتفية بذاتها، بل تقتدى من الظلم الفاحش والفاصل للسياسة الأمريكية - الغربية في العالم، والأصولية الدينية ليست بعيدة عن هذا

*كاتب جزائري

د. مننى عبدالله*



الفترة من 12-14 من الشهر الجاري عُقد في الكويت مؤتمر إعادة إعمار العراق، كان الهدف المعلن هو حشد الدعم الدولي للمشاركة بالنهوض بالواقع المرير الذي خلفته العمليات العسكرية، التي استهدفت إعادة السيطرة على المدن التي استولى عليها تنظيم «الدولة»، لكن السؤال الأهم الذي طرح في أروقة المؤتمر همسا وعلنا يعرض المرات هو، هل إن المؤتمر فرصة جديدة لتغذية جيوب الفاسدين في السلطة العراقية وحزبها؟ أم أنه فرصة حقيقية للنهوض بالعراق؟

من المؤسف أن يعقد

مؤتمر لمانحين دوليين

من أجل دولة تُعتبر

من أغنى الدول

على الكرة الأرضية

من المؤسف حقاً أن يكون هنالك مؤتمر لمانحين دوليين، يُعقد من أجل دولة تُعتبر من أغنى الدول على الكرة الأرضية، فقد اجتمعت فيها كل عناصر الثروة من نفط وغاز ونهرين عظيمين، وثروة بشرية فيها الشباب يشكون نسبة عالية من مجموع السكان. وقد كانت يوماً ما تفتح خزائنها لأصدقاء والأصدقاء في إفريقيا ودول العالم الثالث الأخرى، حتى ما

د. حسين مجدوبي*



تاريخ الغرب اتجاه الآخر، خاصة العربي، هو تاريخ نشوبه الكثير من التناقضات الصارخة، فبينما كانت شعوب الغرب منذ القرن الثامن عشر ترسي دعائم الديمقراطية والحرية السياسية والعقائدية، كانت حكوماتها تستعمر باقي العالم، والآن تدعم الأنظمة الديكتاتورية، ولم ترفع هذه الشعوب صوتها لتطالب بوقف هذه الممارسات، ومن خلال قراءة التاريخ، يمكن التوقف عند محطتين مهمتين في هذا الشأن؛ وهما:

*المحنة الأولى، بالوإزاة مع بدء ثورات التحرر السياسي في الغرب، ابتداء من القرن الثامن عشر وأساسا القرن التاسع عشر، قامت أوروبا بغزو العالم، خاصة مناطق معينة مثل القارة الإفريقية والعالم العربي والإسلامي عموماً، وفي حالة فرنسا، لم تصدّر إلى الجزائر ولاحقا الغرب وتونس ودول إفريقية أخرى أفكار فويلتير ومونتسكيو، بل الفكر العسكري الاستعماري، وبدورها، لم تستدف المستعمرات البريطانية من الإصلاحات الليبرالية خلال العهد الفيكتوري، وصممت الشعوب الغربية على جرائم القوى الغربية الاستعمارية، ومنها تلك الجرائم البشعة التي ارتكبتها ملك بلجيسكا ليوبولد الثاني في الكونغو، التي كانت هناك أصوات سياسيين ومفكرين تندد بالسياسة الاستعمارية، لكنها كانت تضع وسط صممت الأغلبية المطلقة من الشعوب البريطانية، التي قبلت عموماً بالممارسات الاستعمارية. وعن أسباب هذا الصمت، قد تتعدد الأجوبة انطلاقاً من زوايا المعالجة، ويمكن حصرها في ثلاثة، وجود فئة من المفكرين والمواطنين من اعتقد بالرواية الرسمية التي تقول بدور الغرب في إدخال الحضارة والتقدم إلى مناطق «متوحشة» في إفريقيا وآسيا. قد نتفاجأ إذا علمنا أن من ضمنهم أحد أعمدة الأدب الفرنسي والعالم، الروائي فيكتور هوغو الذي أثنى على الإصلاح، ثم وجود فئة مهمة من المواطنين، الذين جعلهم النظام الرأسمالي يستفيدون من خبرات المناطق المستعمرة، ويكفي استخراج خيرات هذه المناطق الأوروبية، وكيف كانوا يهتمون بخيرات هذه المناطق وأخيراً وجود فئة من المواطنين تهتم بالقضايا الداخلية فقط،

نور الدين نثيو*



في العصر المَعولم يجب التدقيق في مسألة البدائل المتاحة وعدم المجازفة برأي أو خيار أو موقف، لأن عواقبه وخيمة عند سوء التقدير. ومعية الحياة السياسية الدولية تقدم لنا في العقود الأخيرة شواهد على خيرات سيئة، جاءت على غير ما توقع لها الساسة والفاعلون.

الإرهاب ليس ظاهرة

مستقلة ومكتفية بذاتها،

بل تتغذى من الظلم

الفاح للسياسة الأمريكية.

الغربية في العالم

ومن ثم فإن العصر المعولم الذي وضع حداً للجغرافيا (نهاية الجغرافيا) على حد تعبير بول فيربليو، صار يأبى السياسات المرتجلة والمبادرات المنفصلة وحق المراحل والاستعجال بخطف النتائج أو فرضها بالقوة، فقد صار عصر التكنولوجيا الفائقة التي تعبيراتها العلمية والمعلوماتية يستدعي الفلسفة التي تبحث في أصول ومصائر الأشياء والظواهر، ومنها الإرهاب من حيث المفهوم ومعانيه على مستوى الواقع، وأفضل سبيل إلى تلمس فهمه سليم لما يصدر عن الحكومات والمؤسسات، هو إعادة الظواهر والوقائع والأحداث والمواقف إلى سياقاتها الظرفية وأصولها التاريخية ودلالاتها الموضوعية.

وهكذا، فإن النظرة الكلية القائمة على المبادئ

زالت مساعدها المادية ماثلة للعيان في موريتانيا واليمن ومصر والأردن وجيبوتي والصومال وغيرها، لكن آفة الأعوان الفاسدين الذين أتى بهم الغزاة على رأس السلطة في البلاد، لم تبق فيها حجراً على حجر، وتحولوا إلى ليلية وضحايا من أشخاص يعيشون على المعونات الاجتماعية التي كانت تقدمها لهم دول الجوء، إلى رجال أعمال يمتلكون كل شيء، وهذا هو النسب الحقيقي الذي دفع 76 دولة ومنظمة إقليمية ودولية، و511 صندوقاً ومؤسسة مالية، و107 منظمات غير حكومية، و1850 ممثلاً من القطاع الخاص، بالاجتماع في العراق في هذا المؤتمر سوى 33 مليار دولار، تبين أن القسط الأكبر منها فروض تضاف إلى المديونية التي يتوء تحت ثقلها العراق، بل حتى هذا المبلغ هو مجرد تعهدات قد تفي بها الدول وقد تخل بتعهداتها، كما حدث في مؤتمرات المانحين التي عقدت من أجل العراق في باريس ومريد وأمريكا في سنين خلت، ولم تحصل بغداد على شيء منها إلا النزر القليل.

لقد ضغطت الولايات المتحدة الأمريكية على الدول الدائنة للعراق لإطفاء ديونه بعد الغزو، لتحسين صورتها القبيحة وفعلاً اللاقانوني أمام العراقيين، وتم إطفاء نسبة 90 في المئة من تلك الديون، كما رُفِع الحصار الاقتصادي عنه وفتحت كل أسواق التجارة معه، لكن العراقيين اكتشفوا أن مفردات البطاقة التموينية عالية الجودة، التي كانوا يحصلون عليها تحت الحصار قد فقدت، وأن الخدمات الصحية اندرت، وأن الادوية والمستلزمات الطبية من المنشآت العالمية استبدلت بالصيني والهندي والإيراني، التي لم تكن معروفة لنا إطلاقاً، وأن النساء والكهرباء والخدمات الأخرى التي تمت إعادة إعمارها بعد عدوان عام 1991 في ستة أشهر، لم تستطع كل الدول العظمى التي احتلت العراق أن تعيدها إلى سابق طاقتها، وما زال العراقيون حتى اليوم يعانون من شحة الماء والكهرباء، وتعطل الخدمات الأساسية الأخرى، وقد لا تعجب البعض هذه المقارنة، لكنها صوت الفاشر العراقي، الذي من يتابع فتواته القضائية يجد فيها حاله العراقية ما بين اليوم والأسس، هي مقياس الحياة اليومية للناس. فالتغيير يعني

لماذا تصمت شعوب الغرب عن دعم حكامها للديكتاتورين العرب؟

ولا يههما ما يجري خارج حدود بلدها. *المحنة الثانية، ناضلت الشعوب في القارة الإفريقية والآسيوية عقوداً طويلة لتحقيق الاستقلال، وبعد الاستقلال لم يساهم الغرب، بحكومات وشعوباً في دعم الديمقراطية في المستعمرات السابقة، بل دعم أنظمة فاسدة قامت ديكتاتورية ونهبت ممتلكات شعوبها، فكان السلاح الغربي يقع المناضلين، وخيرة الاستخبارات الغربية في خدمة الأنظمة الفاسدة، للفضاء على أي بديل سياسي، بينما استقبلت البنوك الغربية الممتلكات المنهوبة. هذا الوضع يستمر في وقتنا الراهن، أي في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، ويبقى الوجه المشرق الوحيد لسياسة الغرب تجاه العالم الثالث، هو تلك الجمعيات الخيرية التي تفضح خروقات حقوق الإنسان في دول مثل العالم العربي، ومؤسسات تندد بالفساد المالي، لكن رغم تأثيرها الإعلامي

ناضلت الشعوب

في القارة الإفريقية

والآسيوية عقوداً طويلة

لتحقيق الاستقلال.

ولم يساهم الغرب

في دعم الديمقراطية

في المستعمرات السابقة

في

والأسس، وتستند إلى القيم والمثل هي أسلم الطرق لمعرفة الحقائق والاطمئنان إلى أثارها اللاحقة. في الغالب نعرف الفعل لكننا لا نكثر لفعل الفعل. وفي الغالب أيضاً أننا نقدر الأخطاء والإخفاق ولكننا نعلقهما على الآخرين.

ولعل واحدة من الأسباب التي باعُث فيها الإرهاب العالم كله، هو التقاسم والتكلم عن تحديده وتعريفه بشكل زنيه وموضوعي، لأن الإرهاب صبار ظاهرة تتغذى من سياسات متطرفة قائمة على التّعنت حيال الآخرين، مثل ما قامت به إدارة الرئيس الأمريكي بوش الابن (2000-2008) وما توصله الدولة العبرية، وما تستأنفه إدارة ترامب حالياً، وعليه، فإن ما يدره المفكر والفيلسوف في ظاهرة الإرهاب في العصر الفائق المعولم، أن الدول تُبْنن الإرهاب ولا تحاسب عليه وتعلقه على الجماعات التي تخرج عن طاعة الدولة وتعصيا. يستطيع مثلاً المفكر الأمريكي ناوم تشومسكي أن يوصف الإدارة الأمريكية في عصر الرئيس بوش بأنها صانعة الإرهاب في العالم، كما يمكن للفيلسوف الفرنسي الراحل جاك داريدا، أن يوصف الإدارة نفسها بأنها الدولة المارقة رقم واحد، لأن ألت التي نفسها توزيع تهمة المروق والإرهاب والعنف... على من وما يحلو لها. ومصدر الخطر الكبير في هذه الحالة، هو الاستئثار والانفراد بإرادة القرار والحكم في علاقات دولية شديدة التوتر والحر، كما يتجلى ذلك في عصرنا الراهن، مثل ما يفعل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عندما أعلن بإرادة منفردة أن القدس عاصمة الدولة الإسرائيلية. قرار إرهابي من طراز فائق.

ويوضح تشومسكي صلة أمريكا بالإرهاب على النحو التالي: «إن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الإرهابية رقم واحد على الصعيد الدولي، وأن الإرهاب المنتشر في العالم اليوم، خاصة في الشرق الأوسط، هو بصورة من الصور صنع سياستها الخارجية، سواء أكانت تدري أو لا تدري، فتباعتها قوة عظمى في العالم

طارق رمضان يخسر لعبته مع الفرنسيين

توفيق رياحي*



■ في بداية العقد الماضي نظمت إحدى قنوات التلفزيون العمومي في فرنسا مناظرة سياسية فكرية بين من يسمي الداعية الإسلامي طارق رمضان، ووزير داخلية فرنسا آنذاك نيكولا ساركوزي. حضر المناظرة جمهور غفير.

جاء ساركوزي إلى المناظرة يحمل حقيبة من الاتهامات، بعضها لا يليق برجل الشارع، وجاء رمضان، الذي كان عليه الرد على الاتهامات، متسلحاً بكلمة هائلة من العناد والقدرة على الإفلات من الاستعلاء، فلا غرابة أن سارم النقاش قيماً في جوهره، لكن متعاً في شكله، استمتع رمضان بغلبة القط والفار وأبدع فيها، واستمتع ساركوزي بالعرض، وكأنه كان يضيف نقاطاً إلى حقيبة رحلته نحو الانتخابات الرئاسية اللاحقة.

كان رمضان ورقة يستعملها السياسيون لئيبان قوة حجته، والإعلاميون لرفع نسب المشاهدة أو الاستماع، كان مستمتعاً باللعبة لا يوفت فرصة للجمهور، وثناً من قدرته على الإقناع ومن براعته في اللغة الفرنسية، كان رمضان للإعلام الفرنسي ما كانته الأميرة ديانا سينسر وللاعب الكرة فيديف بيكام، وغيرهما، للإعلام البريطاني.

استمر الحال إلى غاية اعتقاله قبل نحو ثلاثة أسابيع، ثم توجيه الاتهام له بالانقلاب والاعتداء الجنسي.

اليوم، نزل الستار، خسر «الداعية» المثير للجدل لعبته مع وسائل الإعلام بعد اليوم، ستتغير اللعبة وقواعدها، مع فرق أن رمضان لن يحصل على نذرة من التعاطف الذي نالته الأميرة ديانا بعد موتها المأساوي، أو بيكام بعد أفول نجمه.

عندما فُتت عقدة الألسنة إثر الفضائح الجنسية في هوليوود، وصلت إلى فرنسا وسويسرا، كان مجرد ورود اسم رمضان، نصراً للمؤسسة، وهزيمة للرجل. نزلت الهدية من السماء مع كل البهائم المطوية لحفلة إعلامية طويلة.

الاهتمام الإعلامي والأمني برمضان في فرنسا يفوق ذلك الذي في سويسرا، على الرغم من أن الأخيرة هي مسقط رأسه وموطنه، وهي بالمنطق، أولى بالحق منه أو الاحتفاء به، أيًا كان.

لذلك يجدر الوقوف عند الهوس الفرنسي بالرجل، ومحاولة سير أغواره، في اهتمامها برمضان، تعود فرنسا إلى كاتوليكيتهما وجنودها الاستعمارية، فتنزغ عنها التاريخية والثقافية والأخلاقية، وأجد أكبر عنوانين للعقد الفرنسية تلك، الإسلام، فرنسا في حيرة من أمرها أي إسلام تريد، وهل تريد الإسلام أصلاً، ومن وراء «الإسلام»، أي مسلمين تريد، وهل تريد المسلمين أصلاً.

المشكلة بالنسبة لفرنسا أن داخل المسلمين هناك أطراف وتركيبات وأجيال ومثل ونحل، تتفاوت في فهمها لهذا الدين واعتناقه له وعيشها إياه. هناك كذلك أدي الحكومات التي لها جاليات مسلمة في فرنسا، في المقابل هناك إدراك أمني فرنسي حديث لهذا التقسيم، ينحو إلى تصنيف المولودين في فرنسا من المسلمين في مستوى خطورة القادمين من أراضي الحروب والكوارث في العالم الإسلامي، وأشد.

هذا الإدراك يحيل إلى اعتراف بالفشل وبالشروع العقيمة، فشل فرنسا في استيعاب «مسلميهما» حتى مع الجيل الثالث والرابع، فشلت لأحد في «المؤسسة» الفرنسية المتأخرة بجزء على الجهر به، هناك إصرار دائم على أن «هؤلاء» هم الذين يرفضون فرنسا، ولا أحد يمتلك شجاعة السؤال، هل فرنسا تريداهم فعلاً.

خلال العقدين الماضيين، على الأقل، لم يتأخر رئيس فرنسي واحد عن محاولات لتسويق «إسلام فرنسا» للمسلمين وغير المسلمين، اجتهد لا على طريقتين، والتجربة واحدة: ذهب الجميع وبقي «إسلام فرنسا» سلعة معلقة لا أحد يشتريها، بمعنى أوضح، فشلت كل المحاولات لأن الأرضية التي ينطلق منها النقاش حول «التنظيم» المنشود، ملغومة، وإلى غاية خروج ظاهرة «داعش» للوجود، وبعدها هجوم مسرح «باتكلان» بباريس ثم مذبحه نيس، لم تكن «المؤسسة» الفرنسية قلقة كثيراً من فشل خطط «التنظيم».

في أجواء توجهها هذه العقبة الأمنية -الاستعمارية، ووسط ضخ إعلامي شديد، ينظر المحققون الفرنسيون في الاتهامات الموجهة لرمضان. ليس من العدل التشكيك في نزاهة قضاة يتنمون إلى مؤسسة عدلية ضاربة في التاريخ، لكن من الإنصاف التساؤل هل سيستطعون الصمود أمام الضغوط الإعلامية والسياسية الكبرى المحيطة بقضية رمضان.

في كل الأحوال، طارق رمضان انتهى لأنه وقع في شرك، أيًا كانت مآلات هذه القضية، الرجل انتهى، إيداعه مستقوده إلى سجن مادي ومعنوي لا حرية بعده، والبراءة مستقوده إلى رحلة رد اعتبار فضائية وبلا نهائية. وستكون «المؤسسة» في انتظاره مرة أخرى في حال هزم رحلة رد الاعتبار.

■ أنكر كثيراً هذه الأيام العزيز الراحل الدكتور محمد السيد سعيد، الباحث في العلوم السياسية والناضل الحقوقي المصري الذي رحل عن عالمنا في 2009 (ولد الدكتور سعيد في 1950) بعد أن أثرى بإسهامات أكاديمية وصحافية غزيرة النقاشات العربية والعربية حول قضايا الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية والديمقراطية. أنكر فخره الحر المثقبي للمستبددين والمدافع عن حقوق الإنسان والرافض للتمييز وإنسانيته اليسارية الحالية بمصر عائلة وعالم عربي ممتد، وأقرتها بما وقعنا الراهن الذي يحجب به الاستبداد أمال التحول الديمقراطي وينتخب به الجهل والتطرف والفقر كرامة المواطن.

إن هذا الوجود على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، دامجا في هذا السياق التحليل التفصيلي لوضع حقوق الإنسان في مصر من ملاحظات نقدية ومنظمة وحسب حالة الحركة الحقوقية العربية ككل وذلك حول أدوار القوى الخارجية والمؤسسات الدولية. كتب العزيز الراحل رسدا التاريخي للحركة الحقوقية العربية وتعرضت لعضلاتها الكبرى وفي في جيل الأريبيينات والخمسينيات ثم عليها الثاني، جيل السبعينيات، الذي عاد له الفضل في مناسفة الحركة في شكل جمعيات ومنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان على امتداد المجتمعات العربية (ولجيل السبعينيات انتمى الراحل). وعلى الرغم من أن كتابات الدكتور سعيد حول المواطن في إدارة الشأن العام ورافضة لاحترام الحريات الإنسانية إلى القليل من الإيجابيات التي تحققت في بعض المجتمعات العربية، وارتبطت أبرز تلك الإيجابيات في قراءته بالثورة العنيفة التدريجية بحق الإنسان وإدراك العلاقة السببية بين انتهاكات حقوق الإنسان وبين استمرار تعثر الديمقراطية والتنمية.

■ وافق وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، يوم الخميس الماضي، على توسيع مهمته بالعراق، ماذا؟ لا يتأينها الجواب، كما هو مقرر، من الحكومة العراقية، باعتبارها حكومة البلد المعنى المنتخبة بديمقراطية، بل إن كل التوضيحات، المتوفرة، حتى الآن، صادرة عن قيادة الحلف والقيادة العسكرية الأمريكية، التي يتسم بنا الجيش كالماء، حسب نفس ستولنتيرغ، إحدى أهم العام للحلف، وإن «من مصلحة الناتو استعادة في تعزيز الاستقلال وبناء القدرات العراقية»، وسيكون اتجاه الناتو نحو مهمة ثابتة في العراق من أجل بناء القدرات، وحماية الشعب من صعوبات تنظيمات إرهابية جديدة أو ما شابه.

■ يتخلل هذه الصورة الوردية التي رسمها الأمين العام للناتو، نقاط سوداء عديدة، تبدأ بالجهة المقدمة بالطلب وتنتهي بالادعاء بحماية الشعب العراقي.

■ إلى جهة صاحبة فكرة التمديد؟ في الوقت الذي يؤكد فيه الأمين العام على الحكومة العراقية في التي قدمت طلب تمديد وتوسيع مهام الناتو، صرح وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس بأن هذه الموافقة تمت بناء على طلب رسمي وجهته الولايات المتحدة، لحلفائها في الناتو، الشهر الماضي، للمساعدة في تحقيق الاستقرار، بالعراق، بعد ثلاثة أعوام من الحرب على تنظيم «داعش».

■ لا يبدو ذلك مستغرباً، بقيادة الناتو، عملياً، أمريكية. ووجود الناتو، بالعراق، يعود إلى آب/أغسطس 2004، تحت مسمى «بعثة التدريب»، مهمتها المعلنة «التدريب على قوات الأمن العراقية بالتعاون مع القوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة»، أي أن دخول الناتو إلى العراق تزامن مع احتلاله، وأن تم الإعلان، كما هو الحال الآن، أن إنشاء «البعثة»، التابعة كليا لسياسة

الخاسر والرابع من دخول النظام السوري إلى عفرين

وجه تقدم القوات التركية نحو منبج والشيخ مقصود خلال عملية «درع الفرات» سنة 2016، فإن الاتفاق الراهن يعد سابقة ذات مغزى لجهة اقتضاح مقدار الضعف العسكري الذي تعاني منه الفصائل الكردية في عفرين، واضطرابها إلى الاستنجاد بالنظام على ما تحملته هذه الخطوة من مخاطر. وهذه حال تعكس، أيضاً، الفترات الكبيرة أو القاتلة التي ينطوي عليها تحالف الأكراد مع الولايات المتحدة الأمريكية، وكيف يمكن أن يحتل استراتيجياً، أو أن يتبدل بين عفرين ومنبج وشرق الفرات.

الرياء التركي المتكامل حول هذا الاتفاق لم يتضح تماماً بعد، في انتظار التطورات على الأرض، وإن كان وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو قد استبق الموقف وأوجز: «إذا دخل النظام لتطهير المنطقة من حزب

أو إدارة ذاتية مستقلة. وقد يكون هذا هو العنصر الأكثر حساسية في اتفاق يبدو هشاً أصلاً، إذ من غير الواضح ما إذا كانت الوحدات استعاب على نحو سلمي مع قوات النظام السوري، أو أن الهدف المشترك المعلن في مواجهة العملية التركية سوف يخدم التناقضات الكثيرة التي تكتنف قراءة الأرباح والخسائر لدى حزب العمال الكردستاني/ حزب الاتحاد الديمقراطي والنظام السوري. وليس مفاجئاً بالتالي أن يعلن بدران جياكر، المستشار في الإدارة الكردية لإقليم عفرين، أن «القضايا السياسية والإدارية في المنطقة سيتم الاتفاق عليها مع النظام في المراحل اللاحقة عبر مفاوضات وحوارات مباشرة». ورغم أن هذه ليست المرة الأولى التي تشهد تعاوناً بين النظام والفصائل الكردية، فقد جرى التنسيق بينهما في



ديمقراطي بدون ديمقراطية - عن كتابات الدكتور محمد السيد سعيد



نخبة الحكم من أجل تطبيق الإصلاحات

هيمنة تلك النخب على مقدرات مجتمعاتها، كما أشار إلى أن مجمل الدول العربية تعاني من تفاوت تفعيل الضمانات الدستورية والقانونية لحماية حقوق الإنسان، إما لتعطل الأجهزة الأمنية أو لحالات الطوارئ المعلنة والتمويل بها منذ أعوام إن لم يكن عقود أو أجيال السلطات التشريعية والقضائية المستقلة والعجز عن ثم من ممارسة العمل الرقابية والمناصرة على نخب الحكم، وفي الشأن المصري، فند أسباب الإخفاق في التحول نحو الديمقراطية وضمان حقوق الإنسان على الرغم من عراقة الدولة واستقرار الهوية الوطنية بمجتمعها، فتنازل بالتحليل البيئية التشريعية والقانونية المقيدة للحريات وحقوق الإنسان، وفصل في شرح موعات المناصفة السياسية المتطرفة في هيمنة النخبة وفقدان قوانين الانتخابات وتلاعب الأجهزة الأمنية بها، وفي حين ساعدته مطالبات القادة المصريين قبيل 2011 باستقلال الجهاز القضائي عن السلطة التنفيذية على التفكير بالولوية التوازن والرقابية بين السلطات، حذر قوى المعارضة الفاعلة آنذاك من الإسهاب وراء سياسة فرق تسد الحكومية التي برعت في ضرب الليبراليين واليسار واليسار بقوى الإسلام السياسي، أيضاً بحث الدكتور سعيد في وضعية النقابات العمالية والهيمنة التي فقدت استقلاليتها نورها بسيطرة السلطة التنفيذية عليها وإدارتها من قبل الأجهزة الأمنية، وظائف حركات ومنظمات المجتمع المدني بما فيها جمعيات حقوق الإنسان العديدة عن التأثر المباشر في الجماهير والمعارضة من ثم عن توليد ضغط شعبي يطالب بالتحول الديمقراطي، وتداعيات كل ذلك على السياسة والجمع.

على كل هذه الأصعدة حاول العزيز الراحل بنضالته التي لم يساوم عليها أبداً تجاوز حدود تحديد وتوصيف أسباب التعثر باتجاه التفكير النظم في استراتيجيات وسبل العلاج. بحث في دور تعليم مستند إلى قيمة العبيدة عن التأثر المباشر في الجماهير والمعارضة من بالديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان، ونأشد قوى المعارضة التوافق على أجندة وطنية للإصلاح الدستوري والسياسي والسيف عن التناحر بينه وبينه تبتني قيم مواطنة الحقوق المتساوية ونيل التمييز ثم الضغط على



كتاب من مصر

لن يحل العراقيون مشاكلهم بأنفسهم!



كتاب من مصر

الناتو، جاء بناء على طلب الحكومة العراقية الموقّعة، برئاسة أباد علاوي، وبعيت البعثة حتى نهاية عام 2011 مع الإعلان الرسمي لانسحاب القوات الأمريكية، مع ربط البلد بالتفافية الأمنية ومعاهدة الإطار الاستراتيجي، تركت تصريحات الأمين العام للناتو ووزير الدفاع الأمريكي، امام سؤال يتجاوز ما إذا كانت الحكومة العراقية قد طلبت توسيع المهمة أم لا، ليحتلّ إلى: هل تمّ البلاغ العمادي بتوسيع مهمة الناتو؟ فترسب الحكومة حيدر العبادي متأثر على التصريح بأنه لا وجود لأية قوات أجنبية على أرض العراق، كما يوظف المتحدث باسم رئيس الحكومة على التأكيد بأنه جرى تخفيض عدد المستشارين والمقاتلين والمدربين في التحالف الدولي بالعراق بشكل تدريجي، فإذا كانت الحكومة تعمل على تخفيض أعداد المدربين والمستشارين الأجانب، فعلاً، فلم طلب إرسال المزيد من قوات الناتو، والحصول على موافقة الناتو لإرسال بعثة استشاريين ومدربين، مهمتها «تطوير الأنشطة التدريبية الحالية، بتحويل أفضل وتواجد أكبر، كما صرح ستولنتيرغ؟ وكيف ستستغ البعثة مهامها «الإنسانية»، المتعددة، المعلن؟

يبدو أن قرب موعد الانتخابات يجعل السياسة العراقيةين لا يرغبون بالتعليق على قرار الناتو، عملياً، وبالتالي أو التصل، ولا يرغبون باستقفاً إذا جهة كانت، سواء كانت الولايات المتحدة التي دمّرت البلد استناداً على أنابيب وإيران التي جعلت من العراق، عبر ميليشياتها، أرضية صالحة لمفاوضاتها مع أمريكا.

أذن، السنكوت من ذهب، هو شعار السياسة الأول، ولتستقر قوات الناتو، أينما نشاء وكيفما نشاء، لا تقصّر الدعوة إلى قوات الناتو بل انها «مفتوحة لسامحات الدول



لندن تحتفي بالأزياء

عارضة تقدم زياً
للمصمم ديفيد
كوما خلال عرض
في أسبوع لندن
للأزياء

أحوال الناس

تستعد فرقة مسرح النون والفنون في مدينة الفقيه بن صالح المغربية لجولة مسرحية وطنية، بعرضها مسرحية الشاعر «كواله بنادم» من إعداد وإخراج الفنان نور الدين سعدان خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل المقبلين. تشمل الجولة مدن خنيفرة، أزيلال، دمنات، الفنديق، مارتيل،

الحاجب، ومكناس.

تعرضت الفنانة المصرية يسرا لإصابة في قدمها اليسرى أثناء تصوير مشهد مطاردة في مسلسلها الجديد «بني يوسف» المقرر عرضه خلال شهر رمضان. يذكر أنّ مسلسل «بني يوسف» يشارك في بطولته بجانب يسرا كل من نجلاء بدر، شيرين

رضا، أحمد حاتم، محمد شاهين، جينا سليم، وهدي المفتي. وتجسد يسرا في المسلسل شخصية مستشارة.

الفنانة المغربية، سميرة سعيد، عادت إلى تكتيف نشاطها في بلدها الأم في الأونة الأخيرة وهي تضي حالياً عطلة استجمام في مدينة إفران، قبل المشاركة في تظاهرة «قفطانورطي» في مدينة طنجة.

الثلاثي جبران سمير ووسام وعدنان يحيون أسمية موسيقية بمشاركة فنان الإيقاع يوسف حبيش في قاعة «كادوغان هول» وسط لندن وذلك يوم الجمعة التاسع من آذار/مارس المقبل.

«حظر ختان الذكور» في أيسلندا يثير استياء المسلمين واليهود

ويخشى المسلمون واليهود (يطبقون ختان الذكور وفق تعاليم دينية) من أن تصبح قضية منع الختان مقدمة لممارسات دينية على غرار التضييق على اللباس الديني والذبح الحلال للمواشي. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن رجلاً من كل ثلاثة رجال في العالم قد أجروا عملية ختان لأسباب في أغلبيتها دينية أو ثقافية. ويبلغ عدد سكان أيسلندا نحو 336 ألف نسمة من بينهم حوالي 250 يهودياً وحوالي 1500 مسلم.

يهودي الأوربي، إلى احترام قيم الانفتاح والتسامح، مؤكداً عدم وجود دليل علمي على أن الختان عمل ضار. ويقترح مشروع القانون، بحسب شبكة «يورونيوز»، فرض عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى ست سنوات بحق أي شخص يقوم بعملية الختان لطفله، باستثناء الحالات التي تعلبها أسباب طبية. ويض مشروع القانون أيضاً على أن «مختان الأولاد الصغار ينتهك حقوقهم ويتنافى مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لما فيه من تشويه للأعضاء التناسلية».

صديق إن مشروع القانون يتعارض مع الحرية الدينية. وتابع «الختان يمارس منذ قرون طويلة، وهو متجذر بعمق في التقاليد الثقافية والدينية»، وفق المصدر ذاته. بدوره، اعتبر الكاردينال رابنهارد ماركس رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الاتحاد الأوروبي أن مشروع القانون «هجوم خطير» على الحرية الدينية، وقال: إن «تجريم الختان تدبير خطير جداً يثير قلقاً بالغاً». من جانبه، دعا موشيه كانتور، رئيس المؤتمر

أيسلندا - الأناضول: خلف مشروع قانون تجرى مناقشته في أيسلندا حالياً، يحظر ختان الذكور استياءً واسعاً بين الأوساط الدينية الأوروبية، لاسيما لدى المسلمين واليهود. وذكرت شبكة «يورونيوز» الأوروبية، في موقعها، أن مسلمانين ويهوداً انتقدوا بشدة القانون الذي في حال إقراره البرلمان، ستصبح أيسلندا أول بلد أوروبي، يعتمد هذا القانون المنير للجلج وقال إمام المركز الثقافي الإسلامي في أيسلندا، أحمد

سوريات يستحضرن ذكريات الوطن في اسطوانة

■ إسطنبول - رويترز: يتحول الغناء إلى متنفس ووسيلة لتكري الأيام الخوالي في الوطن بالنسبة لبعض اللاجئين السوريين في تركيا.

وشكلت مجموعة من النساء جوقة لغناء الألحان التقليدية وأصدرن مؤخراً اسطوانة جديدة على قرص مدمج في إسطنبول. وتقول المفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن تركيا تستضيف أكثر من 3.5 مليون لاجئ سوري. وتوضح المفوضة أن حوالي 70 في المئة من اللاجئين في تركيا هم من النساء والأطفال. ومنحت السلطات التركية للاجئين السوريين الحق في العمل عام 2016، ولكن حاجز اللغة لا يزال يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة لهم.

إندونيسيا ترفع مستوى التحذير بعد نشاط بركان في سومطرة

■ جاكارتا - رويترز: رفعت إندونيسيا أمس الاثنين مستوى التحذير لرحلات الطيران حول بركان جبل سينابونج على جزيرة سومطرة إلى أعلى درجة بعد أن نثفت البركان عموداً من الرماد امتد سبعة كيلومترات في الهواء في أكبر ثوران له هذا العام. والمناطق المحيطة بالبركان الذي يبعد نحو 1900 كيلومتر عن العاصمة جاكارتا محظور دخولها منذ سنوات بسبب النشاط المتكرر للبركان. وأصدر مركز رصد الرماد البركاني التابع لهيئة الأرصاد في مدينة داروين في استراليا خرائط أمس الاثنين تظهر سحابة رماد تتحرك في ثلاثة اتجاهات من سينابونج إلى الشمال والشمال الغربي والجنوب الشرقي.

تدعمها أحزاب إسلامية. والنظام الجديد طوره وحدة تابعة لشركة تيليكونيونيكاسي إندونيسيا التي تديرها الدولة وبدأ في يناير/كانون الثاني باستخدام 44 خادماً للبحث في المحتوى على الإنترنت وإصدار تحذيرات عند العثور على مواد غير ملائمة. وقال وزير الإعلام ورونيانتارا رويترز «نضع فقط بعض الكلمات المفتاحية هناك، ومعظمها

جاكرتا - رويترز: قال وزير الإعلام والاتصالات الإندونيسي إن بلاده حجب ما يربو على 70 ألف موقع إلكتروني يعرض محتوى «سلبياً» مثل الإباحية أو الفكر المتطرف في الشهر الأول من استخدام نظام جديد للمسا عدة في تطهير الإنترنت من المواد الضارة. وكثفت أكبر دولة ذات غالبية إسلامية في العالم جهودها للسيطرة على محتوى الإنترنت بعد زيادة الغضب الكاثوية وخطاب الكراهية وسط جدل بشأن قوانين لمكافحة الإباحية

مكة المكرمة: لاعبات ورق غادرن ساحات الحرم المكي بعد المناصحة

■ مكة المكرمة - الأناضول: قالت مصادر مسؤولة إن السعوديات اللاتي لعبن «سيكونس» (ورق اللعب) داخل باحات الحرم في مكة المكرمة، استجبن لنصائح القسم النسائي برئاسة شؤون الحرمين (المكي والمدني). وانتشرت صورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لنساء أثناء لعبهن «سيكونس» في ساحات الحرم، ما أثار ردود فعل غاضبة لقسيسة المسجد الحرام، حسيماً ذكرت صحيفة سعودية أمس الإثنين. وأشارت مصادر في رئاسة شؤون المسجد الحرام وأنها من ألعاب وغادرن المكان.

مقتل أحد أقطاب تجارة المخدرات بالفلبين في كمين جنوب مانيل

■ مانيل - د ب أ: قُتل أمس الاثنين محام يشتبه في أنه أحد أقطاب تجارة المخدرات، في كمين نصبه مجهولون مشتبه بهم. وقام مسلحون بقتل جون أونجاب، رمياً بالرصاص، حيث أوقفوا سيارته على طريق مزدحم في مدينة سيبو، على بعد 577 كيلومتراً جنوب مانيل.

وأوضح تقرير صادر عن الشرطة أن أونجاب كان قد حضر لثورة جلسة استماع مع موكله، كيرين إسبينوسا، الذي يشتبه في أنه أحد أقطاب تجارة المخدرات. وذكر التقرير أنه أصيب في رقبته من الخلف، وأنه توفي في المستشفى متأثراً بإصابته.

يذكر أنه قد تم إلقاء القبض على إسبينوسا - المتهم بالتجارة غير المشروع بالمخدرات وتوزيعها - في تشرين أول/أكتوبر من عام 2016، بـ «أبو ظبي» بعد أن اتهمه الرئيس رودريغو دوتيرتي، ووالده، بالاتجار غير المشروع في المخدرات، وحماية تجار المخدرات وعصابات المخدرات في مناطقهم.

وكان والد إسبينوسا، العمدة السابق رولاندو إسبينوسا، قُتل في مدامه شرطية للزناينة التي كان يُحتجز بها في بلدة ألبويرا، بإقليم ليتي، في تشرين ثاني/نوفمبر من عام 2016

ويشار إلى أن أونجاب هو ثاني محام لأسرة إسبينوسا يتم قتله. ففي آب/أغسطس من عام 2016، قتل محاميه السابق، رولاندو إسبينوسا، رمياً بالرصاص أيضاً، في كمين نصب له بمدينة تاكلوبان في ليتي.



نساء يلتقطن صورة جماعية خلال مشاركتهم في «حرب الطحين» ضمن احتفالات تقليدية في نهاية فصل الكرنفالات في اليونان